سلسلة المؤلفات والتحقيقات (٢)

ملخص

من مسند أبي يوسف يعقوب بن شيبة به الصلت

من

مسند عمر بن الخطاب

لخصه

الشيخ العالم القدوة

أحمد بن أبي بكر الطبراني الكاملي

عفا الله عنه (ت ٨٣٥ هـ)

تحقيق وتخريج ودراسة

د. علي بن عبد الله الصياح

أستاذ الحديث وعلومه المشارك

جامعة الملك سعود

قدم للكتاب

أ.د. أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ ورئيس قسم الحديث سابقًا

بجامعة الأزهر

دار ابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُلَخَّص

من مُسْنَدِ أَبِي يُوسُف يَعْقُوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت

من

مُسْنَدِ عُمَر بن الخَطَّاب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ

حقوق الطبع محفوظة © ١٤٣٠هـ، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٨٢ - الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٣٤١٩٧٣ - ٦٨١٣٧٠٦ - بيروت - هاتف: ٠٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٨٣ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

البريد الإلكتروني: aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

وبعد.. فإن الأخ الفاضل الدكتور علي الصياح حفظه الله رغب في أن أقدم لكتاب «ملخص مسند الإمام الناقد يعقوب بن شيبة السدوسي المتوفى سنة ٢٦٢هـ» وهو من المسانيد المعتبرة والأصلية حيث يروي فيه مؤلفه الإمام يعقوب الأحاديث والآثار وأقوال النقاد بأسانيده، وما زلنا نفتقد أكثره، وقد قام الدكتور علي من قبل بتحقيق ما وجد مجتمعاً من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وضم إلى ذلك ما أمكنه جمعه مما تفرق من مسند يعقوب وأقواله النقدية وذلك في كتابه «الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي».

والآن وفقه الله تعالى للعثور على درة ثمينة فعلاً، وهي ملخص من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مسند يعقوب بن شيبة «لخّصه أحد علماء القرن التاسع الهجري وهو الشيخ العالم القدوة أحمد بن أبي بكر الطبراني المتوفى سنة ٨٣٥هـ».

وقد كانت خلفية الدكتور الصياح العلمية وخبرته الواسعة بيعقوب بن شيبة ومسنده مؤهلاً يجعله خير من يتصدى لتحقيق ودراسة هذا الملخص، بحيث استطاع أن يقرر للباحثين في مقدمة عمله أهم مميزات هذا الملخص وإضافاته العلمية على ما سبق أن قدمه مشكوراً في موسوعته السابقة، ولا أجد الآن جديداً أضيفه على ما ذكره بنفسه في مقدمة عمله من الزوائد

والفوائد التي اشتمل عليها هذا الملخص والتي يقدرها حق قدرها طلاب العلم وأساتذته المختصون بدراسة السنة النبوية ودقائق علومها.

ومما لفت انتباهي مثلاً في هذا الملخص ما حكاه يعقوب عن شيخه الإمام الناقد علي بن المديني ـ دون تعقب ـ أن ابن المديني قال: «لا يقاس الرجل إلا بأقرانه، وأهل زمانه»، وأنه قيل لعلي بن المديني: «إن مالكاً أفقه من الزهري، فقال علي: أنا لا أقيس مالكاً إلى الزهري، ولا أقيس الزهري إلى سعيد بن المسيب، كل قوم وزمانهم».

فمثل هذا المبدأ النقدي يعد ميزاناً عادلاً بين آراء ومناهج النقاد بعضهم ببعض، ولو أننا طبقناه مثلاً على الإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي المتوفى سنة ٢٦١هـ لأنصفه مما رمي به من التساهل وعدم اعتماد توثيقه، بناء على موازنات تخالف هذا المبدأ؛ فمنهم من وازن توثيقه بالحكم بالجهالة من غيره لمن يوثقهم، ومنهم من وازن توثيقه بأقوال جزئية بالتضعيف من غيره لمن يوثقهم، ومنهم من وازن توثيقه بأحكام الحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ على الرواة في التقريب استناداً إلى قوله في مقدمة التقريب: إنه يحكم على الراوي بأعدل ما قيل فيه في نظره هو، غير مقدرين ما بين الإمام العجلي وما بين الحافظ ابن حجر رحمه الله من تباعد زمني له بدون شك تأثيره الذي لا يخفى في تفاوت حكمهما على الرواة والمرويات.

في حين نجد المعاصرين للإمام العجلي يؤيدون مبدأ الإمام ابن المديني السابق فيقول عباس الدوري عن العجلي: «إنما كنا نعده مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين»، وقال غيرُ الدوري: «إن ابن حنبل وابن معين كانا يأخذان عنه» تاريخ بغداد (٥/ ٣٥١).

فمن أجل طرح مثل هذه الفائدة، وجعلها في متناول الدارسين لمناهج النقاد وآرائهم مع غيرها من الفوائد التي نبه عليها الدكتور الصياح في مقدمته، نجد أن هذا الملخص يعد فعلا درة ثمينة يحرص عليها أهل الرواية والدراية.

وقد لاحظت حرص الدكتور الصياح في تحقيقه لهذا الملخص على أن يوثق نصوصه بالعزو إلى المصادر المتعددة التي نقلت عن يعقوب بن شيبة، ولا سيما ما نقل بالإسناد إليه، كتاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وغيرهما، وهذا جهد له قيمته في مجال تحقيق النصوص ولا سيما الحديثية، وله قيمته أيضاً عند ذوي الاختصاص بعلوم السنة، ولا سيما علم التخريج ودراسة الأسانيد، وعلم الرجال.

ومع مباركتنا لهذا العمل فإننا نهيب بالدكتور المحقق وبأمثاله من ذوي الكفاءة والنشاط أن يواصلوا تلك المسيرة المباركة في التنقيب عن تراث علوم السنة وجمع شتاته حتى يتحقق بإذن الله صلاح آخر هذه الأمة بما صلح به أولها. والله الموفق والمعين.

وكتب

أ.د. أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ ورئيس قسم الحديث سابقاً

بجامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلى اللهُ على عبدهِ ورسولهِ خاتمِ النبيين، وعلى آله وصحبهِ ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليماً كثيراً، **أمّا بعد:**

فيسر اللهُ ـ بمنه وفضلهِ وجودهِ ـ العثور عَلَى «ملَخَّص مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب» من تلخيص: أحمد بن أبي بكر الكاملي (المتوفى سنة ٨٣٥هـ)، ولا يخفى أنَّ الأهميةَ الخاصة لهذا المُلَخَّصِ أنّه حَفِظَ لنا جُزءاً مِنْ مُسْنَدٍ يعدّ مِنْ أجود ما ألف في باب «المسانيد المعللة» ـ وتقدم الكلام[1] على مُسْنَدِ يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ مطولاً فلا حاجة للتكرار ـ.

وقدْ تمثل هذا الحفظ في:

١ ـ وجود عدد من الأحاديث المسندة المرفوعة إلى النبي ﷺ أو التي أُبرز منها بعض الإسناد؛ وعددها (٣٣) حديثاً.

٢ ـ وجود عدد من الآثار الموقوفة على الصحابة؛ وعددها (٥٤) وغالبها مروي بالإسناد.

٣ ـ وجود عدد كبير من آثار وأقوال التابعين ومن بعدهم ـ عدا شيوخ يعقوب بن شيبة ـ: وعددها (١٦٤) وغالبها مروي بالإسناد.

٤ ـ وجود نقول عديدة ليعقوب عن شيوخه ـ الذين هم كبار أئمة الحديث ونقاده مثل: علي بن المديني، وابن معين، وأحمد بن حنبل ـ

(١) انظر: «الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة» (٢/٥٥٩).

بلغ عددها: (٥٩)، وتتمثل هذه النقول في علل الحديث، والجرح والتعديل، والأنساب وما يلحق بها، وهناك نقول نفيسة عن كبار أئمة الحديث في الأحاديث وعللها والرجال وأحوالهم لم أقف عليها في كتب الجرح والتعديل والتواريخ والسؤالات المطبوعة ـ حسب بحثي ـ وقد بينتُ ذلك في الهامش، ومن تلك الفوائد والدرر قول ابن المديني: «لا يقاس الرجل إلا بأقرانه، وأهل زمانه»، وأنه قيل لعلي بن المديني: «إن مالكاً أفقه من الزهري، فقال علي: أنا لا أقيس مالكاً إلى الزهري، ولا أقيس الزهري إلى سعيد بن المسيب، كل قوم وزمانهم» (انظر النص رقم ٢٥٩ ـ ٢٦٠)، وكذلك قول ابن المديني في ذكر من يدور عليهم الحديث وبيان مخارج السنن. (انظر النص رقم ٢٧٣) وقد علقتُ على هذا النص تعليقاً مطولاً لنفاسته ودقته.

٥ ـ وجود عدد من الأحاديث التي تكلم عليها يعقوب بن شيبة صحة وضعفاً بلغ عددها (١٨) حديثاً، ولم أقف على من نقل كلام يعقوب عليها.

٦ ـ وجود عدد من الرواة الذين تكلم عليهم يعقوب بن شيبة جرحاً أو تعديلاً، بلغ عددهم (٤٣) راوٍ، وهناك تفصيلات دقيقة ليعقوب في الرواة لم أقف عليها في كتب الجرح والتعديل والتواريخ والسؤالات المطبوعة ـ حسب بحثي ـ وقد بينت ذلك في الهوامش.

وقبل الشروع في النَّص المحقق وضعتُ دراسة موجزةً وافية بالمقصود ـ إنْ شاء الله ـ عن المُلَخِّصِ والمُلَخَّصِ تضمنت عدة مطالب:

١ ـ المطلب الأوَّل: **ترجمة المُلَخِّص.**

٢ ـ المطلب الثاني: **الجزء المُلَخَّص من المسند.**

٣ ـ المطلب الثالث: منهج المُلَخِّصِ في التلخيص.

٤ ـ المطلب الرابع: الانتقادات والملحوظات على التلخيص.

٥ ـ المطلب الخامس: وصف النسخة.

٦ ـ المطلب السادس: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج.

٧ ـ نماذج مصورة من النسخة الخطية.

ولا يفوتني هنا شكر فضيلة شيخنا العلامة أ.د. أحمد معبد عبد الكريم على تفضله بقراءة الجزء كاملاً في وقت وجيز مع التعليق على مواضع من الجزء وإبداء بعض الملحوظات القيمة فجزاه الله خيراً وبارك في علمه وعمره.

المطلب الأوَّل

ترجمة المُلَخِّص[١]

اسمه ونسبه وكنيته ومذهبه:

شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن علي المعروف «ببواب الكاملية» الحنبلي.

مولده ووفاته:

وُلد في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة، وتوفي يوم السبت تاسع عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الثمانين ودفن بسفح قاسيون.

سيرته وثناء العلماء عليه:

قال برهان الدين ابن مُفلح (ت٨٨٤هـ):

١ ـ الشيخ العالم القدوة، عُني بالحديثِ كثيراً وسمع، وكان يتغالى في حب الشيخ تقي الدين ويأخذ بأقواله وأفعاله.

٢ ـ وكتب بخطّه «تاريخ ابن كثير»، وزاد فيه أشياء حسنة لكن ربما ذكرها المؤلف في موضع آخر.

---

(١) الفضل في العثور على ترجمته ـ بعد الله ﷻ ـ للأخ الشيخ أبي سليمان سامي جاد الله فجزاه الله خيراً، ونفع به الإسلام والمسلمين، وبارك في جهوده.

٣ ـ وكان يؤم في مسجد ناصر الدين تجاه المدرسة الذي أنشأه نور الدين الشهيد.

٤ ـ وكان قليل الاجتماع بالناس وعنده عبادة وتقشف وتقلل من الدنيا.

٥ ـ وكان شافعياً ثم إنه انتقل إلى عند جماعة الحنابلة وأخذ بمذهبهم[١].

قلتُ: وله تعليقات في الملخص تدل على شيء من سيرته وزهده وعنايته بهذا الجانب، منها:

قوله ـ تعليقاً على بلدة صفورية ـ: «قلتُ: صَفّوريَة بلدةٌ متوسطةٌ مِنْ معاملة طَبَرية وهي غَربي كفركنا، وجوارها بلدةٌ تسمّى برأسِ العين، ينبت في أرضها الخردلُ كثيراً، وهي بلدةٌ قديمةٌ رومانيةٌ، وفيها أثر عمائر وقني قديمة، وأعمدة مِنْ أحسن الأعمدة، وقد كان عليها قناطر قديمة، وقد كانت مأهولة بالناس، وكانت معروفة بالعلماء وأهل الحديث، ثم باد ذلك واضمحل ولم يبق فيها اليوم إلا بقايا من الفلاحين، ولأهلها عادة كنتُ أعرفها: أنهم في كلّ يوم جمعة بعد الصلاة يحملوا[٢] إلى جامعها أطعمةً كثيرةً، ويمدون سماطاً، ويجتمع عليه الناسُ، ويأكل منه من كان حاضراً، وهذه عادةٌ حسنةٌ إنْ صادفت إخلاصاً حَصَلَ لهم بذلك أجرٌ وثوابٌ وإلا فقد قيل[٣]!، وفيهِ منفعةٌ للفقيرِ وابنِ السبيل والجائعِ، ولكنْ تلكَ البلاد فارقناها مِنْ سنة ثلاثٍ وسبعين وسبعمائة، أو أربع وسبعين

(١) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد (١/ ٨١).

(٢) كذا!، والصواب لغةً (يحملون) كما لا يخفى.

(٣) كأنه يريد ـ والله أعلم ـ قد حصل لهم الثناء ومدحوا.

وسبعمائة ـ أنا أشك ـ فيكون مقامنا في دمشق إلى يوم كتب هذا الخط وذلك في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثماني مائة نحو: خمسة وأربعين سنة والله أعلم.

وقد تغيرت البلاد والعباد، ولا سيما من بعد فتنة تَمر لَنْك[١] وغيرها مما حَدَثَ قبلها وبعدها مِن الفساد بسبب الفتن والأراجيف من الملوك والأمراء، فالله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله»[٢].

مصادر ترجمته:

«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد» (١/ ٨١).

«شذرات الذهب» (٧/ ٢١٢).

---

(١) هو: تيمور بن أيتمش المغلي الأصل، ملك التتر في زمانه، هلك سنة (٨٠٧هـ)، وشهرته بالظلم والعدوان لا يجهلها أحدٌ، وكان مولعاً بغزو المسلمين وترك الكفار!! قاله ابنُ حجر والسخاويُّ، وقال أيضاً: «ويعتمد قواعدَ جنكيز خان ويجعلها أصلاً، ولذلك أفتى جمعٌ بكفرهِ مع أنّ شعائرَ الإسلام في بلاده ظاهرة؟!!» ـ الضوء اللامع (٢/ ٤٦ ـ ٥٠) ـ.

قال ابنُ تَغْري برديّ: «حدَّثني الأميرُ أسنباي الزَّردكاش الظاهريُّ برقوق ـ وَكَانَ أُسر عند تيمور وَحَظِي عنده وجَعَلَه زردكاشه عند أخذ بغداد وحصارها ـ بأشياء مهولة؛ منها: أنه لما استولى على بغداد ألزم جميعَ مَنْ مَعَه أنْ يأتيه كلُّ واحدٍ منهم برأسينِ مِنْ رؤوس أهلِ بغداد، فوقع القتل في أهلِ بغداد وأعمالها حتى سالت الدماء أنهاراً حتى أتوه بما أراد فَبَنى مِنْ هذه الرؤوس مائة وعشرين مئذنة!، فكانت عدة من قتل في هذا اليوم من أهل بغداد تقريباً مائة ألف إنسان». النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٢/ ٢٦٦).

وكم يتألم المسلم وهو يقرأ سيرة هذا الجبار الظالم وما فعله بالمسلمين وديارهم من بطش وعدوان وتدمير ـ عليه من الله ما يستحق ـ.

انظر ـ غير ما تقدم ـ: إنباء الغمر (٥/ ٢٣١)، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام (١/ ٣٨٠)، وشذارت الذهب (٧/ ٦٢).

(٢) انظر: هامش النص رقم (١١٢) من التلخيص.

المطلب الثاني

الجزء المُلَخَّص من المسند

ـ ظاهرُ عمل المُلَخِّصِ أنه لخص مُسْنَد عُمَرَ بنِ الخَطَّاب من مسند يعقوب بن شيبة كاملاً، ففي عنوان الجزء «لَخصهُ كاتبه (أحمد بن أبي بكر الطبراني الكاملي عفا اللهُ عنه)[1] مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ﷺ بما فيه من علل الحديث والجرح والتعديل وكلام الأئمة في ذلك وغير ذلك».

وفي أوَّل ورقة منه: «مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ بنِ الصَّلْتِ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب».

ولكن من خلال المقارنة بين المُلَخَّصِ والمسند الأصل من خلال القطعة الموجودة من المسند الأصلي وهي «الجُزءُ العَاشِر مِنْ مُسْنِدِ أميرِ المؤمنين عُمَر بنِ الخَطّاب» وقد اتفقا ـ المُلَخَّص والمسند الأصل من القطعة المطبوعة ـ في موضعين؛ مما ساعد في تصور منهجية المُلَخِّصِ في تلخيصه، ومن المفيد أيضاً التنبيه على أنّ كثيراً من مادة التلخيص محفوظة في الكتب الموسوعية كتاريخ بغداد، وتاريخ دمشق وغيرهما بنصوصها الكاملة، وهذا أيضاً سهل تصور تلخيص الملخص.

لكن اتضح لي أنَّ هذا المُلَخَّص ليس تلخيصاً لكل مسند عُمَر بنِ

---

(١) ملحق فوق كاتبه، وقد وضع علامة اللحق.

الخَطّاب بل أشبه ما يكون بالمنتخب والانتقاء ـ ومعناهما واحد ـ من المسند[١].

وقد تأكد لي أن الملخص لخص مواضع من:

ـ الجُزء العَاشِر ـ كما تقدم ـ.

ـ وأيضاً لخص مواضع من الجزء الحَادي عَشَرَ، وقد صرّح بالنقل عن الجزء الحَادي عَشَرَ مِنْ أجزاء ابْن مَهْدِيّ، فقال: «هَاتانِ الْحِكَايتَانِ وَالحَدِيث وَجَدتُهُ فِي آخر الجزء الحَادي عَشَرَ مِنْ أجزاء ابْن مَهْدِيّ فَكتبته كَمَا وَجدتُهُ، وفي آخرِهِ: وَقَدْ قَرأه أَبُو عَبْدِ الله الحُمَيدِيّ»[٢].

(١) للدكتور عبد الغني مزهر بحثٌ جيد موجز بعنوان «قواعد الاختصار المنهجي في التأليف» نُشر في مجلة البحوث الإسلامية (عدد: ٥٩، ص٣٣٧) تعرض فيه للفرق بين التلخيص والاختصار، وكذلك الفرق بين الانتقاء والانتخاب والاختصار وغيرها من الفروقات اللطيفة والدقيقة، وليس هذا موضعاً للتطويل بذكرها.

(٢) انظر: هامش النص رقم (١٣٣) من التلخيص، وفيها ترجمة ابن مهدي، والحميدي.

المطلب الثالث

منهج المُلَخِّصِ في التلخيص

من الممكن توضيح منهجية الملخص في التلخيص في النقاط التالية:

الأولى: أنَّ هذا المُلَخَّص أشبه ما يكون بالمنتخب والانتقاء من المسند ـ كما تقدم ـ فلا يوجد منهجية ثابتة للتلخيص:

١ ـ فتارة يذكر المُلَخِّص الإسناد كاملاً من المؤلف إلى القائل سواء كان حديثاً أو أثراً.

٢ ـ وتارةً لا يذكر المُلَخِّص الإسناد البتة بل يذكر الحديث أو الأثر مجرداً عن السند.

٣ ـ وتارةً يبرز المُلَخِّص بعض الإسناد.

الثانية: أنّ للمُلَخِّص تعليقات يسيرة في بعض المواضع، وهذه التعليقات مميزة بقوله: (قُلتُ)، وكذلك تعرف من سياق الكلام وأسلوبه أنها من كلام الملخص وليست من كلام يعقوب بن شيبة، وهذه التعليقات هي:

التعليق الأوَّل:

علق المُلَخِّص على كلمة (صفورية) ـ وتقدم نقل تعليقه عند الترجمة له ـ مبيناً موقعها، وطبيعتها، وطبيعة أهلها، وقد تضمن هذا التعليق

لمحات من شخصية المُلَخِّصِ وحياته، وذلك في قوله: «ولكنْ تلكَ البلاد فارقناها مِنْ سنةِ ثلاثٍ وسبعين وسبعمائة أو أربع وسبعين وسبعمائة ـ أنا أشك ـ، فيكون مقامنا في دمشق إلى يوم كتب هذا الخط وذلك في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثماني مائة نحو: خمسة وأربعين سنة والله أعلم.

وقد تغيرت البلاد والعباد ولا سيما من بعد فتنة تمر لنك وغيرها مما حدث قبلها وبعدها من الفساد بسبب الفتن والأراجيف من الملوك والأمراء، فالله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله».

التعليق الثاني:

قال بعد النص (رقم ١٣٣): «هَاتانِ الْحِكَايتَانِ وَالحَدِيث وَجَدتُهُ فِي آخر الجزء الحَادي عَشَرَ مِنْ أجزاء ابْن مَهْدِيّ فَكتبته كَمَا وَجدتُهُ، وفي آخرِهِ: وَقَدْ قَرأه أَبُو عَبْدِ الله الحُمَيدِيّ».

التعليق الثالث:

قال بعد النص (رقم ٢٠٤) ـ في الهامش ـ: «تقدم بَعْض ترجمة سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وأذكر هنا بقية منها».

التعليق الرابع:

علق المُلَخِّص أثناء النص (رقم ٢٣٧) ـ في الهامش ـ بقوله:

«هذا الرجل هو الذي زوجه سَعِيد ابنته على درهمين بعد أن خطبها عَبْد الْمَلِك لابنه الوليد فأبى أن يزوجه، وزوجها بهذا الرجل، وَكَانَ فقيراً، والله أَعْلَم».

التعليق الخامس:

علق المُلَخِّص على النص (رقم ٢٥٤) وهو: (حَدَّثَنَا عارم حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زَيْد عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيد قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّب يكثر أن يَقُول فِي مجلسه: اللهم سلم سلم) بقوله:

«قلت: وَقَدْ روي هذا عَنْ جماعة من كبار السلف وذلك خوف الفتنة التي تلحق المتكلم على النَّاس».

التعليق السادس:

علق المُلَخِّص على النص (رقم ٣٠٣) وهو: (قَالَ يَحْيَى: إنما حمله عليه كراهة أن يموت وعنده ذهب أو فضة، فَكَانَ إذا احتاج باع من ذَلِكَ الزيت وأنفق) بقوله:

«قُلْتُ: أو لعله إنما كَانَ يحمله على احتكار الزيت أو غيره ما قَالَ عَنْ نفسه فيما روي عَنْهُ صيانة لوجهه عَنْ مال بني مروان، وذلك إن آذوه وأهانوه، فَكَانَ لا يتناول من بيت المال شيئاً، ولا يأخذ من أحد شيئاً خوفاً من أن يكون مدسوساً عليه من مال الخلفاء، حَتَّى إن قريباً له بعث إليه بأربعة الآف فأبى أن يقبلها، وَكَانَ يحاسب غلامه ويتشدد فِي الدانق والقيراط فقيل: جاءك هذا المال فرددته وأنت تحاسب على الدانق ودونه؟ فَقَالَ: هذا الدانق أحب إلي من هذا المال.

وَكَانَ يَقُول: إنما أفعل ذَلِكَ لأصون وجهي عَنْ بني مروان حَتَّى ألقى الله فيحكم فِيَّ وفيهم، وَكَانَ يصل رحمه ويتصدق بغالب ربحه، ولا يدخر عَنْ ربه شيئاً.

فإذا احتكر العبد ما كَانَ يحتكره سَعِيد ـ على خلاف فيه ـ، وفعل

كفعله من الصلة والصدقة والبر والإحسان، قَالَ سَعِيد: هو ذنب أستغفر الله منه.

وأما من احتكر لأجل طلب الزيادة فِي المال والاتساع فِي الدنيا والأكل والشرب واتخاذ الزينة، وأن يكون مثل فلان وفلان من أهل الإرادات الدنيوية؛ فهذا مخالف للحديث، ولما قَالَ عُمَر بن الْخَطَّاب، ولما أراده سَعِيد، وَكَانَ عليه معمر، مخالف لما كَانَ عليه السلف، فهذا لا يموت حَتَّى يضربه الله بالجذام والإفلاس كما قَدْ شوهد ذَلِكَ كثيراً فِي أهل الاحتكار، ولا سيما فِي الذين يحتكرون الطعام، بل طلب الفضلات مذموم سواء أكان باحتكار أو بغير احتكار، ولو كَانَ تجارة أو زراعة أو غير ذَلِكَ؛ لأن فِي ذَلِكَ فوات حظوظ العبد من ربه وما خلقه له من عبادته، ولا يلام العبد على الكفاف، وما زاد عليه فهو ملوم عليه والله سُبْحَانَهُ أَعْلَم».

الثالثة: أنَّ هناك موضوعات أسهب المُلَخِّص بتلخيصها، وأطال النفس في انتقائها وانتخابها، ونستطيع أنْ نطلق عليها «الموضوعات الرئيسة في المُلَخَّصِ» وهي:

١ ـ «سيرة سَعِيد بن الْمُسَيَّب، ورواياته عن عُمَر بْن الْخَطَّاب» من النص رقم (١) إلى النص (٥)، ومن النص رقم (٢٠٥) إلى (٣٠٣)، وربما وقع في ثنايا هذه النصوص استطرادات عديدة، وأخبار متنوعة متفرقة عن غير سَعِيد بن الْمُسَيَّب، لكن تبقى الوحدة الموضوعية متعلقة بسَعِيد بن الْمُسَيَّب.

٢ ـ «سيرة زيد بن أسلم وأخباره وما فيها من حِكَم ومباحث حديثية ونقدية» من النص رقم (١٧٥) إلى النص (٢٠٥).

٣ ـ «حديث عُمَر بْنِ الْخَطَّاب في احتكار الطعام، وبيان درجته، والخلاف عن سعيد بن الْمُسَيَّب في روايته، وبيان الراجح، وما ورد في الاحتكار من أحاديث وآثار...» من النص رقم (٢٧٨) إلى النص (٣٠٦).

٤ ـ «حَدِيث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب: مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ... إلخ، وبيان ضعفه، والتوسع في ذكر طرقه وعلله»، من النص رقم (٢٨) إلى النص (٤١).

٥ ـ «درجة مُحَمَّد بْن إِسْحَاق في الرواية وأقوال النقاد فيه، وأسباب ذلكَ، وذكر نبذ من سيرته وعائلته...» من النص رقم (٩) إلى النص (١٩).

٦ ـ «التفصيل الدقيق في حال سُفْيَان الْثَّوْرِيّ، وشيء من أخباره» من النص رقم (٥٩) إلى النص (٦٤).

٧ ـ «الحرير ما يجوز منه وما لا يجوز، والآثار في ذلك...» من النص رقم (٦٥) إلى النص (٨٥).

٨ ـ «من أخبار الْزُّهْرِيّ وقوته في الحق، وكرمه وجوده، ومنهجه في الحديث والتحديث، ووفاته ومرسلاته...» من النص رقم (٩١) إلى النص (١٠١).

٩ ـ «التفصيل الدقيق في حال الأوزاعيّ وتطويل النفس في أخباره» من النص رقم (١٠٢) إلى النص (١٢١). وهذا الموضع ـ من النّص رقم (١٠٢) إِلَى النّص رقم (١٢١) ـ موجود بكامله فِي القطعة الموجودة من «مسند عُمَر بْن الْخَطَّاب من مسند يَعْقُوب بْن شَيْبَة».

١٠ ـ «ذِكْرُ جَزِيرَة الْعَرَب وَحُدودِهَا، وأقوال العلماء في ذلك، وما ورد عن عمر بن الخطاب من آثار في ذلك...» من النص رقم (١٣٤) إلى النص (١٤١).

١١ ـ «من أخبار مَعْمَر بن راشد وورعه وصلاحه...، وحاله في الحديث، والنقل في ذلك عن كبار النقاد» من النص رقم (١٤٦) إلى النص (١٥١).

١٢ ـ «من أخبار يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ وجلالته في العلم والحديث، وصلاحه، وسنة وفاته، وأخوته...» من النص رقم (١٦٠) إلى النص (١٦٩).

وبعض هذه الموضوعات صالحة لأنْ تفرد بجزء مستقل لتكاملها الموضوعي.

وباقي مادة التلخيص عبارة عن متفرقات في علل الأحاديث، والجرح والتعديل والسير والتواريخ والأنساب ونحو ذلك.

المطلب الرابع

الانتقادات والملحوظات على التلخيص

بدا لي بعد دراسة هذا التلخيص بعض الملحوظات التي لا يخلو منها عمل بشر، فالنقص من طبيعة الإنسان، ومما بدا لي:

١ ـ عدم المنهجية المطردة في التلخيص، فلم يظهر لي ضابط لما يذكره وما لا يذكره!، ومن خلال المقارنة بين الأصل والتلخيص ـ فيما توافقا فيه ـ يتبين أنّ الملخص ينتقي وينتخب من المسند نصوصاً يرى أنها هامة، ويدع نصوصاً أخرى يرى أنها غير ضرورية ـ ولو كانت في نظر غيره ضرورية ـ، لذا يظهر لي أنّ تسميته «منتقى أو منتخب من مُسْنَدِ يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ» أنسب.

٢ ـ كثرة الأخطاء في أسماء الرجال وأنسابهم، ومن خلال نظرة سريعة على الهوامش يبين لك ذلك فلا حاجة للتمثيل عليها، ولم يتبين لي سبب كثرة الأخطاء إلّا أني لاحظت أنَّ الدائرة في نهاية الفقرات غُفلاً مما يدل على أنَّ النسخة لم تعارض أو تراجع، فربما كان هذا من أسباب كثرة الأخطاء في أسماء الرجال وأنسابهم.

٣ ـ صعوبة تمييز النصوص والفقرات بدايةً ونهاية، وربما ترتب على ذلك عدم معرفة القائل بدقة، ولكن من خلال مراجعة المصادر والمراجع تمكنتُ ـ ولله الحمدُ والمنة والفضل ـ من تحديد بداية الفقرات ونهايتها، واجتهدت في تنظيم النصوص وترقيمها لمعالجة هذا الإشكال

وتيسير الفهم على القاري، وأذكر مثالاً على ذلك هذا النّص:

(وفرج بن فضالة ثقة على اختلاف فيه وقد كتب عنه شعبة، قال يزيد بن هارون: رأيت شعبة عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عياش وقال: ساق الله كرامته إلى هذا الحي من الأنصار فآووا ونصروا وربوا الإسلام تربية الفلو، فجزاهم الله خيراً وقال زيد بن أسلم: خرج عمر بن الخطاب ناحية...).

وبعد التنظيم والتعليق أصبح هكذا:

١٩٩ ـ وَفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ ثقةٌ عَلَى اختلافٍ فيهِ، وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ شُعْبَةُ(١).

٢٠٠ ـ قَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: رَأَيْتُ شُعْبَةَ عِنْدَ فَرَج بنِ فَضَالَةَ يسأله عَنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عياش(٢).

٢٠١ ـ وَقَالَ: سَاقَ اللهُ كرامتَهُ إِلَى هذا الحيّ من الأَنْصَارِ فآووا وَنَصروا وربوا الإسلام تربيةَ الفُلوّ فَجَزاهم اللهُ خَيراً(٣).

---

(١) لَمْ أجد من نقل قول يَعْقُوب بن شَيْبَة هذا مع أهميته.

(٢) مسند ابن الجعد (١/ ٤٩٣ رقم ٣٤٣٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٨٥)، الكامل فِي ضعفاء الرجال (١/ ٢٩٥)، تاريخ مدينة دمشق (٩/ ٤١).

(٣) صنيع الملخص هنا فيه إيهام فلا يدرى من القائل!، وبعد التتبع تبين أنّ هذا من كلام عُمَر بن الْخَطَّاب ضمن كلام لَهُ أخرجه: ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧)، والبزار فِي مسنده (١/ ٤٠٤ رقم ٢٨١) من طريق أسامة بن زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ عَنْ أسلم مولى عُمَر عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب قَالَ: قام رَسُول الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة فِي الموسم ما يجد أحداً يجيبه إِلَى ما يدعو إليه حَتَّى جاء إليه هذا الحي من الْأَنْصَارِ لما أسعدهم الله وساق إليهم من الكرامة فآووا ونصروا فجزاهم الله عَنْ نبيهم خيراً، والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه إنا قلنا لهم: إنا نحن الأمراء وأنتم الوزراء ولئن بقيت إِلَى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري.
قَالَ البزار: «وهذا الْحَدِيث لا نعلمه يروى عَنْ عُمَر عَنْ النَّبِيّ ﷺ إلا من هذا الوجه وإسناده حسن».

٢٠٢ ـ وَقَالَ زَيْدُ بنُ أسلم: خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّاب ناحية من [ص/ ٣٥/أ]. . . .).

وقد تذكرتُ ـ أثناء كتابتي هذه الفقرة ـ قول ياقوت الحموي رَحِمَهُ اللَّهُ: «ثُمَّ اعلم أنَّ المُختصرَ لكتابٍ كمن أقدمَ على خَلْقٍ سَوِيٍّ، فقطعَ أطرافهُ فتركهُ أَشَلَّ اليدينِ، أبترَ الرجلينِ، أصلَمَ الأذنَينِ، أو كَمَن سلب امرأةً حُلِيها فتركها عاطلاً، أو كالذي سَلبَ الكَمِيّ سلاحهُ فتركهُ أعزلَ راجلاً.

وقد حُكي عن الجاحظ أنّه صنَّف كتاباً وبوّبه أبواباً، فأخذه بعض أهل عصره فحذف منه أشياء وجعله أشلاءً، فأحضره وقال له: يا هذا إنَّ المصنف كالمصور، وإني قد صورتُ في تصنيفي صورةً كانت لها عينان فعوَّرتهما، أعمى الله عينيك!، وكان لها أذنان فصلَّمْتهما، صلَّم الله أذنيك!، وكان لها يدان فقطعتَهما، قَطَعَ اللهُ يديك!، حَتى عدّ أعضاء الصورة، فاعتذر إليه الرجل بجهله هذا المقدار، وتاب إليه عن المعاودة إلى مثله»[(١)].

والحقّ أنَّ ياقوت رَحِمَهُ اللَّهُ لا يوافق تماماً على هذا الوصف المُنفر المقزز لأنَّ للمختصرات والملخصات فوائد عديدة؛ من أبرزها: حفظ مادة كُتُب فُقِد أصلها ـ كما هو الشأن في ملخصنا هذا ـ[(٢)].

---

(١) معجم البلدان (١/ ١٤).
قلتُ: ومن عَجَبٍ أنه مع شدّة كلام ياقوت في ذم الاختصار إلَّا أنَّ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغداديّ (ت٧٣٩هـ) اختصره في كتابٍ سماه «مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع»!!. انظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٧٣٣)، ومقدمة محقق «معجم البلدان».

(٢) وقد تعرض الدكتور عبد الغني مزهر في بحثه الآنف الذكر إلى أغراض الاختصار وفوائده، وكذلك إلى عيوبه، انظر: مجلة البحوث الإسلامية (عدد: ٥٩، ص٣٦٨).

المطلب الخامس

وصف النسخة

ـ اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة ـ حسب علمي ـ وهي من محفوظات مكتبة جامعة أمّ القرى (رقم ١٤٩٢) وتاريخ تصويرها ١٤١٦/١١/٢٨هـ، ويظهر لي أنّها مصورة من مكتبة الشيخ إبراهيم بن سيف[١] ففي الورقة الأولى ـ في أعلاها ـ (وقف آل سيف)

(١) ترجم له ابن بسام فقال: «الشيخ إبراهيم بن سيف، وهو من الدواسر البدرانيين كما قال القاضيّ، وُلد في بلدة ثادق عاصمة بلدان المحمل ونشأ فيها، ثم رحل إلى مدينة الدرعية عاصمة الجزيرة العربية، وكانت إذ ذاك مدينة العلم ومقصد طلابه لوجود كبار العلماء فيها من آل الشيخ وتلاميذ إمام الدعوة فقرأ على علمائها وأشهر مشايخه العلامة الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد، والشيخ حمدان بن ناصر بن معمر، والشيخ عبد العزيز الحصين، وما زال مجداً حتى أدرك، ثم عين قاضياً في عمان، ثم عينه الإمام عبد الله بن سعود قاضياً في بلدان سدير حتى جاءت حملة إبراهيم باشا على نجد وآذى أعيانها فكان ممن هرب إلى رأس الخيمة وأقام فيها، فلما استقرت الأمور وهدأت الفتنة عاد الى نجد مع من عاد إليها. فلما قام الإمام تركي بتجديدها واتخذ الرياض عاصمة لملكه عينه قاضياً فيها.

وكذلك استمر قاضياً زمن ولاية الإمام فيصل بن تركي، وكان سديد الرأي غزير العلم، ولذا كان الإمام فيصل يستصحبه في كثير من غزواته فكان معه في غزوة العرمة عام ١٢٥٠هـ، فكان إمام الجيش وقاضيه ومفتيه. وكان مع قضائه قائماً بالتدريس الخاص للطلاب والوعظ العام فنفع الله بعلمه خلقاً كثيراً.

ومن أشهر تلاميذه ابنه الشيخ محمد بن إبراهيم بن سيف، والشيخ المؤرخ عثمان بن عبد الله بن بشر، وغيرهما كثير، وقد توفي في قضاء الرياض في ولاية الإمام فيصل رحمهما الله تعالى.

«علماء نجد خلال ستة قرون» (١/ ٣١١ رقم ١٨).

وفي ـ أسفلها ـ (ملك إبراهيم بن سيف وأخوانه عبد الله[١]، وغُنيم[٢] رحمة الله عليهم)، وفي الورقة الثانية (مما منَّ به على عبده: إبراهيم بن سيف ملك الفقير لرحمة القدير العلي محمد بن يوسف الحنبلي).

ـ الناسخ هو الملخص نفسه ففي الورقة الأولى (لَخصهُ كاتبه أحمد بن أبي بكر الطبراني الكاملي عفا اللهُ عنه).

ـ مقياس الصفحة: ١٨ × ١٤سم.

ـ عدد الأسطر: يتفاوت بين ١٨ إلى ٢٠.

ـ في أول التلخيص سقط يتبين من خلال تنافر الكلام بين الصفحة (٣أ) و(٣ب)، وكذلك من خلال التعقيبة ـ وهي الكلمة التي توضع في أسفل الصفحة دلالة على الكلام في الصفحة التالية ـ إذ في صفحة (٣أ) كلمة (في) بينما أوَّل كلمة في الصفحة التالية (عندي)، ولا أدري كم قدر هذا السقط!.

ـ النسخة مكتوبة بخط واضح.

ـ استعمل الناسخ في نسخه لهذا الأصل عدداً من مصطلحات المحدثين والنساخ في النسخ؛ من ذلك:

١ ـ الدائرة في نهاية الفقرات والنصوص (○)، ويلاحظ أنَّ هذه الدائرة غُفلاً حيث تخلو من النقط في وسطها مما يدل على أنَّ النسخة لم تعارض حسب اصطلاح المحدثين، وتقدم أنَّ هذا ربما يكون

---

(١) ولي القضاء للإمام سعود بن عبد العزيز بعد أخيه غنيم، مات بعد سنة ١٢٢٥هـ، انظر ترجمته في: «علماء نجد خلال ستة قرون» (٤/ ١٧١ رقم ٤٥٢).

(٢) ولي القضاء للإمام سعود بن عبد العزيز، مات سنة ١٢٢٥هـ، انظر ترجمته في: «علماء نجد خلال ستة قرون» (٥/ ٣٥٥ رقم ٣٥٥).

جواباً عن التساؤل عن سبب كثرة الأخطاء في أسماء الرجال في هذه النسخة.

٢ ـ علامة التصحيح (صح)[١]، وعلامة اللحق للنصوص المكتوبة في الهامش لليمين ـ ـ ولليسار ـ ـ.

٣ ـ علامة النَّص المنفي وهو الخط فوق الكلمة أو الجملة المضروب عليها والتي يراد نفيها وإبعادها، مع إمكانية قراءة النص المضروب عليه، ويسمى هذا عند المحدثين الشَّقَّ[٢].

٤ ـ وضع مدة فوق بداية الجملة (˜).

٥ ـ وضع أوّل كلمة من الصفحة في أسفل الصفحة التي تسبقها ـ ويسميها بعضهم التقييدة[٣] ـ، وهذه الطريقة مفيدة جداً في معرفة تواصل الكلام وانقطاعه، ففي نسختنا هذه مثلاً وقع في صفحة (٣أ) كلمة (في) بينما أوَّل كلمة في الصفحة التالية (عندي) مما يدل على وجود سقط في النسخة وأكد ذلك تنافر الكلام.

ـ كتب في الورقة الأولى ما يلي: «لخصهُ كاتبه (أحمد بن أبي بكر الطبراني الكاملي عفا اللهُ عنه)[٤] مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ﷺ بما فيه من علل الحديث والجرح والتعديل وكلام الأئمة في ذلك وغير ذلك. وما فيه من كلمات السلف

(١) انظر في الكلام عن هذه العلامة: الإلماع (ص١٦٦).
(٢) المنهل الروي (ص٩٦)، فتح المغيث (٢/ ٢٠٦)، تدريب الراوي (٢/ ٨٤).
(٣) توثيق النصوص وضبطها لموفق عبد القادر (ص٢١٥) وهو نفيسٌ في بابه، وينصحُ بقراءته.
(٤) ملحق فوق كاتبه وقد وضع علامة اللحق.

الشافية الكافية، والمهمات الوافية بالشفاء والعافية من أمراض القلوب، وذهاب القسوة الجافية.

قال كاتبه داعياً إلى العمل بما فيه، محذراً مما يخالفه، فانظر إليه برغبة في الخير، واعمل بما فيه بلا تقصير، واسلك طريق القوم تسلم يا فتى من طرق ضلال وأهل غرور، واحذر طريق خلائق في عصرنا من بعد لنك[١] ما بها من خير، لا تغرر بعمامة قد ضلعت، وانظر إلى الأعمال يا ذا النظر، فالعاملون بعلمهم سادتنا، واعمل بما قالوا على التحرير».

وفي أوَّل التلخيص ما يلي: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم، مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ (أبي يوسف)[٢] يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ بنِ الصَّلْتِ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب».

ـ في نهاية النسخة كلام لا علاقة له بملخص مسند يعقوب أوَّله (فصلٌ منتخب في ذكر شيء من كلمات الصحابة وحكم كلامهم، وما في ذلك من شفا القلوب لمن أراد الله تعالى شفاه...)، وخطه نفس خط ناسخ «ملخص مسند يعقوب» فيبدو أنَّ الملخص كانت له عناية بالانتقاء والانتخاب من كتب العلماء، وخاصةً ما له تعلق بالرقاق والزهد، والله المستعان.

---

(١) لعلها كذلك، ويقصد تيمور لنك، وقد قال في أحد تعليقاته على النسخة: «وقد تغيرت البلاد والعباد ولا سيما من بعد فتنة تمر لنك». وتقدم نقل تعليقه هذا.

(٢) ملحق في هامش الأصل.

المطلب السادس

بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج

الطريقة التي سلكتها في تحقيق هذه النسخة والتعليق عليها هي نفس الطريقة والمنهج الذي ذكرته في تحقيق « الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضوان الله عليه ـ تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السّدوسي» فلا حاجة للتكرار.

غير أنّي رأيت من الفائدة ترقيم النصوص ترقيماً تسلسلياً لما في ذلك من فوائد لا تخفى على طلبة العلم، والله الموفق.

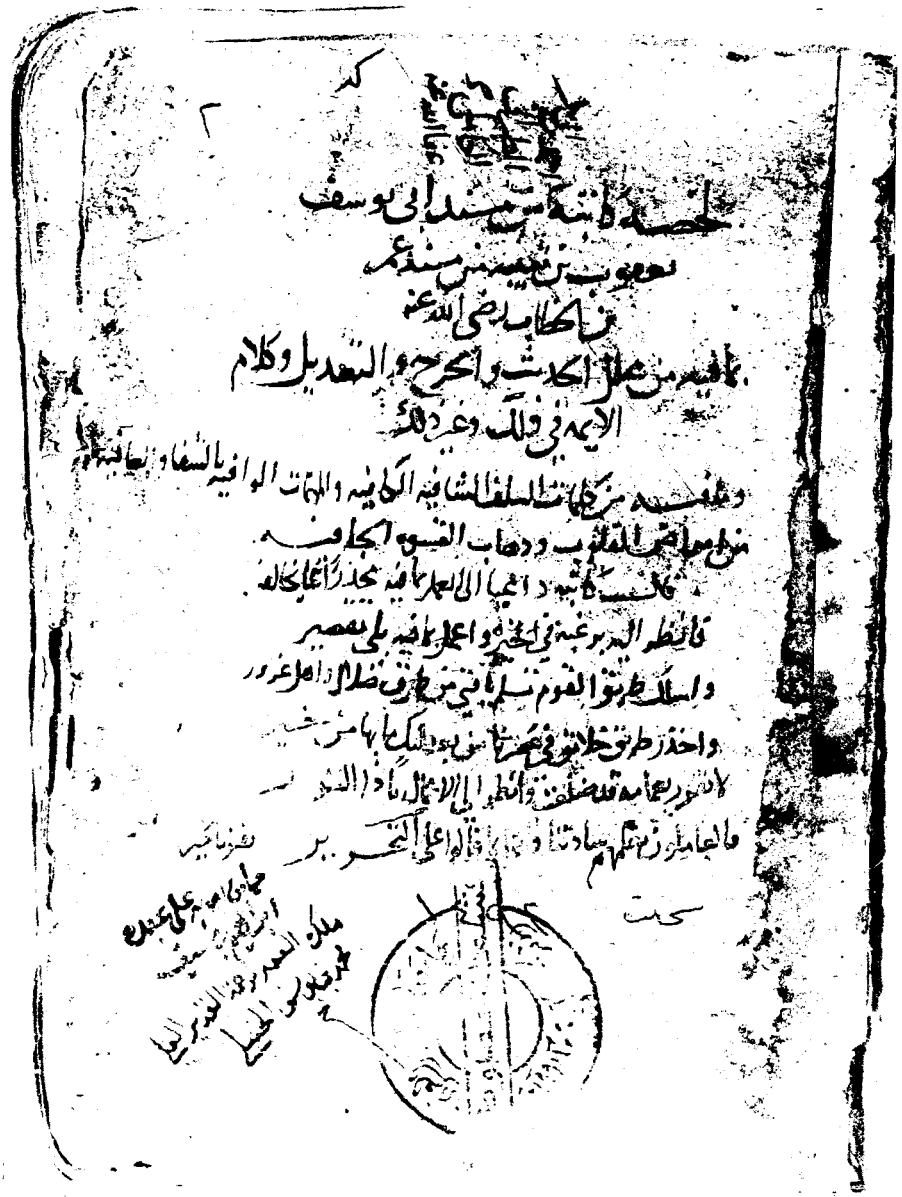

نماذج مصورة من النسخة الخطية

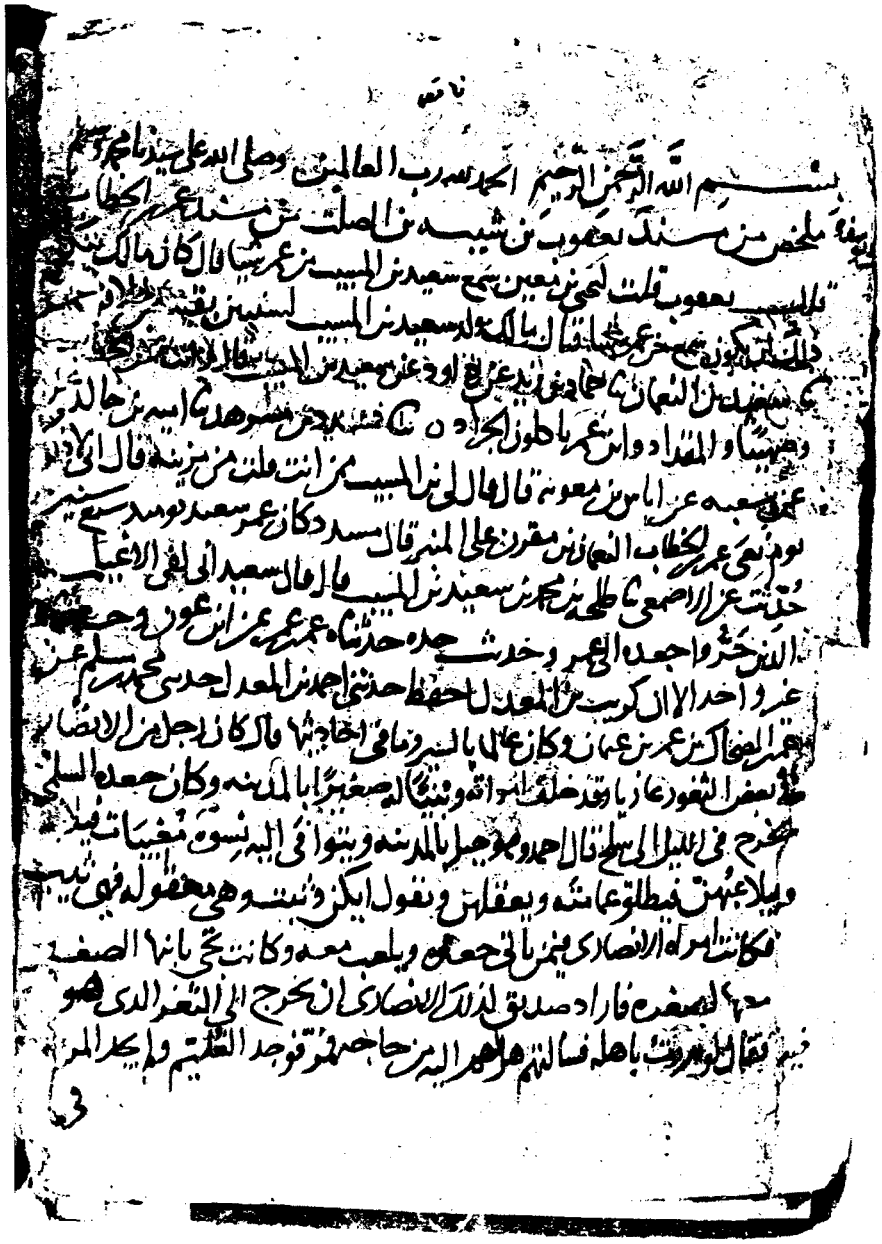

انه قال انا اول من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على
مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا ازار ٥
وحدثه ليس من ليلة الا والبحر يشرف على الارض يستاذن الله في ان يغض عليهم هو
حديث صالح الاسناد الا ان فيه رجلا لم اسمه فهو الحديث من اجله حدثنا حدثنا مروان بن
ابي الهواء من حوشب حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل قال خرجت ليلة الى المينا ولم
يخرج تلك الليلة احد غيري فصعدت المينا فكان يخيل الي انه والله انا مستيقظ ان البحر
يشرف حتى يجاري رؤوس الجبال فعلوه ثلاث مرات وانا مستيقظ ثم نمت فرأيت في النوم كان
رايه الجراد تندى فاتاني آت فقال اجب امام اهل المدينة وهم يسمون خلفي فلما اصبحت رجعت فاستقبلني امير
المؤمنين ابو صالح سوى عمر وكان اول من خرج من المدينة فقال الى اين تريد فقلت ارجع فقال لا
بل صدقنا بخبرك اول من خرج من المدينة قال قلت لم يخرج احد غيري فقال ما رأيت مثل
لقد كان يخيل الي ان البحر يشرف رؤوس الجبال فعلا ذلك مرارا وانا مستيقظ ثم نمت فرأيت
كان مدى رايه فاتاني آت فقال اجب امام اهل المدينة فقلت ابو صالح صدقت يا عمر الخطاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من ليلة الا البحر يشرف فيها على الارض ثلاث مرات
يستاذن الله في ان يغض عليهم فيكفه واما ما رأيت من الرايه فان يصدق رؤياك
يعمر بآخر هذه المدينة الليلة قال وكان ابو صالح ساعدا لي فكانه استاس في فجعل
يحدثني فقال امرنا عمر به فجعل يحك علينا ورجل يسع ورجل يعزو قال فهذه
نوبتي وانا الان راجع الى المدينة ٥ حدثنا هدبة يسمع من عرشيا والله سبحانه اعلم ٥

فصل في ذكر شيء من كلمات وحكم لهم وما فوه لهم من شفاء القلوب
لمن اراد الله تعالى شفاءه قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قال قال اهل اليمن
زمان ابي بكر وسمعوا القرآن جعلوا يكون فقال ابو بكر هكذا اذا نشأت قلوب
قسا معنى قست اي قويت وظهرت بمعرفة الله وصارت تشاهد الاشياء على الحقيقة وقال
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان ابا بكر خطب الناس فقال يا معشر المسلمين استحيوا من
الله فوالذي

العجابة وغيرهم

اصدق ح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين،
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ (أبي يوسف)[١] يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ ابنِ الصَّلْتِ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب

١ ـ [ص/٣/أ] قَالَ يَعْقُوبُ[٢]: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِين: سَمِعَ سَعِيدُ بْن الْمُسَيَّب مِنْ عُمَرَ شَيْئاً؟ قَالَ: كَانَ مَالِكٌ يُنْكِر ذَلِكَ، أنْ يكونَ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ شَيْئاً، قَالَ مَالِكٌ: وُلِدَ سَعِيد بْنُ الْمُسَيَّب لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا[٣] مِنْ خِلَافَة عُمَر[٤].

٢ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ[٥] بْنُ النُّعْمَان قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّاد بْنُ زَيْد، عَنْ

---

(١) ملحق في هامش الأصل.
(٢) هُوَ: ابنُ شَيْبَة مؤلفُ المُسْند.
(٣) وقع خلاف بين العلماء هل ولد لِسَنَتَيْنِ (مَضَتَا) أو (بَقِيَتَا) من خِلَافَة عُمَر، قال ابن القيم: «والصحيح أنه ولد لِسَنَتَيْنِ مضتا من خِلَافَة عُمَر فيكون لَهُ وقت وفاة عُمَر ثمان سنين، فكيف ينكر سماعه ويقدح فِي اتصال روايته عَنْهُ»، حاشية ابن القيم على سنن أبي دَاوُد (١٣/٢٤٣)، وانظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٢٠)، مولد العلماء ووفياتهم (١/ ١٠٠)، المحن (ص٣١٢)، الاستذكار (٧/ ٤٨٨)، التمهيد (٦/ ٣٠١، ٢٣/ ٩٣)، وقَدْ صح عَنْ ابن الْمُسَيَّب نفسه أنه قال: ولدت لِسَنَتَيْنِ مَضَتَا من خِلَافَة عُمَر، كما فِي تاريخ مولد العلماء.
(٤) تاريخ الدوري (٢/ ٢٠٧)، ابن محرز (رقم ٦٣٧، ٦٦٧)، الدارمي (رقم ٣٥٩)، الطبراني (رقم ٥٧).
(٥) كذا وقع!، والصواب: سريج بن النُّعْمَانِ، وَهُوَ من شيوخ يَعْقُوب المعروفين، وتلميذ لحماد، ولم أقف على راو اسمه سَعِيد بن النُّعْمَانِ انظر: تهذيب الكمال (١٠/ =

دَاوُدَ[١]، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب، وَصُهَيْباً، وَالْمِقْدَادَ، وابْنَ عُمَرَ يَأْكُلُونَ الْجَرَاد[٢].

٣ ـ حَدَّثَنَا مُسَدَّد بْن مُسَرْهَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِد، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِيَاس بْنِ مُعَاوِيَة قَالَ: قَالَ لي ابْنُ الْمُسَيَّب: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ مُزَيْنَة، قَالَ: إِنِّي لأَذْكُرُ يَوْمَ نَعَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّن الْمُزَنِيَّ عَلَى الْمِنْبَر، قَالَ مُسَدَّد: كَانَ عُمْرُ سَعِيد يَوْمَئِذٍ سَبْعَ سِنِينَ[٣].

٤ ـ حُدِّثتُ عَنْ الأَصْمَعِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّد بْن سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ: قَالَ سَعِيد: إِنِّي لَفِي الأُغَيْلِمَة الَّذِينَ جَرُّوا جَعْدَةَ[٤] إِلَى عُمَرَ[٥].

= ٢١٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٧).

(١) هُوَ: دَاوُد بن أبي هند، ثقةٌ مشهور. انظر: تهذيب الكمال (٨/ ٤٦١)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٧٧).

(٢) أخرجه: ابنُ أبي شَيْبَة فِي المصنف (٥/ ١٤٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرحيم وَيَزِيد بن هَارُون عَنْ دَاوُد بن أبي هند قال: سألت سَعِيد بن الْمُسَيَّب عَنْ الْجَرَاد فَقَالَ: أكله عُمَر وَالْمِقْدَاد بن الأَسْوَد وصهيب وعبد الله بن عُمَر قال: وَقَالَ عُمَر: وددتُ أن عندي منه قفعة أو قفعتين.
وأخرجه: عَبْد الرزاق فِي مصنفه (٤/ ٥٣١) عَنْ ابن التَّيْمِيّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قتادة عَنْ ابن الْمُسَيَّب ولفظه: «أبصرت عُمَر وصهيباً وسلمان يَأْكُلُونَ الْجَرَاد»، وكلا الإسنادين صحيحٌ.

(٣) أخرجه: ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٦/ ١٨)، وابن أبي شَيْبَة فِي المصنف (٧/ ١٧)، والبخاري فِي التاريخ الأوسط (١/ ٢١٦)، والكبير (٣/ ٥١٠)، وابن أبي عَاصِم فِي الآحاد والمثاني (٢/ ٣١٦)، وحنبل فِي تاريخه ـ حاشية ابن القيم على سنن أبي دَاوُد (١٣/ ٢٤٣) ـ وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١١٥ رقم ١٩٩١)، وغيرهم من طرق عَنْ شُعْبَة، وإسنادُهُ صحيحٌ.

(٤) هُوَ: جَعْدَة بن عَبْد الله الْسُّلَمِيّ، انظر ترجمته فِي: الإصابة (١/ ٥٣٦).

(٥) أخرجه: ابن قتيبة فِي غريب الْحَدِيث (٢/ ٢٥) ـ ومن طريقه الدينوري في المجالسة =

٥ ـ وَحَدِيثُ جَعْدَةَ:

ـ حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ[١] ـ وَحَدَّثَنَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ إِلّا أَنَّ كُرَيبَ[٢] بْنَ الْمُعَذَّل أحفظ ـ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَذَّلِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٣] عَنْ الْضَّحَّاك بْن عُمَرَ بْن عُثْمَان[٤] ـ وَكَانَ عَالِمَاً بِالسيرِ وَمَا فِي أَحَادِيثها ـ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ فِي بَعْض الثَّغُور غَازِياً، وَقَدْ خَلّفَ امْرَأَتَهُ وَبنياً لَهُ صغيراً بالمدينة، وَكَانَ جَعْدَةُ الْسُّلَمِيّ يَخْرُجُ فِي الليل إِلَى سَلْعٍ ـ قَالَ أَحْمَدُ: وَهُوَ جَبَلٌ بالمدِينةِ ـ ويَتَوافى إليهِ نِسْوَةٌ مَغِيبَات فيلا[٥]. . ويلاعبهن فيُطْلقُ عِمَامتَه ويعقلهن ويقول: أيكن وَثَبَتْ وَهي معقولة فهي ثيّب، فَكَانتْ امرأة الأَنْصَارِيّ فيمنْ يأتي جَعْدَةَ، وَيلعبُ مَعَهُ، وَكَانتْ تجيء بابنها الصغير مَعَهَا لصغرهِ، فأرادَ صَديقٌ لِذَلكَ الأَنْصَارِيّ أنْ يَخْرُج إِلَى الثّغر الذي هُو فيهِ، فَقَالَ: لَوْ مررتُ بأهلهِ فسألتُهم هَلْ لَهُم إليهِ مِنْ حاجةٍ فَمر فَوَجَدَ الغُلَيّم ولم يجدْ

= (رقم ١٨٥١) ـ، وذكره ابن عَبْد البر فِي الاستذكار (٧/ ٤٨٨)، والتمهيد (٢٣/ ٩٣)، وانظر: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (١٤/ ١٠٧)، معجم الأدباء (٣/ ١٦٤)، الإصابة (١/ ٥٣٦). وطلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب روى عن أبيه وجده، وعنه الأصمعي والواقدي قال أبو حاتم: لا أعرفه، الجرح والتعديل (رقم ٢٠٩٣)، لسان الميزان (رقم ٩٥٦).

(١) كذا (عُمَر عَنْ ابن عون)!، والصواب (عَمْرو بن عون) وَهُوَ من شيوخ يَعْقُوب المشهورين.

(٢) كذا (كريب)!، والصواب أَحْمَد بن الْمُعَذَّل، كما سيأتي مصرحاً باسمه.

(٣) كذا (مُحَمَّد بن مُسْلِم)!، والصواب (مُحَمَّد بن مسلمة المخزوميّ) مشهور من فقهاء أصحاب مَالِك، رَوَى عَنْ: الْضَّحَّاك بن عُثْمَان وغيره، وَرَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بن الْمُعَذَّل وغيره، انظر: الجرح (٨/ ٧١)، الانتقاء لابن عَبْد البر (ص٥٦)، الديباج (ص٢٧٧).

(٤) كذا!، والصواب (الْضَّحَّاك بن عُثْمَان) علامة قريش بالأنساب والأخبار، مَاتَ سنة ثمانين ومائة. انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٢٧٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٣).

(٥) الكلمة غير واضحة وكأنها (فيلاعبنه).

الْمَرْأَةُ[١] . . .[٢] . [ص/٣/ب] عندي بد مِنْهُم[٣] .

٦ ـ وَقَالَ سُفْيَانُ بْن عُيَيْنَةَ: اجْتَمَعُوا عَلَى عُبَيْد الله بْنِ عُمَر[٤] بِالْكُوفَةِ فَقَالَ: شِنْتُمُ الْعِلْمَ، وَأَذْهَبْتُمْ نُورَهُ لَوْ أَدْرَكَنِي وَإِيَّاكُمْ عُمَرُ لأَوْجَعَنَا[٥] .

٧ ـ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل: لَمْ يَرْو عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب[٦] عَنْ أخيهِ عَبْدِ الله شَيْئاً، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الله عَنْ عُبَيْدِ الله[٧] .

٨ ـ بِشْرُ بْنُ مَنْصُور[٨] كَانَ أحدَ المذكورين بالعبادةِ والخَوْفِ وَالزهد[٩]، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ وَلم يَكُنْ لَهُ عِنَاية بالحَدِيث[١٠] كعناية مَنْ

---

(١) أخرجه ـ غير من ذكر فِي حاشية النص السابق ـ: ابن شبة فِي تاريخ الْمَدِينَة (١/ ٤٠٤)، والبلاذري فِي أنساب الأشراف (سيرة عُمَر ص٢١٢)، وانظر: لسان العرب (١٧/٤).

(٢) هنا سقط، وأول كلمة فِي الصفحة التالية حسب هامش هذه الصفحة (فِي)، والموجود فِي الصفحة التالية أول كلمة (عندي).

(٣) هذا أول الورقة ولم يتبين لي وجه الكلام، وتقدم أنّ هناك سقطاً.

(٤) هُوَ: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عَاصِم بن عمر بن الخطاب. انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ١٢٤ رقم ٣٦٦٨)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٥ رقم ٧١).

(٥) معرفة الرجال لابن مَعِين (٢/ ١٥٩ رقم ٥٠٠).

(٦) هُوَ: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عَاصِم بن عمر بن الخطاب، وقد نُسبَ في النص إِلَى جده البعيد، والنّص موجود في ترجمة عبد الله بن عمر بن حفص بن عَاصِم بن عمر بن الخطاب أخي عبيد الله في المصادر والمراجع الآتية في توثيق النص.

(٧) الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٢٩).

(٨) هُوَ: أَبُو مُحَمَّد الأزدي السليمي البصري، مَاتَ سنة ثمانين ومائة. السير (٨/ ٣٥٩)، التهذيب (١/ ٤٠٢).

(٩) ذكر هذا القول منسوباً ليعقوب المزيُّ فِي تهذيب الكمال (٤/ ١٥٣).

(١٠) جملة: «كَانَ قَدْ سمع، ولم يكن لَهُ عناية بالحديث» ذكرها ابن حجر فِي تهذيب التهذيب (١/ ٤٦٠) من كلام يَعْقُوب، ولم يذكر ابن حجر الزيادة «كعناية من خالفه» =

خَالفَهُ، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: كَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيث وَدَفَنَ كُتُبَهُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيث عُمَر «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله»[١]، وَقَالَ: ما رَأَيْتُ أحداً أخوف لله مِنْهُ، قَدْ حَفَرَ قَبْرَهُ، وَخَتَمَ فيهِ القرآن مَرات[٢]، وَكَانَ ورده كلَّ يوم ثُلث القرآن، وَكَانَ ضَيْغَم[٣] صديقاً لَهُ وكانا قَدْ صَيّرا الليل ثلاثة أثلاث ثلثاً يصليان، وثلثاه يدعوان وينامان، وَقَدْ كَانَ سمع فدفن كتبه، وَمَاتَ ضَيْغَم هُوَ وَبِشْر بْنُ مَنْصُور فِي يَومٍ واحدٍ، فَدَفَنَا بِشْر[٤] ثم رَجعنَا فَدَفَنَا ضَيْغَماً ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مَهْدِيّ[٥].

٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق قَوّى رَوَايتَهُ قَومٌ، وَضَعفهَا آخَرونَ فَقَوّاهُ شُعْبَةُ، وَخَالِد الحَذَّاء، وَهِشَام[٦]، وَعَلِي بْنُ الْمَدِينِيّ، وَسُئلَ عَلِيّ عَنْ كَلامِ مَالِكٍ فيهِ فَقَالَ: مَالِكٌ لَمْ يُجَالِسهُ وَلم يَعْرفهُ، قُلْتُ: فهشام بْن عُرْوَة قَدْ تكلم فيه، قَالَ: هِشَام ليس بحجة، لعله كَانَ يدخل على امْرَأَتِهِ وَهُوَ

= وهي موضحة للكلام كما لا يخفى، ولذا ينصح دائماً بالرجوع إِلَى المصادر الأصلية للأقوال.

(١) أخرجه: أَبُو يعلى في مسنده (١/ ١٤٣ رقم ١٥٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٤) من طريق بشر بن منصور قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر قال رسول الله ﷺ: **«لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»**.
قال ابنُ عديّ: «وبشر أخطأ في هذا الإسناد حيثُ زَادَ فيه عُمَر، وإنما هو ابن عُمَر عن النبي ﷺ: لا تمنعوا إماء الله». الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٧٦).

(٢) فِي هذا العمل نظر، إذ لَمْ يرد عَنْ الرسول ﷺ، ولا عن الصحابة رضوان الله عليهم، وكل خير في اتباع من سلف!.

(٣) هُوَ: ضيغم بن مَالِك من العباد المشهورين. انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٠ رقم ٢٠٦٨)، الثقات (٦/ ٤٨٦)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٢١).

(٤) كذا (بشر)!، والصواب لغة (بشراً)، وهي على الصواب فِي المصادر والمراجع، انظر: تهذيب الكمال (٤/ ١٥٣).

(٥) هُوَ: عبد الرحمن بن مَهْدِيّ الإمام المشهور.

(٦) لَمْ يتحرر لي من هو؟.

غُلامٌ فَسَمِعَ مِنْهَا، وَقَالَ عَلِيّ: حَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاق يَتبينُ فيهِ الصدق يَرْوي مَرَّةً: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَاد، وَمَرَّةً: ذَكَرَ أَبُو الزِّنَاد، وَمَرَّةً: قَالَ أَبُو الزِّنَاد، قَالَ: وَلا أَعْلَم أَحَداً تَرَكَ ابْنَ إِسْحَاق، قَدْ رَوَى عَنْهُ الْثَّوْرِيُّ، وابْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّاد بْنُ زَيْد، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَة، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، وَإِسْمَاعِيل[1][2].

١٠ ـ وَقَالَ ابْنُ حَنْبَل: أحسنُ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاق مَا قَالَ فيه: أَخْبَرَني، وَسَمِعْت. قُلْتُ لأحمد: فَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيد الْقَطَّان؟ قَالَ: لا كَانَ يَحْيَى لا يستخفه[3] مَنْ هُوَ أَكْبَر مِنْ ابْنِ إِسْحَاق، فَكَيْفَ بابْنِ إِسْحَاق![4].

١١ ـ قَالَ عَلِيّ: حَرَزْتُ حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاق عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد بضعة عشر ألفاً، فَقَالَ بَعْضُ وَلدِهِ: هي ثمانية عشر ألفاً.

١٢ ـ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِين: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق ليس هُوَ عندي بذاك، ولم يُثَبِّته، وَضَعَّفهُ جِدّاً[5] وَوَهّاهُ. وَقَالَ سُفْيَان الْثَّوْرِيّ: ما كَانَ يتكلّم فِي ابْن إِسْحَاق إلّا فِي قَولِهِ فِي الْقَدَر.

---

(١) هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهيم ابنُ عُلَيَّةَ.

(٢) نقل نحو هذا الكلام عَنْ يَعْقُوب: ابن عدي فِي الكامل (٦/١٠٦)، والخطيب فِي تاريخ بغداد (١/٢٢٩) ونقله المزي والذهبي وابن حجر وغيرهم.

(٣) أي: أنه يستثقل من هو أكبر من ابن إسحاق، وفيه إشارة إلى شدة يحيى القطان.

(٤) قال العقيليّ في الضعفاء (٤/٢٩): حدثني الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: قلتُ لأبي عبد الله: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جداً، قلت له: فإذا قال: حدثني وأخبرني فهو ثقة؟ قال: هو يقول: أخبرني فيخالف، فقيل لأبي عبد الله: روى عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: لا، كالمنكر لذلك ثم قال: كان يحيى بن سعيد لا يستخف من هو أكبر من محمد بن إسحاق.

(٥) كذا (وَضَعفهُ جداً)، والنص في الكامل لابن عدي (٦/١٠٦) وعنده: «ولم يثبته، =

١٣ ـ قَالَ ابْن شَيْبَة[١]: وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ دَاوُد الزَّنْبَرِيّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلسِ مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاق فَأَغْفَى إِغْفَاءَةً فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَام [ص/٤/أ] السَّاعَةَ كَأَنَّ إِنْسَاناً دَخَلَ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ حَبْلٌ فَوَضَعَهُ فِي عُنُقِ حِمَارٍ فَأَخَرَجَهُ مِنْ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فما لبثنا أن دَخَلَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ مَعَهُ حَبْلٌ فَجَاءَ حَتَّى وَضَعَهُ فِي عُنُقِ ابْنِ إِسْحَاق فَأَخَرَجَهُ مِنْ الْمَسْجِدِ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى السُّلْطَان فَجَلَدَهُ، قَالَ ابْنُ أَبِي زَنْبَر: مِنْ أجلِ الْقَدَر[٢].

١٤ ـ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَاد[٣]: حَدَّثَنِي حُمَيْد بْنُ حَبِيب[٤] أنه رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاق مَجْلُوداً فِي الْقَدَر، جَلَدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَام خَالُ هِشَامِ بْنِ عَبْد الْمَلِك[٥].

١٥ ـ وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّب.

= وضعفه، ولم يضعفه جداً»، وهي كذلك في جواب المنذريّ عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص٤٠)، وهذا أقرب، فيبدو أنَّ هناك سقطاً في الملخص، والله أعْلَم.

(١) هُوَ: يعقوب بنُ شَيْبَة مؤلفُ المُسْند.

(٢) نقل هذه الرواية عَنْ يَعْقُوب: ابنُ عدي فِي الكامل (٦/١٠٦)، واللالكائيّ فِي اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٢٤)، والخطيبُ فِي تاريخ بغداد (١/ ٢٢٥).

(٣) لَمْ يتحرر لي من هو؟ إلّا أنْ يكون سليمان بن زياد المترجم في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٩٤)، ولسان الميزان (٣/ ٩٢) وهو مِصريٌّ واهٍ، يروي عن ابن وهب، توفي سنة خمسين ومائتين، وأنبه أنّ سليمان بن زياد هذا غير سليمان بن زياد الحضرمي المصري الثقة المشهور.

(٤) لَمْ يتبين لي من هو؟

(٥) نقل هذه الرواية عَنْ يَعْقُوب: ابن عدي فِي الكامل (٦/١٠٦)، واللالكائي فِي اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٢٤)، وعندهم: قال يَعْقُوب: حدثني سليمان الكوفي حدثني سليمان بن زياد ـ به ـ.

١٦ ـ حَدَّثَنِي مُفَضّل[١] قَالَ: حَضَرتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُون فِي سنةِ ثَلاثٍ وَتسعينَ وَمائة، وَهُوَ يُحَدّثُ بالبقيع، وَعنده ناس مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَة يسمعون منه ويكتبون عَنْهُ، عليهم سيما الخير، فحدثهم بأحاديث حَتَّى حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْن إِسْحَاق فأمسكوا وقالوا: لا تحدثنا عَنْهُ فنحن أَعْلَم به منك[٢].

١٧ ـ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم خَتَنُ سَلَمَة الأبرش قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ[٣] قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ:

ـ رَأَيْتُ أنس بْن مَالِك وعليه عمامة سوداء، والصبيان يشتدون يقولون: هذا رَجُلٌ مِنْ أصحاب النَّبِيّ ﷺ، لا يموت حَتَّى يلقى الدجال.

ـ قَالَ: ورَأَيْتُ سَالِم بْنَ عَبْدِ الله أسود آدم غليظاً يشبه الجمالين، عليه برنس مِنْ صوف أسود.

ـ قَالَ: ورَأَيْتُ أَبَا سَلَمَة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ يأخذ بيد الصبي مِنْ الكتاب ثم يذهب به إِلَى البيت فيملي عليه الْحَدِيث.

ـ ورَأَيْتُ نافع بْنَ جبير بْنِ مطعم يكبر يوم العيد ويقول: ما لكم لا تكبرون، ورَأَيْتُه يصلي بين أذان الفجر والإقامة ركعتين[٤].

---

(١) هُوَ: مفضل بن غسان بن المفضل أَبُو عبد الرحمن الغلابي. انظر: تاريخ مدينة دمشق (٦٠/٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (١/٢٢٦)، وفي معرفة الرجال لابن مَعِين (١/١١٨ رقم ٥٧٨): «وأهل الْمَدِينَة لا يرون أن يحدثوا عَنْ ابن إِسْحَاق، وذلك أنه كَانَ قدرياً».

(٣) هُوَ: سَلَمَة بن الْفَضْل الأبرش ـ بالمعجمة ـ مولى الْأَنْصَارِ قاضي الري. تقريب التهذيب (ص٢٤٨ رقم ٢٥٠٥).

(٤) نقل هذه الرواية عَنْ يَعْقُوب: الخطيب فِي تاريخ بغداد مفرقة (١/٢٢٦)، ورواه يَحْيَى بن مَعِين فِي معرفة الرجال (٢/٧٣ رقم ١٤٩، ١٥٠) قال: حَدَّثَنَا سَلَمَة بن الْفَضْل... إلخ بذكر خبر سَالِم، وخبر أبي سَلَمَة فقط متفرقين.

١٨ ـ وَكَانَ الأَعْمَشُ يكذب ابْن إِسْحَاق فِي بَعْض ما يرويه.

١٩ ـ **قَالَ المؤلف**: وَسَمِعْت عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ يَقُول ـ وقيل لَهُ: عُمَر بْن إِسْحَاق بْن يسار مَنْ هُوَ؟ ـ فَقَالَ: هو أخو مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وهم إخوة ثلاثة:

ـ عُمَر بْن إِسْحَاق[(١)].

ـ وأبو بَكْر بْن إِسْحَاق[(٢)].

ـ ومحمد بْن إِسْحَاق.

ـ فأما أَبُو بَكْر فروى عَنْهُ: أخوه مُحَمَّد، وأمَّا عُمَر فروى عَنْهُ غير واحد.

٢٠ ـ قَالَ عَلِيّ: وبنو يسار ثلاثة:

ـ إِسْحَاق بْن يسار والدهم[(٣)].

ـ وعبد الرَّحْمَنِ بْن يسار[(٤)].

ـ وموسى بْن يسار[(٥)].

فأما إِسْحَاق، وعبد الرَّحْمَنِ فروى عنهما مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وأمّا موسى بْن يسار فروى عَنْهُ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق وغيره[(٦)].

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٩٨ رقم ٥٠٧)، تعجيل المنفعة (١/ ٢٩٦ رقم ٧٦٦).

(٢) تهذيب الكمال (٣٣/ ٨٢ رقم ٧٢٢٩)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٧ رقم ١١٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٥ رقم ٣٩٣)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٥ رقم ٤٨٤).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٨ رقم ١١٦٣)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٠١ رقم ١٤٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٦٨ رقم ٦٣١٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٦ رقم ٦٧٠).

(٦) نقل نحو هذا الكلام عَنْ يَعْقُوب: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٤٠/ ٤٤٠)، وانظر: الرواة من الأخوة والأخوات لعلي بن الْمَدِينِيّ (ص٦٧).

٢١ ـ ولمّا احتضر ابْن عُمَر أوصى إِلَى عَبْد الله بْن عَبْد الله وترك [ص/٤/ب] ابنه سالماً وَكَانَ أسنَّ منه، فقيل لَهُ: أتدع سالماً؟ فَقَالَ: أتعلمون بعبد الله بأساً؟ قالوا: لا، فَقَالَ: إِنِّي أكره أن أدنس سالماً بالوصية، وأشغله عما هو فيه ـ يعني من العبادة ـ[(١)].

٢٢ ـ وَقَالَ مَالِك: إنما نتكلمُ فيما نرجو بركتَهُ[(٢)].

٢٣ ـ قيل ليحيى بْن مَعِين: مَنْ تُقَدّمُ فِي الْزُّهْرِيّ؟ قَالَ: مالكاً هو عندي أثبتُ أصحابِ الْزُّهْرِيّ فِي الْزُّهْرِيّ[(٣)].

٢٤ ـ وَقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: أما أنا فأقدم فِي الْزُّهْرِيّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ[(٤)].

٢٥ ـ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِين: سوّد الله وجهي يوم أجعل مالكاً مثل ابْن عُيَيْنَةَ، مَالِك كَانَ يجالس الْزُّهْرِيّ، وَهُوَ فقيه ابْن ثلاثين سنة،

---

(١) نقل هذه الرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٦٠) بسنده عَنْ يَعْقُوب بن شَيْبَة قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن أبي الأَسْوَد قال: أَخْبَرَنَا الأَصْمَعِيّ قال: أوصى ابن عُمَر إِلَى عبد الله بن عَبْد الله وترك سالماً، وَكَانَ أسنَّ منه، فقيل لَهُ: أتدع سالماً؟ فَقَالَ: أو تعلمون بعبد الله بأساً؟ قال: فلما وضع على سريره، قال عَبْد الله لسالم: تقدم، قال: ما كنت لأتقدم، وَقَدْ قدمك أبي.
قال يَعْقُوب: سَمِعْت فِي حَدِيث أنَّ ابن عُمَر قيل لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: إِنِّي أكره أن أدنس سالماً بالوصية وأشغله عما هو فيه ـ يريد العبادة ـ.

(٢) كذا وقع النص هنا مبتوراً غير مفهوم؟! والنص كاملاً هو (قيل لمالك: إن قريشاً تقول: إنك لا تذكر في مجلسك آباءها وفضائلها؟! فقال: إنما نتكلم فيما نرجو بركته) الموافقات للشاطبي(٤/ ٢٩٠).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (١/ ١٦).

(٤) نقل هذه الرواية الخطيب فِي تاريخ بغداد (٩/ ١٧٨) بسنده عَنْ يَعْقُوب بن شَيْبَة قال: قلت لعلي بن الْمَدِينِيّ: من تقدم فِي الْزُّهْرِيّ؟ قال: أما أنا فإني أقدم سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، ثم قال عَلِيّ: الذي سمع سماعاً لا يشك فيه ولم يتكلم فيه أحد ولم يطعن فيه طاعن زِيَاد بن سَعْد وسفيان بن عُيَيْنَةَ.

وابْن عُيَيْنَةَ حدث يرتضع عشر سنين، وَقَدْ ترك مَالِك أشياء مِنْ حَدِيث الْزُّهْرِيّ لَمْ يحدث بها مثل كِتَابِ المناسك، وَهُوَ من أكبر كتبه.

٢٦ ـ وَقَالَ ابْن وهب: سَمِعْت مالكاً يَقُول: لقد سَمِعْتُ مِنْ الْزُّهْرِيّ أحاديث ما أتحدث بها، ولا أحدث بها.

٢٧ ـ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: جالستُ الْزُّهْرِيّ ولي ست عشرة سنة وشهران ونصف.

٢٨ ـ وَقَالَ سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ: رَأَيْت الْزُّهْرِيّ على بغل لَهُ يريد الجمعة وأنا وصيف ـ يريد غلام صغير ـ، قَالَ: وعليه عمامة سوداء فلما انتهى إِلَى باب الْمَسْجِدِ سألته عَنْ حَدِيث فَقَالَ لي: أتحفظ بغلي حَتَّى أصلي وأخرج فأحدثك؟ فقلت لَهُ: أحفظه على أن تحدثني بثلاثة أحاديث فرادني ورادته يماكسني فحفظت بغله فلما انصرف من الصلاة حَدَّثَنِي وزادني حَديثاً، قَالَ سُفْيَان: ولو رَأَى إِنِّي ممن تجب عليه الجمعة لَمْ يدفع إلي بغله فأحفظه، قَالَ: وَقَالَ لي الْزُّهْرِيّ: ما رَأَيْتُ طالب علم أصغر منك.

٢٩ ـ حَدِيث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب: «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الْمُلْك، وله الحمد، يُحْيِي ويميت، وَهُوَ حيٌّ لا يموت، بيده الخير، وَهُوَ على كل شيء قدير (كَتَبَ الله لَهُ ألف ألف حسنة، ومحا عَنْهُ ألف ألف سيئة، ورفعه ألف ألف درجة رَوَاهُ... وَقَالَ عر... وفي رواية..)»[1].

---

(١) ما بين القوسين كَتَبَ فِي هامش ووضع علامة إلحاق، والنقط لَمْ تتبين الكلمات فيها.

قَالَ يَعْقُوب: هو حَدِيث ليسَ بصحيحِ الإسناد، ولا لَهُ مخرجٌ يرضاه أَهْلُ الْعِلْم بالحَدِيث[1]، وإنا لنرجو من ثواب الله ﷻ على هذه الكلمات ما رَوَى فِي هذا الْحَدِيث وأكثر منه، فهو أَهْلُ الْفَضْل والإحسان.

٣٠ - رَوَاهُ سَالِم بْن عَبْد الله بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده، عَنْ النَّبِيّ ﷺ، ورواه عَنْ سَالِم: عَمْرو بْن دينار قهرمان آل الزبير وَهُوَ ضعيف، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ وغيره: هو ضعيف [ص/٥/أ].

٣١ - قَالَ يَعْقُوب بْن شَيْبَة: لَمْ أر أحداً من أصحابنا ممن يتكلم فِي الْحَدِيث إلا وَهُوَ يضعفه، ويضعف أحاديثه، وأحاديثه منكرة، سَمِعْت يَحْيَى بْن مَعِين يَقُول: عَمْرو بْن دينار قهرمان آل الزبير ذاهب، وَقَالَ مَرَّةً: ليس بشيء[2]، وَقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ: لَمْ يكن عندهم بالقوي.

٣٢ - ورواه عَنْ سَالِم أيضاً: مُحَمَّد بْن واسع، ورواه عَنْ مُحَمَّد بْن واسع: أزهر بْن سنان، وأزهرُ بْن سنان ضعيفُ الْحَدِيثِ جداً ضعفه أَهْلُ الْحَدِيث، قَالَ ابْن مَعِين: أزهر بْن سنان ليس بشيء[3].

٣٣ - ورواه مُهَاصر بْن حبيب أيضاً عَنْ سَالِم فرواه عَنْ مُهَاصر أَبُو خَالِد الأحمر، وهذا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الوجه رِجَالُهُ ثقات غير أنَّ أَبَا خَالِد لَمْ يلق مُهَاصر بْن حبيب، ومُهَاصر بْن حبيب شاميٌّ ثقة، رَوَى عَنْهُ

---

(١) وكذلك أعله البخاري وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم، انظر: العلل الكبير للترمذي (رقم ٦٧٤)، علل ابن أبي حاتم (٢/ ١٨١)، علل الدارقطني (٢/ ٤٨).

(٢) نقل كلام ابن مَعِين من طريق يَعْقُوب: ابن عدي فِي الكامل (١/ ٤٢٩).

(٣) نقل كلام ابن مَعِين من طريق يَعْقُوب: ابن عدي فِي الكامل (١/ ٤٢٩).

ثَوْرُ بْنُ يَزِيد، والأحوص بْن حكيم والمتقدمون ومن دونهم فِي السن فرج بْن فضالة ونحوه، وَقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ فِي هذا الْحَدِيث بعينه: أَبُو خَالِد الأحمر لَمْ يدرك مُهَاصراً ولم يَسْمَع منه[1].

٣٤ ـ ورواه عَبْد الله بْن دينار عَنْ ابْن عُمَر عَنْ النَّبِيّ ﷺ، ولم يذكر عُمَر، ورواه عَنْ عبد الله بْن دينار: عمران بْن مُسْلِم ولا نحفظه عَنْ ابْن دينار عَنْ أحد من أصحابه المشهورين، إنما رَوَاهُ هذا الشيخ عمران بْن مُسْلِم، وإنما أثبتناه هاهنا ليعرف موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٥ ـ وأما حديثه عَنْ النَّبِيّ ﷺ:

«**من قام فِي سوق من الأسواق** ـ قَالَ: أحسبه قَالَ: ـ **يقام فيها أو ينادى فيها فَقَالَ: لا إله إلا الله...** ـ إِلَى آخره ـ **كَتَبَ الله لَهُ ألف ألف حسنة، ومحى عَنْهُ ألف ألف سيئة، وبنى الله لَهُ بيتاً فِي الجنة**».

فحدثناه عَبْد الله بْن بَكْر الْسُّلَمِيّ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَام بْن حسان قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرو بْن دينار، عَنْ سَالِم بْن عَبْد الله، عَنْ عَبْد الله بْن عُمَر عَنْ عُمَر عَنْ النَّبِيّ ﷺ[3].

٣٦ ـ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّد قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّاد بْن زَيْد، عَنْ عَمْرو بْن دينار قهرمان آل الزبير، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ:

---

(١) انظر: مسند الفاروق لابن كثير (٢/ ٦٤٢) فقد ساق كلام ابن الْمَدِينِيّ بأطول مما هنا.

(٢) كذا فِي الأصل، والصواب: (السهمي) كما عند المخرجين، وكما فِي «تهذيب الكمال» وغيره.

(٣) أخرجه: الطبراني فِي الدعاء (رقم ٧٩٢)، وابن عدي فِي الكامل (٥/ ١٣٥)، وأبو الشيخ فِي طبقات المحدثين (١٨٥) وتمام فِي الفوائد (١٤٠٩)، وأبو نُعَيْم فِي أخبار أصبهان (٢/ ١٨٠) من طرق عَنْ هِشَام ـ به ـ.

«**من قَالَ فِي سوق من هذه الأسواق: لا إله إلا الله...**» إِلَى آخره[١].

٣٧ ـ وأما حَدِيث ابن[٢] أزهر الذي رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّد بْن واسع:

فَحَدَّثَنَا يَزِيد بْن هَارُون أنَّ ابْن أزهر[٣] بْن سنان القرشي قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن واسع قَالَ: قدمت مكة فلقيت بها سَالِم بْن عَبْد الله بْن عُمَر فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده عُمَر، عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ:

«**من دَخَلَ السوق** [ص/٥/ب] **فَقَالَ: لا إله إلا الله** ـ إِلَى آخره ـ **كَتَبَ الله لَهُ ألف ألف حسنة، ومحا عَنْهُ ألف ألف سيئة، ورفع لَهُ ألف ألف درجة، أو قَالَ: بنى لَهُ بيتاً فِي الجنة** ـ شك يَزِيد ـ» قَالَ: فقدمت خراسان فلقيت قتيبة بْن مُسْلِم فقلت: أتيتك بهدية فحدثته الْحَدِيث فَكَانَ قتيبة يركب فِي موكبه حَتَّى يأتي السوق فيقولها[٤].

٣٨ ـ وأمّا حَدِيث مهاصر بْن حبيب: فحدثناه عَبْد الله بْن مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا أبو خالد الأحمر عَنْ مهاصر سَمِعْت سالماً قَالَ: سَمِعْت

---

(١) أخرجه: الترمذي (رقم ٣٤٢٩)، وابن ماجه (رقم ٢٢٣٥)، والطيالسي (رقم ١٢)، وأحمد (١/ ٤٧)، والبزار (رقم ١٢٥)، والطبراني فِي الدعاء (رقم ٧٩٢)، وابن السني فِي عمل اليوم والليلة (رقم ١٨٢)، وابن عدي فِي الكامل (٥/ ١٣٥) من طرق عَنْ حَمَّاد بن زَيْد ـ به ـ.

(٢) كذا فِي الأصل، والصواب (أزهر).

(٣) كذا فِي الأصل، والصواب كما تقدم (أزهر بن سنان).

(٤) أخرجه: الترمذي (رقم ٣٤٢٨)، وعبد بن حميد (رقم ٢٨)، والدارمي (رقم ٢٦٩٥)، والبخاري فِي الكنى (ص٥٠)، والعقيلي فِي الضعفاء (١/ ١٣٤)، والطبراني فِي الدعاء (رقم ٧٩٢)، وابن عدي فِي الكامل (١/ ٤٣٠)، والحاكم فِي المستدرك (١/ ٥٣٨)، وأبو نعيم فِي الحلية (٢/ ٣٥٥)، والضياء فِي المختارة ـ وتوسع فِي ذكر الطرق ـ (١/ ٢٩٧) وغيرهم من طرق عَنْ يَزِيد بن هَارُون ـ به ـ.

ابْن عُمَر قَالَ: سَمِعْت عُمَر يَقُول: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُول:

«من دَخَلَ السوق فَقَالَ: لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الْمُلْك، وله الحمد، وَهُوَ على كل شيء قدير، كَتَبَ الله لَهُ ألف ألف حسنة، ومحا عَنْهُ ألف ألف سيئة، وحط عَنْهُ ألف ألف خطيئة ـ الشك من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة ـ»[(١)].

٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْر[(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن راشد، عَنْ أَبِي يَحْيَى مولى آل الزبير بْن العوام[(٣)]، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَر عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ:

«من قَالَ فِي السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ لَهُ الْمُلْك، وله الحمد يُحْيِي ويميت بيده الخير وَهُوَ على كل شيء قدير مرة واحدة كَتَبَ الله لَهُ ألف ألف حسنة، ومحى عَنْهُ ألف ألف سيئة وبنى لَهُ بها بيتاً فِي الجنة»[(٤)].

وأما حَدِيث عَبْد الله بْن دينار عَنْ ابْن عُمَر الذي لَمْ يذكر فيه عُمَر:

٤٠ ـ فَحَدَّثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِك بْنِ أَبِي الشوارب قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيم الطائفي، عَنْ عِمْرَان بْنِ مُسْلِم[(٥)]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دينار، عَنْ ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أخرجه: الطبراني فِي الدعاء (رقم ٧٩٣).

(٢) هُوَ: هاشم بن القاسم.

(٣) هو: عَمْرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

(٤) أخرجه: الخطيب فِي الموضح (٢/ ٢٨٦)، وابن البناء فِي فضل التهليل (رقم ٥) كلاهما من طريق هاشم أبي النَّضْر ـ به ـ.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٢).

«من قَالَ فِي السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ لَهُ الْمُلْك وله الحمد وَهُوَ على كل شيء قدير، كَتَبَ الله لَهُ بها ألف ألف حسنة، وحط عَنْهُ بها ألف ألف سيئة وبنى لَهُ بها بيتاً فِي الجنة»(١).

* * *

٤١ ـ ولما احتضر عُمَر قَالَ لَهُ المهاجرون: استخلف علينا، قَالَ: أتحمل أموركم حياً وميتاً، قَالَ: فأثنوا عليه خيراً فَقَالَ: راغب وراهب، وددت أن حظي منكم الكفاف لا لي ولا عَلِيّ(٢). وفي رواية أنه قَالَ: لَوْ أن لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من هول ما أمامي قبل أن أَعْلَم الخير، وأما قولك: قويت وأديت الأمانة، فوالله لوددت أن ذَلِكَ كفافاً لا عَلِيّ ولا لي، وأما ما ذكرت صحبة رَسُول الله فذاك(٣).

---

(١) أخرجه: الترمذي فِي العلل (رقم ٦٧٤)، وابن عدي فِي الكامل (٥/ ٩١)، والحاكم (١/ ٥٣٩) من طريق يَحْيَى بن سليم ـ به ـ.
من كلام يَعْقُوب على حَدِيث السوق يتبين:
ـ ضعف الْحَدِيث من جميع طرقه.
ـ جلالة كلام المتقدمين على الأحاديث وعمقه، ودقة النظر فِي طرق الْحَدِيث ورجاله، وبيان علل لا يتفطن لها بَعْض المشتغلين بالحديث، كبيان عدم سماع أبي خَالِد الأحمر هذا الْحَدِيث من مهاصر، وهذه العلة لَمْ يتنبه لها الشيخ: عبد الله الجديع ـ وفقه الله ـ حيث قوى هذا الطريق لذاته انظر: فضل التهليل لابن البناء (ص٤٠).
ـ ما فِي كلام المعاصرين ممن قوى الْحَدِيث من خلل، وعدم التنبه لدقائق العلل.
ـ جلالة مسند يَعْقُوب وسعته ـ إذا كَانَ هذا العرض النفيس لحديث السوق فِي مختصر المسند فكيف بالأصل! ـ.
ـ سهولة عرض العلل من يعقوب، فعرضه لعلل الحديث ميسر واضح بخلاف بقية كتب العلل في تلك الفترة.

(٢) أخرجه: البخاري (٦٧٩٢)، ومسلم (١٨٢٣) من طريق هِشَام بن عُرْوَة عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابن عُمَر: قال: حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه... بنحوه.

(٣) أخرجه: الطيالسي في مسنده (٢٦)، وابن سَعْد في الطبقات (٣/ ٣٥٣)، وأحمد في مسنده (١/ ٤٦)، وابن شبة فِي أخبار الْمَدِينَة (٢/ ٧٦)، وابن عساكر فِي تاريخ دمشق =

٤٢ ـ دَاوُد الأودي هما اثنان:

ـ دَاوُد بْن يَزِيد الأودي[١] عم عَبْد الله بْن إِدْرِيس، قَالَ يَحْيَى بْن مَعِين: هو ضعيف.

ـ وداود بْن عَبْد الله الأودي[٢] لا أَعْلَم أحداً حدّث عَنْهُ إلا أَبُو عوانة وزهير.

٤٣ ـ مُحَمَّد بْن سوقة[٣] كوفي ثقة، موصوف بالصلاح، وحديثه قليل، وَهُوَ متقن [ص/٦/أ] قَالَ الْثَّوْرِيّ: كَانَ مُحَمَّد بْن سوقة مرضياً[٤]، كَانَ مُحَمَّد بْن سوقة كثير البكاء.

٤٤ ـ قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: رَأَيْتُ بني عُيَيْنَةَ وهم أخوة ستة وَكَانَ لهم سابع لَمْ أره وهم: سُفْيَان، وآدم، وإبراهيم، وأيوب، وَإِسْمَاعِيل، وعمران، وَكَانَ لهم سابع لَمْ أره وَهُوَ مُحَمَّد بْن عُيَيْنَةَ، وكلهم ثقات[٥]، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: كتبتُ عَنْ سُفْيَان، وإبراهيم، وَإِسْمَاعِيل، وأيوب، وعمران.

٤٥ ـ يَحْيَى بْن يعلى التَّيْمِيّ أَبُو المحيا[٦] قَدْ حمل عَنْهُ النَّاسُ، وفي

= (٤٤/٤٢٥) جميعهم من طرق عَنْ أبي عوانة، عَنْ دَاوُد بن عَبْد الله الأودي، عَنْ حميد بن عَبْد الرَّحْمَنِ، عَنْ ابن عباس مطولاً.

(١) تهذيب الكمال (٨/٤٧٦)، التهذيب (٣/١٧٨).

(٢) تهذيب الكمال (٨/٤١١)، التهذيب (٣/١٦٥)، وَقَدْ ذكر المزيّ أربعة تلاميذ زيادةً على اللذين ذكرهما يَعْقُوب.

(٣) تهذيب الكمال (٢٥/٣٣٣)، التهذيب (٩/١٨٦)، الحلية (٥/٣).

(٤) التاريخ الأوسط (١/١٩٨)، الجرح والتعديل (٧/٢٨١).

(٥) الرواة من الأخوة والأخوات لعلي بن الْمَدِينِيّ (ص٧٠) وفيه ذكر أربعة فقط.

(٦) كذا بالأصل، وفي الأصول: أَبُو المحياة، انظر: التاريخ الكبير (٨/٣١١)، الجرح والتعديل (٩/١٩٦).

حديثه بَعْض الضعف، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: هُوَ شَيْخٌ ضعيف الْحَدِيث.

٤٦ ـ قَالَ أَحْمَد بْن حَنْبَل عَنْ سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ قَالَ: زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَعَبْدُ الْمَلِك بْنُ عُمَير هُمَا كبيرا أَهْلِ الكوفة هذا ابْنُ مائة، وهذا ابْنُ مائة[١].

٤٧ ـ حَدَّثَنِي عُبَيْد بْنُ يعيش، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدم، سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْنَ عَيَّاش يَقُول: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِك [بنِ][٢] عُمَير يَقُول: لي هذه السنة مائة سنة وثلاث سنين[٣]، ما رَأَيْتُ أحداً يقرأ المعوذتين فِي صلاة مكتوبة إلا زناداً[٤].

٤٨ ـ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِك بْنُ عُمَير: رَأَيْتُ المغيرة بْن شُعْبَة يُصفّر لحيته، ورَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله يُصفّر لحيته بالزعفران، ورَأَيْتُ علياً أبيضَ اللحية.

٤٩ ـ وَكَانَ أَبُو إِسْحَاق السَّبيعيّ أكبرُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِك بِسَنةٍ.

٥٠ ـ وَقَالَ عُثْمَان بْن مُحَمَّد: استقضي عَبْد الْمَلِك علينا أياماً، وما كان يحسن من القضاء قليلاً ولا كثيراً.

٥١ ـ ومطرف بْن طريف ثقة ثبت.

٥٢ ـ قَالَ سُفْيَان[٥]: قَالَ مطرف بْن طريف كلمةً وأي كلمة!: ما يسرني إِنِّي كَذَبتُ كِذْبةً وَأَنَّ لي الدنيا بما فيها.

---

(١) طبقات ابن سَعْد (٦/ ٣١٥).
(٢) زيادة ليست فِي الأصل.
(٣) طبقات ابن سَعْد (٦/ ٣١٥).
(٤) لَمْ يتبين لي من هو؟. وربما تصحف من (زياداً).
(٥) هو: ابن عيينة.

٥٣ ـ وَقَالَ: إنَّ أقبحَ الرَّغبة فِي الدنيا أنْ تُطْلَبَ بِعَمَلِ الآخرة[١].

٥٤ ـ وَزَيْد العَمَّي ضعيفُ الْحَدِيث، ضعفه يَحْيَى بْن مَعِين، وَقَالَ: زَيْد العَمَّي هو: أَبُو الحَوَارِيّ وابْنُ الحَوَارِيّ[٢].

٥٥ ـ وأبو الصِّدّيق هو أَبُو الصِّدّيق النَّاجيّ واسمه بَكْر[٣]، رَوَى عَنْ ابْن عُمَر، وَعَنْ أَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِين: اسمه وكذلك[٤]، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ قيل لَهُ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: لا أدري، قَدْ أعيا هَذا، وَقَالَ مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن نُمَيْر: أَبُو الصِّدّيق النَّاجيّ: اسمه بَكْرُ بْنُ عَمْرو.

* * *

٥٦ ـ حَدِيثُ عُمَرَ عَنْ النَّبِيّ ﷺ:

«مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ».

هو حَدِيثٌ رَوَاهُ صفوانُ بْن أَبِي الصهباء[٥]، عَنْ بكير بْن عتيق[٦]، عَنْ

---

(١) تاريخ دمشق (٥٨/ ٣١٢، ١٢/ ٣٠٣). قلتُ: وما أكثرَ هذا الصنف في هذا الزمان!، نسأل الله السلامة والعافية.

(٢) نقل نحو هذا الكلام عَنْ يَعْقُوب: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (١٩/ ٣٨٥، ٣٨٩) مفرقاً:
ـ قال يَعْقُوب: حدثني محمد بن إسماعيل عن أبي داود قال: سمعت يحيى بن معين يقول: زَيْد العمي هو أبو الحواري وهو ابن الحواري. (١٩/ ٣٨٥).
ـ قال يَعْقُوب: حدثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ عليَّ يحيى بن معين: زَيْد العمي يضعف. قال يَعْقُوب: وزيد العمي يضعف. (١٩/ ٣٨٩)

(٣) تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٣)، التهذيب (١/ ٤٢٦).

(٤) كذا في الأصل، ولعل صوابه (اسمه كذلك) بحذف الواو، أي: أنَّ ابن مَعِين نصّ على اسمه كما ذكر: بكر بن عَمْرو، وهو كذلك في تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/ ١٥٤ رقم ٣٦٧٣، ٢٩٣ رقم ٤٤٦٢).

(٥) ترجمته في: تهذيب الكمال (١٣/ ١٩٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٥).

(٦) ترجمته في: تهذيب الكمال (٤/ ٢٤٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٣٣).

سَالِم بْن عَبْد الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ [ص/٦/ب] قَالَ:

«يَقُولُ الله ﷻ: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ»(١).

صفوان بْن أَبِي الصهباء وبكير بْن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما.

* * *

٥٧ ـ وحَدِيثُ: **«الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**(٢).

رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاق الفزاري(٣) ـ وَهُوَ ثقة ثبت ـ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيس(٤) ـ وَهُوَ مَوْصوفٌ بالعبادة والزهد وَهُوَ ضعيفُ الْحَدِيثِ ـ، عَنْ

---

(١) أخرجه: البخاري فِي خلق أفعال العباد (ص١٠٩)، وفي التاريخ الكبير (٢/ ١١٥)، والبزار في مسنده (رقم ١٣٧)، والطبراني فِي الدعاء (رقم ١٨٥٠)، والدارقطني فِي المؤتلف والمختلف (٣/ ١٦١٤)، والبيهقي فِي الشعب (١/ ٤١٣)، وفي فضائل الأوقات (ص٣٧٢)، وابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥/ ٤٣٦)، جميعهم من طرق عَنْ صفوان بن أبي الصهباء ـ به ـ.

قَالَ ابن حبان فِي المجروحين (١/ ٣٧٦): «هذا موضوع ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد».

وَقَالَ ابنُ عَبْد البر فِي التمهيد (٦/ ٤٦): «ليس يجيء هذا الْحَدِيث فيما علمتُ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد وصفوان بن أبي الصهباء، وبكير بن عتيق رجلان صالحان».

ولا شك أنّ التفرد بهذا الْحَدِيث عَنْ سَالِم ـ وَهُوَ من المشهورين الذين يجمع حديثهم ـ يعد علة قوية فِي إنكار الْحَدِيث وتضعيفه.

(٢) المتن ثابت فِي الصحيحين: البخاري (رقم ١٢٤٢)، ومسلم (رقم ٩٢٧) من حَدِيث عَبْد الله بن عُمَر، وثبت فِي صحيح مُسْلِم من حَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب.

(٣) هُوَ: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الحارث الفزاري ثقة مشهور. تهذيب الكمال (٢/ ١٦٧)، تهذيب التهذيب (١/ ١٣١).

(٤) ترجمته في: تهذيب التهذيب (١/ ٤٢٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٠٨).

ابْنِ أَبِي أُنيسة ـ وَهُوَ ضعيف جداً وَهُوَ يَحْيَى بْن أَبِي أنيسة[١] قَالَ ابْن مَعِين: لا يكتب حديثه[٢] ـ.

* * *

٥٨ ـ وحديثه: بينما أنا أطوف مع النَّبِيّ ﷺ بالبيت إذ وَقَفَ وتبسم (فقلت: يا رسول الله رَأَيْت[٣] ووقفت فتبسمت، فَقَالَ: «**لقيني عيسى ابْن مريم مَعَهُ ملكان يطوف، فسلم عَلَيّ وسلمتُ عليه**»)[٤].

٥٩ ـ رَوَاهُ سُفْيَان الْثَّوْرِيّ، عَنْ رَجُل من أَهْلِ مكة لَمْ يسمه.

ـ وسفيانُ الْثَّوْرِيّ ثقةٌ ثبتٌ، صاحبُ حَدِيث، حافظ متقن، زاهد، ولم يكن ينتقي الرجال، كَانَ يحدّث عَنْ كل أحد عَنْ الثقات والضعفاء

---

(١) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣١)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٦١).

(٢) نقل هذه الرواية عَنْ يَعْقُوب: ابن عدي فِي الكامل (٧/ ١٨٦) وعنه ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٦٤/ ٥٣).

(٣) كذا ولعلها (رَأَيْتك).

(٤) ما بين القوسين فِي هامش النسخة.

والحديث أخرجه: الفاكهي فِي أخبار مكة (١/ ١٨٨ رقم ٢٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن أبي سَلَمَة قَالَ: حَدَّثَنَا قبيصة بن عقبة أَبُو عامر قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن سَعِيد عَنْ رَجُل من أهل مكة عَنْ نافع عَنْ ابن عُمَر، عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب قَالَ: بينما أنا أطوف مع النَّبِيّ ﷺ إذ وقف وتبسم فقلتُ: يا رَسُول الله وقفت وتبسمت، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: «**لقيني عيسى بن مريم عليه السلام يطوف معه ملكان فسلم عَلَيّ وسلمت عليه**»، وأخرجه أيضاً (رقم ٢٩٩) من طريق آخر عَنْ خارجة بن مصعب قَالَ: حَدَّثَنِي معروف بن خربوذ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَة ابن أبي الحارث قَالَ: حَدَّثَنِي نافع عَنْ ابن عُمَر عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب قَالَ: بينما أنا أطوف مع النَّبِيّ ﷺ فذكر مثله.

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فخارجة بن مصعب متروك، والتفرد عَنْ نافع يدل على نكارة الرواية.

وغيرهم، وربما ورَّى عَنْ اسم الرجل الضعيف فكناه لئلا يعرف، وَكَانَ شُعْبَة ومالك أشد انتقاء للرجال منه.

٦٠ ـ حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن أَبِي الطيب عَنْ ابْن قعنب قَالَ: سَمِعْت مالكاً يَقُول: قُلْتُ لسفيان الْثَّوْرِيّ: لا تَكْتُبْ عَنْ رِجَالٍ فيهم بَعْض ما فيهم فغضب، قَالَ: فَقَالَ شُعْبَةُ: لا تأخذوا عَنْ سُفْيَان الْثَّوْرِيّ إلا عَنْ رَجُل تعرفون فإنه لا يبالي عَنْ من حَمَلَ الْحَدِيثَ.

٦١ ـ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ[1]: قُلْتُ لشُعْبَةَ: مَا تَقُولُ فِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيد قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ مَا أفادني شَيْئاً إلَّا وَجدتُهُ كَمَا أفادني، مِنْ رَجُلٍ لا يبالي عَنْ مَنْ رَوَى؛ رَوَى عَنْ أَبِي شعيب المجنون عَنْ الصلت بْن دينار[2].

٦٢ ـ وَقَالَ وَكِيعٌ: لقد جَاءتْ مِنْ سُفْيَانَ أشياء سترناها عليه.

٦٣ ـ وَقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: كَانَ مَالِكٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْثَّوْرِيّ ويقول: يكتب عَنْ أَبِي الأَسْوَد حُمَيْد بْنِ الأَسْوَد[3]، وَكَانَ مَالِكٌ لَا يَرْضَى حُمَيْداً،

---

(١) هو: عبد الله بن إِدْرِيس.

(٢) كذا وقع في الأصل (رَوَى عَنْ أَبِي شعيب المجنون عَنْ الصلت بن دينار)!، وأبو شعيب المجنون هو: الصلت بن دينار نفسه، وقد روى النص عن يعقوب ابن عدي في الكامل (٤/ ٨٠) فقال: حدثنا ابن العرّاد حدثنا يعقوب بن شيبة سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: قلت لشعبة: ما تقول في سفيان بن سعيد؟ قال: ذاك رجل ما أفادني شيئاً إلا وجدته كما أفادني، من رجل لا يبالي عن من روى؛ عن أبي شعيب المجنون: الصلت بن دينار. ومن الجائز أنْ يكون صواب ما في الأصل ـ الملخص ـ (رَوَى عَنْ أَبِي شعيب المجنون يعني الصلت بن دينار) كما في: العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤٩٤ رقم ٦١٢١)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٠٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٧)، وتاريخ مدينة دمشق (٢٤/ ١٩٩).

(٣) ترجمته في: تهذيب الكمال (٧/ ٣٥٠)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢)، ولم يذكروا الثوريَّ ضمن الرواة عنه، وكذلك لَمْ يذكروه ضمن شيوخ الثوري!، وكذلك لَمْ يذكر =

وَكَانَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ يُثْنِي على الْثَّوْرِيّ، وَمَالِكٌ يُثْنِي عَلَى ابْن عُيَيْنَةَ؛ لأنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يَمِيلُ إِلَى مَالِك، وَالْثَّوْرِيّ يَأْخُذُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْب[١].

٦٤ ـ وَقَالَ أَبُو نُعَيْم الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: مَا رَأَيْتُ أَحَدَاً أقدمه عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَالِح[٢] ولا سُفْيَان[٣]، ولم يَعِيبُوا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَالِح إِلَّا تخلفاً يسيراً عَنْ الجُمُعَةِ، وَأَنَّهُ يَرَى الخروجَ عَلَى أئمة الجور، وَكَانَ ابْنُ نُمَيْر [ص/٧/أ] وغيره يُنْكِر نِسْبَةَ ذَلِكَ إليهِ وَيَقُولُ: قَدْ خَرَجَ زَيْدُ بْنُ عَلِيّ[٤] فَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ، وَخَرَجَ إِبْرَاهِيمُ[٥] فلم يخرج معه.

* * *

= كلام علي بن المديني هذا في ترجمة حميد بن الأسود.
فائدةٌ نافعةٌ عن الثوريّ وغيره:
قال ابنُ أبي حَاتم: سألتُ أبا زُرعة عن رواية الثقات عن الرجل مما يقوي حديثه؟ قال: إي لعمري!، قلت: الكلبي روى عنه الثوري؟ قال: إنما ذلك إذا لَمْ يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه... قلت: فما معنى رواية الثوري عنه وهو غير ثقة عنده؟ قال: كان الثوري يذكر الرواية عن الرجل على الإنكار والتعجب فيعلقون عنه روايته عنه، ولم تكن روايته عن الكلبيّ قبوله له». الجرح والتعديل (٢/ ٣٦).
وذكر العقيليُّ بإسناده عن الثوريّ قال: «إني لأروي الحديث على ثلاثة أوجه: أسمع الحديث من الرجل وأتخذه ديناً، وأسمع الحديث من الرجل أوقف حديثه، وأسمع الحديث من الرجل لا أعبأ بحديثه وأحب معرفته». الضعفاء للعقيلي (١/ ١٥)، الكفاية للخطيب (ص٤٠٢).

(١) هُوَ: مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أبي ذِئْب القرشي أَبُو الحارث. تقريب التهذيب (ص٤٩٣ رقم ٦٠٨٢).

(٢) هو: ابنُ حيّ الهمدانيّ ثقةٌ مشهور. ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٨)، تهذيب الكمال (٦/ ١٧٧).

(٣) هو: الثوري.

(٤) ترجمته في: تهذيب الكمال (١٠/ ٩٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٦٢).

(٥) هو: إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلويّ، ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٦/ ٢١٨).

٦٥ ـ حَدِيثُ أَبِي عُثْمَان النَّهْدِيّ[١]:

٦٦ ـ حَدَّثَنَا يَزِيد بْن هَارُون، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِم الأَحْوَل، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ (قَالَ: قَالَ عُمَر بْن الْخَطَّاب)[٢][٣].

٦٧ ـ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب كَتَبَ إِلَى عُتْبَةَ[٤][٥].

٦٨ ـ وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِير بْنِ حَازِم، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قتادة، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: أتانا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب[٦].

٦٩ ـ وَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْر هَاشِمُ بْنُ القاسم وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسى الأَشْيَبُ ـ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي النَّضْر ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَة قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِم الأَحْوَل عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَان[٧]: يَا عُتْبَةَ بْن فَرْقَد؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدّك وَلا كَدّ أَبِيك،

---

(١) هُوَ: عَبْد الرَّحْمَنِ بن مل ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة ـ مشهور بكنيته مخضرم، ثقة ثبت عابد مَاتَ سنة خمس وتسعين وقيل: بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة. تقريب التهذيب (ص٣٥١ رقم ٤٠١٧).

(٢) ما بين القوسين فِي هامش النسخة.

(٣) أخرجه: الطحاوي فِي شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٤، ٢٧٥)، من طريق يَزِيد بن هَارُون ـ به ـ.
وله طرق أخرى عَنْ عَاصِم عند البخاري (رقم ٥٤٩١)، ومسلم (٢٠٦٩) وغيره.

(٤) هو: عُتْبَة بنُ فَرْقَد صحابيّ جليل. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٣٩).

(٥) أخرجه: البخاري (رقم ٥٤٩٢)، ومسلم (٢٠٦٩) وغيره.

(٦) أخرجه: الطحاوي فِي شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٤) من طريق وهب بن جرير ـ به ـ، وله طرق أخرى عَنْ شُعْبَة عند البخاري (رقم ٥٤٩٠)، ومسلم (٢٠٦٩)، والبغوي فِي الجعديات (ص١٥٦)، والبيهقي فِي الشعب (٥/ ١٥٩)، وابن عَبْد البر فِي التمهيد (١٤/ ٢٥١)

(٧) هِيَ إِقْلِيم مَعْرُوف وَرَاء الْعِرَاق. شرح النووي على صحيح مسلم (١٤/ ٤٥).

وَلا كَدّ أُمّكَ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ فَأَشْبِعْ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالهِمْ مِمَّا تَشْبَع مِنْهُ فِي رَحْلك، وَكَتَبَ: أَنْ اتَّزِرُوا، وَارْتَدُوا، وَانْتَعِلُوا، وَأَلْقُوا الْخِفَافَ، وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلاتِ، وَأَلْقُوا الرُّكُبَ، ارْمُوا الْأَغْرَاض، وَانْزُوا نَزْواً، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَعَدِّيَّةِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّم وَزِيّ أَهْلِ الشِّرْك وَلُبُوس الْحَرِير فَإِنَّ رَسُول الله ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ الْحَرِير إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ[1].

---

(١) أخرجه أيضاً: أبو عوانة في مسنده (٥/ ٢٣٣) من طريق زهير ـ به ـ.
قلتُ: ولابن القيّم في كتابه الفروسية (ص١٢٠) كلامٌ حسن يشرح فيه أثر عمر هذا، قال رَحِمَهُ اللَّهُ بعد ذكر الأثر كاملاً: «قلتُ: هذا تعليمٌ منه للفروسية، وتمرين للبدن على التبذُّل، وعدم الرفاهية والتنعم، ولزوم زيّ ولد إسماعيل بن إبراهيم فأمرهم بالاتزار، والارتداء، والانتعال، وإلقاء الخفاف؛ لتعتاد الأرجل الحر والبرد فتتصلب وتقوى على دفع أذاهما.
ـ وقوله: «**وألقوا السراويلات**» استغناءً عنها بالأزر وهو زي العرب، وبين منفعتي الأزر والسروايل تفاوتٌ من وجهٍ فهذا أنفع من وجه، وهذا أنفع من وجه، فالإزار أنفع في الحر والسروايل أنفع في البرد، والسراويل أنفع للراكب والإزار أنفع للماشي.
ـ وقوله: «**وعليكم بثياب أبيكم إسماعيل**» هذا يدل على أنَّ لباسه كان الأزر والأردية.
ـ وقوله: «**وإياكم والتنعم وزي العجم**» فإنَّ التنعم يخنث النفس، ويكسبها الأنوثة والكسل، ويخون صاحبه أحوج ما يكون إلى نفسه، وما آثره من أفلح، وأما زي العجم فالمشابهة في الزي الظاهر تدعو إلى الموافقة في الهَدْي الباطن كما دلَّ عليه الشرع والعقل والحس، ولهذا جاءت الشريعة بالمنع من التشبه بالكفار والحيوانات والشياطين والنساء والأعراب وكل ناقص حتى نهى في الصلاة عن التشبه بشبه أنواع من الحيوان يفعلها أو كثيراً منها الجهال نهى عن نقر كنقر الغراب، والتفات كالتفات الثعلب، وإقعاء كإقعاء الكلب، وافتراش كافتراش السبع، وبروك كبروك الجمل، ورفع الأيدي يميناً وشمالاً عند السلام كأذناب الخيل، ونهى عن التشبه بالشياطين في الأكل والشرب بالشمال وفي سائر خصال الشيطان، ونهى عن التشبه بالكفار في زيهم وكلامهم وهديهم حتى نهى عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح فإنّ الكفار يسجدون للشمس في هذين الوقتين، ونهى عن التشبه بالأعراب، وهم أهل الجفاء والبدو =

٧٠ ـ وَفي رِوَايَةٍ: وَذَرُوا زِيّ الْعَجَم وَالتَّنَعُّم.

٧١ ـ وَفي رِوَايَةٍ: وَقَابِلُوا النِّعَالَ[١].

٧٢ ـ وفي رواية شُعْبَة، عَنْ قتادة: وَارْمُوا السَّرَاوِيلاتِ وَالْخِفَافَ أو فَاقْطَعُوا السَّرَاوِيلاتِ..... وَعَلَيْكُمْ بِالشَّمْسِ فَإِنَّهَا حَمَّامُ الْعَرَب، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيل، وَإِيَّاكُمْ وَزِيّ الْعَجَم، وَاخْشَوْشِنُوا، وَاخْلَوْلِقُوا، وَاقْطَعُوا الرُّكُبَ، وانزوا على الخيل نزواً، ارْمُوا الْأَغْرَاضَ، إن رَسُول الله ﷺ نَهَى عَنْ الْحَرِير إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ قَالَ: فَمَا عَتَّمْنَا أَنَّها الأَعْلام[٢].

= فقال: «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العتمة وإنها العشاء في كتاب الله»، ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء.

ـ وقوله: **«عليكم بالشمس فإنها حمام العرب»** فإنَّ العرب لم تكن تعرف الحمام، ولا كان بأرضهم، وكانوا يتعوضون عنه بالشمس فإنها تسخن وتحلل كما يفعل الحمام.

ـ وقوله: **«وتمعددوا»** أي: الزموا المعدّيّة وهي عادة معدّ بن عدنان في أخلاقه وزيه وفروسيته وأفعاله.

ـ وقوله: **«واخشوشنوا»** أي: تعاطوا ما يوجب الخشونة، ويصلب الجسم، ويصبره على الحر والبرد والتعب والمشاق، فإنَّ الرجل قد يحتاج إلى نفسه فيجد عنده خشونة وقوة وصبراً ما لا يجدها صاحب التنعم والترفه بل يكون العطب إليه أسرع.

ـ وقوله: **«واخلولقوا»** هو من قوله: اخلولق السحاب بعد تفرقه، أي: اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقاً له، فمعنى اخلولقوا: تهيئوا واستعدوا لما يراد منكم وكونوا خلقاء به جديرين بفعله لا كمن ضيع أركان وأسباب فروسيته وقوته فلم يجدها عند الحاجة.

ـ وقوله: **«واقطعوا الرّكب»** إنما أمرهم بذلك لئلا يعتادوا الركب دائماً بالركاب فأحب أن يعودهم الركوب بلا ركب، وأن ينزوا على الخيل نزواً.

ـ وقوله: **«ارموا الأغراض»** أمرهم بأن يكون قصدهم في الرمي الإصابة لا البعد وهذا هو مقصود الرمي ولهذا إنما تكون المناضلة على الإصابة لا على البعد.

(١) أي: اعملوا لها قبالاً، والقبال: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين. لسان العرب (١١/ ٥٤٥).

(٢) فِي رواية مُسْلِم وغيره (قَالَ أَبُو عُثْمَان: فما عتمنا أنه يعني الأعلام)، قَالَ ابن الأثير =

٧٣ ـ وَفي رِوَايَةٍ: وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّم وَزِيّ الْعَجَم، وَتَمَعْدَدُوا، وَاخْشَوْشِنُوا، وَاخْلَوْلِقُوا، وَهَذَا كُلُّهُ فِي رِوَايَة شُعْبَة عَنْ قتادة.

٧٤ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: أتانا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَان: يَا عُتْبَةَ بْن فَرْقَد؛ أَمَّا بَعْد فَاتَّزِرُوا وَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٧٥ ـ وَرَوَى الشعبي، عَنْ سُويدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب استقبلنا حين شهدنا اليرموك [ص/٧/ب] وعلينا الديباج والحرير قَالَ: فأمر بنا فرمينا بالحجارة، قَالَ: فقلنا: ما بلغه عنا؟ قَالَ: فنزعناه عنا، قلنا: كره زيَّنا فلما استقبلناه رحب بنا، وَقَالَ: إنكم جئتموني فِي زي أَهْلِ الشرك، إن الله لَمْ يرض لمن كَانَ قبلنا بالديباج والحرير[1].

٧٦ ـ حَدِيث إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف، عَنْ عُمَر: حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد الهاشمي قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بْن سَعْد[2] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْف دَخَلَ عَلَى عُمَر بْنِ الْخَطَّاب وَمَعَهُ ابنه إِسْمَاعِيل وعليه قَمِيص مِنْ حَرِير وقبلان[3] فَشَقَّ القَمِيص، وَفَكَّ القبلين، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى أُمّكَ، فَقَالَ عبد الرَّحْمَنِ: خَلَعْتَ قَلْبَ ابني.

= فِي مادة (عتم): «فما عتمنا أنه يعني الأعلام أي: ما أبطأنا عَنْ معرفة ما عنى وأراد». النهاية (٣/١٨).

(١) أخرجه: مُسْلِم في صحيحه (٢٠٦٩)، والطحاوي فِي شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٨، ٢٤٤) وغيرهما من طريق الشعبي ـ به ـ.

(٢) هُوَ: إِبْرَاهِيم بن سَعْد بن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَوْف الْزُّهْرِيّ أَبُو إِسْحَاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مَاتَ سنة خمس وثمانين ع. تقريب التهذيب (ص٨٩ رقم ١٧٧).

(٣) قِبلان أي: زِمامان؛ والقِبال: زِمام النعل وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. لسان العرب (١١/ ٥٤٥).

٧٧ ـ وَقَدْ رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْد بْنِ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف عَلَى عُمَرَ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ عَلَى عُمَرَ، وعليه قَمِيص مِنْ حَرِير فَشَقَّ[١].

٧٨ ـ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب يَكْرَهُ قَلِيلَ الْحَرِيرِ وَكَثِيرَهُ[٢].

٧٩ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بْن حرب قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّاد بْن زَيْد، عَنْ واصل مولى أَبِي عُيَيْنَةَ[٣]، عَنْ حفص بْن عَامِر الْعَتَكِيّ[٤] قَالَ: سألتُ سَعِيد بْن الْمُسَيَّب عَنْ الْعَلَم فِي العمامة؟ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يكرهه، ولو كنتُ شاهداً لأحدٍ أنه فِي الجنة لشهدتُ لابْن عُمَر[٥].

---

(١) أخرجه: ابن أبي شَيْبَة فِي المصنف (٥/ ١٥٢) عَنْ وكيع، والبخاريّ فِي التاريخ الكبير (١/ ص٢٩٥ رقم ٩٤٧) عَنْ آدم والطحاوي فِي شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٤، ٢٤٨) من طريق وهب بن جرير جميعهم عَنْ شُعْبَة ـ به ـ، وإسناده صحيح.
وللأثر طريق آخر أخرجه: مُسَدَّد بن مسرهد فِي مسنده ـ كما فِي إتحاف الخيرة (٦/ ٧٠)، والمطالب العالية (١٠/ ٣٥٥) ـ، وابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٣/ ١٣٠)، وأَحْمَد بن منيع فِي مسنده ـ كما فِي المطالب العالية (١٠/ ٣٥٨) ـ عَنْ أبي سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَوْف... والإسناد إليه قويّ. وليس هذا موضع التوسع فِي بيان طرقه وأسانيده.

(٢) أخرجه: الطحاويّ في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١٣٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/ ٢٥٥).

(٣) ترجمته في: تهذيب التهذيب (١١/ ٩٣)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٠٨).

(٤) ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥ رقم ٧٩٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٩٥).

(٥) أخرجه: الفسوي فِي المعرفة (١/ ٢٦٥) عَنْ سُلَيْمَان بن حرب بإسناده ومتنه، وتصحف (حفص بن عامر) إِلَى (حفص عَنْ عامر).
وأخرج الجزء الأخير من قول سعيد: البخاريُّ في التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٣ رقم ٢٧٦٣).

٨٠ ـ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْطَعُ الْعَلَم الْحَرِير مِنْ الثوب.

٨١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيد الحماني قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[١]، عَنْ عَاصِم[٢]، وأبي حَمْزة[٣]، عَنْ مصرف العجلي[٤] قَالَ: كُنَّا جُلوساً مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاء ابْنٌ لَهُ وَعَليه قَمِيص، فَقَالَ رَجُلٌ: أنت تنهى عَنْ هذا ويلبسه ابنك!، فَقَالَ: إنك لفطن للشر، إنا لنرجو من رحمة الله ما هو أوسع من هذا.

٨٢ ـ حَدَّثَنَا يعلى بْن عُبَيْد، ثنا مِسْعر[٥]، عَنْ وَبَرَة[٦]، عَنْ ابْنِ عُمَر قَالَ: اجتنبوا ما خَالطهُ الْحَرِير مِنْ الثياب.

٨٣ ـ وَرَوَاهُ أَبُو حُذيفة[٧]، عَنْ سُفْيَانَ[٨]، عَنْ مَنْصُور[٩]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اجتنبوا مِنْ الثياب ما خَالطَ الْحَرِير.

٨٤ ـ وَقَالَ وكيعٌ، عَنْ الأَعْمَش، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشترى عِمَامَةً فَرَأى فيها عَلَمَاً فقطعه.

* * *

٨٥ ـ وَقَالَ عَبْد الله بْن المبارك: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، عَنْ أخيه[١٠]، عَنْ مصعب بْن سَعْد؛ أَنَّ حَفْصَة قالت لعُمَر: ألا تلبس ثوباً هو ألين من ثوبك، وتأكل طعاماً هو ألين مِنْ طعامك هذا، فقد

---

(١) هُوَ: شريك بن عَبْد الله النخعي القاضي.
(٢) هُوَ: ابن سُلَيْمَان الأَحْوَل.
(٣) هُوَ: ثابت بن أبي صفية الثمالي.
(٤) كذا وقع والصواب (مورّق العجلي).
(٥) هُوَ: ابن كدام.
(٦) هُوَ: ابن عَبْد الرَّحْمَنِ.
(٧) هُوَ: موسى بن مسعود النَّهْدِيّ.
(٨) هُوَ: الثَّوْرِيّ.
(٩) هُوَ: ابن المعتمر السُّلَمِيّ.
(١٠) لَمْ أقف على ترجمته.

وسع الله وفتح عليك الأرض، وأوسع عليك من الرزق فَقَالَ: سأخاصمك إِلَى نفسك فذكر لها أمر رَسُول الله [ص/٨/أ] وما كَانَ يلقى مِنْ شدة العيش فما زال يذكر لها حَتَّى أبكاها فَقَالَ: إِنِّي قَدْ قلت لك لأشاركنهما فِي عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي[١].

٨٦ ـ وَقَدْ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي خَالِد، عَنْ مصعب بْن سَعْد قَالَ: قَالتْ حَفْصَة... فَذَكَرَهُ.

٨٧ ـ وَفي رِوَايَةٍ: أنه قَالَ لها: إِنِّي قَدْ قلت لك قولاً إِنِّي كَانَ لي صاحبان سَلَكَا طريقاً فإني أخاف إن سلكت غير طريقهما سُلِكَ بي غير طريقهما، وإني والله لأشركنهما فِي عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرضي.

ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يعني بصاحبيه النَّبِيّ ﷺ وأبا بَكْر.

* * *

٨٨ ـ حَدِيث عُمَر أن النَّبِيّ ﷺ أرسله إِلَى النساء ليأخذ عليهن البيعة: روته أم عطية (عَنْ)[٢] عُمَرَ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَالِحُ الإسناد، رَوَاهُ شيخٌ يقال لَهُ: إِسْحَاق بْن عُثْمَانَ[٣] فَرَوَاهُ عَنْ إِسْحَاق: أَبُو الوليد الطيالسي[٤]، وحجاج بْن نصير الفساطيطي، وعبد الصمد بْن

(١) أخرجه: الحاكم فِي المستدرك (١/١٢٣) من طريق ابن المبارك ـ به ـ، ومصعب لَمْ يدرك عُمَر. المراسيل (١٢٧)، تهذيب التهذيب (١٠/١٦٠).

(٢) زيادة ليست فِي الأصل، ولا بدَّ منها لاستقامة الكلام.

(٣) تهذيب الكمال (٢/٤٥٩)، تهذيب التهذيب (١/٢١٣).

(٤) هِشَام بن عَبْد الْمَلِك الباهلي، أحد شيوخ المؤلف ـ يَعْقُوب بن شَيْبَة ـ المشهورين.

عَبْد الوارث، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن عبد الرحمن بْن عطية[١] عَنْ أم عطية[٢].

٨٩ ـ ورواه أَبُو دَاوُد الطيالسي[٣]: عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عطية ـ أَبِي: إِسْمَاعِيل بْن عبد الرحمن ـ عَنْ جدته أم عطية، وأبو دَاوُد الطيالسي ثقةٌ حافظ وربما حدث بالشيء على غير إتقان، وأَبُو الوليد الطيالسي صحيح الكتاب، حافظ متقن، حفظه أقل من حفظ أَبِي دَاوُد، وَهُوَ أتقن من أَبِي دَاوُد، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: كَانَ أَبُو دَاوُد حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَة بأحاديث أخطأ فيها ثم رجع عنها.

٩٠ ـ وروى الْزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْد الله بْن عَبْد الله:

ولن يلبث الإخوان أن يتفرقوا ... إذا لَمْ تؤلف روح شكل إِلَى شكل
لَعَمْرُكَ إِنِّي لا ينال مودتي من ... الْنَّاس إلا المسلم الكامل العقل

٩١ ـ دَخَلَ سُلَيْمَان بْن يسار على هِشَام[٤] فَقَالَ: يا سُلَيْمَان من الذي تولى كبره منهم؟ فَقَالَ: هو عَبْد الله بْن أَبِي ابْن سلول فَقَالَ لَهُ:

---

(١) تهذيب الكمال (٣/ ١٣١)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٣).

(٢) أخرجه: أَبُو دَاوُد في سننه (١١٣٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٤١)، والطبراني فِي الكبير (٢٥/ ٤٥)، والبيهقي فِي الكبرى (٣/ ١٨٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي ـ به ـ، زاد أَبُو دَاوُد: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وزاد الطبراني: حجاج بن نصير.
وأخرجه: أَحْمَد في مسنده (٥/ ٨٥) عَنْ عَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، وأبي سَعِيد مولى بني هاشم، والبزار في مسنده (رقم ٢٥٢) عَنْ يَحْيَى بن كثير العنبري.
ورواه ابن أبي شَيْبَة في المصنف (١٢١٠٧)، وأبو يعلى في مسنده (٢٢٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٢٢) من طريق وكيع، زاد ابن خزيمة: أَبَا عَاصِم.
جميعهم عَنْ إِسْحَاق بن عُثْمَان ـ به ـ، ويراجع للتوسع في طرق الخبر وأسانيده: تفسير سورة الممتحنة فِي تفسير ابن جرير، وابن كثير وغيرهما.

(٣) هُوَ: سُلَيْمَان بن دَاوُد الطيالسي أحد شيوخ المؤلف ـ يَعْقُوب بن شَيْبَة ـ المشهورين.

(٤) هُوَ: ابن عَبْد الْمَلِك الأمويّ.

كذبتَ هو عَلِيّ بْن أَبِي طالب، فَقَالَ: أمير المؤمنين أَعْلَم بما يَقُول، فدخل الْزُّهْرِيّ فَقَالَ لَهُ: يا ابْن شِهَاب من الذي تولى كبره منهم؟ فَقَالَ: هو عَبْد الله بْن أَبِي ابن سلول فَقَالَ لَهُ: كذبتَ هو عَلِيّ بْن أَبِي طالب، فَقَالَ لَهُ الْزُّهْرِيّ: أنا أكذب لا أَبَاً لك [ص/٨/ب] فوالله لَوْ نادى مناد من السماء إنَّ الله قَدْ أحل الكذب ما كذبت، حَدَّثَنِي عُرْوَة بْن الزبير وسعيد بْن الْمُسَيَّب وعبيد الله بْن عَبْد الله وعلقمة بْن وقاص كلهم عَنْ عائشة: الذي تولى كبره منهم عَبْد الله بْن أَبِي فلم يزل القوم يعيرون[١] به فَقَالَ لَهُ هِشَام: ارحل عنا فما ينبغي أن نحمل[٢] عَنْ مثلك، فَقَالَ لَهُ ابْن شِهَاب: ولم ذاك أنا اغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي فخل عني، فَقَالَ لَهُ: لا ولكنك استدنت ألفي ألف، فَقَالَ: قَدْ علمت وأبوك قبلك إِنِّي ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك، فَقَالَ هِشَام: إِنَّا أن نهيج الشيخ يهيج الشيخ فأمر فقضى عَنْهُ من دينه ألف ألف فبلغ ذَلِكَ سَعِيد بْن الْمُسَيَّب فَقَالَ: الحمد لله الذي هذا هو من عنده[٣].

٩٢ ـ ونزل ابْن شِهَاب مرة بماء مِنْ المياه، فالتمس سلفاً فلم يجد،

---

(١) كذا في الأصل!، فِي المراجع: يغرون.

(٢) هامش فِي الأصل يراجع.

(٣) من قوله: دَخَلَ سُلَيْمَان إِلَى قصة العجائز (النص ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٣): نقله ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٧٠) عَنْ يَعْقُوب بن شَيْبَة قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَن بن عَلِيّ الحلواني، ثنا مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشافعي، حدثنا عمي قَالَ: دَخَلَ سُلَيْمَان بن يسار...

وَقَالَ السيوطي فِي الدر المنثور (٦/ ١٥٧): «وَقَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة فِي مسنده: حَدَّثَنَا الْحَسَن بن عَلِيّ الحلواني ثنا الشافعي ثنا عمي قَالَ: دَخَلَ..».

وكل من وقفت عليه نقل القصة من طريق يَعْقُوب بن شَيْبَة فِي مسنده، السير (٥/ ٣٣٩)، فتح الباري (٧/ ٤٣٧).

فأمر براحلته فنحرت، ودعا إليها أَهْلَ ذَلِكَ الماء، فمر به عمه فدعاه الْزُّهْرِيّ إِلَى الغداء، فَقَالَ: يا ابْن أخي إن مروءة سنة يذهبها بذل الوجه ساعة فَقَالَ لَهُ: يا عم انزل فاطعم، وإلا فامض راشداً.

٩٣ ـ ونزل مرة بماء فشكا إليه أَهْلُ الماء أن بالماء ثمان عشرة امرأة عُمَرية ـ أي: عجايز مُعَمَّرات ـ ليس لهن خادم، فاستسلف ثمانية عشر ألفاً فأخدمهن: خادماً خادماً كلَّ واحدةٍ منهن.

٩٤ ـ وَقَالَ مَعْمَرُ: قيل للزهري: زعموا أنك لا تحدث عَنْ الموالي، فَقَالَ: إِنِّي لأحدث عنهم، ولكن إذا وجدت أبناء المهاجرين والأنصار اتكأت عليهم، فما أصنع بغيرهم[١].

٩٥ ـ وَقَالَ: يلوموني على كثرة الْحَدِيث، وإيراد الْحَدِيث أثقل مِنْ نقل الصخر[٢].

٩٦ ـ وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْهُ قَالَ: يخرج الْحَدِيثُ شِبْرَاً، فَيرجع ذراعاً ـ يعني مِنْ العراق ـ، وَقَالَ: إذا أوغل الْحَدِيث فِي أَهْلِ العراق فرويداً به[٣].

٩٧ ـ قَالَ: ودخل الْزُّهْرِيّ الْمَسْجِدِ فلا ندري طَافَ أَمْ لا؟ وَعَمْرُو بْنُ دِينَار جَالِسٌ ناحية ما يلي الأساطين، فَقَالَ لَهُ إنسان: هذا عَمْرو بْن دينار، فقام إليه الْزُّهْرِيّ عند المغرب فجلس إليه فَقَالَ لَهُ

---

(١) طبقات ابن سَعْد (٢/ ٣٨٨، والقسم المتمم ص١٦٩)، المعرفة والتاريخ (١/ ٦٣٧، ٦٤١)، تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٢١).

(٢) المعرفة (١/ ٣٥٤)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٠)، تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٦٥)، وعندهم جميعاً (إعادة الْحَدِيث) أو (تكرير الْحَدِيث أشدّ..).

(٣) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (ص١٧١).

عَمْرو: ما منعني أن آتيك إلا إِنِّي مقعد [ص/٩/أ] فَقَالَ: خيراً وجدت، فقعدا ساعة يتسائلا(١).

٩٨ ـ وَقَالَ شُعْبَة: يَحْيَى بْن أَبِي كثير أحسن حديثاً مِنْ الْزُّهْرِيّ، فذكر ذَلِكَ لعلي بْن الْمَدِينِيّ فَقَالَ: لَوْ رَأَى شُعْبَةُ الْزُّهْرِيَّ لقال: ما رَأَيْتُ أحسن حديثاً مِنْهُ، وَقَالَ: الْزُّهْرِيُّ لا ينكر عليه أنْ يَقُولَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عِدة(٢).

٩٩ ـ وقيل لعلي: مَاتَ الْزُّهْرِيّ فِي سنة أربع وعشرين ومائة؟ فَقَالَ: نَعْم(٣).

١٠٠ ـ وَقَالَ عَلِيّ: مُرْسلاتُ الْزُّهْرِيّ رَدية(٤).

* * *

١٠١ ـ وحديث(٥) عُمَرَ عَنْ النَّبِيّ ﷺ أتاني آتٍ مِنْ ربي ﷻ

---

(١) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (ص١٧٧)، وتاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ـ أخبار المكيين ـ (٣٢٢)، تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٣٧)، وهي موجودة فِي الجزء العاشر من مسند يَعْقُوب بنحوها (ص١١١).

(٢) نقل رواية يَعْقُوب عَنْ ابن الْمَدِينِيّ: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٢١) وزاد: قَالَ عَلِيّ: مثل الْزُّهْرِيّ وقتادة والأعمش هؤلاء أصحاب الْحَدِيث، قَالَ مَعْمَر: ينكر للزهري، والزهري كَانَ يتمرغ فِي أصحاب أبي هُرَيْرَةَ أنَّى يروي الْحَدِيث عَنْ عدة؟!

(٣) نقل رواية يَعْقُوب عَنْ ابن الْمَدِينِيّ: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٨٥) وعنده: سَمِعْت علياً، وقيل لَهُ: مَاتَ الْزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة؟ فَقَالَ: نعم.

(٤) نقل رواية يَعْقُوب عَنْ ابن الْمَدِينِيّ: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٦٩) وعنده قول يَعْقُوب بن شَيْبَة: سَمِعْت علياً يقول: . . . إلخ.

(٥) هذا الموضع من النّص رقم (١٠٢) إِلَى النّص رقم (١٢٢) موجود بكامله فِي القطعة الموجودة من «مسند عُمَر بن الْخَطَّاب من مسند يَعْقُوب بن شَيْبَة» ـ انظر: (ص١٣٧ ـ ١٥١) بتحقيقي ـ، وهذا مما أفادني فِي تقويم هذا التلخيص وبيان منهجه كما تقدم فِي الدراسة. =

فَقَالَ: صل فِي هذا الوادي المُبَارك وقل: عمرة فِي حجة.

ـ حَدِيث صَحِيح الإسنادِ[١] رَوَاهُ عَلِيّ بْن المُبَارك، والأَوْزَاعِيّ جميعاً عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ ابْن عَبّاس، عَنْ عُمَر.

١٠٢ ـ وعليٌّ، والأَوْزَاعِيّ ثقتان، والأَوْزَاعِيّ أَثْبَتُهُمَا فِي روايتهِ[٢]، خَاصةً عَنْ الْزُّهْرِيّ، وَروايةُ عَلِيّ بْن المُبَارك عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير خَاصةً فيها وَهْيٌ[٣]، وَقَدْ سَمَع مِنْ يَحْيَى، وَكَانَ يُحدّثُ عَنْهُ بما سَمِعَ مِنْهُ، وتارة يحدّثُ مِنْ كتاب كَانَ يَحْيَى تركه عِنْدَه، وتارة بما كَتَبَ إليه، وهذا الْحَدِيث خاصةً يروى أنه ما[٤] سمعه منه.

١٠٣ ـ سَمِعْتُ عَلِيّ بْنَ الْمَدِينِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد يَقُول: قَالَ عَلِيّ بْن المُبَارك: كِتابُ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير هَذا بَعَثَ بهِ إليّ مِنْ اليَمَامَة أو خَلّفَهُ عندي ـ شَكّ يَحْيَى بْن سَعِيد ـ قَالَ: ولَمْ أَسْمَعَهُ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير.

١٠٤ ـ وَقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: كَانَ عِنْدَ عَلِيّ بْن المُبَارك كِتابانِ؛

= وأنبه أنّ تخريج أحاديث وآثار هذه النصوص، والتعليق عليها، تقدم في الجزء المطبوع من المسند فلا حاجة لإعادته، وإنما أعلق على ما لا بدّ منه من تصويب كلمة، أو بيان راو مبهم أو مهمل، أو فرق بين الملخص والأصل ونحو ذلك فليعلم.

(١) فِي المطبوع (حَدِيث حَسَنُ الإسنادِ وَهُوَ صَحِيحٌ) انظر: المسند (ص١٣٧).
ولا يخفى على المتخصصين الفرق بين عبارة يعقوب بن شيبة، وبين عبارة الملخص، فعبارة الملخص تفيد صحة الإسناد فقط، وأما عبارة يعقوب فتفيد صحة الإسناد والمتن فلو أنّ الملخص تقيد بعبارة يعقوب لكان أجود.

(٢) فِي الأصل: (فِي روايته هذا الْحَدِيث)، ولكن الناسخ ضرب على كلمة: (هذا الْحَدِيث)

(٣) أي: ضعفٌ كما فِي المصباح.

(٤) فِي المطبوع (مما سمعه) انظر: المسند (ص١٣٧). وفرق بين الكلمتين.

سمع أحدهما من يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير والآخر تركه عِنْدَه[١].

١٠٥ ـ وَقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: عَلِيّ بْن المُبَارك أحبُّ إليّ مِنْ أبان[٢].

١٠٦ ـ وأما الأَوْزَاعِيّ فاسمه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو، وكنيتُه أَبُو عَمْرو، وَهُوَ ثقةٌ ثبتٌ إلّا أنّ روايته عَنْ الْزُّهْرِيّ خاصةً فيها شيء، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير، ومالكُ بْن أنس، وسفيانُ الْثَّوْرِيّ.

١٠٧ ـ قَالَ رَجُل لسفيان الثوري: رَأَيْتُ كَأنَّ ريحانة من الشام رُفعتْ، فَقَالَ الْثَّوْرِيّ: إنْ صدقتْ رؤياك فقد مَاتَ الأَوْزَاعِيّ، فأرخ ذَلِكَ اليوم فوجدوا موتَ الأَوْزَاعِيّ فيهِ.

١٠٨ ـ وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مَهْدِيّ: رَجُلانِ مِنْ أَهْلِ الشّامِ إذَا رَأَيْتَ الرجل يُحبهُمَا فاطمئن [ص/٩/ب] إليهِ: الأَوْزَاعِيّ، (و)[٣] أَبُو إِسْحَاق الفَزَاريّ.

١٠٩ ـ قَالَ يَحْيَى بْن مَعِين: الأَوْزَاعِيّ ثقةٌ وَهُوَ أحبُّ إليّ مِن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يَزِيد بْن جَابر، وعبدُ الرَّحْمَنِ بْن يَزِيد ثقةٌ، والأَوْزَاعِيُّ

---

(١) فِي المطبوع (سَمِعْت عَلِيّ وَقِيلَ لَهُ: سَمَاعُ عَلِيّ بن المُبَارك مِنْ يَحْيَى بن أبي كَثِير، فَقَالَ عَلِيّ: قَالَ يَحْيَى ـ يعني ابن سَعِيد ـ كَانَ عِنْدَه كِتابانِ؛ واحدٌ سمعه من يَحْيَى، والآخر تركه عِنْدَه، قِيلَ لعليّ: فَروايةُ يَحْيَى بن سَعِيد عَنْهُ ـ يعني عَنْ عَلِيّ بن المُبَارك ـ فَقَالَ عَلِيّ: لَمْ يَسْمَع يَحْيَى بن سَعِيد مِنهُ إلا مَا سمعَ من يَحْيَى بن أبي كَثِير) ومنه يتضح أنّ هذا القول ليحيى بن سَعِيد وليس لابن الْمَدِينِيّ كما هو عندنا هنا، وكتب الجرح تنقله أيضاً عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد. انظر: المسند (ص١٣٧).

(٢) هُوَ: ابن يَزِيد العطار.

(٣) زيادة ليست فِي النسخة، وهي موجودة فِي المطبوع، ولا بدّ منها لاستقامة الكلام.

فِي الزُّهْرِيّ ليسَ بذاك أَخَذَ كتابَ الزُّهْرِيّ من الزُّبيديّ[١].

١١٠ ـ قَالَ الفَزَاريّ: سَمِعْت الأَوْزَاعِيّ يَقُول: إذا مَاتَ ابْن عَوْن[٢] وَالثَّوْرِيُّ استوى النَّاس، قَالَ أَبُو إِسْحَاق الفَزَاريّ: فقلتُ فِي نفسي: وأنتَ الثالث، قَالَ ابْن دَاوُد[٣]: وأبو إِسْحَاق الرابع.

١١١ ـ كَانَ الأَوْزَاعِيّ من أسخى النَّاس، قاله أبوه هِزّان[٤].

١١٢ ـ وحدثني أَبُو عَبْد الْمَلِك الفارسي أَخْبَرَني أَبُو هِزّان عَنْ الأَوْزَاعِيّ أنه ذكر الخردل[٥] وَكَانَ يحبهُ أو يتداوى بهِ، فَقَالَ رَجُل مِنْ أَهْلِ صَفّوريَة[٦]: أنا أبعثُ إليكَ مِنه يا أَبَا عَمْرو فإنه ينبتُ عنِدنا كَثِير بريّ، قَالَ: فَبَعَثَ إليه منه بصرةٍ، وبعثَ بمسائل، فَبَعَثَ الأَوْزَاعِيّ بالخردل إِلَى السّوق فباعه وأخذَ ثَمَنَهُ فلوساً، فَصرَّهَا فِي رُقْعته، وأجابهُ عَنْ المسائل، وكَتَبَ إليهِ أنه لَمْ يحملني على ما صنعتُ شَيْئاً تكرههُ ولكنْ كَانتْ مَعَهُ مسائل فخفتُ أنْ يكونَ ما بعثت به كهيئةِ الثّمنِ لها.

قلتُ[٧]: صَفّوريَة بلدةٌ متوسطةٌ مِنْ معاملة طَبَرية وهي عَربي

---

(١) الزبيدي هُوَ: مُحَمَّد بن الوليد أَبُو الهذيل الحمصي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزُّهْرِيّ، مَاتَ سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة، رَوَى لَهُ الجماعة عدا الترمذي. التقريب (٥١١ رقم ٦٣٧٢).

(٢) هُوَ: عَبْد الله بن عون. انظر: مسند يَعْقُوب بن شَيْبَة (ص١٤٠).

(٣) هُوَ: عَبْد الله بن دواد الخريبيّ. انظر: مسند يَعْقُوب بن شَيْبَة (ص١٤٠).

(٤) هُوَ: يَزِيد بن سمرة الرّهاويّ. انظر: مسند يَعْقُوب بن شَيْبَة (ص١٤٠).

(٥) الخَرْدَلُ: نبات معروف الواحدة خَرْدَلةٌ. مختار الصحاح (ص٧٢).

(٦) سوف يعلق المختصر على كلمة صفورية بعد انتهاء القصة.

(٧) **تنبيه**: هذا التعليق وجد فِي متن النسخة الأصل ـ المختصر ـ، وهو من كلام الملخص كما لا يخفى، وكنت في أوّل الأمر قد رأيت وضعه في هامش النسخة عند الطباعة =

كفركنا، وجوارها بلدةٌ تسمّى برأسِ العين، ينبت في أرضها الخردلُ كثيراً، وهي بلدةٌ قديمةٌ رومانيةٌ، وفيها أثر عمائر وقني قديمة، وأعمدة مِنْ أحسن الأعمدة، وقد كان عليها قناطر قديمة، وقد كانت مأهولة بالناس، وكانت معروفة بالعلماء وأهل الحديث، ثم باد ذلك واضمحل ولم يبق فيها اليوم إلا بقايا من الفلاحين، ولأهلها عادة كنتُ أعرفها: أنهم في كلّ يوم جمعة بعد الصلاة يحملوا[1] إلى جامعها أطعمةً كثيرةً، ويمدون سماطاً، ويجتمع عليه الناسُ، ويأكل منه من كان حاضراً، وهذه عادةٌ حسنةٌ إنْ صادفت إخلاصاً حَصَلَ لهم بذلك أجرٌ وثوابٌ وإلا فقد قيل[2]!، وفيهِ منفعةٌ للفقيرِ وابنِ السبيل والجائعِ، ولكنْ تلكَ البلاد فارقناها مِنْ سنة ثلاثٍ وسبعين وسبعمائة، أو أربع وسبعين وسبعمائة ـ أنا أشك ـ فيكون مقامنا في دمشق إلى يوم كتب هذا الخط وذلك في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثماني مائة نحو: خمسة وأربعين سنة واللهُ أعلم.

وقد تغيرت البلاد والعباد، ولا سيما من بعد فتنة تمر لنك وغيرها مما حَدَثَ قبلها وبعدها مِنْ الفساد بسبب الفتن والأراجيف من الملوك والأمراء، فالله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

١١٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن دَاوُد الحُدّاني قَالَ: سَمِعْت عيسى بْن يونس

= لأنه ليس من أصل المسند، ولكن بناء على توجيه كريم ورأي سديد من شيخنا العلامة أحمد معبد عبد الكريم أن يوضع هذا التعليق في الأصل كما وجد في النسخة الخطية، وقد ملت لهذا الرأي لأن الأصل المحافظة على النسخة الخطية كما هي والتنبيه يكون في الهامش، فشكر الله لشيخنا أحمد نصحه وتوجيهه.

(١) كذا وقع!، والصواب لغةً (يحملون) كما لا يخفى.

(٢) قوله: (فقد قيل) كأنه يريد ـ والله أعلم ـ قد حصل لهم الثناء ومدحوا.

يَقُول: شكا إِلَيْنَا الأَوْزَاعِيّ بناتٍ لَهُ ومَعاش[١].

١١٤ ـ وَقَالَ ابْن جابر: عَنْ الأَوْزَاعِيّ: أن عبدَ الوهاب بْن إِبْرَاهِيم الهاشمي خَاصَم امرأتَه فِي ضيعةٍ بدمشق فَقَالَ لها: بيني وبينكِ القاضي، قالتْ: إنَّ القاضي يقضي لكَ، قَالَ: فارضي برجلٍ يحكمُ بيني وبينكِ، قالتْ: الأَوْزَاعِيّ، فَبَعَثَ إليه فأتاهُ فذَكَرَ لَهُ أمر الضيعة وامرأتَه مختدرةٌ، قَالَ: فليقمْ خَصْمُهَا فيتكلم بحجتها، قَالَ: فَتَكلم خَصْمُهَا بحجتها وعبدُ الوهاب بحجته فقضى لها عليه، ثم وَدعه مكانه وخَرَجَ، فَقَالَ عَبْد الوهاب لغلامٍ لَهُ: خُذْ هذه الثلاثمائة دينار فالحقه بها وقلْ لَهُ: استعنْ بهذه على رِباطك، فأدركهُ الغُلامُ، فَقَالَ لَهُ الأَوْزَاعِيّ: اقرئ الأَمِير السلامَ ورحمة الله، واعلمه أنّه لَوْ لَمْ يبعثْ إلا بدرهمٍ لقبلته إنْ شَاء الله ولكني حضرتُ محضراً أكرهُ أن آخذَ عليه أجراً فردّها، قَالَ: يَقُول عَبْد الوهاب: وَفَّقَ الله هذا الشيخَ فِي ردّها.

١١٥ ـ حَدَّثَنِي مُسَدَّد قَالَ: حَدَّثَنِي ابْن دَاوُد، عَنْ بهيم، عَنْ أَبِي إِسْحَاق الفزاري قَالَ: ما رَأَيْتُ أحداً كَانَ أشدّ تواضعاً من الأَوْزَاعِيّ، ولا أرحم بالناسِ منه، وإنْ كَانَ الرجلُ لينادِيه فيقولُ: لَبَّيْكَ.

١١٦ ـ ولما نزل الأَوْزَاعِيّ مَدين[٢] خَرَجَ خادمه ليشتري [ص/١٠/ب] تمراً فَقَالَ لَهُ الأَوْزَاعِيّ: أين تريد؟ قَالَ: أشتري تمراً، فَقَالَ لَهُ

---

(١) كذا فِي المخطوط والمطبوع، والصوابُ (معاشاً)، والنص فِي تاريخ دمشق (٣٥/ ١٩٩) وَهُوَ هناك على الصواب.

(٢) مَدِيَن ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت وآخره نون ـ قال أَبُو زَيْد: مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وهي أكبر من تبوك. معجم البلدان (٥/ ٧٧).

الأَوْزَاعِيّ: لا خير فيه إنّه مسوس، قَالَ الغلام: لا أشتري إلا جيداً، قَالَ: ذَلِكَ الجيد مسوس ـ يعني الصوافي ـ.

١١٧ ـ وَقَالَ أَبُو عُطيف مُنيّر بْن سنان: سألت الأَوْزَاعِيّ عَنْ أشياء من أمر الصوافي فَقَالَ: إن نظرتم فِي هذه الدقائق ضاقت عليكم الطرق وضاق عليكم شرب الماء.

١١٨ ـ وَكَانَ الأَوْزَاعِيّ إذا أراد أن يعتم يوم الجمعة يكره أن يرى معتماً وحده خوف الشهرة فيبعث إِلَى هقل[١]، وإلى عقبة[٢]، وإلى ابْن أَبِي العشرين[٣]، أن أعتموا فإني أكره أن أعتم اليوم.

١١٩ ـ قَالَ أَحْمَد: حَدِيث الأَوْزَاعِيّ عَنْ يَحْيَى مضطرب.

١٢٠ ـ قَالَ ابْن مَعِين: عَنْ أَبِي معشر[٤] ولد الأَوْزَاعِيّ سنة ثمان وثمانين، وَمَاتَ فِي سنة سبع وخمسين ومائة.

١٢١ ـ وَقَالَ الْحَسَن بْن عُثْمَان[٥]: مَاتَ الأَوْزَاعِيّ سنة سبع وخمسين ومائة، ولم يكن من الأَوْزَاعِيّ[٦]، وإنما نزل فيهم، وَكَانَ من

---

(١) هُوَ: هقل ـ بكسر أوله وسكون القاف ثم لام ـ بن زِيَاد السكسكي. التقريب (٥٧٤ رقم ٧٣١٤).

(٢) هُوَ: عقبة بن علقمة بن حديج المعافري ـ بالمهملة والفاء ـ البيروتي. التقريب (٣٩٥ رقم ٤٦٤٥).

(٣) هُوَ: عَبْد الْحَمِيد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي. التقريب (٣٣٣ رقم ٣٧٥٧).

(٤) كذا وقع (عَنْ أبي معشر)، وفي القطعة الموجودة (أَبُو مسهر) قال يَعْقُوب: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن العباس قَالَ: سَمِعْت يَحْيَى بن مَعِين يَقُول: قَالَ أَبُو مسهر: ولد الأَوْزَاعِيّ سنة ثمان وثمانين وَمَاتَ فِي سنة سبع وخمسين. انظر: مسند يَعْقُوب (ص١٤٦). وأبو مسهر هُوَ: عَبْد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي. التقريب (٣٣٢ رقم ٣٧٣٨).

(٥) هُوَ: أَبُو حسان الزيادي البغدادي. السير (١١/ ٤٩٦ ـ ٤٩٨).

(٦) فِي القطعة الموجودة (الأوزاع). انظر: مسند يَعْقُوب (ص١٤٦).

سبي أَهْلِ[١] مَاتَ وَهُوَ ابْن ستين سنة.

١٢٢ ـ حَدَّثَنَا يعلى بْن عُبَيْد قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حيان[٢]، عَنْ أَبِي زرعة[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم ذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثم قَالَ:

«لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يَقُول: يا رَسُول الله أغثني، أقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ أبلغتك، لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعيرٌ لَهُ رغاء يَقُول: يا رَسُول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ أبلغتك، لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحمة يَقُول: يا رَسُول الله أغثني أقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ أبلغتك، لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت يَقُول: يا رَسُول الله أغثني أقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ أبلغتك لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على (رقبته)[٤] نفس لها صياح يَقُول: يا رَسُول الله أغثني أقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ أبلغتك، لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ يَقُول: يَا رَسُول الله أَغِثْنِي فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ»[٥].

١٢٣ ـ وَقَدْ رَوَاهُ يَعْقُوب بْن عَبْد الله القُمّي عَنْ جَعفر[٦] بْن

---

(١) فِي المسند (اليمن) انظر: مسند يَعْقُوب (ص١٤٦).

(٢) هُوَ: يَحْيَى بن سَعِيد بن حيان ـ بمهملة وتحتانية ـ أَبُو حيان التَّيْمِيّ الكوفي. تقدم.

(٣) هُوَ: أَبُو زرعة بن عَمْرو بن جرير بن عَبْد الله البجلي الكوفي. تقدم.

(٤) غير موجودة فِي الأصل، وهي موجودة فِي القطعة المطبوعة وفي كتب الْحَدِيث، ولا بدَّ منها ليستقيم الكلام.

(٥) تقدم تخريجه في «الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين» (ص١٥٨ بتحقيقي).

(٦) كذا وقع فِي الأصل: (جعفر) والصواب (حفص) كما فِي القطعة المطبوعة وفي كتب =

حُمَيْد[١]، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ ابْن عَبّاس، عَنْ عُمَر بْن الْخَطَّاب قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ:

«إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النّارِ وأنتم تَقَاحمُونَ[٢] فِيهَا تَقَاحمَ [ص/ ١١/أ] الْفَرَاش والجنَادِب، فأوشك أن أرسل حجزكم وإني فرط لكم على الحوض فتردون عَلِيّ معاً[٣] وأشتاتاً فأعرفكم بأسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل فِي إبله ويذهب بكم ذَاتَ الشِّمَالِ وأناشد فيكم رب العالمين فأقول: يا رب رهطي ـ أي: أمتي ـ فيقال: يا مُحَمَّد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى، ولا أعرفنَّ أحدكم يأتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يحمل شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ ينادي: يا مُحَمَّد، فأقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ بلغت لا أعرفنَّ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يا مُحَمَّد، فأقول: لا أملك لك شيئاً قَدْ بلغت حَتَّى ذكر الفرس لَهُ حمحمة وذكر بعده يَحْمِل قَشْعاً من أدَمٍ وذكر تمامه، ولم يذكر الصامت ولا النفس ولا الرقاع»[٤].

١٢٤ ـ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ، بَارِعُ الصَّلاحِ، وَفي بَعْضِ رِوايتِهِ اضطرابٌ.

١٢٥ ـ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِين: أصحَابُ الْحَدِيث خَمْسةٌ فَذَكَرَ ابْنَ جُرَيج[٥] وَالثَّوْرِيّ[٦].

= الْحَدِيث والرجال.

(١) تقدم التعريف به بتوسع في «الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين» (ص١٥٢ بتحقيقي).

(٢) هامش فِي الأصل. (٣) هامش فِي الأصل.

(٤) تقدم تخريجه في «الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين» (ص١٥٤ بتحقيقي).

(٥) هُوَ: عَبْد الْمَلِك بن عَبْد الْعَزِيزِ بن جريج الأموي. تقريب التهذيب (ص٣٦٣ رقم ٤١٩٣).

(٦) نقل رواية يَعْقُوب عَنْ ابن مَعِين: الخطيب فِي تاريخ بغداد (١٢/ ٢٧٤) قال يَعْقُوب بن =

١٢٦ ـ وَأَمَّا الحجاج بْنُ أرطاة فهو ضعيف الْحَدِيث مضطربه وَقَدْ حَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ.

١٢٧ ـ وأبو الزبير المكي اسمه: مُحَمَّد بْن مُسْلِم بْن تدرس قَالَ ابْن مَعِين: أَبُو الزبير عَنْ جابر[١] أحب إِلَيَّ من أَبِي سُفْيَان[٢] عَنْ جابر، حَدِيث أَبِي سُفْيَان إنما هو صحيفة، كَانَ أَبُو الزبير مُحَمَّد بْن مُسْلِم مولى حكيم بْن حزام.

١٢٨ ـ وَقَالَ عيسى بْن يونس: قَالَ لي شُعْبَة: يا أَبَا عَمْرو لَوْ رَأَيْتَ أَبَا الزبير رَأَيْتَ شرطياً بيده خشبة، قَالَ: فقلتُ: ما لقي منك أَبُو الزبير[٣].

١٢٩ ـ وَرَوَى عَبْد الرزاق عَنْ معمر قَالَ: كَانَ أيوبُ إذا جَلَسَ إِلَى أَبِي الزبير قنّع رأسه[٤].

١٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن شجاع الثلجي قَالَ: سَمِعْت يَحْيَى بْن آدم قَالَ: سَمِعْت أَبَا بَكْر بْن عياش يَقُول: أخذتُ القرآنَ عَنْ عَاصِم[٥]، وَكَانَ أقرأ أَهْل الكوفة، وأخذتُ الفقه عَنْ مغيرة[٦]، وَكَانَ أفقه أَهْل الكوفة، فَمَنْ ذَا مِثْلِي؟.

= شَيْبَة: سَمِعْت يَحْيَى بن مَعِين يَقُول: أصحاب الْحَدِيث خمسة: مَالِك، وابن جريج، وَالثَّوْرِيّ، وشعبة، وعفان، وكذلك نقلها المزي فِي تهذيب الكمال (٢٠/ ١٧٠)، والذهبي فِي السير (١٠/ ٢٤٨)، والتذكرة (١/ ٣٨٠)، وابن حجر فِي التهذيب (٧/ ٢٠٧).

(١) هُوَ: ابن عَبْد الله الصحابي الجليل.

(٢) هُوَ: طلحة بن نافع الواسطي أَبُو سُفْيَان الإسكاف نزل مكة، صدوق من الرابعة ع. تقريب التهذيب (ص٢٨٣ رقم ٣٠٣٥).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٣١)، الكامل (٦/ ١٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٧٥).

(٥) هُوَ: ابن أبي النجود.

(٦) هُوَ: ابن مقسم.

١٣١ ـ وَقَالَ يَحْيَى بْن مَعِين: قالوا للأعمش: سمع مغيرة من إِبْرَاهِيم[١] ما لَمْ تسمع، فَقَالَ الأَعْمَش: كَانَ إِبْرَاهِيم أعور عين اليسار فَكَانَ يجيء مغيرة فيقعده من جانب عينه الصحيحة، وكنت أنا أقعد من جانب عينه العميا فَكَانَ يقبل على [ص/١١/ب] المغيرة فيحدثه بما لا أسمع.

١٣٢ ـ وخرج إِبْرَاهِيم مَرَّةً من الْمَسْجِدِ فتبعه الأَعْمَش يمشي معه فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيم: إنما أعور وأنت أعمش فخذ فِي طريق حَتَّى آخذ أنا فِي آخر حَتَّى لا يقع الْنَّاس فينا ويستغيبونا يقولوا: انظروا أعور وأعمش يمشيان، فَقَالَ الأَعْمَش: وماذا عليك يأثمون ونؤجر، فَقَالَ إِبْرَاهِيم: وماذا عليكَ يسلمون ونسلم[٢].

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا العباس بْن مُحَمَّد الدوري قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْد بْن إِسْحَاق العطار قَالَ: حَدَّثَنَا يوسف بْن هَارُون البرجمي[٣] قَالَ: كنا عند سَعْد بْن طريف قَالَ: فدخل ابنه من الكتاب يبكي فَقَالَ: يا بني ما يبكيك؟ فَقَالَ: ضربني المعلم، قَالَ: فَقَالَ: أما والله لأخزينهم اليوم ـ يعني معلمي الصبيان ـ ثم قَالَ: حَدَّثَنِي عكرمة عَنْ ابْن عباس قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «**معلمي[٤] صبيانكم شراركم، أقلهم رحمة لليتيم،**

---

(١) هُوَ: إبراهيم بن يَزِيد النخعيّ.

(٢) المنتظم (٧/ ٢٢)، قلتُ: انظر إلى هذا الورع والصلاح والتقى في سلفنا الصالح، وما أقلَّ هذا في أهل هذا الزمان!، والله المستعان.

(٣) كذا وقع هنا (يوسف بن هَارُون البرجمي)!، وجميع من رَوَى القصة رواها من طريق عُبَيْد بن إِسْحَاق العطار، عَنْ سيف بن عُمَر التميمي قال: كنت جالساً عند سَعْد بن طريف الإسكاف...، ونص ابن عدي على تفرد عُبَيْد بالقصة كما سيأتي في تخريجها.

(٤) كذا فِي النسخة!، وَهُوَ لحن والأصل (معلمو).

وأغلظهم على المسكين»[١].

هَاتانِ الْحِكَايتَانِ وَالحَدِيثُ وَجَدتُهُ فِي آخر الجزء الحَادي عَشَرَ مِنْ أجزاء ابْن مَهْدِيّ فَكتبته كَمَا وَجدتُهُ، وفي آخرهِ: وَقَدْ قَرأه أَبُو عَبْدِ الله الحُمَيدِيّ[٢].

* * *

ذِكْرُ جَزِيرَة الْعَرَب وَحُدودِهَا:

١٣٤ ـ قَالَ أَبُو يوسف يَعْقُوب بْن شَيْبَة: قرئ على أَبِي عُبَيْد ـ وأنا أسمع ـ فِي حَدِيث النَّبِيّ ﷺ: «**أنه أمر بإخراج اليهود والنصارى من جَزِيرَة الْعَرَب**» قَالَ أَبُو عُبَيْد: جَزِيرَة الْعَرَب ما بين حَفَر أَبِي موسى[٣] إِلَى أقصى اليمن فِي الطول، وأما العرض فما بين رمل يبرين[٤] إِلَى منقطع

---

(١) أخرج القصة أيضاً: الفسوي فِي المعرفة (٣/ ١٦٠)، وابن عدي فِي الكامل (٣/ ٣٥١، ٤٣٥/ ٥، ٣٤٧)، وأبو نعيم فِي أخبار أصبهان (٢/ ١٧٨) جميعهم من طرق عَنْ عُبَيْد بن إِسْحَاق العطار، عَنْ سيف بن عُمَر التميمي قال: كنت جالساً عند سَعْد بن طريف الإسكاف.. ـ به ـ، قال ابن عدي: «ولو لَمْ يرو سَعْد غير هذا الْحَدِيث لحكم عليه بالضعف، على أن هذا الْحَدِيث لَمْ يروه عَنْهُ إلا سيف، وَعَنْ سيف: عُبَيْد بن إِسْحَاق، وجميعاً ضعاف فلا أدري البلاء منهما أو منه»، وَقَالَ: «وهذا حَدِيث منكر موضوع وَقَدْ اتفق فِي هذا الْحَدِيث ثلاثة من الضعفاء فرووه عُبَيْد بن إِسْحَاق الكوفي العطار يلقب عطار المطلقات ضعيف، وسيف بن عُمَر الضبي كوفي، وسعد الإسكاف كوفي ضعيف، وَهُوَ أضعف الجماعة، فأرى والله أَعْلَم أن البلاء من جهته».

(٢) هذا من كلام المُلخص كما لا يخفى، وانظر: التعليق على النص رقم (١١٢).

(٣) هو المعروف الآن (بحفر الباطن) انظر: كتاب المناسك وأماكن طرق الحج تحقيق: حمد الجاسر (ص٥٣٥).

(٤) يبرين ـ بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ثم نون ـ وفي لغة: أبرين، قال حمد الجاسر: «ويبرين لا يزال معروفاً، فيه نخيل، يقع في الجنوب الغربي من الأحساء» كتاب «المناسك» للحربي (ص٦٢١ هامش رقم ٣). وانظر: معجم البلدان (٥/ ٤٢٧).

سماوة[١]، ـ قَالَ أَبُو يوسف: وحَفَر أَبِي موسى على منازل من البصرة فِي طريق مكة خمسة منازل أو ستة[٢] ـ قَالَ أَبُو عُبَيْد: قَالَ الأَصْمَعِيّ: جَزِيرَة الْعَرَب من أقصى عدن أبين إِلَى ريف العراق فِي الطول، وأما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر إِلَى أطراف الشام[٣].

١٣٥ ـ قَالَ أَبُو عُبَيْد: [ص/٣١/أ][٤] فأمر النَّبِيّ ﷺ بإخراجهم من هذا كله، فروى[٥] أنَّ عُمَرَ إنما استجاز إخراج نصارى نجران من اليمن إِلَى سواد العراق بهذا الْحَدِيث، وكذلك إجلاؤه يهود خيبر إِلَى الشام[٦].

١٣٦ ـ قَالَ عُمَر: لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاثة أيام بقدر ما يأخذون سلفهم[٧]، ولا يجتمع دينان فِي جَزِيرَة الْعَرَب[٨].

١٣٧ ـ قَالَ مَالِك بْن أنس: جَزِيرَة الْعَرَب: مكة والمدينة واليمامة واليمن[٩].

---

(١) السماوة ـ بفتح أوله وبعد الألف واو ـ: بين الكوفة والشام. معجم البلدان (٣/ ٢٤٥)

(٢) نقل كلام يَعْقُوب: ابن عَبْد البر فِي التمهيد (١/ ١٦٢).

(٣) رَوَاهُ: البيهقي فِي الكبرى (٩/ ٢٠٨)،

(٤) هنا اختلف الترقيم فِي النسخة من ورقة ١١ب إِلَى ٣١أ، علماً أنّ الكلام متصل بين ١١ب، و٣١أ، ولكن التنافر حصل بين ص٣١ أو ٣١ب.

(٥) فِي غريب الْحَدِيث (فيرون).

(٦) كلام أبي عُبَيْد موجود بنصه فِي كتابه غريب الْحَدِيث (٢/ ٦٦)، ونحوه فِي كتاب الأموال لَهُ (ص١٢٧ ـ ١٢٩).

(٧) عند ابن أبي شَيْبَة (قدر ما يبيعوا سلعتهم).

(٨) أخرجه: ابن ابي شَيْبَة فِي المصنف (٣٢٩٩٢).

(٩) نقل كلام يَعْقُوب: ابن عَبْد البر فِي التمهيد (١/ ١٧٢)، وأرى أن أسوق نقل ابن عَبْد البر بتمامه ليتبين الفروق قال: «وَقَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة: حفر أبي موسى على منازل من البصرة فِي طريق مكة خمسة منازل أو ستة، وَقَالَ أَحْمَد بن المعذل: حَدَّثَنِي يَعْقُوب بن مُحَمَّد بن عيسى الزُّهْرِيّ قال: قال مَالِك بن أنس: جَزِيرَة الْعَرَب الْمَدِينَة =

١٣٨ ـ وَقَالَ مُحَمَّد بْنُ أَحْمَدُ بْنِ الْمُعَذَّل[١]، عَنْ معن بْن عيسى قُلْتُ لمالك بْن أنس: أرجو أنْ تكونَ مِنْ أَهْل[٢] جَزِيرَة الْعَرَب ـ يريد البصرة ـ[٣].

١٣٩ ـ قيل لمالك: أفنخرج كلّ يهودي ونصراني أو من كَانَ على غير الإسلام من هذه البلدان ـ يعني مكة والمدينة واليمن ـ ويعطون قيمة أرباعهم وأرضهم؟ قَالَ: نعم كذلك فعل عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب بأهل فَدَك[٤]، وأهل نجران.

١٤٠ ـ وَقَالَ الواقدي: حَدَّثَنِي معاذ بْن مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ سَمِعْت أَبَا وخزة[٥] يَزِيدَ بْنَ عُبَيْد السَّعْديّ ـ وَكَانَ عَالِمَاً ـ يَقُول: القُرَى الْعَرَبيّة:

= ومكة واليمامة واليمن، قال: وَقَالَ المغيرة بن عبد الرحمن: جَزِيرَة الْعَرَب الْمَدِينَة ومكة واليمن وقرياتها، وذكر الواقدي عَنْ معاذ بن مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ أنه حدثه عَنْ أبي وجزة يَزِيد بن عُبَيْد السعدي أنه سمعه يَقُول: القرى العربية الفرع وينبع والمروة ووادى القرى والجار وخيبر، قال الواقدي: وَكَانَ أَبُو وجزة السعدي عالماً بذلك، قال أَبُو وجزة: وإنما سميت قرى عربة لأنها من بلاد الْعَرَب، وَقَالَ أَحْمَد بن المعذل: حَدَّثَنِي بِشْر بن عُمَر قال: قلت لمالك: إننا لنرجو أن تكون من جَزِيرَة الْعَرَب ـ يريد البصرة ـ لأنه لا يحول بيننا وبينكم نهر فَقَال: ذَلِكَ إنْ كَانَ قومك تبوّءوا الدار والإيمان»، وانظر: الاستذكار (٨/ ٢٤٦).

(١) كذا وقع في الأصل!، والصواب (وقال محمد عن أَحْمَد بن المعذل) ويدل على ذَلِكَ النص المنقول في الحاشية السابقة، ولم أقف على راو اسمه محمد بن أَحْمَد بن المعذل.

(٢) في النص المنقول عن التمهيد بدون (أهل)، وهو أليق بالسياق والمعنى.

(٣) من خلال التعليقات السابقة يتبين ما فِي الكلام من خلل ونقص.

(٤) فدك ـ بالتحريك وآخره كاف ـ قرية بالحجاز بينها وبين الْمَدِينَة يومان. معجم البلدان (٤/ ٢٣٨).

(٥) كذا، والصواب: (وجزة) كما فِي النقل عَنْ يَعْقُوب، وكما فِي المصادر الأصلية.

الفُرْعُ[١]، وَيُنْبُعُ[٢]، والمَرْوَةُ[٣]، وَوَادي القُرَى[٤]، والجَارُ[٥]، وَخَيْبَرُ[٦] ـ وَهي مِنْ أَرْضِ يَهُود ـ، وإنما سُمّيتْ قُرَىً عَرَبيّة لأنها بِلَادُ الْعَرَب[٧].

١٤١ ـ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا المسعودي[٨]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَوْف بْنِ مَالِك قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَام كَأَنَّ سَبَباً نَزَلَ مِنْ السماء وذلك فِي إمارة أَبِي بَكْر، وَأَنَّ النَّاس يتطاولون لَهُ وأَنَّ عُمَرَ فضلهم ثلاثة أذرع قُلْتُ: ولم ذاك؟ قَالَ: لأنه خليفة من خلفاء الله فِي الأرض، وأنه لا يخاف فِي الله لومة لائم، وأنه يقتل شهيداً ثم قَصَّ الْحَدِيثَ بطوله، قَالَ: فلما ولي عُمَر وأتى الجابية وإنه ليخطب. فدعاني فلما فرغ قَالَ: قصَّ عَلَيّ رؤياك فقصصتها عليه، قَالَ: أما الخلافة فقد أوتيت ما أرى، وأما إِنِّي لا أخاف فِي الله لومة لائم فإني لأرجو أن يكون الله ﷻ قَدْ علم ذَلِكَ مني، وأما أن أقتل شهيداً فأنى

---

(١) الفُرْع: بضم الفاء وإسكان الراء، وقيل: بضمها، عمل واسع من أعمال الْمَدِينَة، لا يزال معروفاً بهذا الاسم، وفيه قرى كثيرة. قاله حمد الجاسر. انظر: كتاب «المناسك» للحربي (ص٣٤١ هامش رقم ٢).

(٢) يقصد ما يدعى الآن بينبع النخل، إذ ينبع البحر حادثة. انظر: كتاب «المناسك» للحربي (ص٤١٣ هامش رقم ٥).

(٣) درست قبل القرن العاشر. انظر: كتاب «المناسك» للحربي (ص٤١٣ هامش رقم ٣).

(٤) يدعى الآن العُلا، وهو مشهور. انظر: كتاب «المناسك» للحربي (ص٤١٣ هامش رقم ٢).

(٥) درس الآن، وموقعه يعرف الآن باسم الرايس. انظر: كتاب «المناسك» للحربي (ص٤١٣ هامش رقم ٦).

(٦) موقع مشهور. انظر: كتاب «المناسك» للحربي (ص٤١٣ هامش رقم ١).

(٧) تقدم أنَّ ابن عَبْد البر نقله عَنْ يَعْقُوب كاملاً.

(٨) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي. تقريب التهذيب (ص٣٤٤ رقم ٣٩١٩).

لي بالشهادة وأنا فِي جَزِيرَة الْعَرَب، قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ بالشام.

١٤٢ ـ قَدْ تكلم النَّاس فِي سماع قتادة[١] من سُلَيْمَان اليشكري[٢].

١٤٣ ـ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيد الدارمي سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَامِر يحدث عَنْ همَّام قَالَ: لمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ اليشكري ورد ميراثه ومتاعه [ص/ ٣١/ ب].

* * *

١٤٤ ـ[٣] ﷺ فَقَالَ: «**يا عائشة أتعرفين هذه؟**» فقالت: لا، فَقَالَ: «**هذه قَيْنَة[٤] بني فُلان، أتحبين أن تغنيك؟**» قَالَ: فغنتها، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: «**لقد نَفَخَ الشيطانُ فِي منخريها**»[٥].

---

(١) هُوَ: ابن دعامة السدوسي.

(٢) انظر فِي مسألة سماع قتادة من سُلَيْمَان ومن صحيفة سُلَيْمَان: تاريخ ابن مَعِين (رواية الدوري) (٤/ ١٠٠)، سنن الترمذي (٣/ ٦٠٤)، مسند ابن الجعد (ص١٥٩)، أحوال الرجال للجوزجانيّ (ص١٩٣) جامع التحصيل (ص٢٥٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٨).

(٣) هذه بداية الورقة [٣١/ ب/] من الأصل، وفيها سقطٌ بيّن، وعلى عادة يعقوب في مسنده يكون استقامة الكلام «حديثه أنَّ امرأة جاءت إِلَى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ..» كما سيأتي في لفظ الحديث.

(٤) القينة: الأمة مغنية كانت أو غير مغنية، والجمع القيان. لسان العرب (١٣/ ٣٥١).

(٥) أخرجه: أَحْمَد في مسنده (٣/ ٤٤٩)، والنسائي فِي الكبرى (٨٩٦٠) من طريق هارون بن عبد الله، والطبراني فِي الكبير (٦٦٨٦) من طريق علي بن بحر، كلهم عن مكي بن إبراهيم قَالَ: حَدَّثَنَا الجعيد عَنْ يَزِيد بن خصيفة عَنْ السائب بن يَزِيد أن امرأة جاءت إِلَى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: يا عائشة أتعرفين هذه؟.. الْحَدِيث، وإسنادهُ جيّد، وليس في إسناد الطبراني «يَزِيد بن خصيفة»؟! فلا أدري هل هو سقط في المطبوع أو اختلاف من الرواة، وعلى كل حال فهو موجود في الروايات الصحيحة، وكذلك صح سماع الجعيد من السائب، وقال ابن مفلح في الفروع (٤/ ٣٤٦): «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، فَيُحْمَلُ عَلَى غِنَاءٍ مُبَاحٍ»، وقد بوب النسائيُّ على الحديث بقوله: «إطلاق الرجل لزوجته استماع الغناء والضرب بالدف». =

١٤٥ ـ والجعيد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مديني قَدِيمٌ، وَهُوَ ثقة[١].

١٤٦ ـ قَالَ عَبْدُ الرزاق: دَخَلَ مَعْمَر على أهله فإذا عندها فاكهة فأكل منها ثم قَالَ: من أين لك هذه الفاكهة؟ قالت: أهدتها لنا فلانة النواحة، فقام معمر إِلَى الدار فتقيأ، وبعث إليه معن بْن زائدة والي اليمن بدنانير فردها وَقَالَ لأهله: إن علم بهذا غيري وغيرك لا يجتمع رأسي ورأسك أبداً[٢].

١٤٧ ـ وَقَالَ يَحْيَى بْن مَعِين: سَمِعْتُ أنَّ مَعْمَراً كَانَ زوّج أخت امرأته معن بْن زائدة فأرسلت امرأته إِلَى امرأة معمر بدانجوج فعلم بذلك

= **فائدة:** لا أجد تعليقاً أجمل ولا أفضل على هذا الحديث من قول ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «وفي الصحيحين عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «دَعْهُمَا» فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا، فلم ينكر رسول الله ﷺ على أبي بكر تسمية الغناء مزمار الشيطان، وأقرهما لأنهما جاريتان غير مكلفتين تغنيان بغناء الأعراب الذي قيل في يوم حرب بعاث من الشجاعة والحرب، وكان اليوم يوم عيد، فتوسع حزب الشيطان في ذلك إلى صوتِ امرأةٍ جميلة أجنبيةٍ، أو صبي أمرد صوته فتنة، وصورته فتنة، يغني بما يدعو إلى الزنى والفجور وشرب الخمور مع آلات اللهو التي حرمها رسول الله ﷺ في عدة أحاديث كما سيأتي، مع التصفيق والرقص وتلك الهيئة المنكرة التي لا يستحلها أحد من أهل الأديان فضلاً عن أهل العلم والإيمان، ويحتجون بغناء جويريتين غير مكلفتين بنشيد الأعراب ونحوه في الشجاعة ونحوها في يوم عيد بغير شبابة ولا دف ولا رقص ولا تصفيق ويدعون المحكم الصريح لهذا المتشابه، وهذا شأن كل مبطل، نعم نحن لا نحرم ولا نكره مثل ما كان في بيت رسول الله ﷺ على ذلك الوجه، وإنما نحرم نحن وسائر أهل العلم والإيمان السماع المخالف لذلك وبالله التوفيق» إغاثة اللهفان (١/ ٢٥٧).

(١) تهذيب الكمال (٤/ ٥٦١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٦٩)، ولم يذكرا توثيق يَعْقُوب هذا.

(٢) نقله من طريق يَعْقُوب: ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥٩/ ٤١٨)، والذهبي فِي السير (٧/ ١١).

معمر بعدما أكل منه فقاءه[١].

١٤٨ ـ وَقَالَ عَبْد الواحد بْن زِيَاد: قُلْتُ لمعمر: كَيْفَ سَمِعْت مِنْ الْزُّهْرِيّ؟ قَالَ: كنت مملوكاً لقوم من طاحية فأرسلوني ببز أبيعه، فقدمتُ الْمَدِينَة فنزلت دارا فرَأَيْتُ شيخاً والنّاس يعرضون عليه الْعِلْم فعرضت عليه معهم[٢].

١٤٩ ـ وَكَانَ الْثَّوْرِيّ إذا قرئ عليه كتب معمر فمر بالشيء يعجبه عقد عليه بيده فإذا قام ذهب إِلَى معمر فسأله عَنْهُ[٣].

١٥٠ ـ قَالَ ابْن مَهْدِيّ: رجلان إذا أخذت حديثهما على الوجه كَانَ منه وفيه، فإذا انتقيته كَانَ حسناً: معمر وَحَمَّاد بْن سَلَمَة، قَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ: فنظرت فإذا هو كما قَالَ؛ معمر يروي عَنْ أبان بْن أَبِي عياش وغيره من هذا الضرب، وحديث حَمَّاد إذا كتبته على الوجه جاء فيه كل شيء: أَبُو حمزة، وأبان، فإذا انتقيت كتبت عمار بْن أَبِي عمار، وأبي حمزة، وثابت[٤].

---

(١) التعليق السابق.

(٢) نقله ابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٩٣) قَالَ يَعْقُوب: حَدَّثَنِي جعفر بن مُحَمَّد نا ابن عائشة نا عَبْد الواحد بن زِيَاد قَالَ: قلت لمعمر: كَيْفَ سَمِعْت من ابن شِهَاب؟ قَالَ: كنت مملوكاً لقوم من طاحية فأرسلوني ببز أبيعه فقدمت الْمَدِينَة فنزلت داراً فرَأَيْتُ شيخاً والناس يعرضون عليه الْعِلْم فعرضت عليه معهم.

(٣) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٥٩/ ٤٠٤) قَالَ يَعْقُوب: وجدت فِي كتابي عَنْ إِسْحَاق بن أبي إسرائيل، قَالَ: سَمِعْت عَبْد الرزاق يَقُول: كَانَ الْثَّوْرِيّ يدعونا بكتب معمر فنقرأها عليه فإذا مر بالشيء يعجبه عقد بيده فإذا قام ذهب إليه فسأله عَنْهُ.

(٤) هُوَ: ابن أسلم البُناني.
نقل هذا النص مع زيادة من كلام يَعْقُوب: ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٥٩/ ٤١٥) قَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة: سَمِعْت عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ يَقُول: سَمِعْت عبد الرحمن بن =

١٥١ ـ قَالَ أَبُو سَلَمَة التبوذكي[١]: كَانَ حَمَّاد بْن سَلَمَة ومعمر يطلبان الْحَدِيث جميعاً، وَكَانَ معهما عَبْد الله بْن المختار[٢]، وعامر الأَحْوَل[٣] فكانوا يقولون لي: اكتم اكتم، وأنا لا أكتم.

١٥٢ ـ حَدَّثَنَا دَاوُد بْن عَمْرو المسيبي نا نافع بْن عُمَر عَنْ ابْن أَبِي مليكة عَنْ المسور بْن مخرمة قَالَ: قَالَ عُمَر بْن الْخَطَّاب لعبد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف: ألم تجد [ص/٣٢/أ] فيما أنزل علينا جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ قَالَ: بلى. قَالَ: فإنا لا نجدها قَالَ: أسقطت فيما أسقط من القرآن، قَالَ: أنخشى أن يرجع النَّاس كفاراً؟ قَالَ: ما شاء الله قَالَ: لئن رجع النَّاس كفاراً ليكونوا أمراؤهم بني فلان ووزراؤهم بني فلان[٤].

= مَهْدِيّ يَقُول: رجلان إذا أخذت حديثهما على الوجه كَانَ فيه، وفيه فإذا انتقيته كَانَ حسناً معمر وَحَمَّاد بن سَلَمَة، قَالَ عَلِيّ: فنظرت فإذا هو كما قَالَ معمر يروي عَنْ أبان بن أبي عياش وغيره، وهذا الضرب وَحَمَّاد بن سَلَمَة إذا كتبت حديثه على الوجه جاء فيه كل شيء أَبُو حمزة وأبان، فإذا انتقيت حديثه كتبت عمار بن أبي عمار وأبي حمزة وثابت.

قَالَ يَعْقُوب: ومعمر هو معمر بن راشد أَبُو عُرْوَة أصله بصري خرج إِلَى اليمن قديماً...» إلى آخر ما قاله يعقوب، وقد ذكرته بتمامه في ملحق «الرجال الذين تكلم عليهم يعقوب».

(١) هُوَ: موسى بن إسماعيل المنقري البصري أحد شيوخ يَعْقُوب بن شَيْبَة.

(٢) هُوَ: البصري، لا بأس به من السابعة م د تم س ق. تقريب التهذيب (ص٣٢٢ رقم ٣٦٠٥)

(٣) هُوَ: عامر بن عَبْد الواحد الأَحْوَل البصري صدوق يخطىء من السادسة وَهُوَ عامر الأَحْوَل الذي يروي عَنْ عائذ بن عَمْرو المزني الصحابي ولم يدركه ر م ٤. تقريب التهذيب (ص٢٨٨ رقم ٣١٠٣).

(٤) أخرجه: البرتي فِي مسند عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَوْف (رقم ١١)، وابن عساكر فِي تاريخ دمشق (٧/٢٦٦) من طريق دَاوُد ـ به ـ، وللحديث طريق آخر رَوَاهُ ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرو بن دينار، عَنْ ابن أبي مليكة ـ به ـ. =

ـ هذا حَدِيث مكيٌّ صَالِح الإسناد.

* * *

١٥٣ ـ حَدِيث «**إنما الأعمال بالنية**».

ـ حَدِيث مدينيٌّ صحيحُ الإسناد ثبت ليسَ يحفظ عَنْ عُمَر إلا من هذا الوجه، رَوَاهُ يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ، عَنْ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ، عَنْ علقمة بْن وقاص الليثي، عَنْ عُمَر، عَنْ النَّبِيّ ﷺ.

١٥٤ ـ وعلقمة[١] جدُّ مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن علقمة.

١٥٥ ـ ومحمد بْن عَمْرو ثلاثةٌ مدينيون:

١٥٦ ـ مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن علقمة[٢] هذا.

١٥٧ ـ ومحمد بْن عَمْرو بْن عطاء[٣] وَهُوَ الذي يروي حَدِيث أَبِي حميد الساعدي الطويل فِي الصلاة[٤].

١٥٨ ـ ومحمد بْن عَمْرو بْن حلحلة[٥]، رَوَى عَنْهُ مَالِك بْن أنس، وسليمان بْن بلال، وزهير بْن مُحَمَّد.

= وأخرجه: الطحاوي فِي مشكل الآثار (٥/ ٢٧٣)، والبيهقي فِي الدلائل (٦/ ٤٢٢)، وابن عساكر ـ الموضع السابق ـ، قَالَ ابن كثير: «هذا إسناد صحيح، وهكذا رَوَاهُ البيهقي فِي الدلائل عَنْ أبي مُحَمَّد عَبْد الله بن يَحْيَى السكري، عَنْ إسماعيل الصفار، عَنْ أَحْمَد الرمادي، عَنْ عَبْد الرزاق به، وَهُوَ غريب مع نظافة إسناده والله أَعْلَم» مسند الفاروق (٢/ ٥٩٦).

(١) تهذيب الكمال (٢٠/ ٣١٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٤٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٢).

(٤) أخرجه: البخاري في صحيحه (١/ ٢٨٤ رقم ٧٩٤) ـ وفي مواضع عديدة غير هذا ـ وغيره، وحديثه مشهور باسم «المسيء في صلاته».

(٥) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٠٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٣).

١٥٩ ـ وَقَدْ لحق علقمةُ بْن وقاص وأبوه وقاصُ عُمَر بْن الْخَطَّاب. ولنا خبر يشهد بذلك حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيم بْن زِيَاد سَبَلان قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّاد[١]، عَنْ مُحَمَّد بْن عَمْرو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ علقمة بْن وقاص أخذته ذات الجنب[٢]، فدعى لَهُ وقاص رجلاً من العرب ليكويه، فَقَالَ علقمة: لا أفعل حَتَّى يأذن لي عُمَر، وَكَانَ لا يكوى أحد إلا بإذنه، فجاء وقاص إِلَى عُمَر فَقَالَ: إن ابني علقمة قَدْ أخذته ذات الجنب فدعونا لَهُ فلاناً ليكوه فأبا حَتَّى تأذن لَهُ، فَقَالَ عُمَر: لا تمس ابنك النار فإن لَهُ أجلاً لا يعدوه، ولا يقصر عَنْهُ، فلما ولى وقاص عَنْ عُمَر قَالَ لَهُ: أقبل فجاء، فَقَالَ: أَعْلَم أنَّ الأمر على ما قلت لك، ووالله لَوْ مَاتَ ابنك ما زالت فِي نفسك عَلِيّ اذهب فاقض ما فِي نفسك.

١٦٠ ـ يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ يكنى أَبَا سَعِيد، وَكَانَ قاضياً لبني أُمَيَّة، وقضى لبني العباس أيضاً، وأول من ولاه القضاء يوسف بْن مُحَمَّد بْن يوسف الثقفي فِي إمارة الوليد بْن يَزِيد بْن عَبْد الْمَلِك[٣].

---

(١) هو: المهلبيّ. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٤/ ١٢٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ٨٣).

(٢) هي: الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فِي باطن الجنب وتنفجر إِلَى داخل وقلما يسلم صاحبها. النهاية (١/ ٣٠٣).

(٣) نقله الخطيب فِي تاريخ بغداد (١٤/ ١٠٢) وفيه فروقات جديرة بالذكر قَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة: يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ يكنى أَبَا سَعِيد وَكَانَ قاضياً لبنى أُمَيَّة وقضى لبني العباس وأول من ولاه القضاء الوليد بن عَبْد الْمَلِك لما استخلف استعمل على الْمَدِينَة يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف الثقفي واستقضى يوسف بن سَعْد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَن بن عَوْف ثم عزله، واستعمل على الْمَدِينَة يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ ثم قضى بعد ذَلِكَ لأبي جعفر المنصور، سَمِعْت يَزِيد بن هَارُون يَقُول: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ ـ قاضي أمير المؤمنين أبي جعفر ـ»، ونحوه فِي تاريخ دمشق (٦٤/ ٢٥٩).

١٦١ ـ قَالَ وهيب[١]: قدمت الْمَدِينَة فما رَأَيْتُ بها أحداً إلا تعرف وتنكر إلا يَحْيَى بْن سَعِيد، ومالك بْن أنس[٢].

١٦٢ ـ وَكَانَ يَحْيَى بْن سَعِيد كثير الْحَدِيث فإذا [ص/٣٢/ب] حَضَرَ ربيعة كفَّ يَحْيَى إجلالاً لربيعة، وليس ربيعة بأسن منه، وَكَانَ كل واحد منهما يجل صاحبه[٣].

١٦٣ ـ قَالَ يَزِيد بْن هَارُون: لَوْ كَانَ يَحْيَى بْن سَعِيد أمكنني من مجالسته كما أمكنتكم لفلسته.

١٦٤ ـ قَالَ يَزِيد بْن هَارُون: أتيت يَحْيَى بْن سَعِيد فإذا غلام لَهُ كَانَ قَدْ أبق وسرق فقطع يَحْيَى بْن سَعِيد يده، فهو فِي ناحية البيت مقطوعة يده.

١٦٥ ـ وَقَالَ مَالِك: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْن سَعِيد أنه كَانَ بأفريقية قَالَ: فأردت حاجة من حوائج الدنيا قَالَ: فدعوت فيها، ورغبت إِلَى الله وتضرعت واجتهدت، قَالَ: ثم ندمتُ بعد ذَلِكَ فقلتُ: لَوْ كَانَ دعائي

---

(١) هُوَ: ابنُ خَالِد. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣١/ ١٦٤)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٤٩).

(٢) نقله الخطيب فِي تاريخ بغداد (١٤/ ١٠٥) قَالَ يَعْقُوب: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أبي الأَسْوَد، أَخْبَرَنَا عبد الرحمن عَنْ وهيب قَالَ: . . .به. وكذلك فِي تاريخ مدينة دمشق (٦٤/ ٢٥٥).

(٣) نقله الخطيب فِي تاريخ بغداد (٨/ ٤٢٣) قَالَ يَعْقُوب: حَدَّثَنَا الحارث بن مسكين حَدَّثَنَا ابن وهب حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسلم قَالَ: كَانَ يَحْيَى بن سَعِيد يجالس ربيعة بن أبي عَبْد الرَّحْمَنِ فإذا غاب ربيعة حدثهم يَحْيَى أحسن الْحَدِيث، وَكَانَ يَحْيَى بن سَعِيد كثير الْحَدِيث، فإذا حضر ربيعة كف يَحْيَى إجلالاً لربيعة وليس ربيعة بأسن منه وَهُوَ فيما هو فيه وَكَانَ كل واحد منهما مجلاً لصاحبه.

هذا فِي حاجة من حوائج آخرتي كَانَ أولى، قَالَ: فشكوت إِلَى رَجُل كنت أجالسه، فَقَالَ لي: لا تكره ذَلِكَ فإن الله ﷻ قَدْ بارك لعبد فِي حاجة أذن لَهُ فيها بالدعاء[١].

١٦٦ ـ قَالَ الواقدي: مَاتَ يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ القاضي ويكنى أَبَا سَعِيد بالهاشمية[٢] سنة ثلاث وأربعين ومائة، ويقال: سنة أربع وأربعين ومائة[٣].

١٦٧ ـ وكانوا إخوة ثلاثة: يَحْيَى بْن سَعِيد، وعبد ربه بْن سَعِيد، وسعد بْن سَعِيد[٤]، وكلهم قَدْ رُوي عَنْهُ.

١٦٨ ـ قَالَ مَالِك بْن أنس: قدم أنس بْن مَالِك الْمَدِينَة فكانت تعجبه صلاة عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وخرج مِنْ الْمَدِينَة وافداً على الوليد بْن عَبْد الْمَلِك، وخرج معه بأربعين رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ منهم يَحْيَى بْن سَعِيد وغيره[٥].

---

(١) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٦٤/ ٢٦١) قَالَ يَعْقُوب: وقرأت على الحارث بن مسكين أخبركم عَبْد الرَّحْمَنِ بن القاسم قَالَ، وَقَالَ مَالِك: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سَعِيد أنه كَانَ بأفريقية.. القصة.

(٢) الهاشمية: مدينة بناها السفاح بِالْكُوفَةِ. معجم البلدان (٥/ ٣٨٩).

(٣) نقله الخطيب فِي تاريخ بغداد (١٤/ ١٠٥) قَالَ: يَعْقُوب: سَمِعْت الْحَسَن بن عُثْمَان يَقُول: قَالَ الواقدي: مَاتَ يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ القاضي... إلخ.

(٤) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٦٤/ ٢٦٤) قَالَ يَعْقُوب: سَمِعْت مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَيْر يَقُول: مَاتَ يَحْيَى بن سَعِيد سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكانوا إخوة ثلاثةً يَحْيَى بن سَعِيد وعبد ربه بن سَعِيد وسعد بن سَعِيد.

(٥) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٦٤/ ٢٤١) قَالَ يَعْقُوب: قرأت على الحارث بن مسكين أخبركم ابن وهب حَدَّثَنِي مَالِك بن أنس أن أنس بن مَالِك قدم من العراق إِلَى الْمَدِينَة فكانت تعجبه، وَقَالَ ابن السمرقندي: فَكَانَ يعجبه صلاة =

١٦٩ ـ وَحَدَّثَ يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ أنس.

١٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن مسلمة[١]، حَدَّثَنَا حزام بْن هِشَام الخزاعي[٢]؛ أنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَدِمَ قديداً فأرسل إِلَى أَبِي ببغلةٍ فَرَكِبَ نحوه، وذهبتُ مَعَهُ فسأله عُمَر بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أين ترانا من القوم؟ فَقَالَ: كلٌ يعمل على شاكلته، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ فأخبرني؟ قَالَ: هل كنت لَوْ أنك خليفة تقبل وتسير مع القوم على رواحلهم ليس أمامك حرس ولا وراءك حَتَّى تبلغوا منزلاً فتنزلوا به إما لصلاة وإما لموضع طهور فتنيخ راحلتك كما ينيخ القوم رواحلهم، وتحل كما يحل القوم، وتفرش رحلك كما يفرش القوم، وتقتاد راحلتك كما يقتاد القوم، ثم تقوم لحاجتك كما يقوم أدنى القوم ونحو هذا مما كَانَ عليه القوم فأنا رَأَيْتُ عُمَر بْن الْخَطَّاب فعل هذا كله[٣].

١٧١ ـ وفي رواية أنه قَالَ: أشهدُ لرَأَيْتُ عُمَر بْن الْخَطَّاب فِي منزلك هذا مع جماعة من أصحابه، وَهُوَ إذ ذاك خليفة، نزل فحط عَنْ راحلته بيده، ثم قيّدها كرجل من أصحابه، ثم نظر فِي بَعْض ركاب فرأى راحلة مقصور لها من قيدها فأرخى لها عُمَر، ثم أقبل وَهُوَ يتغيظ [ص/ ٣٣/م] ويقول: أيكم صاحب الراحلة؟ فَقَالَ لَهُ رَجُل من القوم: أنا يا أمير المؤمنين، فَقَالَ لَهُ عُمَر: بئس ما صنعت تبيت على فؤاده تضرب صدره

= عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ، قَالَ: وخرج من الْمَدِينَة وافداً على الوليد بن عَبْد الْمَلِك ـ زاد ابن السمرقندي: «بالشام» ـ وخرج معه بأربعين رجلاً من الْأَنْصَارِ منهم يَحْيَى بن سَعِيد وغيره.

(١) هُوَ: القعنبيّ. (٢) ترجمته فِي تاريخ دمشق (١٢/ ٣٥٧).

(٣) الخبر فِي تاريخ دمشق (١٢/ ٣٦٢) من طريق يَعْقُوب ـ به ـ.

حَتَّى حان رزقه جمعت بين عظمين من عظامه، فهل كنت يا عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ فاعل ذا، فبكى عُمَر بكاء شديداً[١].

١٧٢ ـ وَقَالَ أسلم مولى عُمَر: لَمْ يكن عُمَر أولى القوم بالظل وَكَانَ يرحل رواحلنا وحده. قَالَ أسلم: كنت مع عُمَر لما قدم الشام فاستيقظنا به ليلة وَقَدْ رحل رحالنا وَهُوَ يرحل لنفسه وَهُوَ يَقُول:

لا يأخذ الليل عليك بالهم ... والبس لَهُ القميص واعتم
وَكُنْ شَرِيك رافع وأسلم ... واخدم القوم حَتَّى تخدم

قَالَ: قلت: رحمك الله يا أمير المؤمنين لَوْ أيقظتنا كفيناك[٢].

١٧٣ ـ قَالَ أسلم: وَقَالَ لي عُمَر: يا أسلم لا يكونَنَّ حبك كلفاً، ولا يكونن بغضك تلفاً[٣].

---

(١) فِي تاريخ دمشق ـ الموضع السابق ـ قَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة: وقرأت على مكرم بن محرز حدثك أبوك محرز بن المهدي حَدَّثَنِي حزام بن هِشَام أنه أرسل عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ إِلَى أبي هِشَام فدعا أبي براحلة لَهُ فبكيت عليه فدعاني فحملني خلف رحله وأنا إذ ذاك غلام أعقل الكلام، فخرجنا حَتَّى إذا نحن بجماعة قوم بوادي الدوم فيهم عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ فسلم عليه أبي بالخلافة فرد ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُمَر: يا أَبَا حزام أين نحن من القوم، فَقَالَ لَهُ أبي: كل يعمل على شاكلته أشهد لرَأَيْت... إلخ وفيه فروقات يسيرة.

(٢) الخبر فِي تاريخ دمشق (٨/ ٣٤٧) من طريق يَعْقُوب قَالَ: نا عَبْد الله بن مسلمة بن قعنب نا يَعْقُوب بن حَمَّاد عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْد الله بن عُمَر: يا أَبَا خَالِد إِنِّي أرى أمير المؤمنين يلزمك لزوماً لا يلزمه أحداً من أصحابك لا يخرج سفراً إلا وأنت معه فأخبرني عَنْهُ يعني عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب، قَالَ: لَمْ يكن أولى... إلخ.

(٣) أخرجه: معمر فِي جامعه (١١/ ١٨١)، والبخاري فِي الأدب المفرد (١٣٢٢)، وعمر بن شبة فِي تاريخ الْمَدِينَة (١/ ٤٠٩)، والطبري فِي تهذيب الآثار ـ مسند عُمَر بن الْخَطَّاب ـ (رقم ٤٤٦) من طرق عَنْ زَيْد ـ به ـ. =

١٧٤ ـ كَانَ مَالِك مِنْ أثبت النَّاس فِي زَيْد بن أسْلَم وأعلمهم به.

١٧٥ ـ قَالَ ابن وهب: قَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسْلَم: قَالَ يَعْقُوب بن عَبْد الله بن الأشج: اللهم إنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمنّ عَلِيّ من زَيْد بن أسْلَم اللهم فزد فِي عُمر زَيْد من أعمار النَّاس، وابدأ بي وبأهل بيتي وبأعمارنا[1]، فربما قَالَ لَهُ زَيْد بن أسْلَم: أرَأَيْتَ الذي طلبت من حياتي أهو لنفسك؟ قَالَ: نعم لنفسي، قَالَ: فبأي شيء تمنّ عَلِيّ فِي شيء طلبته لنفسك![2].

١٧٦ ـ وَقَالَ ابن وهب: أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسْلَم قَالَ: قَالَ رَجُل: رَأَيْتُ النَّاس فِي أزقة ضيقة وغبار، ورَأَيْتُ قصراً مرشوشاً حوله ذَلِكَ الرش لا يقربه شيء من الغبار قليل ولا كثير فقلت: ما يمنع النَّاس أن يمروا فِي تلك الطريق المرشوش؟ فقيل لي: ليست

= وفيه زيادة: قلت: وكيف ذاك؟ قَالَ: إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي وإذا أبغضت فلا تبغض بغضاً تحب أن يتلف صاحبك ويهلك.

(١) يظهر أنّ هذا من الاعتداء فِي الدعاء لأنَّه دعاء بأمر قَدْ فرغ منه، وفي صحيح مُسْلِم (٤/ ٢٠٥١ رقم ٢٦٦٣) عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّكِ سَأَلْتِ الله لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لا يُعَجِّلُ شَيْئاً مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلا يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ الله أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْراً لَكِ»**.

قلتُ: وَقَدْ قَالَ تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف: ٥٥].

(٢) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٩/ ٢٨٤) بسنده قَالَ يَعْقُوب: نا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قَالَ: قَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسلم: قَالَ يَعْقُوب بن عَبْد الله بن الأشج: اللهم... إلخ.

لهم، فقلت: لمن هي؟ فقيل لي: لذلك الرجل الذي يصلي إِلَى جانب القبر، فقلت: من ذَلِكَ؟ فقيل: زَيْد بن أَسْلَم، قيل: بأي شيء أعطي ذَلِكَ؟ قَالَ: لأن النَّاس سلموا منه وسلم منهم[١].

١٧٧ ـ قَالَ ابن وهب حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أَسْلَم قَالَ: كَانَ سُلَيْمَان بن عبد الملك قَدْ نفى الأحوص[٢] إِلَى دَهْلَك[٣] فكتب إِلَى عُمَر بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يشكو إليه ما هو فيه، ويذكر قرابته فأمر به عُمَر فجعل فِي بَعْض قرى اليمن، وَكَانَ قَدْ نُفِيَ من أرض الإسلام، وَكَانَ ذَرِبَ اللسان[٤]، وَكَانَ فيما كَتَبَ به إِلَى عُمَر:

أفي الله أن أقصى ويُدنى ابن أسلم[٥].

قَالَ عُمَر: إنَّ ابنَ أسلم أولى بذلك منه، وَكَانَ خال الأحوص: حنظلة غسيل الملائكة[٦]، وأبوه: عَاصِم[٧] الذي حمته الدَّبْر[٨]. [ص/٣٣/ب]

---

(١) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٩/ ٢٩١) بالإسناد السابق تماماً.

(٢) هُوَ: عَبْد الله بن مُحَمَّد أَبُو عَاصِم ويقال: أَبُو عُثْمَان الأَنْصَارِيّ. انظر ترجمته وأخباره فِي: تاريخ مدينة دمشق (٣٢/ ١٩٧).

(٣) دَهْلَك ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وآخره كاف ـ اسم أعجمي معرب، ويقال لَهُ: دهيك أيضاً وهي جزيرة فِي بحر اليمن وَهُوَ مرسى بين بلاد اليمن والحبشة بلدة ضيقة حرجة حارة، كَانَ بنو أُمَيَّة إذا سخطوا على أحد نفوه إليها. معجم البلدان (٢/ ٤٩٢).

(٤) ذَرِبَ اللسان: فساد اللسان وبذاؤه. القاموس المحيط (ص١٠٩: مادة ذَرِبَ).

(٥) هذا عجز بيت:

ألست أَبَا حفص هديت مخبري أفي الله أن أقصى ويُدْنَى بن أسلما

انظر: الشعر والشعراء (ص١١٣)، تاريخ مدينة دمشق (٣٢/ ٢٠٩).

(٦) هُوَ: حنظلة بن أبي عامر الأوسي الأَنْصَارِيّ، الصحابي الجليل. انظر ترجمته: الإصابة (٢/ ١٣٧).

(٧) هُوَ: عَاصِم بن ثابت بن أبي الأقلح الأَنْصَارِيّ، الصحابي الجليل. الإصابة (٣/ ٥٦٩).

(٨) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٣٢/ ٢٠٩) بسنده قَالَ يَعْقُوب: نا الحارث بن =

١٧٨ ـ وَقَالَ ابن وهب، وعبد الرَّحْمَنِ بن القاسم: قَالَ مَالِك: استعمل زَيْد بن أَسْلَم على معدن بني سليم[١]، وَكَانَ معدناً لا يزال يصاب النَّاس فيه من قبل الجن، فلما وليهم شكوا إليه ذَلِكَ، فأمرهم بالأذان أن يؤذنوا ويرفعوا أصواتهم، ففعلوا فزال ذَلِكَ عنهم حَتَّى اليوم، قَالَ مَالِك: وأعجبني ذَلِكَ من مشورة زَيْد[٢].

١٧٩ ـ قَالَ: وَكَانَ زَيْد يَقُول: ابن آدم اتق الله يحبك النَّاس وإن كرهوا، وَكَانَ زَيْد يحدث من تلقاء نفسه فإذا سكت قام، فلا يجترئ عليه أحد[٣].

١٨٠ ـ وَقَالَ: ما على الأرض نفس برة ولا فاجرة أريد أن تفدي نفسي من الموت، ولو كانت نفسي بيدي لبادرت بها طرفي، ولو خيرت بين أن لا أكون كنت شيئاً وبين حالي التي أنا عليها لاخترت من الله أن لا أكون كنت شيئاً، ولا أتعرض لحساب يوم القيامة ولأنا أشفق من بقية

= مسكين ثنا ابن وهب قَالَ: وأنبأنا عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسلم قَالَ: كَانَ سُلَيْمَان... القصة.

(١) معدن بني سليم: هو معدن فران، وَهُوَ من أعمال الْمَدِينَة على طريق نجد. معجم البلدان (٥/ ١٥٤).

(٢) نقله اللالكائي فِي كرامات الأولياء (ص١٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن القاسم قَالَ: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب قَالَ: حَدَّثَنِي جدي يَعْقُوب بن شَيْبَة قَالَ: قرأت على الحارث بن مسكين أخبركم عَبْد الرَّحْمَنِ بن القاسم وابن وهب قالا: قَالَ مَالِك: استعمل زَيْد بن أسلم... إلخ، وانظر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (ص٣١٥)، شعب الإيمان (٣/ ١١٧)، التمهيد (١٨/ ٣٠٩)، السير (٥/ ٣١٧).

(٣) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٩/ ٢٨٨) بسنده قَالَ يَعْقُوب: قرأت على الحارث بن مسكين أخبركم ابن وهب، قَالَ: وحدثني مَالِك بن أنس أن زَيْد بن أسلم كَانَ يَقُول... إلخ.

عمري أشد من شفقتي مما مضى، أما ما مضى فقد عرفته وأما ما بقي فلا أدري كَيْفَ يكون.

١٨١ ـ قَالَ ابن وهب: حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسْلَم قَالَ: كَانَ أَبِي يضرب لجلسائه فِي الْحَدِيث مثلاً قَالَ: أرَأَيْتكم لَوْ خرجتم مع جماعة، مع كل رَجُل منهم زاد، فأكببتم على زاد رَجُل منكم تأكلونه، وتتركون أزوادكم، فما شأنكم تكبون على رَجُل منكم تبغون حديثه، ولا تشركونه فِي حديثكم يعني نفسه.

١٨٢ ـ قَالَ ابن وهب: وَحَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسْلَم قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُول: أي بني كَيْفَ تعجبك نفسك؟!، وأنت لا تشاء أن ترى مِنْ عِبادِ الله مَنْ هُوَ خير منك إلا رَأَيْته!، أي: لا ترى أنك خير من أحد يَقُول: لا إله إلا الله حَتَّى تدخل الجنة، ويدخل هو النار، فإذا دخلت الجنة، ودخل هو النار تبين لك أنك خير منه[1].

١٨٣ ـ وبه: مَنْ علم أنَّ كلامه مِنْ عمله ينبغي لَهُ أن لا يتكلم إلا بما يكون لَهُ ولا يكون عليه.

١٨٤ ـ وبه: كَانَ أَبِي يَقُول: لا تتعلم الْعِلْم لتماري به، ولا لترائي به، ولا لتباهي به، ولا تترك الْعِلْم حياء من التعلم، فإنَّ ليس من الْعِلْم حياء، ولا تترك الْعِلْم زهادة فيه فإنه ليس مثل الْعِلْم يزهد فيه، ولا تترك الْعِلْم رضىً بالجهالة من الْعِلْم، فإن الجهالة ليس مثلها به.

١٨٥ ـ وَكَانَ أَبِي يَقُول: لا تخبر ما لم تخبر، ولا تذكر ما لم يذكر وما لَمْ تكلف فذره، قَالَ: يَقُول: لا تكذب فتخبر ما لم تخبر وما لَمْ تكلف فذر، أي: اترك ما لا يعنيك. [ص/ ٣٤/أ]

---

(١) حلية الأولياء (٣/ ٢٢٢).

١٨٦ ـ قَالَ: وَقَالَ أَبِي وَقَدْ قالوا لَهُ شَيْئاً من الرأي فَقَالَ: ونحن لنا رأي!، إنما نحن قوم أمرنا أن نتبع، ذكر الله أقواماً ورضي أعمالهم، وأمرنا أن نتبعهم وأبقى لنا السبق بذلك.

١٨٧ ـ وَقَالَ ابن وهب حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد قَالَ: قَالَ أَبِي: إن كنت لأمر فِي طريق بني ساعدة نصف النهار أهجر الرواح إِلَى الْمَسْجِدِ فأتتبع الظلال كراهية الشمس، فما أمر ببيت إلا فيه مغني يغني غناء العرب، ثم أمر من الليل بتلك البيوت التي سَمِعْت منها الغناء فما منها بيت إلا أسمع منه قراءة القرآن.

١٨٨ ـ وَقَالَ العطافُ بنُ خَالِد[١]: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَم بحديثٍ فقلنا: عَنْ من هذا يا أَبَا أسامة؟ قَالَ: إنا لَمْ نكن نجالس السفهاء ولا نأخذ عنهم الْحَدِيث[٢].

١٨٩ ـ وَكَانَ يَحْيَى بن سَعِيد[٣] يَقُول: صفوان بن سليم أحب إِلَي من زَيْد بن أَسْلَم[٤].

* * *

١٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مَنْصُور[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن صَالِح

---

(١) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٠/١٣٨)، تهذيب التهذيب (٧/١٩٧).

(٢) الكفاية (ص١١٦)، تاريخ دمشق (١٠/١٦)، تهذيب الكمال (١٠/١٦).

(٣) هُوَ: الْقَطَّان.

(٤) النص فِي تاريخ مدينة دمشق (٢٤/١٣٤) وفيه: قَالَ يَعْقُوب: دفع إلي عَلِيّ بن عَبْد الله الْمَدِينِيّ كتاباً قَالَ لي أنه سمعه من يَحْيَى بن سَعِيد يَقُول: صفوان بن سليم أحب إلي من زَيْد بن أسلم.

(٥) هُوَ: ابن سيار الرمادي أَبُو بَكْر البغدادي.

قَالَ: حَدَّثَنِي الليث قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَام بن سَعْد، عَنْ زَيْد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ أسلم قَالَ: لما كَانَ عام الرمادة[١] وأجدبت بلاد العرب كَتَبَ عُمَر بن الْخَطَّاب إِلَى عَمْرو بن العاص ـ وَكَانَ على مصر[٢] ـ: من عَبْد الله عُمَر أمير المؤمنين إِلَى العاص بن العاص، فإنك لعمري لا تبالي إذا شبعت ومن قبلك أن أنجحف أنا ومن قبلي ويا غوثاه.

فكتب عَمْرو: سلامٌ عليك أمير المؤمنين، أما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك أتتك من عندي عير تحمل البر، أولها عندك وآخرها عندي، مع إِنِّي أرجو أن أحمل إليك فِي البحر أضعافها.

فلما قدمت أول عير دعا عُمَر الزبير فَقَالَ لَهُ: اخرج فِي أول هذه العير فاستقبل بها نجداً فاحمل إِلَى كل أَهْل بيت قدرت أن تحملهم إِلَي، ومن لَمْ تستطع حمله فمر لكل أَهْل بيت ببعير بما عليه ومرهم فليلبسوا الكسائين اللذين فيهما الحنطة ولينحروا البعير وليجملوا شحمه وليقددوا لحمه وليحتذوا جلده، ثم ليأخذوا ضمه من قديره وكبة من شحمه وحفنة من دقيق، ثم ليطبخوا فليأكلوا حَتَّى يأتيهم الله برزق.

فأبى الزبير أن يخرج.

فَقَالَ: أما والله لا تجد مثلها حَتَّى تخرج من الدنيا.

ثم دعى آخر أظنه طلحة فأبى.

ثم دعى أَبَا عبيدة ابن الجراح فخرج فِي ذَلِكَ فلما رجع بعث إليه

---

(١) عام الرمادة معروف، كَانَ فِي سنة (١٨هـ) فِي عهد عُمَر، سمي بذلك لأن النَّاس والأموال هلكوا فيه كثيراً وقيل: هو لجدب تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماد. النهاية (٢/ ٢٦٢)، لسان العرب (٣/ ١٨٦)، البداية والنهاية (٧/ ٩٠).

(٢) من هامش الأصل.

بألف دينار فَقَالَ أبو عبيدة: إِنِّي لَمْ أعمل لك يا ابن الْخَطَّاب إنما عملت لله ولست آخذ على ذَلِكَ شيئاً من المخلوقين فَقَالَ: قَدْ أعطانا رَسُول الله ﷺ [ص/ ٣٤/ب] فِي أشياء بعثنا لها فكرهنا ذَلِكَ فأبى ذَلِكَ علينا فاقبلها أيها الرجل فاستعن بها على دينك ودنياك فقبلها أبو عبيدة.

ثم إنَّ عَمْرو بن العاص ندم على ما كَتَبَ إِلَى عُمَر فِي حمله فِي البحر إِلَى الْمَدِينَة وَقَالَ: إن فعلت هذه خربت مصر ونقلها عُمَر إِلَى الْمَدِينَة.

فكتب عَمْرو إِلَى عُمَر: إِنِّي نظرت فِي أمر البحر فإذا هو أمر عسر لا يلتئم لي ما ذكرت لك يا أمير المؤمنين من الحمل فيه ولا يستطاع، وإن مغل مصر لا يفي بذلك وأخاف الضيق على أَهْل مصر.

فكتب إليه عُمَر: إِلَى العاصي بن العاصي[1] قَدْ بلغني كتابك تعتل فِي الذي كتبت إلي فيه من أمر البحر، وأيم الله لتفعلنَّ ما كتبت من الحمل فِي البحر أو لأقلعنَّك بأذنك ولأبعثنَّ إليك من يفعل بك الأفاعيل.

فعرف عَمْرو أنه الجد مِنْ عُمَرَ بن الْخَطَّاب، ففعل وبعث إليه عُمَر لا تدع بمصر شيئاً من طعامها وحبوبها حَتَّى بصلها وعدسها وخلها إلا بعثت إلينا منه[2].

---

(١) قَالَ ابن حجر: «ويجوز إثبات الياء كالقاضي ويؤيده كتاب عُمَر إِلَى عَمْرو وَهُوَ عامله على مصر إِلَى العاصي بن العاصي وأطلق عليه ذَلِكَ لكونه خالف شيئاً مما كَانَ أمره به فِي ولايته على مصر لما ظهر لَهُ من المصلحة» فتح الباري (٧/ ١٧٨).

(٢) أخرجه: ابن عَبْد الحكم فِي فتوح مصر (ص٢٨٧)، وابن خزيمة فِي صحيحه (رقم ٢٣٦٧)، والحاكم فِي المستدرك (١/ ٥٦٣)، والبيهقي فِي الكبرى (٦/ ٣٥٥)، من طرق عَنْ الليث بن سَعْد ـ به ـ. =

١٩١ ـ كَانَ أَبُو معشر[١] صدوق[٢]، قَدْ رَوَى الْنَّاس عَنْهُ الْثَّوْرِيّ، وهشيم[٣]، وفي حديثه اضطراب شديد[٤].

١٩٢ ـ كَانَ أَبُو معشر رجلاً أمياً عجمياً.

١٩٣ ـ قَالَ يَحْيَى بن مَعِين: أَبُو معشر الْمَدِينِيّ شيخ ضعيف الْحَدِيث ويكتب من حديثه ما رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن قيس[٥] ومحمد بن كعب[٦] ومشايخه، وأما (ما)[٧] رَوَى عَنْ المقبري[٨]، وَعَنْ نافع[٩] وَهِشَام[١٠] فهو ضعيف لا يكتب[١١].

١٩٤ ـ مَاتَ أَبُو معشر سنة سبعين فِي أول خلافة الرشيد فِي شهر رمضان يوم الإثنين لسبع عشرة خلت منه.

= ورواه ابن سَعْد فِي الطبقات (٣/ ٣١٢) وابن شبة فِي تاريخ الْمَدِينَة (١/ ٣٩٥) من طرق عديدة عَنْ زَيْد بن أسلم ـ به ـ.
وَقَالَ الحاكم: «هذا حَدِيث صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرجاه». وهذا الخبر صحيحٌ.

(١) هُوَ: نجيح بن عَبْد الرَّحْمَنِ السندي ـ بكسر المهملة وسكون النون ـ المدني. تقريب التهذيب (ص٥٥٩ رقم ٧١٠٠).

(٢) كذا!، وصوابه لغةً (صدوقاً).

(٣) هُوَ: ابن بشير.

(٤) ظاهر طريقة الملخص أنَّ هذا من كلام يعقوب بن شيبة، وقد تتبعت كتب الجرح والتعديل والتواريخ فلم أجد من نقل قول يَعْقُوب بن شَيْبَة هذا مع أهميته، وكذلك النّص الذي بعده.

(٥) هُوَ: المدنيّ. تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٢٣)، تقريب التهذيب (ص٥٠٣ رقم ٦٢٤٥).

(٦) هُوَ: القرظيّ. تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٣).

(٧) ليس فِي الأصل، ولا بدَّ منها ليستقيم الكلام.

(٨) هُوَ: سَعِيد بن أبي سَعِيد المقبري.

(٩) هُوَ: مولى ابن عُمَر.

(١٠) هُوَ: ابن عُرْوَة.

(١١) لَمْ أقف على هذا القول منسوباً إِلَى ابن مَعِين إلّا فِي كتاب شرح علل الترمذي (٢/ ٨٠٥)، وورد نحوه من قول عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ، والفلاس، انظر: سؤالات ابن أبي شَيْبَة لعلي بن الْمَدِينِيّ (ص١٠٠ رقم ١٠٦)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٦٠)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٢٨) ـ وفروعه ـ، سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٣٨).

١٩٥ ـ قَالَ هشيم: ما رَأَيْتُ أحداً أَعْلَم من أَبِي معشر[١].

١٩٦ ـ قَالَ يَحْيَى بن مَعِين: ولد زَيْد بن أسلم كلهم ضعفاء أسامة وعبد الله وعبد الرحمن[٢].

* * *

١٩٧ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن زَيْد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ؛ أن عُمَر دَخَلَ على النَّبِيّ ﷺ وإنسان يغمز[٣] ظهره فسأله عُمَر فَقَالَ: إن الناقة أتعبتني البارحة، أو كما قَالَ[٤].

هذا حَدِيث مدينيٌّ واهٍ.

* * *

---

(١) بنحوه فِي تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١٦٣٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٤)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٥٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٥٩ رقم ٢٧٥)، الكامل (٤/ ١٨٥).

(٣) الغمز: العصر والكبس باليد. النهاية (٣/ ٣٨٥).

(٤) أخرجه: الطبراني فِي المعجم الأوسط (٨/ ٩٥ رقم ٨٠٧٧) من طريق قتيبة ـ به ـ، ووقع عند الطبراني (قتيبة بن سَعِيد نا عَبْد الله بن زَيْد بن أسلم عَنْ زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ أن عُمَر)، قَالَ الضياء فِي الأحاديث المختارة (١/ ١٨٤): «ورواه قتيبة بن سَعِيد عَنْ عبد الله بن زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ أن عُمَر بن الْخَطَّاب دَخَلَ على النَّبِيّ ﷺ وَزَيْد لَمْ يَسْمَع مِنْ عُمَرَ»، ورواه هِشَام بن سَعْد عَنْ زَيْد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَر قَالَ: دخلت.. أخرجه: البزار فِي مسنده (١/ ٤٠٥ رقم ٢٨٢)، والطبراني فِي المعجم الصغير (١/ ١٤٨ رقم ٢٢٦) ـ ومن طريقه الخطيب فِي تاريخ بغداد (٦/ ٢١٠)، والضياء الأحاديث المختارة.

وَقَالَ البزار: «وهذا الْحَدِيث لا يروى عَنْ النَّبِيّ ﷺ إلا عَنْ عُمَر عَنْهُ، ولم يروه عَنْ عُمَر إلا أسلم، ورواه عَنْ زَيْد هِشَام بن سَعْد وعبد الله بن زَيْد»، قَالَ الطبراني: «لَمْ يروه عَنْ زَيْد بن أسلم إلا هِشَام بن سَعْد، ولا عَنْ هِشَام بن سَعْد إلا أَبُو القاسم بن أبي الزِّنَاد تفرد به عَبْد الرَّحْمَنِ بن يونس».

١٩٨ ـ وكذلك حديثه: **«ألا أنبئكم بشرار أمرائكم من خيارهم»**(١).

حَدِيث مدينيٌّ واهٍ.

١٩٩ ـ وَفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ ثقةٌ عَلَى اختلافٍ فيهِ، وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ شُعْبَةُ(٢).

٢٠٠ ـ قَالَ يَزِيد بن هَارُون: رَأَيْتُ شُعْبَةَ عند فرج بن فضالة يسأله عَنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عياش(٣).

٢٠١ ـ وَقَالَ: ساق الله كرامته إِلَى هذا الحي من الْأَنْصَارِ فآووا ونصروا وربوا الإسلام تربية الفُلوّ فجزاهم الله خيراً(٤).

---

(١) أخرجه: الترمذي فِي سننه، كتاب الفتن، باب (٤/٥٢٨)، والبزار فِي مسنده (١/ ٤١٤) من طريق مُحَمَّد بن أبي حميد عَنْ زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب عَنْ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: **«ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم، خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم»**.
قَالَ الترمذيّ: «هذا حَدِيث حسن غريب لا نعرفه إلا من حَدِيث مُحَمَّد بن أبي حميد، ومحمد يضعف من قبل حفظه»، وفي تحفة الأشراف (رقم ١٠٣٩٩) «غريب» دون لفظة «حسن».

(٢) لَمْ أجد من نقل قول يَعْقُوب بن شَيْبَة هذا مع أهميته.

(٣) مسند ابن الجعد (١/ ٤٩٣ رقم ٣٤٣٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٨٥)، الكامل فِي ضعفاء الرجال (١/ ٢٩٥)، تاريخ مدينة دمشق (٩/ ٤١).

(٤) صنيع الملخص هنا فيه إيهام فلا يدرى من القائل!، وبعد التتبع تبين أنّ هذا من كلام عُمَر بن الْخَطَّاب ضمن كلام لَهُ أخرجه: ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧)، والبزار فِي مسنده (١/ ٤٠٤ رقم ٢٨١) من طريق أسامة بن زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ عَنْ أسلم مولى عُمَر عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب قَالَ: قام رَسُول الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة فِي الموسم ما يجد أحداً يجيبه إِلَى ما يدعو إليه حَتَّى جاء إليه هذا الحي من الْأَنْصَارِ لما أسعدهم الله وساق إليهم من الكرامة، فآووا ونصروا فجزاهم الله عَنْ نبيهم خيراً والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه إنا قلنا لهم إنا نحن =

٢٠٢ ـ وَقَالَ زَيْد بن أسلم: خرج عُمَر بن الْخَطَّاب ناحية من [ص/ ٣٥/أ] السوق فتعلقت به امرأة بثيابه وقالت: يا أمير المؤمنين! فَقَالَ من معه: دعي أمير المؤمنين، فَقَالَ: دعوها، ثم قَالَ: ما شأنك؟ فقالت: إِنِّي مؤتمة توفي زوجي وترك ابنين لَهُ صغيرين ما لهما زرع ولا ضرع وأكبرهما لا ينضح كراعاً وأنا بنت خُفَاف بن إيما بن رَخَصَة الغفاري[(١)] وَقَدْ شهد أَبِي الحديبية مع رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ عُمَر: مرحباً نسب قريب، فانصرف معها، ولم يمض فعمد إِلَى بعير ظهير كَانَ مربوطاً فِي الدار وأمر لَهُ برحل وأمر بغرارتين فملأهما طعاماً وودكاً وثياباً ووضع فيه صُرّة نفقه، ثم قَالَ لها: قودي هذا البعير بما عليه فإنه لا يفنى حَتَّى يأتيكم الله بالرزق فَقَالَ رَجُل: أكثرت لها يا أمير المؤمنين فنظر إليه عُمَر فَقَالَ: ثكلتك أمك لعل أَبَا هذه أو أخاها قَدْ حاصر الحصون فأصبحنا نستفيء سهامهما بسهامها أو قَالَ: سهمانة.

٢٠٣ ـ رَوَاهُ مَالِك، عَنْ زَيْد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خرج عُمَر بن الْخَطَّاب إِلَى ناحية من السوق وخرجت معه فخرجت امرأة فتعلقت بثيابه وذكر الْحَدِيث كما تقدم[(٢)].

٢٠٤ ـ وفي رواية قَالَ: شهد أبوها الحديبية مع رَسُول الله ﷺ

= الأمراء وأنتم الوزراء ولئن بقيت إِلَى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري.
قَالَ البزار: «وهذا الْحَدِيث لا نعلمه يروى عَنْ عُمَر عَنْ النَّبِيّ ﷺ إلا من هذا الوجه وإسناده حسن».

(١) خُفَاف ـ بضم أوله وتخفيف الفاء ـ بن إيماء ـ بكسر الهمزة وسكون التحتانية ـ بن رخصة ـ بفتح الراء المهملة ثم معجمة ـ ترجمته فِي: الإصابة فِي تمييز الصحابة (٢/ ٣٣٥).

(٢) أخرجها: البخاري فِي صحيحه (٤/ ١٥٢٧ رقم ٣٩٢٨).

ولعله شهد فتح مدينة كذا، وفتح مدينة كذا، فحقه فيها ونحن نجبيها أفلا أعطيها من ذَلِكَ[١].

٢٠٥ ـ قَالَ[٢] سَعِيد بن الْمُسَيَّب: سَمِعْت مِنْ عُمَرَ بن الْخَطَّاب كلمةً ما بقي فِي النَّاس حي سمعها منه غيري سمعته حين رَأَى الكعبة يَقُول: اللهم أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، فحينا ربَّنا بالسلام، رَوَاهُ عَلِيّ بن الجعد، عَنْ سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بن طريف، سمع حميد بن يَعْقُوب، سمع سَعِيد بن الْمُسَيَّب فذكره[٣].

٢٠٦ ـ وَقَالَ ابن الْمُسَيَّب: ذكر صهيبٌ أنه أكل مع عُمَر جراداً قَالَ: وَقَالَ عُمَر: لَوْ كَانَ عندنا زيادة لأكلنا[٤].

٢٠٧ ـ وَقَالَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب: شاهدت عَلِيّ وعثمان حين كَانَ بينهما نزغٌ من الشيطان قَالَ: فما تركَ أحدهما من الآخر شيئاً إلا قاله قَالَ: فلو شئت أن أقص عليك ما قَالَ كل منهما لصاحبه لفعلت ثم لَمْ

---

(١) أخرج هذه الرواية: البيهقي فِي الكبرى (٦/ ٣٥١)، وأبو عبيد بن سلّام فِي الأموال (ص٣٣٤ رقم ٦٤٦).

(٢) فِي هامش الأصل (تقدم بَعْض ترجمة سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وأذكر هنا بقية منها)، هذا من كلام المُلخص كما لا يخفى. وقد وضعت هذا النص في الهامش لأنه وجد في الأصل في الهامش بخلاف بقية تعليقات الملخص فقد كانت في ضمن النص الأصلي لذا أثبتها كما هي، وانظر: التعليق على النص رقم (١١٢).

(٣) أخرجه: الشافعي فِي مسنده (ص١٢٥)، وابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٥/ ١٢٠)، ويحيى بن مَعِين فِي تاريخه ـ رواية الدوري ـ (٣/ ٢١١ رقم ٩٧٨) ـ ومن طريقه البيهقي فِي الكبرى (٥/ ٧٣) ـ، والفاكهي فِي أخبار مكة (١/ ٢٧٨) جميعهم من طريق ابن عُيَيْنَةَ ـ به ـ، وانظر: خلاصة البدر المنير (٢/ ٢٧)، التلخيص الحبير (٢/ ٢٤٢).

(٤) تقدم نحوه رقم (٢).

يقوما حَتَّى استغفر أحدهما لصاحبه، أو قَالَ: كل واحد منهما لصاحبه[١].

٢٠٨ ـ وَقَالَ سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّب: أنا أصلحت بينهما أقبلت على عُثْمَان فقلت: هو أَبُو حسن، وأقبلت على عَلِيّ [ص/٣٥/ب] فقلت: أمير المؤمنين فتراجعا بينهما الْحَدِيث كأنه لَمْ يكن بينهما شر أو قَالَ شيء[٢].

٢٠٩ ـ قَالَ يَحْيَى بن مَعِين: كَيْفَ يجوز أن يكون سَعِيد بن الْمُسَيَّب أصلح بين عَلِيّ وعثمان، وهما من أَهْل بدر وَهُوَ ابن خمس عشرة سنة![٣].

---

(١) أخرجه: إِسْحَاق بن راهويه فِي مسنده ـ كما فِي المطالب العالية (١٠/ ٤٩ رقم ٢١٣٧) ـ، وأحمد فِي العلل ـ رواية عَبْد الله ـ كلاهما عَنْ سُلَيْمَان بن حرب.
وابن شبة فِي أخبار الْمَدِينَة (٢/ ١٤٨ رقم ١٨٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل.
وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١١٢ رقم ١٩٧٩) عن عفان بن مسلم.
جميعهم عَنْ سلام بن مسكين عَنْ عمران بن عَبْد الله بن طلحة الخزاعي عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب قَالَ شهدت... إلخ.
وَقَدْ وقع بينهما خلاف فِي متعة الحج انظر: البخاري ـ فتح الباري (٣/ ٤٩٤) ـ، ومسلم فِي صحيحه (٢/ ٨٩٧)، وأخبار الْمَدِينَة لابن شبة (٢/ ١٤٨).

(٢) أخرجه: البخاري فِي التاريخ الكبير (٣/ ٥١٠) قَالَ: وَقَالَ سُلَيْمَان بن حرب حَدَّثَنَا سلام بن مسكين عَنْ عمران بن عَبْد الله الخزاعي عَنْ ابن الْمُسَيَّب: أنا أصلحت بين عَلِيّ وعثمان ﷺ قلت لعلي أمير المؤمنين وقلت لعثمان أنه عَلِيّ ولو شئت أن أقول ما قالا لفعلت. وَقَالَ سُلَيْمَان بن حرب: حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زَيْد عَنْ غيلان بن جرير عَنْ ابن الْمُسَيَّب قَالَ: أنا أصلحت بين عَلِيّ وعثمان. وأخرج الإسناد الثاني فِي الأوسط (١/ ٢١٦). وأخرجها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١١٣ رقم ١٩٨٠).

(٣) قَالَ الدوريُّ: سَمِعْت يَحْيَى يَقُول: سَعِيد بن الْمُسَيَّب قَدْ رَأَى عُمَر وَكَانَ صغيراً قلت ليحيى: هو يَقُول ولدت لِسَنَتَيْنِ مضتا من خِلَافَة عُمَر فَقَالَ يَحْيَى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئاً ثم قَالَ: ها هنا قوم يقولون إنه أصلح بين علي وعثمان وهذا باطل.
تاريخ ابن مَعِين (رواية الدوري) (٣/ ١٩١)، وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٢) زيادة فِي آخرها «ولم يثبت لَهُ السماع مِنْ عُمَرَ».

٢١٠ ـ كَانَ يَحْيَى يذهب إِلَى أنه ولد لثلاث بقيت من خِلَافَة عُمَر[١].

٢١١ ـ وَقَدْ ذكر ابن الْمُسَيَّب أن ابن عباس هو الذي أصلح بين عَلِيّ وعثمان؛ رَوَاهُ حَمَّاد بن سَلَمَة عَنْ عَلِيّ بن زَيْد عَنْهُ.

٢١٢ ـ وَكَانَ يَحْيَى بن مَعِين يذهب إِلَى أن سَعِيد والحسن البصري وُلِدَا لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا من خِلَافَة عُمَر بْنِ الْخَطَّاب.

٢١٣ ـ وقيل لسعيد: أدركتَ عُمَر؟ قَالَ: لا، فقيل لَهُ: سَمِعْت منه؟ قَالَ: لا[٢].

٢١٤ ـ قَالَ قتادة: ما حَدَّثَنَا سَعِيد بن الْمُسَيَّب عَنْ أحد من أَهْل بدر إلا عَنْ سَعْد بن أَبِي وقاص[٣].

٢١٥ ـ وَكَانَ يقال لسعيد بن الْمُسَيَّب راوية عُمَر[٤] لأنه أكب على ما روي عَنْ عُمَرَ مِنْ الأحاديث والأحكام والأقضية يتعلمها بعد موت عُمَر فَكَانَ من أَعْلَم النَّاس بها حَتَّى كأنه أدركه وأخذ عَنْهُ، وَكَانَ يلزم سَعْد بن أَبِي وقاص وأبا هُرَيْرَةَ وَقَالَ: صَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ على ابن لي صغير.

---

(١) انظر: النص رقم (١).

(٢) أخرجه: ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٥/ ١٢) قَالَ: وَقَالَ الْحَسَن بن موسى عَنْ ابن لهيعة قَالَ: حَدَّثَنَا بكير بن الأشج قَالَ: سئل سَعِيد بن الْمُسَيَّب هل أدركت عُمَر بن الْخَطَّاب؟ قَالَ: لا.

(٣) مقدمة صحيح مسلم (ص١٧)، التعديل والتجريح (٣/ ١٠٨٣)

(٤) انظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٢١)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ١١١ رقم ١٩٧٥) من كلام يَحْيَى بن سَعِيد، ومالك بن أنس.

٢١٦ ـ قَالَ ميمون بن مهران: قدمت الْمَدِينَة فسألت عَنْ أفقه أهلها فدفعت إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب فسألته عَنْ أشياء فَقَالَ لي: إنك لتسأل مسألة رَجُل كأنه قَدْ تبحر ما ها هنا قبل اليوم[١].

٢١٧ ـ وَكَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب لا يبالي من خالفه من النَّاس لعلمه.

٢١٨ ـ وَقَالَ قتادة: ما جمعت علم أحد من العلماء إِلَى علم الْحَسَن إلا رَأَيْت للحسن عليه فضلاً غير أنه كَانَ إذا أشكل عليه شيء كَتَبَ فيه إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب[٢].

٢١٩ ـ وَقَالَ سَعِيد بن عامر: أفضل التابعين الْحَسَن (و)[٣] سَعِيد بن الْمُسَيَّب.

٢٢٠ ـ قَالَ ابن وهب: وَسَمِعْت مالكاً يَقُول: قَالَ رَجُل لسعيد بن الْمُسَيَّب: إن الْحَسَن يَقُول: كذا وكذا فَقَالَ: مولى الأَنْصَارِ؟ قَالَ: نعم قَالَ: وما يدريه.

٢٢١ ـ وَقَالَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب: علم الطلاق ثلث الْعِلْم[٤].

٢٢٢ ـ قَالَ مَالِكٌ: وَكَانَ سَعِيدٌ عالم بالطلاق والبيوع والحلال والحرام ذكر ذَلِكَ مطر الوراق أيضاً.

٢٢٣ ـ وَكَانَ الْحَسَن إذا حدث عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب يَقُول: حَدَّثَنِي رَجُل من صدر هذه الأمة.

---

(١) ورواها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١١٠ رقم ١٩٦٩).

(٢) ورواها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٢٨ رقم ٢٠٣٨).

(٣) فِي الأصل (بن) وَهُوَ خطأ.

(٤) أخرجها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٢٧ رقم ٢٠٣٥).

٢٢٤ ـ قرأت على الحارث بن مسكين: أخبركم ابن وهب قَالَ: وَسَمِعْت مالكاً يَقُول: والله ما استوحش سَعِيد بن الْمُسَيَّب ولا غيره من أَهْل الْمَدِينَة لقول قائل من النَّاس، ولولا أن عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ أخذ هذا الْعِلْم من الْمَدِينَة لشككه كثير من النَّاس[١]. [ص/٣٦/أ]

٢٢٥ ـ وَقَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن حرملة عَنْ ابن الْمُسَيَّب قَالَ: ما لقيت النَّاس منصرفين من الصلاة منذ أربعين سنة[٢].

٢٢٦ ـ وفي روايةٍ: أنه لَمْ يأت الْمَسْجِد منذ أربعين سنة فيجد أهله قَدْ استقبلوه خارجين منه قَدْ انصرفوا من صلاتهم.

٢٢٧ ـ وَقَدْ روي هذا عَنْ سَعِيد من طرق صحيحة[٣].

---

(١) قَالَ الفسويّ فِي المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٥) حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أبي زكير قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن وهب قَالَ: سَمِعْت مالكاً يَقُول: والله ما استوحش سَعِيد بن الْمُسَيَّب ولا غيره من أهل الْمَدِينَة بقول قائل من النَّاس، ولو أن عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ أخذ هذا الْعِلْم بالمدينة لشككه كثير من النَّاس

(٢) أخرجه: عَبْد الرزاق فِي المصنف (٤/ ٢٧٩ رقم ٧٨٠٢) قَالَ: عَنْ رَجُل، وابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٥/ ١٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أنس بن عياض أَبُو ضمرة الليثي كلاهما عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بن حرملة قَالَ: جئت النَّاس وهم فِي القيام ولم أكن صليت العشاء فصليت لنفسي العشاء وحدي وهم يصلون، فذكرت ذَلِكَ لابن الْمُسَيَّب فَقَالَ: أصبت، قَالَ ثم: قَالَ لي: وما شغلك عَنْ الصلاة، فاعتذرت لَهُ، فَقَالَ: ما رَأَيْت النَّاس منذ أربعين سنة، يَقُول: ما رَأَيْتهم منصرفين لَمْ تفتني. وهذه رواية عَبْد الرزاق.
والحق أنّ من قرأ أخبار سَعِيد بن الْمُسَيَّب هذه ـ وغيرها كثير ـ وأخبار غيره من سلف الأمة عرف ما نحن فيه فِي هذا الزمان من غفلة وقلة عبادة وضعف ـ نسأل الله أن يتوب علينا وأن يعيننا على أنفسنا ـ وإنّ فِي تنشئة الجيل المسلم على تعظيم السلف ومداومة قرءاة سيرهم من المصالح ما لا يخفى.

(٣) انظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٣١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٢٥ رقم ٢٠٣١)، الحلية (٢/ ١٦٢)، التمهيد (٦/ ٣٠٣).

٢٢٨ ـ وَقَالَ بِشْر بن عَاصِم قُلْتُ لسعيد بن الْمُسَيَّب: يا أَبَا مُحَمَّد ما يمنعك أن تخرج كما يخرج أَهْل الْمَدِينَة إِلَى تلك الشعاب والأودية؟ ـ قَالَ: ولهم زمان يخرجون فيه إِلَى تلك الشعاب فيصيبون من الثوم ـ قَالَ: لا والله لا أبيع خمساً وعشرين ومائة صلاة كل يوم بأكلة من ثوم، قَالَ يونس فِي حديثه عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب قَالَ: سَمِعْت كعب الأحبار يَقُول: وددت أن هذا اللبن يعود[١] قطران فقيل لَهُ: لَمْ يا أَبَا إِسْحَاق؟ فَقَالَ: تتبعت قريش أذناب الإبل فِي الشعاب إن الشيطان مع الشاذ وَهُوَ من الاثنين أبعد[٢].

٢٢٩ ـ وَقَالَ يَحْيَى بن سَعِيد: كَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب يكون أيام الحرة[٣] فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْل الشام يربطون خيولهم بأساطين الْمَسْجِدِ تلك الأيام ويجلسون ويجلسون[٤] إِلَى سَعِيد يتحدثون معه وهم يقتلون النَّاس يميناً وشمالاً ولا يريبونه، رَوَاهُ مَالِك يَحْيَى وَقَالَ: كانت الحرة سنة ثلاث وستين، وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة.

٢٣٠ ـ وَقَالَ ابن الْمُسَيَّب: فما تركنا الصلاة فِي مسجد الرسول إلا

---

(١) يعود قطراناً: أي: يصير. النهاية فِي غريب الأثر (٣/ ٣١٧).

(٢) قَالَ ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٥/ ١٣١): أَخْبَرَنَا شِهَاب بن عباد العبدي قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُد بن عَبْد الرَّحْمَنِ عَنْ بِشْر بن عَاصِم قَالَ: قلت لسعيد: يا عمي ألا تخرج فتأكل الثوم مع قومك فَقَالَ: معاذ الله يا ابن أخي أن أدع خمساً وعشرين صلاة خمس صلوات وَقَدْ سَمِعْت كعباً يَقُول: وددت أن هذا اللبن عاد قطراناً يتبع ـ أو أتبعت قريش شك شِهَاب ـ أذناب الإبل فِي هذه الشعاب إن الشيطان مع الشاذ، وَهُوَ من الاثنين أبعد. ونحوه فِي كتاب الفتن لنعيم بن حَمَّاد (١/ ٢٤٢ رقم ٦٨٤).

(٣) معجم البلدان (٢/ ٢٤٩).

(٤) كذا.

ثلاثة أيام يوم قتل عُثْمَان، ويوم الحرة، ويوم آخر لَمْ يحفظه مَالِك.

٢٣١ ـ وَقَالَ سَعِيد: مكثت فِي زمن يَزِيد بن مُعَاوِيَة ثلاثة أيام أصلي فِي الْمَسْجِدِ وحدي لا يصلي معي فيه أحد وأن أَهْل الشام لا يدعون أحداً يصلي فيه بلغ الحلم إلا ضربوا عنقه، وكانوا يلقوني مقبلاً ومدبراً لا يسلوني عَنْ شيء إذا كَانَ وقت الصلاة سَمِعْت داعياً يخرج إِلَيَّ من بيت النَّبِيّ ﷺ [ص/٣٦/ب] فأعرف أنه وقت الصلاة فأقوم فأُأَذن ثم أصلي[١].

٢٣٢ ـ قَالَ مَالِك: وَكَانَ ابن الْمُسَيَّب شديد الحصب للناس بالحصى.

٢٣٣ ـ وَقَالَ مَالِك: كَانَ عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ يخرج بالليل ـ أراه قَالَ: فِي آخره ـ وَكَانَ حسن الصوت بالقرآن يصلي فِي مسجد النَّبِيّ ﷺ وَكَانَ أميراً على الْمَدِينَة فَقَالَ ابن الْمُسَيَّب لبرد[٢]: يا برد اطرد هذا القارئ عني فقد آذاني، فسكت برد، فَقَالَ سَعِيد: ويحك يا برد! اطرد هذا القارئ عني فقد آذاني. فَقَالَ لَهُ برد: إنَّ الْمَسْجِدِ ليس لنا هو للناس فسمع ذَلِكَ عُمَر فأخذ نعليه فتنحى.

٢٣٤ ـ وَكَانَ سَعِيد إذا حدث لا يحدث متكئاً ولا ماداً رجليه بل كَانَ يجلس على أكمل الهيئات.

٢٣٥ ـ وَقَالَ ميمون بن مهران: لما قدم عَبْد الْمَلِك بن مروان الْمَدِينَة استيقظ من قائلته فَقَالَ لحاجبه: انظر هل ترى فِي الْمَسْجِدِ أحداً

---

(١) نحوه فِي الطبقات الكبرى (٥/ ١٣٢)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ١١٩ رقم ٢٠١١).

(٢) هُوَ: برد مولى سَعِيد بن الْمُسَيَّب القرشي من أهل الْمَدِينَة. انظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٣٤ رقم ١٩٥٢)، الثقات (٦/ ١١٤).

من حداثي، فخرج الحاجب فلم ير فيه أحداً إلا سَعِيد بن الْمُسَيَّب فأشار إليه بإصبعه فلم يتحرك فأتاه الحاجب فقاله لَهُ: ألم ترني أشير إليك قَالَ: وما حاجتك؟ قَالَ: استيقظ أمير المؤمنين من قائلته فَقَالَ: انظر هل ترى فِي الْمَسْجِدِ أحداً من حداثي، فَقَالَ لَهُ سَعِيد: إِنِّي لست من حداثه، فرجع الحاجب إِلَى عبد الملك فَقَالَ: ما وجدت فِي الْمَسْجِدِ إلا شيخاً فَقَالَ: إِنِّي لست من حداثه، فَقَالَ لَهُ عبد الملك: ذاك سَعِيد بن الْمُسَيَّب دعه فلا تأته ولا تقربه[1].

٢٣٦ ـ وفي رواية: أن عَبْد الْمَلِك لما قدم الْمَدِينَة وقف بباب الْمَسْجِدِ فأرسل رسولاً إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب يدعوه فأتاه الرسول فَقَالَ: إن أمير المؤمنين بالباب يدعوك فَقَالَ سَعِيد: ما لي إليه من حاجة وإن حاجته عندي غير مقضية فَقَالَ الرسول: يدعوك أمير المؤمنين ليكلمك فتأبى لولا أنه تقدم إِلَيَّ فيك ما أتيته إلا برأسك.

٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن دَاوُد الهاشمي، ثنا يوسف الماجشون، أَخْبَرَني المطلب بن السائب بن أَبِي وداعة ـ وَكَانَ صهر سَعِيد بن الْمُسَيَّب كانت ابنة[2] سَعِيد عنده[3] ـ قَالَ: إِنِّي لجالس مع سَعِيد [ص/٣٧/أ] بعد العصر بالسوق إذ مر بنا بريد من برد بني مروان فَقَالَ لَهُ سَعِيد: أمن رسل بني مروان أنت؟

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ١٣٠).
(٢) كذا، ولعلها: (ابنت).
(٣) فِي هامش الأصل: (هذا الرجل هو الذي زوجه سَعِيد ابنته على درهمين بعد أن خطبها عَبْد الْمَلِك لابنه الوليد فأبا أن يزوجه، وزوجها بهذا الرجل، وَكَانَ فقيراً، والله أَعْلَم). اهـ وقد وضعت هذا النص في الهامش لأنه وجد في الأصل في الهامش بخلاف بقية تعليقات الملخص فقد كانت في ضمن النص الأصلي لذا أثبتها كما هي وانظر: التعليق على النص رقم (١١٢).

ـ قَالَ: نعم.

ـ فَقَالَ: فكيف تركت بني مروان؟

ـ قَالَ: بخير.

ـ فَقَالَ لَهُ سَعِيد: تركتهم يجيعون النَّاس ويشبعون الكلاب.

ـ قَالَ: فاستراب البريد من كلامه فقمت إليه فلم أزل أحييه حَتَّى انطلق ثم رجعتُ إِلَى سَعِيد فقلت: يغفر الله لك تشيط دمك بالكلمة هكذا تلقيها قَالَ: فضرب فخذي وَقَالَ: اسكت حميق فوالله لا يسلمني الله ﷻ ما أخذت بحقوقه(١).

٢٣٨ ـ وجاء رَجُل إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُ فِي النوم موسى عليه السلام على ساحل البحر أخذ رجلاً فتناول برجله فأداره كما يدير الغسال الثوب ثم قذف به فِي البحر، فَقَالَ لَهُ سَعِيد: أنت رَأَيْتَ هذا؟ قَالَ: نعم قَالَ: لئن كنت صادقاً فقد مَاتَ عَبْد الْمَلِك بن مروان، وذلك لأن موسى كَانَ هلاك الجبارين على يديه فَكَانَ الأمر كما ذكر.

٢٣٩ ـ ذكره مَالِك وغيره عَنْهُ قَالَ: وَكَانَ هِشَام بن إِسْمَاعِيل قَدْ منع الْنَّاس من مجالسة سَعِيد وأساء جواره فَقَالَ سَعِيد: إنما هي أربع أو ثلاث ليال، قَالَ: فعجبوا من قوله، فما انقضت إلا أربع حَتَّى جاء نعي عَبْد الْمَلِك.

٢٤٠ ـ وَقَالَ عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ: ما كَانَ بالمدينة أحد إلا وَهُوَ يأتيني بعلمه إلا سَعِيد بن الْمُسَيَّب فإني كنت آتيه(٢).

---

(١) وأخرجه: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٣٠ رقم ٢٠٤٤)، أَبُو العرب فِي المحن (ص٣١٣) كلاهما من طريق الماجشون ـ به ـ.

(٢) وأخرجه: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٢٨ رقم ٢٠٤٠).

٢٤١ ـ ولما بايع عَبْد الْمَلِك لابنه الوليد ثم من بعده لسليمان أخيه، وأبا سَعِيد أن يبايع جاء عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد القارئ إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب فَقَالَ لَهُ: إنك تقوم حيث يراك هِشَام بن إِسْمَاعِيل فلو غيرت مقامك.

فَقَالَ لَهُ: أغير مقاماً أقامنيه الله منذ أربعين سنة فرقاً من مخلوق! ما كنت لأفعل. قَالَ: فتخرج حاجاً أو معتمراً.

قَالَ: إِنِّي لَمْ أكن لأجهد بدني وأنفق مالي فِي شيء ليست لي فيه نية.

قَالَ: فتبايع.

فَقَالَ لَهُ: أرَأَيْتَ إن كَانَ الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فماذا عَلَيَّ.

قَالَ: فدعاه هِشَام إِلَى البيعة [ص/٣٧/ب] فأبى أن يبايع فكتب فيه إِلَى عَبْد الْمَلِك فكتب عَبْد الْمَلِك إِلَى هِشَام ما دعاك إِلَى مخاطبة سَعِيد فِي ذَلِكَ!، ما كان علينا منه شيء نكرهه، فأما إذ فعلت فادعه فإن أبى فاضربه ثلاثين سوطاً وأوقفه للناس، فدعاه فأبى وَكَانَ سَعِيد قَدْ لبس تباناً من شعر فضربه وأوقفه للناس وقيل: إن هشاماً هو ألبسه ذَلِكَ التبان فلما ضرب قَالَ: يا علوج أَهْل أيْلَةَ لولا إِنِّي خشيت القتل ما لبسته[1].

٢٤٢ ـ وَقَالَ مَالِك: دَخَلَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هِشَام وعكرمة بن عَبْد الرَّحْمَنِ على سَعِيد بن الْمُسَيَّب ـ وَهُوَ فِي السجن ـ وَكَانَ

(١) كَانَ ذَلِكَ سنة خمس وثمانين، انظر الخبر فِي: تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ١٢٩ رقم ٢٠٤٣، ٢/ ١٢٢ رقم ٢٠١٩)، البداية والنهاية (٩/ ٦٠).

قَدْ ضرب ضرباً شديداً فقالا لَهُ: اتق الله فإنا نخاف على دمك أو على دينك، فَقَالَ لهما: اخرجا عني أترياني ألعب بديني كما لعبتما بدينكما.

٢٤٣ ـ وَقَالَ أفلح بن حميد: رَأَيْت سَعِيد بن الْمُسَيَّب حين جلده هِشَام وله جميمة شيباً قَدْ شعثتها السياط وَهُوَ ذاهب معهم نحو الثنية، وَقَالَ سَعِيد: كَانَ مما يعرف به أصحاب رَسُول التهجير إِلَى الجمعة وأردية البرود واتخاذ الجمم ولما جلد جعلوا يقولون لَهُ: بايع الخليفتين، فيقول ـ وَهُوَ يجلد ـ: لا إلا خليفة واحد.

٢٤٤ ـ وَقَالَ ابن شوذب[(١)]: جلست إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب بعد ما جلد وَهُوَ وحده فَقَالَ: إنه قَدْ نهي عَنْ مجالستي فقلت لَهُ: إِنِّي غريب فَقَالَ: إنما أردت أن أخبرك[(٢)].

٢٤٥ ـ وَقَالَ مَالِك: بلغني أن ابن الْمُسَيَّب لما حبس بعث إليه أهله بطعام فَقَالَ سَعِيد: لا أذوقه ابعثوا إلي بتلك الأقراص الأربعة التي كنت آكلهن بالزيت فبعثوا إليه بذلك.

---

(١) هُوَ: عَبْد الله. انظر ترجمته فِي: تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٥).

(٢) وأخرجها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٣٠ رقم ٢٠٤٥)، أَبُو نُعَيْم فِي حلية الأولياء (٢/ ١٧٢) كلاهما من طريق ضمرة عَنْ ابن شوذب عَنْ عبد الله بن القاسم قَالَ: جلست إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب فَقَالَ: إنه قَدْ نُهِيَ عَنْ مجالستي قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي رَجُل غريبٌ قَالَ: إنما أحببتُ أن أعلمك.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة (ابن شهاب) والصواب (ابن شوذب). وانظر: المعرفة والتاريخ (١/ ٢٥٦).

ومن هذه الرواية يتبين أنّ المجالسة وقعت من عبد الله بن القاسم وليس من ابن شوذب، وانظر ترجمة عبد الله بن القاسم: تهذيب الكمال (١٥/ ٤٣٩)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٤).

٢٤٦ ـ قَالَ مَالِك: وَكَانَ مع سَعِيد رَجُل فِي السجن قَدْ سجنوه، فَكَانَ أَهْل ذَلِكَ الرجل يبعثون إليه بألوان من الطعام فَقَالَ لَهُ سَعِيد: أرَأَيْت أنت تريد أن تخلص من هاهنا فكف هذا عنك[١] وَكَانَ سَعِيد لا يقبل من أحد شيئاً وَكَانَ فِي رمضان إذا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ بعث إليه أهله بلبن أو بالشيء فيشربه، وَكَانَ أبناء الخلفاء الضخام يكونون فِي الْمَسْجِدِ فيؤتون بالأشربة فيبعثون إليه منها [ص/٣٨/أ] فليس بذائق منها شيئاً وإنما يشرب يؤتى به[٢] من أهله بجريعة سويقة بجريعة لبن بجريعة ماء فإن لَمْ يأته شيء من أهله رجع إليهم ولم يذق لأحد شيئاً.

٢٤٧ ـ وَقَالَ حَمَّاد[٣] عَنْ يَزِيد بن حازم: كَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب يسرد الصوم وَكَانَ إذا صَلَّى المغرب أتى من أهله بشربه، وَكَانَ سَعِيد قَدْ ترك عطاء فِي بيت المال وَقَالَ: لا آخذ منه شَيْئاً أو تواسي بيني وبين النَّاس قَالَ: ولم أَعْلَم أحد أصبر منه.

٢٤٨ ـ وَقَالَ كثير بن جعفر بن أَبِي كثير: جاء رَجُل إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب فَقَالَ: رَأَيْت فيما يرى النائم أَنِّي أفقس البيض وأرمي مخه. فَقَالَ لغلامه: يا برد اذهب بهذا إِلَى صاحب الشرطة فَقَالَ[٤]: إن سَعِيد يزعم أن هذا ينبش الموتى، ويأخذ أكفانهم، فنظروا فإذا فِي بيته ثياب الموتى.

٢٤٩ ـ وَقَالَ لَهُ رَجُل: رَأَيْت كَأَنَّ فِي ثوبي موضعاً فيه شيء، فأنا

---

(١) فِي هامش الأصل: (إن أردت أن تخلص مما أنت فيه فكف هذا عنك).
(٢) كذا، ولعلها: (ما يؤتى به).
(٣) هُوَ: ابن زَيْد.
(٤) كذا، ولعلها: (فقل).

أغسله وَهُوَ يظهر، وأغسله وَهُوَ يظهر. فَقَالَ لَهُ: لك قرابة تنتفي منه أو تدفعه.

٢٥٠ ـ وَقَالَ لَهُ آخر: رَأَيْت كأني أمشي فِي حرث وأسود يتبعني خلفي. فَقَالَ لَهُ: ألك غلام أسود؟ قَالَ: نعم. قَالَ: فاحذر أن لا يكون يخالفك إِلَى أهلك.

٢٥١ ـ وَقَالَ عَلِيّ بن زَيْد: قَالَ لي سَعِيد بن الْمُسَيَّب: انظر إِلَى وجه هذا الرجل، قلت: فَحَدِّثْنِي أنت، قَالَ: إن هذا كَانَ يقع فِي أصحاب رَسُول الله ﷺ فِي عَلِيّ وعثمان، فكنت أنهاه، فلم ينته، فقلت: اللهم إن هؤلاء القوم قَدْ سبقت لهم منك سوابق الحسنى، فإن كَانَ الذي يَقُول فيهم لك ساخط فأدّبه، فاسود وجهه.

٢٥٢ ـ وجاء رَجُل إِلَى سَعِيد به عاهة، فَقَالَ: ادع الله لي. فَقَالَ: وهل فِي فضل على نفسي، اذهب عني فبرأ الرجل فيرون أنه دعى لَهُ.

٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا حجاج بن المنهال وأبو سَلَمَة، ثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عَنْ عَلِيّ بن زَيْد؛ أن سَعِيد بن الْمُسَيَّب خرج إِلَى صلاة الفجر فنودي من خلفه أن قل: اللهم إِنِّي أسألك [ص/٣٨/ب] بأنك الْمَلِك وأنك على كل شيء قدير وما تشاء من أمر يكن. قَالَ سَعِيد: فما دعوت بها فِي شيء إلا رَأَيْت نجحه.

٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا عارم[١]، حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زَيْد، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيد قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّب يكثر أن يَقُول فِي مجلسه: اللهم سلم سلم.

---

(١) هُوَ: مُحَمَّد بن الْفَضْل السدوسي البصري.

قلت: وَقَدْ روي هذا عَنْ جماعة من كبار السلف وذلك خوف الفتنة التي تلحق المتكلم على النَّاس[١].

٢٥٥ ـ وَقَالَ قتادة: ما رَأَيْت أحداً من الفقهاء أَعْلَم بالحلال والحرام من ابن الْمُسَيَّب، ولقد فاتته الصلاة يوماً فِي الجميع فَقَالَ: ما نظرت فِي أقفاء قوم سبقوني بالصلاة منذ عشرين سنة.

٢٥٦ ـ قَالَ: وَكَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب لا يغير الشيب.

٢٥٧ ـ قَالَ أَبُو نُعَيْم الْفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ: مَاتَ سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّب سَنَةَ ثَلاثٍ وَتسعين.

٢٥٨ ـ وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل: سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ خَالِد الخياط[٢] يَقُول: مَاتَ سَعِيد سنة خمس وتسعين.

٢٥٩ ـ قَالَ عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ: لا يقاس الرجل إلا بأقرانه وأهل زمانه فلقد قُلْتُ مَرَّةً: سَعِيد[٣] أَعْلَم من حَمَّاد بن زَيْد، فبلغ ذَلِكَ يَحْيَى بن سَعِيد فشق ذَلِكَ عليه، لئلا يقاس الرجل بمن هو أرفع منه لا يَقُول: سُفْيَانُ أَعْلَم من الشعبي، وأيُّ شيء كَانَ عند الشعبي مما عند سُفْيَان!.

٢٦٠ ـ وقيل لعلي بن الْمَدِينِيّ: إن إنساناً قَالَ: إنَّ مالكاً أفقه من الْزُّهْرِيّ، فَقَالَ عَلِيّ: أنا لا أقيس مالكاً إِلَى الْزُّهْرِيّ، ولا أقيس الْزُّهْرِيّ إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب، كل قوم وزمانهم[٤].

---

(١) هذا من كلام المُلخص كما لا يخفى وانظر: التعليق على النص رقم (١١٢).

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ٧).

(٣) هو: ابن الْمُسَيَّب.

(٤) علق شيخنا الأستاذ الدكتور أحمد معبد على هذه الفائدة في المقدمة بقوله: (ومما =

٢٦١ ـ قَالَ الزُّهْرِيّ: أدركت من قريش أربعة بحور: سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وَعُرْوَة بن الزبير، وأبا سَلَمَة، وعبيد الله بن عَبْد الله[١].

٢٦٢ ـ قَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَاد، عَنْ أَبِيهِ[٢]: أدركت من فقهاء الْمَدِينَة الذين ينتهى إِلَى قولهم: سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وَعُرْوَة، والقاسم بن مُحَمَّد، وأبو بَكْر بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هِشَام، وخارجة بن زَيْد بن ثابت، وعبيد الله بن عَبْد الله بن عتبة بن مسعود[٣].

٢٦٣ ـ وَقَالَ مَالِك: سَمِعْت يَحْيَى بن سَعِيد يَقُول: أول من صَلَّى

= لفت انتباهي مثلاً في هذا الملخص ما حكاه يعقوب عن شيخه الإمام الناقد علي بن المديني ـ دون تعقب ـ أن ابن المديني قال: «لا يقاس الرجل إلا بأقرانه، وأهل زمانه»، وأنه قيل لعلي بن المديني: «إن مالكاً أفقه من الزهري، فقال علي: أنا لا أقيس مالكاً إلى الزهري، ولا أقيس الزهري إلى سعيد بن المسيب، كل قوم وزمانهم». فمثل هذا المبدأ النقدي يعد ميزاناً عادلاً بين آراء ومناهج النقاد بعضهم ببعض، ولو أننا طبقناه مثلاً على الإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي المتوفى سنة ٢٦١هـ لأنصفه مما رمي به من التساهل وعدم اعتماد توثيقه، بناء على موازنات تخالف هذا المبدأ فمنهم من وازن توثيقه بالحكم بالجهالة من غيره لمن يوثقهم، ومنهم من وازن توثيقه بأقوال جزئية بالتضعيف من غيره لمن يوثقهم، ومنهم من وازن توثيقه بأحكام الحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ على الرواة في التقريب استناداً إلى قوله في مقدمة التقريب: إنه يحكم على الراوي بأعدل ما قيل فيه في نظره هو، غير مقدرين ما بين الإمام العجلي وما بين الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ من تباعد زمني، له بدون شك تأثيره الذي لا يخفى في تفاوت حكمهما على الرواة والمرويات.

في حين نجد المعاصرين للإمام العجلي يؤيدون مبدأ الإمام ابن المديني السابق فيقول عباس الدوري عن العجلي: إنما كنا نعده مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال غيرُ الدوري: «إن ابن حنبل وابن معين كانا يأخذان عنه». تاريخ بغداد (٥/ ٣٥١).) انتهى المقصود من كلام شيخنا.

(١) وأخرجها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٢٧ رقم ٢٠٣٧).

(٢) هُوَ: عَبْد الله بن ذكوان القرشي أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ المدني المعروف بأبي الزِّنَاد. تقريب التهذيب (ص٣٠٢ رقم ٣٣٠٢).

(٣) وأخرجها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٠٣ رقم ١٩٤١).

فِي الْمَسْجِدِ فيما بين الظهر والعصر عَبْد الْمَلِك بن مروان، وفتيان معه قبل أن يلي الخلافة كانوا إذا صَلَّى الإمام الظهر قاموا فصلوا إِلَى العصر فقيل لسعيد بن الْمُسَيَّب: لَوْ قمنا فصلينا كما يصلي هؤلاء؟ فَقَالَ سَعِيد: [ص/٣٩/أ] ليست العبادة بكثرة صلاة ولا صوم إنما العبادة التفكر فِي أمر الله، والورع عَنْ محارم الله ﷻ.

٢٦٤ ـ وروى جرير بن حازم عَنْ نافع قَالَ: قَالَ[١] ما كَانَ بالمدينة أشد تشميراً ولا أفقه ولا أقرأ لكتاب الله من عَبْد الْمَلِك بن مروان.

٢٦٥ ـ قَالَ يَحْيَى بن سَعِيد[٢]: مرسلات سَعِيد بن جبير أحب إِلَيَّ من مرسلات عطاء ومجاهد، وَقَالَ: مرسلات مُجَاهِد وطاوس متقاربات[٣].

٢٦٦ ـ وَقَالَ يَحْيَى بن سَعِيد: ومرسلات أَبِي إِسْحَاق[٤] عندي شبه لا شيء، والأعمش والتيمي[٥] ويحيى بن أَبِي كثير، ومرسلات ابن عيينه شبه الريح ثم إي والله ومرسلات سُفْيَان بن سَعِيد[٦].

٢٦٧ ـ وَقَالَ مرة: مرسلات مُجَاهِد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، عطاء يأخذ عَنْ كل ضرب.

٢٦٨ ـ وَقَالَ: مرسلات مَالِك أحب إليّ، ليس فِي القوم أرجح من حَدِيث مَالِك بن أنس.

---

(١) كذا وقع بتكرار قال، ولعل الثانية مصحفة عن «يقال» أو «قيل».

(٢) هُوَ: الْقَطَّان.

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٤) الجرح والتعديل (١/ ٢٤٤)، الكفاية فِي علم الرواية (ص٣٨٧).

(٤) هُوَ: عَمْرو بن عَبْد الله السبيعيّ.

(٥) هُوَ: سُلَيْمَان التَّيْمِيّ.

(٦) هُوَ: الثَّوْرِيّ.

٢٦٩ ـ قَالَ يَحْيَى بن سَعِيد: ومرسل سَعِيد بن الْمُسَيَّب أحب إلي من دَاوُد بن الحصين عَنْ عكرمة عَنْ ابن عباس.

٢٧٠ ـ وَقَالَ مَالِك: (يَحْيَى بن سَعِيد)[١]، عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب أنه سئل عَنْ تفسير آية فَقَالَ: لا أقول فِي كتاب الله[٢] شيئاً[٣]. وما كَانَ أحد يجترئ على سَعِيد بن الْمُسَيَّب يسأله حَتَّى يستأذنه كما يستأذن الأمير.

٢٧١ ـ وَقَالَ مَالِك: كَانَ سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّب إذَا كَانَ بينه وبين أحد شيء لَمْ يخاصمه ويقول: الموعد القيامة.

٢٧٢ ـ ولما قدم مسرف[٤] بن عقبة[٥] عام الحرة فِي زمن يَزِيد بن مُعَاوِيَة فَكَانَ أول من قدم إليه مُحَمَّد بن أَبِي الجهم[٦].

فَقَالَ لَهُ: تبايع أمير المؤمنين يَزِيد على أنك عَبْد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك.

قَالَ: بل أبايع على إِنِّي ابن عم كريم حر.

ثم قَالَ: اضربوا عنقه فقتل.

---

(١) ملحقة بالهامش.

(٢) كَتَبَ فوقها بالأصل: (القرآن).

(٣) أخرجه: ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٢/ ٣٨١، ٥/ ١٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مطرف بن عَبْد الله قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِك عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد قَالَ: سئل ابن الْمُسَيَّب عَنْ آية من كتاب الله فَقَالَ سَعِيد: لا أقول فِي القرآن شيئاً.

(٤) كَتَبَ فوقها بالأصل: (مُسْلِم).

(٥) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ١٧١)، والتحفة اللطيفة في تاريخ الْمَدِينَة الشريفة (٢/ ٤٦٧).

(٦) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (ص١٠٣).

ثم قدم إليه يَزِيد بن عَبْد الله بن زمعه فَقَالَ لَهُ مثل ذَلِكَ فأجابه مثل جواب مُحَمَّد فقدمه فقتله.

ثم قدم إليه سَعِيد بن الْمُسَيَّب فَقَالَ لَهُ: تبايع أمير المؤمنين على أنك عَبْد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك.

فَقَالَ سَعِيد: لا أبايع والله عبداً ولا حراً على هذا أبداً [ص/٣٩/ب].

فَقَالَ لَهُ مسرف: مجنون اخنقاه، للذين أتيا به فخنقاه حَتَّى تفل فِي أيديهما فظنا أنه قَدْ مَاتَ فأرسلاه فسقط ثم أفاق فَقَالَ: لا والله لا والله.

فتقدم إليه مروان بن الحكم، وَعَمْرُو بنُ عُثْمَانَ فشهد أنه مجنون فَقَالَ: قَدْ ظننت أرسلاه، فانصرف راجعاً إِلَى الْمَدِينَة.

فلحقه مروان وعمرو بن عُثْمَان فقالا: الحمد لله الذي سلمك يا أَبَا مُحَمَّد.

فَقَالَ: اذهبا إليكما عني أتشهدان بالزور وأنا أسمع، وتنفسان عَلِيّ بالشهادة والله لا أكلمكما أبداً[1].

* * *

* فصل *

٢٧٣ ـ قَالَ أَبُو يوسف يَعْقُوب بن شَيْبَة: قَالَ لي عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ: احفظ هذا الذي أقول لك إِنِّي نظرتُ فإذا الْعِلْم كله أو أكثره جمعه ثلاثة أو ينتهي إِلَى ثلاثة من أصحاب النَّبِيّ ﷺ ممن لَهُ أصحاب ليس كأصحاب غيرهم:

---

(١) فِي هامش الأصل: (ذكر ذَلِكَ مصعب بن عَبْد الله الزبيري)، وقد رواها: ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ١٢٥ رقم ٢٠٣٠) قال: حدثنا مصعب بن عَبْد الله الزبيري.

- زَيْد بن ثابت.

- وعبد الله بن عباس.

- وعبد الله بن مسعود.

فأصحاب زَيْد: سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وَعُرْوَة بن الزبير، والقاسم[١]، وسالم[٢]، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وخارجه بن زَيْد، وأبو بَكْر بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وقبيصة بن ذؤيب، وأبو سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وسليمان بن يسار، فهؤلاء ممن ذهب مذهب زَيْد ممن رآه وممن لَمْ يره ولم يكن أحد أَعْلَم بطريق هؤلاء من ابن شِهَاب.

وَكَانَ ربيعة[٣] ويحيى بن سَعِيد وأبو الزِّنَاد يذهبون مذهبهم.

ثم كَانَ مَالِك بن أنس من بعدهم يذهب مذهبهم، وَكَانَ عبد الرحمن بن مَهْدِيّ بعد مَالِك يذهب مذهبه ومذهب زَيْد ويعظم هذه الطريق.

وَكَانَ أصحاب ابن عباس: طاوس[٤]، ومجاهد[٥]، وعطاء[٦]، وسعيد بن جبير، وعكرمة[٧]، وجابر بن زَيْد فَكَانَ هؤلاء يميلون إِلَى قول ابن عباس.

ثم خلف من بعدهم: عَمْرو بن دينار ولا أَعْلَم أحداً كَانَ أَعْلَم

---

(١) هُوَ: ابن مُحَمَّد بن أبي بَكْر الصديق.

(٢) هُوَ: ابن عَبْد الله بن عُمَر بن الْخَطَّاب.

(٣) هُوَ: ابن أبي عَبْد الرَّحْمَنِ فروخ التَّيْمِيّ مولاهم أَبُو عُثْمَان المدني المعروف بربيعة الرأي. تهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٣).

(٤) هُوَ: ابن كيسان.

(٥) هُوَ: ابن جبر.

(٦) هُوَ: ابن أبي رباح.

(٧) هو: مولى ابن عباس.

بقولهم منه ومن ابن جريج، وَكَانَ سُفْيَان بن عيينة يميل [ورقة ٤٠/أ] إِلَى هذه الناحية.

وَكَانَ أصحاب ابن مسعود: علقمة(١)، والأسود(٢)، ومسروق(٣)، وعمرو بن شرحبيل(٤)، والحارث بن قيس(٥) ـ وَكَانَ يجعل مكان الحارث بن قيس الحارث الأعور ـ وَكَانَ الشعبي، وإبراهيم(٦) يسلكان طريق هؤلاء، وَكَانَ الشعبي يميل إِلَى مسروق، وَكَانَ مسروق يميل إِلَى ناحية الْمَدِينَة، وَكَانَ إِبْرَاهِيم يميل إِلَى علقمة، والأسود.

ومرسل إِبْرَاهِيم عَنْ عَبْد الله خير من متصل غيره وَهُوَ عندي إسناد.

وَكَانَ بعد إِبْرَاهِيم: أَبُو إِسْحَاق يسلك مسلكهم سُفْيَان الْثَّوْرِيّ، وبعد سُفْيَان يَحْيَى الْقَطَّان فهذا هذا، وَكَانَ يَحْيَى بن سَعِيد من شدة اتباعه عَبْد الله بن مسعود عنده مصحف عَبْد الله ينظر فيه(٧).

---

(١) هُوَ: علقمة بن قيس النخعي.
(٢) هُوَ: الأَسْوَد بن يَزِيد النخعي.
(٣) هُوَ: مسروق بن الأجدع الهمداني.
(٤) هُوَ: عَمْرو بن شرحبيل الهمداني.
(٥) هُوَ: الحارث بن قيس الجعفي.
(٦) هُوَ: ابن يَزِيد النخعيّ.
(٧) هذا النّص من أنفس النصوص المنقولة عَنْ الإمام عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ ويتجلى فيه: دقة هذا الإمام، وجودة تأصيله، وعميق علمه، وحسن تعليمه، وفي هذا النص: بيانات هامة للمتخصصين فِي علم الْحَدِيث وخاصة «علل الْحَدِيث»، وأهمية معرفة مخارج السنن، وأرى أنّ هذا النص جديرٌ بالحفظ والعناية من لدن طلبة الْحَدِيث.
وَقَدْ عنيت كُتب الْحَدِيث ـ على تنوعها ـ بذكر هذا النص فمستقل ومستكثر، ومختصر ومُطوّل، وكثيرٌ من كُتب الجرح والتعديل ذكرت هذا النص مفرقاً فِي ثنايا التراجم، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ عددٌ من تلاميذه منهم:
١ ـ يَعْقُوب بن شَيْبَة ـ كما هنا ـ.
٢ ـ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء أَبُو الْحَسَن ـ وهي أشهر الروايات ـ، انظر: العلل لابن الْمَدِينِيّ (١٧ وما بعده)، الجرح والتعديل (١/ ١٧، ٣٣، ٥٩، ١٢٨، ١٨٦، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٥٢، ٢٦٤)، (٨/ ٢٥٦)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٢٨٨)، =

٢٧٤ ـ قَالَ عَلِيّ: وَقَالَ لي يَحْيَى بن سَعِيد: أصحاب عَبْد الله نساك.

٢٧٥ ـ قلت لعلي: أنت إِلَيَّ تذهب؟ قَالَ لي: قَدْ كفيتك هذا وأحكمته لك.

* * *

٢٧٦ ـ قَالَ عَبْد الله بن المبارك أخبرنا سلام بن مسكين، حَدَّثَنَا عمران بن عَبْد الله الخزاعي قَالَ: كَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب لا يرزأ أحداً

= الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين (ص٢٦٩)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٠٦)، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٠).

٣ ـ ويعقوب بن سُفْيَان الفسوي فِي كتابه «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٠٤).

٤ ـ وأبو زرعة الرازي، انظر: المجروحين (١/ ٥٥)، تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ١٦).

٥ ـ وأحمد بن يَحْيَى بن الجارود، انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٢٨٨)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٠، ١٤/ ١١٥)، تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ١٧).

٦ ـ وأبو قلابة عَبْد الْمَلِك بن مُحَمَّد الرقاشي، انظر: الكامل لابن عدي (١/ ١٢٣)، شروط الأئمة لابن منده (ص٣٣ ـ ٤٠)، تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ١٦).

٧ ـ ومحمد بن عُثْمَان العبسي، انظر: شروط الأئمة لابن منده (ص٣٣ ـ ٤٠).

٨ ـ وحنبل بن إِسْحَاق، انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٢٩٤).

٩ ـ وعثمان بن طالوت، انظر: تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ١٦).

١٠ ـ وصالح بن مُحَمَّد أَبُو عَلِيّ، انظر: تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ١٦).

وانظر: المحدث الفاصل (ص٦١٤)، الأنساب للسمعانيّ (٥/ ٤٢١)، تهذيب الكمال (١٨/ ٣٤٧)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٢٨، ٩/ ٢٠٠، ٥٢٦)، شرح علل الترمذي (١/ ٤٨٩).

وأنبه هنا لأمرين:

١ ـ الحث على جمع هذا النّص من جميع الكتب برواياته المختلفة مع الدراسة والتحليل، وكيفية استفادة المحدثين من هذا النص القيّم.

٢ ـ أنَّ هناك فروقات بين النصوص سببها ـ والله أَعْلَم ـ أنَّ عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ حدّث بهذا فِي أوقات مختلفة فيزيد وينقص، ويطول ويُقصر ـ حسب نشاطه ـ، وربما تغير اجتهاده.

من الْنَّاس شَيْئاً أميراً ولا خليفة ولا غيره، ولو تعلق أحد[١] بردائه رمى به إليه، وَكَانَ لا يخاصم أحداً ولا يطمع أميرٌ أن يقوم على بابه[٢].

٢٧٧ ـ قَالَ: وترك بضعة وثلاثين ألفاً عطاءه فِي بيت المال، كَانَ كلما خرج عطاؤه عزله صاحب بيت المال فيدعوه إليها فيقول: لا حاجة لي بها، ولا ببني مروان حَتَّى ألقى الله فيحكم فِي وفيهم، وَكَانَ يتجر فِي الزيت، ويأكل من ماله قَالَ: وما سَمِعْت بأحد من التابعين أزهد فِي الدنيا ولا أحسن تحملاً منه.

٢٧٨ ـ حدث عَنْ عُمَر بحديث احتكار الطعام[٣].

(وَهُوَ حَدِيث ضعيف واه من هذا الوجه خاصة، رَوَاهُ إسرائيل عَنْ عَلِيّ بن سَالِم بن ثوبان[٤] ـ وَهُوَ شيخ مجهولٌ[٥] ـ عَنْ عَلِيّ بن زَيْد ـ وَهُوَ أميل إِلَى الضعف[٦] ـ عَنْ سَعِيد عَنْ عُمَر[٧]، وَهُوَ إسناد منكر منقطع من قبل سَعِيد عَنْ عُمَر.

---

(١) فوقها بالأصل: (إنسان).

(٢) أخرجه أيضاً: ابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٥/ ١٣٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرو بن عَاصِم قَالَ: أَخْبَرَنَا سلام بن مسكين قَالَ: أَخْبَرَنَا عمران بن عَبْد الله الخزاعي قَالَ: كَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب لا يخاصم أحداً ولو أراد إنسان رداءه رمى به إليه.

(٣) ولفظه «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون».

(٤) قَالَ ابن عدي بعد روايته هذا الْحَدِيث فِي ترجمة عَلِيّ هذا: «وعلي بن سَالِم هذا يعرف بهذا الْحَدِيث ولا أَعْلَم له غيره»، الكامل فِي ضعفاء الرجال (٥/ ٢٠٣)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٤٦)، ميزان الاعتدال (٥/ ١٥٩)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٦)

(٥) لَمْ أقف على من نقل قول يَعْقُوب بن شَيْبَة هذا مع أهميته.

(٦) وفي موضع آخر قال: «ثقة صالح الحديث، وإلى اللين ما هو». تاريخ مدينة دمشق (٤١/ ٥٠٠).

(٧) أخرجه: ابن ماجه فِي سننه (٢/ ٧٢٨ رقم ٢١٥٣)، وعبد بن حميد فِي مسنده (ص٤٢ =

٢٧٩ ـ وَقَدْ روي عَنْ سَعِيد خلاف هذا، رَوَاهُ)[١]:

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ ـ وَهُوَ ثقة ـ.

ومحمد بن عَمْرو بن عطاء ـ وَهُوَ ثقة ـ.

ويحيى بن سَعِيد الأنصاري ـ وَهُوَ ثقة ـ.

عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب عَنْ معمر بن عَبْد الله بن نضلة[٢] عَنْ النَّبِيّ ﷺ فِي الحكرة، وهذا هو الْحَدِيث الصحيح[٣].

٢٨٠ ـ [ص/٤٠/ب] وَقَدْ رُوي عَنْ النَّبِيّ ﷺ فِي النهي عَنْ الاحتكار من غير وجه من حَدِيث عَلِيّ، وابن عُمَر، وأبي أمامة[٤].

٢٨١ ـ فأما الْحَدِيث الواهي حَدِيث عَلِيّ بنِ سَالِم عَنْ عَلِيّ بن زَيْد بن جدعان عَنْ ابن الْمُسَيَّب عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ:

«الجالب مرزوق والمحتكر ملعون».

= رقم ٣٣)، والدارمي فِي سننه (٢/ ١٦٥)، والعقيلي فِي الضعفاء (٣/ ٢٣١)، والحاكم فِي المستدرك (٢/ ١١)، والبيهقي فِي الكبرى (٦/ ٣٠) وغيرهم من طريق إسرائيل ـ به ـ.
وَقَالَ البيهقيّ: «تفرد به عَلِيّ بن سَالِم عَنْ عَلِيّ بن زَيْد قَالَ البخاري: لا يتابع فِي حديثه»، وَقَالَ ابن الملقن: «فيه ضعف» خلاصة البدر المنير (٢/ ٥٩)، وانظر: نصب الراية (٤/ ٢٦١).

(١) ما بين القوسين فِي الهامش، وفي نهايته علامة «صح».

(٢) صحابيٌّ جليلٌ أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين. انظر: الإصابة فِي تمييز الصحابة (٦/ ١٨٨).

(٣) يأتي تخريج رواياتهم.

(٤) قَالَ الترمذي فِي سننه (٣/ ٥٦٧ رقم ١٢٦٧): «وفي الباب عَنْ عُمَر وعلي وأبي أمامة وابن عُمَر».

فهذ الإسنادُ ضعيفٌ منقطعٌ.

٢٨٢ ـ وأما حَدِيث ابن نضلة الصحيح قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُول:

«لا يحتكر إلا خاطئ».

رَوَاهُ: يَزِيد بن هَارُون، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق[١].

ورواه إِبْرَاهِيم ختن سَلَمَة الأبرش[٢]، عَنْ سَلَمَة[٣]، عَنْ ابن إِسْحَاق.

ويوسف بن بهلول[٤]، عَنْ عبدة[٥]، عَنْ ابن إِسْحَاق[٦].

عَنْ يَزِيد[٧]، عَنْ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب، عَنْ

---

(١) أخرجها: الترمذي فِي سننه (٣/ ٥٦٧ رقم ١٢٦٧)، وابن ماجه فِي سننه (٢/ ٧٢٨ رقم ٢١٥٤)، وأحمد بن حَنْبَل فِي مسنده (٦/ ٤٠٠)، وابن سَعْد فِي الطبقات الكبرى (٤/ ١٣٩) ولفظه: عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب عَنْ معمر قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: **«لا يحتكر إلا خاطئ»**.
قَالَ الترمذي: «وحديث معمر حَدِيث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل الْعِلْم كرهوا احتكار الطعام ورخص بعضهم فِي الاحتكار فِي غير الطعام، وَقَالَ ابن المبارك: لا بأس بالاحتكار فِي القطن والسختيان ونحو ذَلِكَ».

(٢) كذا وقع فِي الأصل!، والصواب (ورواه إِسْحَاق بن إبراهيم ختن سَلَمَة الأبرش) وإِسْحَاق من شيوخ يَعْقُوب بن شَيْبَة المعروفين، وسلسلة إِسْحَاق بن إبراهيم عَنْ سَلَمَة عَنْ ابن إِسْحَاق مشهورة.

(٣) هُوَ: سَلَمَة بن الْفَضْل الأبرش تقدم.

(٤) هُوَ: التميمي نزيل الكوفة المتوفى سنة ٢١٨هـ، قدم بغداد وحدث بها.

(٥) هُوَ: ابن سُلَيْمَان.

(٦) وأخرجها: ابن أبي شَيْبَة فِي المصنف (٤/ ٣٠١)، وأحمد بن حَنْبَل فِي مسنده (٦/ ٤٠٠) عَنْ عبدة بن سُلَيْمَان ـ به.

(٧) كذا فِي الأصل!، وفي جميع كُتَبَ الْحَدِيث التي خرجت هذه الرواية «مُحَمَّد بن إِسْحَاق عَنْ مُحَمَّد بن إبراهيم» مباشرة بلا واسطة.

معمر بن عَبْد الله بن نضلة[١].

٢٨٣ ـ قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: وَهُوَ أنْ يبتاع ما يقدم السوق فيحبسه حَتَّى يربح فيه على النَّاس.

٢٨٤ ـ وقوله: ابن عَبْد الله بن نضلة نسبه إِلَى جده وَهُوَ: ابن نافع بن نضلة[٢].

٢٨٥ ـ وأما طريق مُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء عَنْ ابن الْمُسَيَّب «بمتابعته مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ»[٣] فَقَالَ الحارث بن مسكين: أَخْبَرَني ابن وهب، أَخْبَرَني يَحْيَى بن أيوب، عَنْ ابن العجلان[٤]، عَنْ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء، عَنْ ابن الْمُسَيَّب، عَنْ معمر بن عَبْد الله، عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «**لا يحتكر إلا خاطئ**»[٥].

٢٨٦ ـ وفي رواية «**من احتكر فهو خاطئ**».

٢٨٧ ـ وفي رواية «**الحكرة خطيئة**».

٢٨٨ ـ وهذه كلها روايات صحيحة فِي الحكرة.

٢٨٩ ـ وأما الْحَدِيث الذي روي عَنْ عُمَر من غير هذا الوجه فإنه

---

(١) ورواه أيضاً عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق: شُعْبَة بن الحجاج عند ابن حبان فِي صحيحه (١١/ ٣٠٨ رقم ٤٩٣٦).

(٢) انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٧ رقم ١٦٢١)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٤ رقم ١١٥٨)، الثقات (٣/ ٣٨٨).

(٣) ما بين القوسين فِي الهامش، وفي نهايته علامة «صح».

(٤) هُوَ: مُحَمَّد بن عجلان.

(٥) أخرجها: مُسْلِم فِي صحيحه (٣/ ١٢٢٧ رقم ١٦٠٥)، وأبو دَاوُد فِي سننه (٣/ ٢٧١ رقم ٣٤٤٧)، والحاكم فِي المستدرك (٢/ ١٤) وغيرهم ولفظه: عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب عَنْ معمر بن عَبْد الله عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «**لا يحتكر إلا خاطئ**».

«حَدِيث حسن»[١] قَدْ رَوَاهُ:

الهيثم بن رافع - وَهُوَ شيخ بصريّ، ليس به بأس، يقال لَهُ: الطاطري -.

رَوَاهُ عَنْهُ: أَبُو سَلَمَة التبوذكي[٢] فوصله وأسنده، عَنْ أَبِي يَحْيَى المكي[٣]، عَنْ فروخ مولى عُثْمَان، عَنْ عُمَر، عَنْ النَّبِيّ ﷺ.

وذلك أن عُمَر خرج فرأى طعاماً فَقَالَ: ما هذا الطعام؟ قيل: طعام جلب إلينا، فَقَالَ: بارك الله فيه، وفيمن جلبه، قيل: يا أمير المؤمنين قَدْ احتكر، قَالَ: من احتكره؟ قالوا: فلان مولاك، وفلان مولى عُثْمَان، فأرسل إليهما فدعاهما فَقَالَ: ما حملكما على أن تحتكرا طعام المسلمين؟ فقالا: يا أمير المؤمنين هي أموالنا نشتري بها ونبيع، فَقَالَ عُمَر: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُول:

«من احتكر على المسلمين طعامهم لَمْ يمت حَتَّى يضربه الله بالجذام [ص/٤١/أ] **أو بالإفلاس»**.

فَقَالَ فروخ: أعاهد الله يا أمير المؤمنين لا أعود فِي بيع الطعام ما عشتُ، فتحول إِلَى بزّ مصر، وأما مولى عُمَر فإنه قَالَ: نشتري بأموالنا ونبيع، قَالَ أَبُو يَحْيَى: رَأَيْته بعد حين مجذوماً مشدوخاً[٤].

---

(١) ما بين القوسين فِي الهامش، وفي نهايته علامة «صح».

(٢) هُوَ: موسى بن إسماعيل.

(٣) قَالَ الذهبيّ: «أَبُو يَحْيَى المكي عَنْ فروخ مولى عُثْمَان فِي الاحتكار يجهل والخبر منكر». المغني فِي الضعفاء (٢/ ٨١٥ رقم ٧٨٢٥)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٠٤)، ميزان الاعتدال (٧/ ٤٤٤)،تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٠٤).

(٤) أخرجه: ابن ماجه في سننه (٢/ ٧٢٩ رقم ٢١٥٥)، والطيالسي (ص١١ رقم ٥٥)، =

٢٩٠ ـ قَالَ يَحْيَى بن مَعِين: الهيثم بن رافع الباهلي يكنى أَبَا الحارث، وأبو يَحْيَى المكي يقال لَهُ: الطاطري وَهُوَ ثقه، وَقَالَ غيره: مجهول[١].

٢٩١ ـ وقيل: إن أَبَا يَحْيَى هو مولى عُمَر وَهُوَ الذي استمر ببيع الطعام.

٢٩٢ ـ قرأت على الحارث بن مسكين: أخبركم ابن وهب: أَخْبَرَني عَمْرو بن الحارث؛ أن بكير بن الأشج حدثه، عَنْ مُسْلِم بن جندب الهذلي، عَنْ رَجُل من قومه أنه قَالَ: كنت أبيع فِي السوق أنا وصاحب لي فمر بنا عُمَر بن الْخَطَّاب، ونحن نشتري طعاماً فِي السوق فَقَالَ: ما تصنعان تحتكرون فِي سوقنا ثم تربحون فِي رقابنا[٢]، لا والله لا ندعكم، ولكن سيحوا فِي الأرض فاشتروا كَيْفَ شئتم، ثم ائتوا به فبيعوا فِي سوقنا.

= وأحمد بن حَنْبَل (١/ ٢١)، وعبد بن حميد (ص٣٤ رقم ١٧) فِي مسنديهم، والبخاريّ فِي التاريخ الكبير (٨/ ٢١٦ رقم ٢٧٧٣ و٢٧٧٤) من طرق عَنْ الهيثم بن رافع ـ به ـ على اختلافٍ فِي ألفاظهم وسياقهم، وَقَالَ المنذريُّ: «رَوَاهُ الأصبهاني. هكذا وروى ابن ماجه المرفوع منه فقط عَنْ يَحْيَى بن حكيم حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الحنفي حَدَّثَنَا الهيثم بن رافع حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى المكي، وهذا إسناد جيد متصل ورواته ثقات وَقَدْ أنكر على الهيثم روايته لهذا الْحَدِيث مع كونه ثقة والله أَعْلَم». الترغيب والترهيب (٢/ ٣٦٤).

(١) كذا وقع!، والجملة فيها خلل، فالهيثم بن رافع الباهلي هو الطاطري، وأبو يَحْيَى المكي شيخ للهيثم ولم أجد من قَالَ: إنه الطاطري، فلو حذفت (وأبو يَحْيَى المكي) لاستقام الكلام، أو لَوْ حذفت (المكي) ـ لأنّ الهيثم بصريّ ـ لاستقام أيضاً بحيث يراد أنّ الهيثم له كنيتان كما نصّ على ذَلِكَ عددٌ من المترجمين له انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٨٣)، لسان الميزان (٧/ ٤٢٣)، تقريب التهذيب (ص٥٧٧ رقم ٧٣٧٢).

(٢) فِي هامش الأصل: (رحابنا).

٢٩٣ ـ وقرأت على الحارث بن مسكين: أخبركم ابن وهب، أَخْبَرَني الليث بن سَعْد، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد[١]، عَنْ مُسْلِم بن جندب الهذلي؛ أن عُمَر مر بنفر من هذيل وَقَدْ ابتاعوا أحمالاً من طعام فَقَالَ لهم عُمَر: ابتعتموه لتأكلوه؟ قالوا: نأكل ونبيع، قَالَ لهم عُمَر: أفي رقابنا تتجرون، لا والله لا يكون ذاك، فقسمه بين النَّاس.

٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مسلمة بن قعنب، عَنْ مَالِك، عَنْ يونس بن يوسف، عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيَّب؛ أن عُمَر مر بحاطب بن أَبِي بلتعة وَهُوَ يبيع زبيباً لَهُ فِي السوق فَقَالَ لَهُ عُمَر: إما أنْ تزيد فِي السعر[٢]، وإما أن ترفع من سوقنا[٣].

٢٩٥ ـ وروى مَالِك أنه بلغه أن عُمَر بن الْخَطَّاب قَالَ: لا حكرة فِي سوقنا، لا يعمد رجال بأيديهم فضول من أذهاب إِلَى رزق من رزق الله نزل بساحتنا فيحتكرونه علينا، ولكن أيما جالب جلب على عمود كبده فِي الشتاء والصيف فذلك ضيف عُمَر فليبع كَيْفَ شاء الله، وليمسك كَيْفَ شاء الله[٤].

---

(١) هُوَ: الأنصاريّ.

(٢) بأن تبيع بمثل ما يبيع أهل السوق. شرح الزرقاني (٣/ ٣٨١).

(٣) أخرجه: مَالِك فِي الموطأ (٢/ ٦٥١ رقم ١٣٢٨).

قَالَ الزرقانيّ: ««وإما أن ترفع من سوقنا» لئلا تضر بأهل السوق، وإلى هذا ذهب جماعة أن الواحد والاثنين ليس لهم البيع بأرخص مما يبيع أهل السوق دفعاً للضرر، وَقَالَ بذلك القاضي عَبْد الوهاب، قَالَ ابن رشد فِي البيان: وَهُوَ غلط ظاهر إذ لا يلام أحد على المسامحة فِي البيع والحطيطة فيه بل يشكر على ذَلِكَ إن فعله لوجه النَّاس ويؤجر إن فعله لوجه الله تعالى». شرح الزرقاني (٣/٣٨١).

(٤) أخرجه: مَالِك فِي الموطأ (٢/ ٦٥١ رقم ١٣٢٧). =

٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد[١]، ثنا حفص[٢]، عَنْ ليث[٣]، عَنْ عُبَيْد الله[٤] قَالَ: قَالَ عُمَر: من احتكر طعاماً ثم تصدق [ص/٤١/ب] برأس المال والربح لَمْ يكفر عَنْهُ[٥].

٢٩٧ ـ وأما ما روي عَنْ معمر[٦] وابن الْمُسَيَّب أنهما كانا يحتكران وهما رَوَى[٧] النهي عَنْ الحكرة.

٢٩٨ ـ فحدثناه خَالِد بن مخلد[٨] والقعنبي، حَدَّثَنَا سَلَمَة بن بلال[٩]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سَعِيد قَالَ: قيل لسعيد بن الْمُسَيَّب: إنك

= قَالَ الزرقانيّ: ««لا حكرة فِي سوقنا لا يعمد» بكسر الميم يقصد «رجال بأيديهم فضول» زيادات عَنْ أقواتهم «من أذهاب» جمع ذهب كأسباب وسبب «إِلَى رزق من رزق الله نزل بساحتنا فيحتكرونه علينا» يحبسونه عنا إِلَى أن يغلو السعر «ولكن أيما جالب جلب على عمود كبده» قَالَ ابن الأثير تبعاً للهروي: أراد به ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل: أراد أنه يأتي به على تعب ومشقة وإن لَمْ يكن ذَلِكَ الشيء على ظهره وإنما هو مثل، وَقَالَ غيرهما: يريد بكبده الحاملة لأن الجالب إنما يحمل على دوابه لا على ظهره فِي الشتاء والصيف، قَالَ عيسى: يعني فِي قلب الشتاء وشدة برده وقلب الصيف وشدة حره «فذلك ضيف» بضاد معجمة «عُمَر لا حرج عليه» فِي إمساك ما جلب «فليبع كَيْفَ شاء الله وليمسك كَيْفَ شاء الله» لئلا يمتنع النَّاس عَنْ الجلب فإن نزل بالناس حاجة ولم يوجد عند غيره جبر على بيعه بسعر الوقت لرفع الضرر عَنْ النَّاس قاله عياض والقرطبي». شرح الزرقاني (٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨١).

(١) هُوَ: أَبُو بَكْر بن أبي شَيْبَة. (٢) هُوَ: ابن غياث.

(٣) هُوَ: ابن أبي سليم.

(٤) يظهر لي أنّه: عبيد الله بن زَحْر الإفريقي، فإنْ كان هو فروايته عن عمر مرسلة. انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٣٦).

(٥) وَهُوَ فِي مصنف ابن أبي شَيْبَة (٤/ ٣٠١).

(٦) هُوَ: معمر بن عَبْد الله بن نضلة الصحابي الجليل.

(٧) كذا!، ولعلها (رويا).

(٨) هُوَ: القطواني الكوفي المتوفى سنة ٢١٤هـ.

(٩) كذا وقع فِي الأصل!، والصواب (سُلَيْمَان بن بلال).

تحتكر؟ قَالَ سَعِيد: ومعمر الذي حدث بهذا الْحَدِيث كَانَ يحتكر ـ يعني حديثه من احتكر فهو خاطئ ـ[١].

٢٩٩ ـ وروى سُفْيَان، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد؛ أن ابن الْمُسَيَّب كَانَ يحتكر الزيت فقيل لَهُ: ما هذا؟ فَقَالَ: ذنب أستغفر الله منه، رَوَاهُ أَبُو حذيفة موسى بن مسعود[٢] عَنْ سُفْيَان الْثَّوْرِيّ به[٣].

٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا مفضل[٤]، حَدَّثَنَا الواقدي، حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عَنْ مُسْلِم الخبَّاط[٥] قَالَ: ما كَانَ أحد أَعْلَم بحُكْرِ سَعِيد بن الْمُسَيَّب مني أنا كنت أشتريها لَهُ، ما احتكر سَعِيد زيتاً ولا حنطة قط، قلت: فما احتكر؟ قَالَ: الخبط والقرظ والنوى والفحم.

---

(١) وأخرجه: مُسْلِم فِي صحيحه (٣/ ١٢٢٧ رقم ١٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مسلمة بن قعنب حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ـ يعني ابن بلال ـ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابن سَعِيد قَالَ: كَانَ سَعِيد بن الْمُسَيَّب يحدث أن معمراً قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: **«من احتكر فهو خاطئ»** فقيل لسعيد فإنك تحتكر، قَالَ سَعِيد: إن معمراً الذي كَانَ يحدث هذا الْحَدِيث كَانَ يحتكر.
وأخرج رواية خَالِد بن مخلد القطواني أَبُو عوانة فِي مسنده (٣/ ٤٠٢٥٤٨٤).

(٢) هُوَ: النَّهْدِيّ البصري المتوفى سنة ٢٢١هـ، شيخٌ ليعقوب بن شَيْبَة. تقريب التهذيب (ص٥٥٤ رقم ٧٠١٠).

(٣) أخرجه: عَبْد الرزاق فِي المصنف (٨/ ٢٠٢ رقم ١٤٨٨٦) عَنْ الْثَّوْرِيّ ومعمر عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد عَنْ ابن الْمُسَيَّب أنه كَانَ يحتكر الزيت.

(٤) هُوَ: مفضل بن غسان بن المفضل أَبُو عبد الرحمن الغلابي البصري سكن بغداد وحدث بها.

(٥) كذا ضُبط فِي الأصل: بتشديد الباء الموحدة المفتوحة وفي آخرها الطاء المهملة، وهذه النسبة إِلَى بيع الخبط وَهُوَ ما يخبط من ورق الشجر ليسقط وتعلفه الدواب.
ومسلم اجتمعت فيه النسب الثلاثة: الخياط، والخباط، والحناط، وَهُوَ: مُسْلِم بن أبي مُسْلِم الخياط المكي، انظر ترجمته: تعجيل المنفعة (٢/ ٤٠١ رقم ١٠٣٥)، اللباب فِي تهذيب الأنساب (ص٤١٧)، تدريب الراوي (٢/ ٣٠٣).

٣٠١ ـ حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا وكيع، حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عَنْ مُسْلِم الخباط قَالَ: كنت أبتاع لسعيد بن الْمُسَيَّب النوى والفحم والخبط فيحتكره[١].

٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَبِي الطيب، حَدَّثَنَا حفص بن غياث، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ ابن الْمُسَيَّب أنه كَانَ يحتكر الزيت[٢].

٣٠٣ ـ قَالَ يَحْيَى: إنما حمله عليه كراهة أن يموت وعنده ذهب أو فضة فَكَانَ إذا احتاج باع من ذَلِكَ الزيت وأنفق[٣].

قُلْتُ: أو لعله إنما كَانَ يحمله على احتكار الزيت أو غيره ما قَالَ عَنْ نفسه فيما روي عَنْهُ صيانة لوجهه عَنْ مال بني مروان، وذلك إن آذوه وأهانوه، فَكَانَ لا يتناول من بيت المال شيئاً، ولا يأخذ من أحد شيئاً خوفاً من أن يكون مدسوساً عليه من مال الخلفاء، حَتَّى إن قريباً له بعث إليه بأربعة آلاف فأبى أن يقبلها، وَكَانَ يحاسب غلامه ويتشدد فِي الدانق والقيراط فقيل: جاءك هذا المال فرددته وأنت تحاسب على الدانق ودونه؟ فَقَالَ: هذا الدانق أحب إلي من هذا المال.

وَكَانَ يَقُول: إنما أفعل ذَلِكَ لأصون وجهي عَنْ بني مروان حَتَّى

---

(١) وَهُوَ فِي مصنف ابن أبي شَيْبَة (٤/ ٤٥٥)، وأخرجه: إِسْحَاق بن راهويه فِي مسنده ـ كما فِي المطالب العالية (٧/ ٣١٨) ـ عَنْ وكيع ـ به ـ.

(٢) وأخرجه: ابن أبي شَيْبَة فِي مصنفه (٤/ ٤٥٥) قَالَ حَدَّثَنَا عيسى بن يونس عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد ـ به ـ.
٢٢٠٧٧ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْب عَنْ مُسْلِم الخياط قَالَ: كنت أبتاع لسعيد بن الْمُسَيَّب النوى والعجم والخبط فيحتكره.

(٣) هذا من كلام الملخص كما لا يخفى، وانظر: التعليق على النص رقم (١١٢).

ألقى الله فيحكم فِي وفيهم، وَكَانَ يصل رحمه ويتصدق بغالب ربحه، ولا يدخر عَنْ ربه شيئاً.

فإذا احتكر العبد ما كَانَ يحتكره سَعِيد ـ على خلاف فيه ـ، وفعل كفعله من الصلة والصدقة والبر والإحسان، قَالَ سَعِيد: هو ذنب أستغفر الله منه.

وأما من احتكر لأجل طلب الزيادة فِي المال والاتساع فِي الدنيا والأكل والشرب واتخاذ الزينة، وأن يكون مثل فلان وفلان من أهل الإرادات الدنيوية فهذا مخالف للحديث، ولما قَالَ عُمَر بن الْخَطَّاب، ولما أراده سَعِيد، وَكَانَ عليه معمر، مخالف لما كَانَ عليه السلف، فهذا لا يموت حَتَّى يضربه الله بالجذام والإفلاس كما قَدْ شوهد ذَلِكَ كثيراً فِي أهل الاحتكار، ولا سيما فِي الذين يحتكرون الطعام، بل طلب الفضلات مذموم سواء أكان باحتكار أو بغير احتكار، ولو كَانَ تجارة أو زراعة أو غير ذَلِكَ؛ لأن فِي ذَلِكَ فوات حظوظ العبد من ربه وما خلقه له من عبادته، ولا يلام العبد على الكفاف، وما زاد عليه فهو ملوم عليه والله سُبْحَانَهُ أَعْلَم.

٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَبِي الطيب، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة قَالَ: قلت للحسن: يا أَبَا سَعِيد أكانوا يكرهون أن يتركوا الذهب والفضة؟ قَالَ: نعم.

٣٠٥ ـ وَقَالَ بِشْر بن الحارث: قَالَ رَسُول الله ﷺ:

«أيما جالب جلب من بلد من بلدان المسلمين فباع بسعر يومه كَانَ عند الله كالشهيد».

٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا سهل بن معاذ[١]، حَدَّثَنَا معتمر بن سُلَيْمَان، سَمِعْت أَبِي[٢] يَقُول سَمِعْت الْحَسَن يَقُول: فِي الحكرة شَيْئاً لَمْ أسمع أحداً من العلماء يقوله، قَالَ: إنما كرهت عند قلة الطعام.

٣٠٧ ـ الْحَسَن بن الحر ثقة[٣].

٣٠٨ ـ استقرض مُعَاوِيَة أَبُو زُهَيْر[٤] من الْحَسَن بن الحر هذا خمسة آلاف درهم فلما تيسرت عنده أتاه بها فأبا الْحَسَنُ أنْ يقبلها فَقَالَ لَهُ: يا أخي مَا المذهب فِي هذا وأنا عنها غني؟ فَقَالَ: اذهب بها فالعق بها زبداً وعسلاً!، ما أنا بآخذها منك[٥].

٣٠٩ ـ وأوصى عبدة بن أَبِي لبابة بجارية كانت لَهُ عند موته للحسن بن الحر فمكثت عند الْحَسَن مدة وَهُوَ لا يطأها، فقيل لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: إِنِّي كنت أنزل عبدة بمنزلة الوالد، فأنا أكره أن أطلع مطلعاً أطلعه[٦].

٣١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن عُمَر[٧]،

---

(١) لَمْ أقف عليه إلَّا أن يكون تصحف من «المثنى بن معاذ».

(٢) هُوَ: سُلَيْمَان بن طرخان التَّيْمِيّ.

(٣) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٣/ ٥٧) وفيه زيادة: قَالَ يَعْقُوب: الْحَسَن بن الحر ثقةٌ، وَقَالَ يَحْيَى بن مَعِين: الْحَسَن بن الحر ثقة.

(٤) والد زهير بن معاوية. انظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٥٦).

(٥) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٣/ ٥٧) قَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة: سَمِعْت الْحَسَن بن عَلِيّ يَقُول: سَمِعْت أَبَا أسامة يَقُول: استقرض مُعَاوِيَة...

(٦) نقله بنصه ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٣/ ٥٧) قَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة: سَمِعْت الْحَسَن بن عَلِيّ يَقُول: سَمِعْت أَبَا أسامة يَقُول: أوصى عبدة بن أبي لبابة...

(٧) هُوَ: الجعفيّ، انظر: ترجمته فِي: تهذيب الكمال (١٥/ ٣٤٥).

سَمِعْت حسين بن عَلِيّ الجعفي يَقُول: كَانَ الْحَسَن بن الحر يجلس على بابه فإذا مر به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل رأس ماله يكون درهماً أو درهمين أو ثلاثة فيدعوه فيقول: كم رأس مَالِك؟ كم عيالك؟ فيخبره فيقول: إن أعطاك إنسان خمسة دراهم أتأكلها فيقول: لا، فيعطه خمسة[1] [ص/٤٢/ب].

٣١١ ـ ومحمد بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ بن لبيبة هو مولاً لبني مخزوم ذكره ابن مَعِين يوماً فَقَالَ: هو ثقة[2].

٣١٢ ـ وأبو سِنَان الدُّؤلِي اسمه: يَزِيد بن قُنافة ذكره

---

(١) نقله ابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (١٣/٥٧) وفيه زيادة: قَالَ يَعْقُوب: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن إسماعيل نا عبد الله بن عُمَر قَالَ: سَمِعْت حسين بن عَلِيّ الجعفي يَقُول: كَانَ الْحَسَن بن الحر يجلس على بابه فإذا مر به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهماً أو درهمين فيدعوه فيقول: كم رأس مَالِك؟ وكم عيالك؟ فيخبره فيقول: درهم أو درهمين أو ثلاثة فيقول: إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول: لا فيعطيه خمسة دراهم فيقول: هذه اجعلها رأس مَالِك واشتر بها وبع ويعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتر بهذه لأهلك دقيقاً ولحماً وأوسع عليهم حَتَّى يأكلوا ويشبعوا ويعطيه خمسة أخرى فيقول: هذه اشتر بها قطناً لأهلك ومرهم فليغزلوا وبع بعضه واحبس بعضه حَتَّى يكون لهم به مرفق أيضاً ـ أو كما قَالَ ـ وإذا مر به إنسان مخرق الجيب قَالَ له: يا هذا ههنا ثم دعا له إبرة وخيط فخيط بها جيبه وإن كَانَ مقطوع الشراك دعا له بإشفى فأصلحه.

(٢) توثيق ابن مَعِين لابن أبى لبيبة هذا لَمْ أقف عليه فِي أي كتاب من كَتَبَ الرجال التي ترجمت لمحمد ابن أبي لبيبة، وإنّما تذكر كَتَبَ الرجال قول ابن مَعِين: «ليس حديثه بشيء».

انظر: تاريخ ابن مَعِين (رواية الدوري) (٣/٦٥ رقم ٢٥١، ٣/١٨٩ رقم ٨٤٥)، الجرح والتعديل (٧/٣١٩ رقم ١٧٢٨)، تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٠)، ميزان الاعتدال (٦/٢٢٦)، المغني فِي الضعفاء (٢/٦٠٤ رقم ٥٧٣١)، الكاشف (٢/١٩٣ رقم ٤٩٩٩)، تهذيب التهذيب (٩/٢٦٨).

ابن الْمَدِينِيّ[١].

٣١٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد[٢] وزهير بن حرب، حَدَّثَنَا الْحَسَن بن موسى ـ قَالَ أَبُو يوسف: وأحسبني سَمِعْت من الْحَسَن بن موسى إلا إِنِّي لحديثهما أحفظ ـ، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن لهيعة، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَد[٣]؛ أنه سمع مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن لبيبة يحدث عَنْ أَبِي سِنَان الدُّؤلِي أنه دَخَلَ على عُمَر بن الْخَطَّاب وعنده نفر من المهاجرين فَقَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُول:

«لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إِلَى يوم القيامة وأنا أشفق عليكم من ذَلِكَ»[٤].

---

(١) كذا فِي الأصل!، وفي جميع كُتَبَ الرجال التي وقفت عليها أنّ اسم أبي سنان الدؤلي يَزِيد بن أُمَيَّة، وأمّا يَزِيد بن قنافة فهو اسم هلب الطائي الصحابيّ والد قبيصة، ولا أدري ما سبب هذا الخلط؟!.
انظر ترجمة أبي سنان الدؤلي يَزِيد بن أُمَيَّة: التاريخ الكبير (٨/ ٣١٩ رقم ٣١٦٣)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٤٠٢ رقم ١٥١٤)، الثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٧)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٨٦)، الكاشف (٢/ ٣٨٠ رقم ٦٢٨١)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٤)، تقريب التهذيب (ص٥٩٩ رقم ٧٦٨٧).
وانظر ترجمة يَزِيد بن قنافة: التاريخ الكبير (٧/ ١٧٦ رقم ٧٩٠)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٤ رقم ١١٩٩)، الثقات (٣/ ٤٤٦)، الإصابة فِي تمييز الصحابة (٦/ ٥٥٢).

(٢) هُوَ: أَبُو بَكْر بن أبي شَيْبَة.

(٣) هُوَ: مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن نوفل المدني. انظر ترجمته فِي: تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٤٥)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٣)، تقريب التهذيب (ص٤٩٣ رقم ٦٠٨٥).

(٤) أخرجه: أَحْمَد بن حَنْبَل (١/ ١٦)، وعبد بن حميد (ص٤٥ رقم ٤٤) والبزار (١/ ٤٤٠ رقم ٣١١) فِي مسانيدهم، وابن أبي عَاصِم فِي الزهد (ص١٣٨ رقم ٢٧٦).
جميعهم من طريق الْحَسَن بن موسى ـ به ـ، ورواية أَحْمَد فيها قصة، قَالَ البزار: «وهذا الْحَدِيث لا نعلمه يروى عَنْ النَّبِيّ ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»، وَقَالَ المنذريّ: «رَوَاهُ أَحْمَد بإسناد حسن والبزار وأبو يعلى»، الترغيب والترهيب (٤/ ٨٩).

٣١٤ ـ وأما ما أرسله جعفر بن برقان ولم يسنده فحدثناه مُحَمَّد بن كثير، حَدَّثَنَا سُفْيَان[١]، حَدَّثَنِي جعفر بن برقان، عَنْ الْزُّهْرِيّ قَالَ: لما جاء عُمَر فتح القادسية بكى عُمَر، فَقَالَ لَهُ عبد الرحمن[٢]: هذا يوم حمد وشكر!، فَقَالَ لَهُ عُمَر: ما أصاب هذا قوم قط إلا أورثهم الله العداوة والبغضاء[٣].

* * *

٣١٥ ـ حَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب: رَأَيْتُ حبي رَسُول الله ﷺ على ما قبض عليه.

إسناده صَالِح مصري، وفيه رَجُل مكيٌّ.

٣١٦ ـ حَدَّثَنَا الحارث بن مسكين، عَنْ ابن وهب قَالَ: وَقَالَ أَبُو هانئ[٤] أَخْبَرَني صفوان بنُ عبد الله المكيُّ[٥]؛ أنَّ فرقداً مولى عُمَر بن الْخَطَّاب[٦] حدثه؛ أنه دَخَلَ على عُمَر فإذا هو يأكل خبزاً وزيتاً فَقَالَ: يا أمير المؤمنين الله الله فِي نفسك إنه قَدْ أصاب الْنَّاس خيراً وابتلت أمة مُحَمَّد ﷺ فَقَالَ: لا يكلف الله نفساً إلا وسعها قلت: فعندي قرض،

---

(١) هُوَ: الْثَّوْرِيّ. (٢) هُوَ: ابن عَوْف الصحابي الجليل.

(٣) لَمْ أقف على تخريج هذه الرواية المرسلة، ولكن أخرجها مسندةً البيهقيُّ فِي السنن الكبرى (٦/ ٣٥٨)، وابن عساكر فِي تاريخ مدينة دمشق (٤٤/ ٣٤٠) من طرق عَنْ وكيع بن الجراح عَنْ جعفر بن برقان عَنْ الْزُّهْرِيّ عَنْ المسور بن مخرمة قَالَ: أتى عُمَر بن الْخَطَّاب ﷺ بغنائم من غنائم القادسية.....

(٤) هُوَ: حميد بن هانئ الخولاني. انظر ترجمته فِي: تهذيب الكمال (٧/ ٤٠١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٥)، تقريب التهذيب (ص١٨٢ رقم ١٥٦٢).

(٥) انظر ترجمته فِي: التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٥ رقم ٢٩٢٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٤ رقم ١٨٥٩)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٧٠).

(٦) انظر ترجمته فِي: التاريخ الكبير (٧/ ١٣٠ رقم ٥٨٦)، الجرح والتعديل (٧/ ٨١ رقم ٤٦٢)، الثقات (٥/ ٢٩٨).

فأقرضته خمس مائة درهم قَالَ: ثم عاودته بعد ذَلِكَ بيومين فوجدته على سيرته تلك فذكرته الله وقلت لَهُ: إِلَى متى أنت هكذا فانتهرني انتهاراً شديداً ثم قَالَ: يا فرقد بن أم فرقد اتركني منك ويحك إِنِّي رَأَيْتُ حِبّي ﷺ على ما قبض عليه وأنا أعوذ بالله أن أتعجل من طيباتي شَيْئاً قَالَ: فامتنعت منه من الكلام بعد هذا[١].

* * *

٣١٧ ـ حديثه: **«من كَانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يذاب عليها الخمر»**.

وَهُوَ حَدِيث مصريٌّ، رَوَاهُ عَمْرو بن الحارث ـ وَهُوَ ثقة قاله ابن مَعِين، وَكَانَ معلماً لولد عَبْد الله بن صَالِح[٢]، مَاتَ قبل الليث بيسير ـ عَنْ عُمَر بن السائب عَنْ القاسم بن أَبِي القاسم عَنْ قاص الأجناد، وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين.

٣١٨ ـ قرأتُ على الحارث بن مسكين: أخبركم ابن وهب، أَخْبَرَني عَمْرو بن الحارث؛ أن عُمَر بن السائب[٣] حدثه، عَنْ القاسم بن أَبِي القاسم[٤] حدثه؛ أنه سمع قاص الأجناد[٥] بالقسطنطينية: يحدث عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب

---

(١) أخرجه: البخاريّ فِي التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٥) قَالَ: قَالَ لي مُحَمَّد بن عُبَيْد الله عَنْ ابن وهب ـ به ـ.

(٢) هُوَ: الهاشميّ.

(٣) هُوَ: المصري مولى بني زهرة. انظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٣٥٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٥)، تقريب التهذيب (ص٤١٢ رقم ٤٩٠٠).

(٤) هُوَ: السبأي ـ بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة بغير مد ـ. انظر: تعجيل المنفعة (١/ ٣٤٠ رقم ٨٧٤).

(٥) هُوَ: عَبْد الله بن يَزِيد قاص الأجناد بالقسطنطينية، انظر: تعجيل المنفعة (١/ ٢٤١).

[ص/٤٣/أ] أنه قَالَ: أيها النَّاس سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُول:

«من كَانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يذاب[١] عليها الخمر، ومن كَانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار»[٢].

* * *

٣١٩ ـ وحديثه: **«لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي أَنْ يفيض عَلَيْهِمْ»**.

وَهُوَ حَدِيث صَالِح الإسناد إلا أنَّ فيه رجلاً لَمْ يسم فَوَهَى الْحَدِيث من أجله.

٣٢٠ ـ حَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ بنُ حوشب، حَدَّثَنِي شَيْخٌ كَانَ مُرَابِطاً بِالسَّاحِلِ قَالَ: خرجت ليلة إِلَى الميناء، ولم يخرج تلك الليلة أحد غيري فصعدت الميناء، فَكَانَ يخيّل إلي وأنا مستيقظ أنَّ البحر يشرف حَتَّى يحاذي برؤوس الجبال، فعل ذَلِكَ مراراً وأنا مستيقظ، ثم نمت فرَأَيْتُ فِي النوم كَأَنَّ راية بيدي، فأنا أمشي أمام أَهْل الْمَدِينَة، وهم يمشون خلفي، فلما أصبحت رجعت، فاستقبلني أمير المؤمنين[٣]، وأبو صَالِح

---

(١) كذا في الأصل!، واللفظ المشهور في جميع المصادر (يدار).

(٢) أخرجه: أَحْمَد بن حَنْبَل فِي المسند (١/ ٢٠)، وأبو يعلى (١/ ٢١٦ رقم ٢٥١)، والبيهقي فِي السنن الكبرى (٧/ ٢٦٦)، وفي شعب الإيمان (٦/ ١٥٧) من طرق عَنْ عَبْد الله بن وهب ـ به ـ.

قَالَ المنذريّ: «رَوَاهُ أَحْمَد، وقاص الأجناد لا أعرفه، وروي آخره أيضاً عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وفيه أَبُو خيرة لا أعرفه أيضاً». الترغيب والترهيب (١/ ٨٨).

(٣) فِي رواية ابن راهويه (أمير الجيش)، وفي رواية ابن المنادي (أمير الْمَدِينَة).

مولى عُمَر، وَكَانَ أول من خرج من الْمَدِينَة فقالا لي: أين تريد؟ فقلت: ارجعا، قالا: بل تصدقنا، نحن أول من خرج من الْمَدِينَة، قَالَ: قُلْتُ: لَمْ يخرج أحد غيري، فقالا: فما رَأَيْتَ؟ قلت: لقد كَانَ يخيّل إلي أن البحر يشرف برؤوس الجبال، فعل ذَلِكَ مراراً، وأنا مستيقظ، ثم نمت فرَأَيْتُ كَأَنَ بيدي راية فأنا أمشي أمام أَهْل الْمَدِينَة، فقالت[1] أَبُو صَالِح: صدقتَ، حَدَّثَنَا عُمَر بن الْخَطَّاب عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا والْبَحْرُ يُشْرِفُ عَلَى الأَرْضِ ثلاث مرات، يَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي أَنْ يفيض عَلَيْهِمْ فَيَكُفُّهُ».

وأما ما رَأَيْتَ من الراية فإن تصدق رؤياك تفوز بأجر هذه الْمَدِينَة الليلة، قَالَ: وَكَانَ أَبُو صَالِح مباعداً لي، فكأنه استأنس بي، فجعل يحدثني فَقَالَ: أمرنا عُمَر ثلاثة: فرجلٌ يجلب علينا، ورجلٌ يبيع، ورجلٌ يغزو قَالَ: فهذه نوبتي، وأنا الآن راجع إِلَى الْمَدِينَة[2].

٣٢١ ـ مُجَاهِدٌ لَمْ يَسْمَع مِنْ عُمَرَ شَيْئاً، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

❑ ❑ ❑

---

(١) كذا!، والصواب (فَقَالَ) وَهُوَ كذلك فِي المصادر التي روت الْحَدِيث.

(٢) أخرجه: أَحْمَد بن حَنْبَل فِي مسنده (١/ ٤٣)، وإسحاق بن راهويه فِي مسنده ـ كما فِي المطالب العالية (٩/ ٤٧٢) ـ وأبو الحسين بن المنادي فِي كتاب «الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم وأوصاف الأفلاك والأقاليم وأسماء بلدانها» ـ كما فِي بغية الطلب فِي تاريخ حلب (١/ ٤٠٠) ـ قَالَ: حَدَّثَنَا جدي.
جميعهم عَنْ يَزِيد بن هَارُون ـ به ـ، ورواية أَحْمَد بن حَنْبَل فيها المرفوع فقط دون القصة.
ومن طريق إِسْحَاق بن راهويه رَوَاهُ الإسماعيلي فِي مسنده ـ كما فِي تفسير ابن كثير (٤/ ٢٤١) ـ، قَالَ ابن كثير: «فِي إسناده رَجُل مبهم». البداية والنهاية (١/ ٢٣).

فهارس الكتاب

* فهرس الأحاديث المرفوعة على حروف المعجم.
* فهرس أقوال وآثار الصحابة.
* فهرس آثار وأقوال التابعين ومن بعدهم ـ عدا شيوخ يعقوب بن شيبة ـ على المسانيد.
* فهرس آثار وأقوال شيوخ يعقوب بن شيبة على المسانيد.
* فهرس الأحاديث والآثار التي تكلم عليها يعقوب.
* فهرس الجرح والتعديل من كلام يعقوب.
* فهرس شيوخ يعقوب في هذا الجزء.
* فهرس الأعلام.
* فهرس القبائل والأماكن والبلدان والشعر والكتب.
* فهرس الفوائد.
* فهرس المصادر والمراجع.
* فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث المرفوعة على حروف المعجم

طرف الحديث	الصحابي أو الراوي	رقم النص
أتاني آتٍ مِنْ ربي ﷻ فَقَالَ: صل فِي هذا الوادي المُبَارك وقل عمرة فِي حجة	عمر بن الخطاب بعض الإسناد	١٠١
ألا أنبئكم بشرار أمرائكم من خيارهم	عمر بن الخطاب	١٩٨
أمر بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	.....	١٣٤ ـ ١٣٥
إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	١٥٣
إن الناقة أتعبتني البارحة	عمر بن الخطاب	١٩٧
أن النبي ﷺ أرسله إلى النساء ليأخذ عليهن البيعة	عمر بن الخطاب	٨٨
إني مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنْ النّارِ وأنتم تَقَاحمُونَ	عمر بن الخطاب	١٢٣
أيما جالب جلب من بلد من بلدان المسلمين فباع بسعر يومه	بشر بن الحارث	٣٠٥
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون	عمر بن الخطاب	٢٧٨ ـ ٢٨١
الحكرة خطيئة	معمر بن عبد الله بن نضلة	٢٨٧
رأيت حبي رسول الله ﷺ على ما قبض عليه	عمر بن الخطاب	٣١٥ ـ ٣١٦
سأخاصمك إِلَى نفسك فذكر لها أمر رَسُول الله وما كَانَ يلقى مِنْ شدة العيش	عمر بن الخطاب	٨٥ ـ ٨٦
شهد أبوها الحديبية مع رسول الله ﷺ	عمر بن الخطاب	٢٠٣ ـ ٢٠٤
عائشة أتعرفين هذه	السائب بن يزيد	١٤٤
لا ألفينَّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء	أبو هريرة	١٢٢
لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إِلَى	عُمَر بن الْخَطَّاب	٣١٣

طرف الحديث	الصحابي أو الراوي	رقم النص
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	عمر بن الخطاب ـ غير مسند ـ	٨
لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن عبد الله بن نضلة	٢٨٢
لقد نفخ الشيطان في منخريها	السائب بن يزيد	١٤٤
لقيني عيسى ابن مريم معه ملكان يطوف فسلم عليّ	عمر بن الخطاب بعض الإسناد	٥٨
ليس من ليلة إلا والبحر يشرف على الأرض يستأذن الله في أن يفيض	عمر بن الخطاب	٣١٩ ـ ٣٢٠
معلمو صبيانكم شراركم	عبد الله بن عباس	١٣٣
من احتكر على المسلمين طعامهم لم يمت حتى يضربه الله بالجذام	عمر بن الخطاب	٢٨٩
من احتكر فهو خاطئ	معمر بن عبد الله بن نضلة	٢٨٦
من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٣٧ ـ ٣٨
من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين	عمر بن الخطاب بعض الإسناد	٥٦
من قال في سوق من هذه الأسواق: لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٣٦
من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٤٠
من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده	عمر بن الخطاب	٢٩ ـ ٣٩
من قام في سوق من الأسواق قال	عمر بن الخطاب	٣٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد عل مائدة يدار عليها الخمر	عمر بن الخطاب	٣١٧ ـ ٣١٨
الميت يعذب ببكاء أهله عليه	عمر بن الخطاب بعض الإسناد	٥٧
نَهَى رَسُول الله ﷺ عَنْ الْحَرِير إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ	عمر بن الخطاب بعض الإسناد	٧٢

طرف الحديث	الصحابي أو الراوي	رقم النص
نَهَى رَسُول الله ﷺ عَنْ لَبُوسِ الْحَرِير إلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ	عمر بن الخطاب	٦٩
نهى عن الاحتكار	علي، وابن عمر، وأبي أمامة	٢٨٠

فهرس أقوال وآثار الصحابة

القائل	القول أو الأثر	رقم النص
إبْرَاهِيم بْن عبد الرحمن بن عوف	دَخَلَ عبدُ الرحمن بن عوف على عُمَر ومعه ابن له على عُمَر وعليه قميص من حرير فشق	٧٧
أبو عبيدة ابن الجراح	لم أعمل لك يا ابن الخطاب إنما عملت لله	١٩٠
أسلم مولى عمر	لم يكن عمر أولى القوم بالظل وكان يرحل رواحلنا	١٧٢
أسلم مولى عمر	يا أسلم لا يكوننَّ حبك كلفاً	١٧٣
أسلم مولى عمر	كان عام الرمادة وأجدبت بلاد إلعرب كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص	١٩٠
حفصة بنت عمر	ألا تلبس ثوباً هو ألين من ثوبك	٨٥
زَيْد بن أسلم	خرج عُمَر بن الْخَطَّاب ناحية من السوق فتعلقت به امرأة بثيابه . . .	٢٠٢ ـ ٢٠٣
سعيد بن المسيب	رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب، وَصُهَيْباً، وَالْمِقْدَادَ، وابْنَ عُمَرَ يَأْكُلُونَ الْجَرَاد	٢
سعيد بن المسيب	إِنِّي لأَذْكُرُ يَوْمَ نَعَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب النُّعْمَانَ بْنَ مُقْرِّن الْمُزَنِيَّ عَلَى الْمِنْبَر	٣
سعيد بن المسيب	إِنِّي لَفِي الأُغَيْلِمَة الَّذِينَ جَرُّوا جَعْدَةَ إِلَى عُمَرَ	٤
سعيد بن المسيب	كَانَ ابن عُمَر يكرهه ـ يعني العَلَم في العمامة ـ	٧٩
سعيد بن المسيب	ومعمر الذي حدث بهذا الحديث كان يحتكر	٢٩٨
عبد الرحمن بن عوف	خلعت قلب ابني	٧٦
عبد الرحمن بن عوف	هذا يوم حمد وشكر	٣١٤

القائل	القول أو الأثر	رقم النص
عبد الله بن عمر بن الخطاب	إني أكره أن أدنس سالماً بالوصية. . .	٢١
عبد الله بن عُمَر بن الخطاب	إنك لفطن للشر، إنا لنرجو من رحمة الله	٨١
عبد الله بن عُمَر بن الخطاب	اجتنبوا ما خَالطهُ الحريرُ مِنْ الثياب.	٨٢
عبد الله بن عُمَر بن الخطاب	اجتنبوا من الثياب ما خَالطَ الحرير	٨٣
عمر بن الخطاب	راغب وراهب، وددت أن حظي منكم الكفاف لا لي ولا عَلِيّ	٤٠
عمر بن الخطاب	أتحمل أموركم حياً وميتاً	٤١
عمر بن الخطاب	يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك. . .	٦٩ ـ ٧٤
عمر بن الخطاب	إنكم جئتموني في زي أهل الشرك، إن الله لم يرض لمن. . .	٧٥
عمر بن الخطاب	اذهب إلى أمك	٧٦
عمر بن الخطاب	سأخاصمك إلى نفسك فذكر لها أمر رسول الله	٨٥
عمر بن الخطاب	إني قد قلت لك قولاً أني كَانَ	٨٧
عمر بن الخطاب	لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاثة أيام	١٣٦
عمر بن الخطاب	أما الخلافة فقد أوتيت ما أرى، وأما أني لا أخاف في الله لومة لائم فإني لأرجو أن يكون الله ﷻ	١٤١
عمر بن الخطاب	ألم تجد فيما أنزل علينا جاهدوا كما جاهدتم أول مرة	١٥٢
عمر بن الخطاب	لا تمس ابنك النار فإن له أجلاً لا يعدوه	١٥٩
عمر بن الخطاب	اعلم أنَّ الأمر على ما قلت لك، ووالله لو مات ابنك	١٥٩

القائل	القول أو الأثر	رقم النص
عمر بن الخطاب	بئس ما صنعت تبيت على فؤاده تضرب صدره حتى حان رزقه	١٧١
عمر بن الخطاب	من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي فإنك لعمري لا تبالي	١٩٠
عمر بن الخطاب	ساق الله كرامته إلى هذا الحي من الأنصار فآووا ونصروا	٢٠١
عمر بن الخطاب	مرحباً نسب قريب	٢٠٢
عمر بن الخطاب	ثكلتك أمك لعل أبا هذه أو أخاها قد حاصر الحصون	٢٠٢
عمر بن الخطاب	اللهم أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، فحينا ربَّنا بالسلام	٢٠٥
عمر بن الخطاب	لو كَانَ عندنا زيادة لأكلنا	٢٠٦
عمر بن الخطاب	ما هذا الطعام	٢٨٩
عمر بن الخطاب	ما تصنعان تحتكرون في سوقنا ثم تربحون في رقابنا	٢٩٢
عمر بن الخطاب	أفي رقابنا تتجرون	٢٩٣
عمر بن الخطاب	إما أنْ تزيد في السعر، وإما أن ترفع من سوقنا	٢٩٤
عمر بن الخطاب	لا حكرة في سوقنا	٢٩٥
عمر بن الخطاب	من احتكر طعاماً ثم تصدق برأس المال والربح	٢٩٦
عمر بن الخطاب	ما أصاب هذا قوم قط إلا أورثهم الله العداوة	٣١٤
عمرو بن العاص	سلام عليك أمير المؤمنين، أما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك	١٩٠
عَوْف بْنِ مَالِك	رَأَيْتُ فِي الْمَنَام كَأَنَّ سَبَباً نَزَلَ مِنْ السماء وذلك فِي إمارة أَبِي بَكْر، وَأَنَّ النَّاس يتطاولون لَهُ.....	١٤١

القائل	القول أو الأثر	رقم النص
مالك بن أنس	نعم كذلك فعل عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب بأهل فَدَك، وأهل نجران	١٣٩
مجاهد بن جبر	أنَّ ابنَ عُمَر اشترى عمامةً فرأى فيها علماً فقطعه	٨٤
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ	رَأَيْتُ أنس بْن مَالِك وعليه عمامة سوداء، والصبيان يشتدون يقولون: هذا رَجُلٌ مِنْ أصحاب النَّبِيّ ﷺ، لا يموت حَتَّى يلقى الدجال	١٧
.....	كَانَ عبد الله بن عُمَر بن الخطاب يكره قليل الحرير وكثيره	٧٨
.....	كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْطَعُ الْعَلَم الْحَرِير مِنْ الثوب	٨٠

فهرس آثار وأقوال التابعين ومن بعدهم
ـ عدا شيوخ يعقوب بن شيبة ـ على المسانيد

القائل	القول	رقم النص
إبراهيم النخعيّ	إنما أعور وأنت أعمش فخذ في طريق حتى آخذ أنا . . .	١٣٢
أسلم مولى عمر	خرج عمر بن الخطاب إلى ناحية من السوق وخرجت معه فخرجت . . .	٢٠٣
الأصمعي	جزيرة العرب من أقصى عدن أبين إلى ريف	١٣٤
الأعمش	كان إبراهيم أعور عين اليسار فكان يجيء مغيرة فيقعده	١٣١
أفلح بن حميد	رأيت سعيد بن المسيب حين جلده هشام وله	٢٤٣
بعض ولد إبراهيم بن سعد	هي ثمانية عشر ألفاً ـ حديثَ ابن إسحاق عن إبراهيم ـ	١١
الحسن البصري	حدثني رجل من صدر هذه الأمة ـ يعني سعيد بن المُسَيّب ـ	٢٢٣
الحسن بن عثمان	مات الأَوْزَاعِيّ سنة سبع وخمسين ومائة، ولم يكن من الأَوْزَاعِيّ	١٢١
حماد بن خالد الخياط	مات سعيد سنة خمس وتسعين	٢٥٨
حميد بن حبيب	أنه رأى محمد بن إسحاق مجلوداً في القدر . . .	١٤
رجل ـ مبهم ـ	رَأَيْتُ النَّاس فِي أزقة ضيقة وغبار، ورَأَيْتُ قصراً مرشوشاً حوله ذَلِكَ . . .	١٧٦
الزهري	ما رأيت طالب علم أصغر منك	٢٨

القائل	القول	رقم النص
الزهري	يا عم انزل فاطعم وإلا فامض راشداً	٩٢
الزهري	لأحدث عنهم ولكن إذا وجدت أبناء المهاجرين والأنصار اتكأت عليهم فما أصنع	٩٤
الزهري	يلوموني على كثرة الحديث، وإيراد الحديث أثقل من نقل الصخر	٩٥
الزهري	يخرج الحديث شبراً فيرجع ذراعاً يعني من العراق	٩٦
الزهري	إذا أوغل الحديث في أهل العراق فرويداً به	٩٦
الزهري	خيراً وجدت	٩٧
الزهري	أدركت من قريش أربعة بحور: سعيد بن المسيب، وعروة	٢٦١
زيد بن أسلم	فبأي شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك.	١٧٥
زيد بن أسلم	آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا...	١٧٩
زيد بن أسلم	على الأرض نفس برة ولا فاجرة أريد أن تفدي نفسي من الموت..	١٨٠
زيد بن أسلم	أرأيتكم لو خرجتم مع جماعة، مع كل رجل منهم زاد، فأكببتم على زاد....	١٨١
زيد بن أسلم	أي بني كيف تعجبك نفسك، وأنت لا تشاء.....	١٨٢
زيد بن أسلم	من علم أن كلامه من عمله ينبغي له أن لا يتكلم..	١٨٣
زيد بن أسلم	تتعلم العلم لتماري به ولا لترائي به...	١٨٤
زيد بن أسلم	تخبر ما لم تخبر ولا تذكر ما لم يذكر....	١٨٥
زيد بن أسلم	ونحن لنا رأي!، إنما نحن قوم أمرنا أن نتبع	١٨٦
زيد بن أسلم	كنت لأمر في طريق بني ساعدة نصف النهار أهجر الرواح إلى المسجد	١٨٧
زيد بن أسلم	إنا لم نكن نجالس السفهاء ولا نأخذ عنهم الحديث	١٨٨

القائل	القول	رقم النص
زيد بن أسلم	خرج عمر بن الخطاب ناحية من السوق فتعلقت به امرأة بثيابه	٢٠٢
سعد بن طريف	أما والله لأخزينهم اليوم ـ يعني معلمي الصبيان ـ ثم قال. . .	١٣٣
سعيد بن المسيب	رَأَيْت عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب، وَصُهَيْباً، وَالْمِقْدَادَ، وابْنَ عُمَرَ يَأْكُلُونَ الْجَرَاد	٢
سعيد بن المسيب	إِنِّي لأَذْكُر يَوْمَ نَعَى عُمَرُ بْن الْخَطَّاب النُّعْمَانَ بْنَ مُقْرِن الْمُزَنِيَّ عَلَى الْمِنْبَر	٣
سعيد بن المسيب	إني لفي الأغيلمة الذين جرُّوا جعدة إلى عمر	٤
سعيد بن المسيب	كَانَ ابن عُمَر يكرهه، ولو كنتُ شاهداً لأحدٍ أنه في الجنة لشهدتُ لابن عُمَر	٧٩
سعيد بن المسيب	سمعتُ من عُمَر بن الخطاب كلمةً ما بقي في الناس حي سمعها منه غيري سمعته حين رأى الكعبة	٢٠٥
سعيد بن المسيب	ذكر صهيبٌ أنه أكل مع عُمَر جراداً	٢٠٦
سعيد بن المسيب	شاهدت علي وعثمان حين كَانَ بينهما نزغٌ	٢٠٧
سعيد بن المسيب	أنا أصلحت بينهما أقبلت على عثمان	٢٠٨
سعيد بن المسيب	لا . جوابه لما قيل له: أدركتَ عُمَر؟	٢١٣
سعيد بن المسيب	صلى أبو هريرة على ابن لي صغير	٢١٥
سعيد بن المسيب	إنك لتسأل مسألة رجل كأنه قد تبحر ما ها هنا قبل اليوم	٢١٦
سعيد بن المسيب	مولى الأنصار ـ يعني الحسن البصري ـ	٢٢٠
سعيد بن المسيب	علم الطلاق ثلث العلم	٢٢١
سعيد بن المسيب	ما لقيت الناس منصرفين من الصلاة منذ أربعين سنة	٢٢٥

القائل	القول	رقم النص
سعيد بن المسيب	لا والله لا أبيع خمساً وعشرين ومائة صلاة كل يوم بأكلة من ثوم	٢٢٨
سعيد بن المسيب	فما تركنا الصلاة في مسجد الرسول إلا ثلاثة أيام يوم قتل عثمان	٢٣٠
سعيد بن المسيب	مكثت في زمن يزيد بن معاوية ثلاثة أيام أصلي في المسجد	٢٣١
سعيد بن المسيب	يا برد اطرد هذا القارئ عني فقد آذاني	٢٣٣
سعيد بن المسيب	ما لي إليه من حاجة وإن حاجته عندي غير مقضية	٢٣٦
سعيد بن المسيب	تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب	٢٣٧
سعيد بن المسيب	لئن كنت صادقاً فقد مات عبد الملك بن مروان	٢٣٨
سعيد بن المسيب	إنما هي أربع أو ثلاث ليال	٢٣٩
سعيد بن المسيب	أغير مقاماً أقامنيه الله منذ أربعين سنة فرقاً من مخلوق!	٢٤١
سعيد بن المسيب	يا علوج أهل إيلة لولا أني خشيت القتل ما لبسته	٢٤١
سعيد بن المسيب	اخرجا عني أترياني ألعب بديني كما لعبتما بدينكما	٢٤٢
سعيد بن المسيب	لا إلا خليفة واحد	٢٤٣
سعيد بن المسيب	إنه قد نهي عن مجالستي	٢٤٤
سعيد بن المسيب	لا أذوقه ابعثوا إلي بتلك الأقراص الأربعة التي كنت	٢٤٥
سعيد بن المسيب	لا آخذ منه شيئاً أو تواسي بيني وبين الناس	٢٤٧
سعيد بن المسيب	يا برد اذهب بهذا إلى صاحب الشرطة	٢٤٨
سعيد بن المسيب	لك قرابة تنتفي منه أو تدفعه	٢٤٩
سعيد بن المسيب	فاحذر أن لا يكون يخالفك إلى أهلك	٢٥٠
سعيد بن المسيب	إن هذا كان يقع في أصحاب رسول الله ﷺ في علي وعثمان	٢٥١

القائل	القول	رقم النص
سعيد بن المسيب	وهل فيَّ فضل على نفسي	٢٥٢
سعيد بن المسيب	فما دعوت بها في شيء إلا رأيت نجحه	٢٥٣
سعيد بن المسيب	ما نظرت في أقفاء قوم سبقوني بالصلاة منذ عشرين سنة	٢٥٥
سعيد بن المسيب	ليست العبادة بكثرة صلاة ولا صوم إنما العبادة التفكر في أمر الله، والورع عن محارم الله ﷻ	٢٦٣
سعيد بن المسيب	الموعد القيامة	٢٧١
سعيد بن المسيب	لا أبايع والله عبداً ولا حراً على هذا أبداً	٢٧٢
سعيد بن المسيب	اذهبا إليكما عني أتشهدان بالزور وأنا أسمع	٢٧٢
سعيد بن عامر	أفضل التابعين الحسن وسعيد بن المُسَيّب	٢١٩
سفيان الثوري	ما كان يتكلم في ابن إسحاق إلّا في قوله في القدر	١٢
سفيان الثوري	كان محمد بن سوقة مرضياً . . .	٤٣
سفيان الثوري	إنْ صدقتْ رؤياك فقد ماتَ الأوْزَاعِيّ، فأرخ ذلك اليوم فوجدوا موتَ الأوْزَاعِيّ فيهِ	١٠٧
سفيان الثوري	وكان الثوري إذا قرئ عليه كتب معمر فمر بالشيء يعجبه عقد عليه بيده فإذا قام. . .	١٤٩
سفيان بن عيينة	اجتمعوا على عبيد الله بن عمر بالكوفة فقال: شنتم.	٦
سفيان بن عيينة	جالست الزهري ولي ست عشرة سنة وشهران ونصف. . .	٢٧
سفيان بن عيينة	زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير هما كبيرا أهل الكوفة هذا ابن مائة، وهذا ابن مائة	٤٦
سفيان بن عيينة	قال مطرف بن طريف كلمةً وأي كلمة! : ما يسرني أني كذبت كذبة	٥٢
سويد بن غفلة	أن عمر بن الخطاب استقبلنا حين شهدنا اليرموك وعلينا الديباج	٧٥

القائل	القول	رقم النص
شعبة بن الحجاج	لا تأخذوا عن سفيان الثوري إلا عن رجلٍ تعرفون فإنه لا يبالي عن من حمل الحديث	٦٠
شعبة بن الحجاج	ذاكَ رجل ما أفادني شيئاً إلا وجدته كما أفادني من رجل لا يبالي عن من روى	٦١
شعبة بن الحجاج	يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري	٩٨
شعبة بن الحجاج	يا أبا عَمرو لو رأيتَ أبا الزبير رأيت شرطياً بيده خشبة	١٢٨
الضحاك بن عثمان	كان رجل من الأنصار في بعض الثغور غازياً وقد خلف امرأته وبنياً له صغيراً	٥
عبد الرحمن بن عمرو الأَوْزَاعِيّ	إذا مَاتَ ابنُ عَوْن، والثوريّ استوى الناس	١١٠
عبد الرحمن بن عمرو الأَوْزَاعِيّ	ذلك الجيد مسوس ـ يعني الصوافي	١١٦
عبد الرحمن بن عمرو الأَوْزَاعِيّ	إن نظرتم في هذه الدقائق ضاقت عليكم الطرق وضاق عليكم شرب الماء	١١٧
عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي	أنَّ عمر بن الخطاب كتب إلى عتبة	٦٧
عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي	أتانا كتاب عمر بن الخطاب	٦٨ ـ ٧٤
عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي	كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد	٦٩
عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مَهْدِيّ	رَجُلانِ مِنْ أهلِ الشّامِ إذَا رَأيتَ الرجل يُحبهُمَا فاطمئن إليهِ الأَوْزَاعِيّ، وأبو إسحاق الفَزَاريّ	١٠٨
عبد الرحمن بن مهدي	رجلان إذا أخذت حديثهما على الوجه كان منه وفيه	١٥٠

القائل	القول	رقم النص
عبد الرزاق بن همام	دخل معمر على أهله فإذا عندها فاكهة فأكل منها . . .	١٤٦
عبد العزيز الدراوردي	كنا في مجلس محمد بن إسحاق فأغفى إغفاءة	١٣
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد	أدركت من فقهاء المدينة الذين ينتهى إلى قولهم: سعيد بن المسيب	٢٦٢
عبد الملك بن عمير	لي هذه السنة مائة سنة وثلاث سنين . . .	٤٧
عبد الملك بن عمير	رأيت المغيرة بن شعبة يصفر لحيته، ورأيت جرير . . .	٤٨
عبيد الله بن عمر	شنتم العلم وأذهبتم نوره، لو أدركني وإياكم عمر لأوجعنا	٦
عثمان بن محمد	استقضى عبد الملك علينا أياماً، وما كان يحسن من	٥٠
عَلِيّ بن المُبَارك	كِتابُ يحيى بنِ أبي كَثِير هَذا بَعَثَ بِهِ إليّ مِنْ اليَمَامَة أو خَلّفَهُ عندي	١٠٣
عمر بن عبد العزيز	أين ترانا من القوم؟	١٧٠
عمر بن عبد العزيز	ما كان بالمدينة أحد إلا وهو يأتيني بعلمه إلا سعيد بن المسيب فإني كنت آتيه	٢٤٠
عمران بن عبد الله الخزاعي	كان سعيد بن المسيب لا يرزأ أحداً من الناس شيئاً . . .	٢٧٦
فرقد مولى عمر بن الخطاب	يا أمير المؤمنين الله الله في نفسك إنه قد أصاب الناس خيراً	٣١٦
القاسم بن سلام أبو عبيد	جزيرةُ العرب ما بين حَفَر أبي موسى . . .	١٣٤

القائل	القول	رقم النص
القاسم بن سلام أبو عبيد	فأمر النبي ﷺ بإخراجهم من هذا كله، فروى أن عمر إنما استجاز إخراج نصارى	١٣٥
قتادة بن دعامة	ما حدثنا سعيد بن المُسَيّب عن أحد من أهل بدر إلا عن سعد بن أبي وقاص	٢١٤
قتادة بن دعامة	جمعت علم أحد من العلماء إلى علم الحسن إلا رأيت	٢١٨
قتادة بن دعامة	ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالحلال والحرام من ابن المسيب	٢٥٥
كعب الأحبار	وددت أن هذا اللبن يعود قطران	٢٢٨
كعب الأحبار	تتبعت قريش أذناب الإبل في الشعاب إن الشيطان مع الشاذ	٢٢٨
مالك بن أنس	وُلِدَ سَعِيد بْنُ الْمُسَيَّب لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلَافَة عُمَر	١
مالك بن أنس	إنما نتكلمُ فيما نرجو بركتَهُ	٢٢
مالك بن أنس	لقد سمعت من الزهري أحاديث ما أتحدث بها ولا أحدث بها	٢٦
مالك بن أنس	قلتُ لسفيان الثوري: لا تكتب عن رجال فيهم بعض ما فيهم فغضب	٦٠
مالك بن أنس	جزيرة العرب مكة والمدينة واليمامة واليمن	١٣٧
مالك بن أنس	نعم كذلك فعل عمر بن الخطاب بأهل فدك وأهل نجران	١٣٩
مالك بن أنس	قدم أنس بن مالك المدينة فكانت تعجبه صلاة عمر بن عبد العزيز..	١٦٨
مالك بن أنس	استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم...	١٧٨

القائل	القول	رقم النص
مالك بن أنس	وأعجبني ذلك من مشورة زيد	١٧٨
مالك بن أنس	وكان سعيد عالم بالطلاق والبيوع والحلال والحرام	٢٢٢
مالك بن أنس	والله ما استوحش سعيد بن المُسَيّب ولا غيره من أهل المدينة	٢٢٤
مالك بن أنس	وكان ابن المسيب شديد الحصب للناس بالحصى	٢٣٢
مالك بن أنس	كان عمر بن عبد العزيز يخرج بالليل..	٢٣٣
مالك بن أنس	وكان مع سعيد رجل في السجن قد سجنوه، فكان أهل ذلك الرجل يبعثون إليه بألوان	٢٤٦
مالك بن أنس	كان سعيد بن المسيب إذا كان بينه وبين أحد شيء	٢٧١
محمد بن إسحاق	رأيت في المنام الساعة كأن إنساناً دخل المسجد...	١٣
محمد بن إسحاق	رأيت أنس بن مالك وعليه عمامة سوداء والصبيان يشتدون	١٧
محمد بن واسع	قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن أبيه...	٣٧
معمر بن راشد	كان أيوبُ إذا جَلَسَ إلى أبي الزبير قنّع رأسه	١٢٩
معمر بن راشد	كنت مملوكاً لقوم من طاحية فأرسلوني ببز أبيعه، فقدمتُ المدينة فنزلت	١٤٨
مفضل	حضرت يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة	١٦
ميمون بن مهران	قدمت المدينة فسألت عن أفقه أهلها فدفعت إلى سعيد بن المُسَيّب	٢١٦
ميمون بن مهران	لما قدم عبد الملك بن مروان المدينة استيقظ من	٢٣٥
نافع مولى ابن عمر	قال ما كان بالمدينة أشد تشميراً ولا أفقه ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان	٢٦٤

القائل	القول	رقم النص
هشام بن حبيش	كلٌ يعمل على شاكلته	١٧٠
هشيم بن بشير	ما رأيت أحداً أعلم من أبي معشر	١٩٥
همام	لما مات سليمان اليشكري ورد ميراثه ومتاعه	١٤٣
الواقدي	مات يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي ويكنى أبا سعيد	١٦٦
وكيع بن الجراح	لقد جاءت من سفيان أشياء سترناها عليه	٦٢
وهيب بن خالد	قدمت المدينة فما رأيتُ بها أحداً إلا تعرف وتنكر إلا يحيى بن سعيد ومالك بن أنس. . .	١٦١
يحيى بن سعيد	كان سعيد بن المسيب يكثر أن يقول في مجلسه: اللهم سلم سلم	٢٥٤
يحيى بن سعيد الأنصاري	أردت حاجة من حوائج الدنيا قال: فدعوت فيها، ورغبت إلى الله وتضرعت واجتهدت. .	١٦٥
يحيى بن سعيد القطان	صفوان بن سليم أحب إلى من زيد بن أسلم	١٨٩
يحيى بن سعيد القطان	أصحاب عبد الله نساك	٢٧٤
يحيى بن سعيد الأنصاري	كان سعيد بن المسيب يكون أيام الحرة	٢٢٩
يحيى بن سعيد الأنصاري	أول من صلى في المسجد فيما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان	٢٦٣
يحيى بن سعيد القطان	مرسلات سعيد بن جبير أحب إلى من مرسلات عطاء ومجاهد	٢٦٥
يحيى بن سعيد القطان	مرسلات مجاهد وطاوس متقاربات	٢٦٥
يحيى بن سعيد القطان	ومرسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شيء، والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير	٢٦٦
يحيى بن سعيد القطان	مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير	٢٦٧
يحيى بن سعيد القطان	مرسلات مالك أحب إلي ليس في القوم أرجح	٢٦٨
يحيى بن سعيد القطان	ومرسل سعيد بن المسيب أحب إلي من داود بن	٢٦٩

القائل	القول	رقم النص
يزيد بن حازم	كان سعيد بن المسيب يسرد الصوم وكان إذا صلى المغرب	٢٤٧
يزيد بن سمرة الرّهاويّ	كَانَ الأَوْزَاعِيّ من أسخى الناسِ	١١١
يزيد بن عبيد السعدي	القرى العربية: الفرع، وينبع، والمروة، ووادي القرى، والجار.....	١٤٠
يعقوب بن عبد الله بن الأشج	اللهم إنك تعلم أنه ليس من الخلق أحد أمنّ علي من زيد بن أسلم اللهم فزد في عمر زيد من أعمار الناس	١٧٥
	الكنى	
أبو إسحاق الفزاري	ما رأيتُ أحداً كَانَ أشدّ تواضعاً من الأَوْزَاعِيّ	١١٥
أبو بكر بن عياش	أخذتُ القرآنَ عن عاصم، وكان أقرأ أهل الكوفة، وأخذتُ الفقه عن مغيرة..	١٣٠
أبو مسهر	ولد الأَوْزَاعِيّ سنة ثمان وثمانين ومات في سنة سبع وخمسين ومائة	١٢٠

فهرس آثار وأقوال
شيوخ يعقوب بن شيبة على المسانيد

القائل	القول	رقم النص
أحمد بن حنبل	لم يرو عبيد الله بن عمر بن الخطاب عن أخيه عبد الله شيئاً، وقد روى عبد الله عن عبيد الله	٧
أحمد بن حنبل	أحسن حديث ابن إسحاق ما قال فيه أخبرني...	١٠
أحمد بن حنبل	حديثُ الأَوْزَاعِيّ عَنْ يحيى مضطرب	١١٩
علي بن المديني	كان قد سمع الحديث ودفن كتبه.....	٨
علي بن المديني	حَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاق يَتبينُ فيهِ الصدق يَرْوي مَرَّةً...	٩
علي بن المديني	مالك لم يجالسه ولم يعرفه.....	٩
علي بن المديني	حرزتُ حديثَ ابن إسحاق عن إبراهيم بن سعد بضعة عشر ألفاً...	١١
علي بن المديني	هو أخو محمد بن إسحاق، وهم أخوة ثلاثة عمر بن إسحاق...	١٩
علي بن المديني	وبنو يسار ثلاثة: إسحاق بن يسار والدهم...	٢٠
علي بن المديني	أما أنا فأقدم في الزهري سفيان بن عيينة	٢٤
علي بن المديني	هو ضعيف	٣٠
علي بن المديني	لم يكن عندهم بالقوي	٣١
علي بن المديني	أبو خالد الأحمر لم يدرك مهاصراً ولم يسمع منه	٣٣
علي بن المديني	رأيتُ بني عيينة وهم أخوة ستة وكان لهم سابع	٤٤
علي بن المديني	كتبتُ عن سفيان، وإبراهيم، وإسماعيل، وأيوب، وعمران	٤٤

القائل	القول	رقم النص
علي بن المديني	هو شيخ ضعيف الحديث	٤٥
علي بن المديني	لا أدري، قد أعيا هذا	٥٥
علي بن المديني	كان مالك يتكلم في الثوري ويقول: يكتب عن أبي الأسود..	٦٣
علي بن المديني	كان أبو داود حدثنا عن شعبة بأحاديث أخطأ فيها ثم رجع عنها	٨٩
علي بن المديني	لو رأى شعبة الزهري لقال ما رأيت أحسن حديثاً منه	٩٨
علي بن المديني	الزهري لا ينكر عليه أن يقول في الحديث عن عِدة	٩٨
علي بن المديني	نعم ـ مات الزهري في سنة أربع وعشرين ومائة؟ ـ	٩٩
علي بن المديني	مرسلات الزهري ردية	١٠٠
علي بن المديني	كَانَ عِنْدَ عَلِيّ بنِ المُبَارك كِتابانِ؛ سمع أحدهما من يحيى بنِ أبي كَثِير والآخر تركه عِنْدَه	١٠٤
علي بن المديني	عَلِيّ بنُ المُبَارك أحبُّ إليّ مِنْ أبان	١٠٥
علي بن المديني	فنظرت فإذا هو كما قال، معمر يروي عن أبان...	١٥٠
علي بن المديني	لا يقاس الرجل إلا بأقرانه وأهل زمانه	٢٥٩
علي بن المديني	أنا لا أقيس مالكاً إلى الزهري	٢٦٠
علي بن المديني	قد كفيتك هذا وأحكمته لك	٢٧٥
علي بن المديني	وأبو سِنَان الدُّؤلِي اسمه: يزيد بن قُنافة	٣١٣
الفضل بن دكين	ما رأيت أحداً أقدمه على الحسن بن صالح ولا سفيان، ولم يعيبوا على الحسن بن صالح	٦٤
الفضل بن دكين	مات سعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين	٢٥٧
محمد بن عبد الله بن نمير	أبو الصِّدّيق النَّاجي اسمه بكر بن عَمرو	٥٥
مُسَدَّد بْن مُسَرْهَدٍ	كَانَ عُمْر سَعِيد يَوْمَئِذٍ سَبْعَ سِنِينَ	٣

القائل	القول	رقم النص
مفضل بْن غسان	حَضَرتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُون فِي سنةِ ثَلاثٍ وَتسعينَ وَمائة	١٦
موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي	كان حماد بن سلمة ومعمر يطلبان الحديث جميعاً، وكان معهما	١٥٢
يحيى بن معين	كان مالك ينكر ذلك، أن يكون سمع من عمر شيئاً	١
يحيى بن معين	محمد بن إسحاق ليس هو عندي بذاك	١٢
يحيى بن معين	مالكاً هو عندي أثبت أصحاب الزهري في الزهري	٢٣
يحيى بن معين	سود الله وجهي يوم أجعل مالكاً مثل ابن عيينة. . .	٢٥
يحيى بن معين	عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ذاهب	٣١
يحيى بن معين	أزهر بن سنان ليس بشيء	٣٢
يحيى بن معين	هو ضعيف ـ يعني داود بن يزيد الأودي ـ	٤٢
يحيى بن معين	ضعفه يحيى بنُ معين، وقال: زيد العمي هو أبو الحواري. . .	٥٤
يحيى بن معين	لا يكتب حديثه ـ يعني يحيى بن أبي أنيسة ـ	٥٧
يحيى بن معين	الأوْزَاعِيّ ثقةٌ وهُو أحبُّ إليّ مِن عبدِ الرحمن بنِ يزيد بن جَابر، وعبدُ الرحمن بنُ يزيد ثقةٌ،	١٠٩
يحيى بن معين	أصحاب الحديث خمسة فذكر ابن جريج	١٢٥
يحيى بن معين	أبو الزبير عن جابر أحب إليّ من أبي سفيان عن جابر	١٢٧
يحيى بن معين	قالوا للأعمش: سمع مغيرة من إبراهيم. . .	١٣١
يحيى بن معين	سمعتُ أنَّ معمراً كان زوّج أخت امرأته معن بن زائدة فأرسلت امرأته . . .	١٤٧
يحيى بن معين	أبو معشر المديني شيخ ضعيف الحديث ويكتب من حديثه ما روى. .	١٩٣

القائل	القول	رقم النص
يحيى بن معين	ولد زيد بن أسلم كلهم ضعفاء أسامة وعبد الله وعبد الرحمن	١٩٦
يحيى بن معين	كيف يجوز أن يكون سعيد بن المُسَيّب أصلح بين علي وعثمان	٢٠٩
يحيى بن معين	الهيثم بن رافع الباهلي يكنى أبا الحارث..	٢٩٠
يحيى بن معين	هو ثقة ـ يعني محمد عبد الرحمن بن لبيبة ـ	٣١١
يزيد بن هارون	لو كان يحيى بن سعيد أمكنني من مجالسته كما أمكنتكم لفلسته	١٦٣
يزيد بن هارون	أتيت يحيى بن سعيد فإذا غلام له كان قد أبق وسرق فقطع يحيى بن سعيد يده	١٦٤
يزيد بن هارون	رأيت شعبة عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عياش..	٢٠٠

فهرس الأحاديث والآثار التي تكلم عليها يعقوب

ـ حديث عمر بن الخطاب «من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له...

هو حَدِيث ليسَ بصحيح الإسناد، ولا لَهُ مخرجٌ يرضاه أَهْلُ الْعِلْم بالحَدِيث، وإنا لنرجوا من ثواب الله ﷻ على هذه الكلمات ما رَوَى فِي هذا الْحَدِيث وأكثر منه، فهو أَهْلُ الْفَضْل والإحسان. ٢٩ ـ ٣٠

ـ حديث أبي خَالِد الأحمر عن مُهَاصر بْن حبيب عن سَالِم بْن عَبْد الله بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده، عَنْ النَّبِيّ ﷺ،

وهذا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الوجه رِجَالُهُ ثقات غير أنَّ أَبَا خَالِد لَمْ يلق مُهَاصر بْن حبيب، ومُهَاصر بْن حبيب شاميٌّ ثقة، رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيد، والأحوص بْن حكيم والمتقدمون ومن دونهم فِي السن فرج بْن فضالة ونحوه، وَقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيّ فِي هذا الْحَدِيث بعينه: أَبُو خَالِد الأحمر لَمْ يدرك مُهَاصراً ولم يَسْمَع منه ٣٣

ـ حديث ابن عمر «من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له...

ورواه عَبْد الله بْن دينار عَنْ ابْن عُمَر عَنْ النَّبِيّ ﷺ، ولم يذكر عُمَر، ورواه عَنْ عبد الله بْن دينار: عمران بْن مُسْلِم ولا نحفظه عَنْ ابْن دينار عَنْ أحد من أصحابه المشهورين، إنما رَوَاهُ هذا الشيخ عمران بْن مُسْلِم، ٣٤

ـ حديث «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»

حديثٌ رواهُ صفوانُ بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم. . صفوان بن أبي الصهباء وبكير بن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما ٥٦

ـ حَدِيثُ «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»

رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاق الفزاري ـ وَهُوَ ثقة ثبت ـ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيس ـ وَهُوَ مَوْصوفٌ بالعبادة والزهد وَهُوَ ضعيفُ الْحَدِيثِ ـ، عَنْ أَبْنِ أَبِي أُنيسة ـ وَهُوَ ضعيف جداً وَهُوَ يَحْيَى بْن أَبِي أنيسة قَالَ ابْن مَعِين: لا يكتب حديثه ـ. ٥٧

ـ بينما أنا أطوف مع النَّبِيّ ﷺ بالبيت إذ وَقَفَ وتبسم فقلت: يا رسول الله رَأَيْت ووقفت فتبسمت، فَقَالَ: لقيني عيسى ابْن مريم مَعَهُ ملكان يطوف، فسلم عَلَيّ وسلمتُ عليه

رَوَاهُ سُفْيَان الْثَّوْرِيّ، عَنْ رَجُل من أَهْلِ مكة لَمْ يسمه. ـ وسفيانُ الْثَّوْرِيّ ثقةٌ ثبتٌ، صاحبُ حَدِيث، حافظ متقن، زاهد، ولم يكن ينتقي الرجال كَانَ يحدّث عَنْ كل أحد عَنْ الثقات والضعفاء وغيرهم، وربما ورَّى عَنْ اسم الرجل الضعيف فكناه لئلا يعرف، وَكَانَ شُعْبَة ومالك أشد انتقاء للرجال منه ٥٩

ـ حديث عمر «أن النبي ﷺ أرسله إلى النساء ليأخذ عليهن البيعة».

روته أم عطية (عَنْ) عُمَرَ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَالِحُ الإسناد، رَوَاهُ شيخٌ يقال لَهُ: إِسْحَاق بْن عُثْمَانَ ٨٨

ـ حديث النبي «أتاني آتٍ مِنْ ربي ﷻ فقال: صل في هذا الوادي المُبَارك وقل عمرة في حجة».

حَدِيثٌ صَحِيح الإسنادِ رَوَاهُ عَلِيّ بْن المُبَارك، والأَوْزَاعِيّ جميعاً عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ ابْن عَبّاس، عَنْ عُمَر ١٠١

ـ المسور بْن مخرمة قَالَ: قَالَ عُمَر بْن الْخَطَّاب لعبد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف: ألم تجد فيما أنزل علينا جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ قَالَ: بلى. قَالَ: فإنا لا نجدها قَالَ: أسقطت فيما أسقط من القرآن، قَالَ: أنخشى أن يرجع الْنَّاس كفاراً؟ قَالَ: ما شاء الله قَالَ: لئن رجع الْنَّاس كفاراً ليكونوا أمراؤهم بني فلان ووزراؤهم بني فلان

هذا حديثٌ مكيٌ صالحُ الإسناد. ١٥٢

ـ حديث «إنما الأعمال بالنية»

حَدِيث مدينيٌ صحيحُ الإسناد ثبت ليسَ يحفظ عَنْ عُمَر إلا من هذا الوجه، رَوَاهُ يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ، عَنْ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ، عَنْ علقمة بْن وقاص الليثي، عَنْ عُمَر، عَنْ النَّبِيّ ﷺ. ١٥٣

ـ حديث «أن عمر دخل على النبي ﷺ وإنسان يغمز ظهره فسأله عمر فقال: إن الناقة أتعبتني البارحة»

هذا حديث مديني واه. ١٩٧

ـ حديث «ألا أنبئكم بشرار أمرائكم من خيارهم»

حديث مديني واه. ١٩٨

ـ حديث احتكار الطعام «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون»

وهو حديث ضعيف واه من هذا الوجه خاصة، رواه إسرائيل عن علي بن سالم بن ثوبان ـ وهو شيخ مجهولٌ ـ عن علي بن زيد ـ وهو أميل إلى الضعف ـ عن سعيد عن عمر، وهو إسناد منكر منقطع من قبل سعيد عن عمر وقال: فأما الحديثُ الواهي حديثُ علي بنِ سالم عَنْ علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله: «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون». فهذ الإسنادُ ضعيفٌ منقطعٌ. ٢٧٨ ـ ٢٨١

ـ حديث في الحكرة «لا يحتكر إلا خاطئ»

وهذا هو الحديث الصحيح. وقال: حديثُ ابن نضلة الصحيح وقال: روايات صحيحة في الحكرة ٢٧٩ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٨

ـ حديث «من احتكر على المسلمين طعامهم لم يمت حتى يضربه الله بالجذام»

حديث حسن ٢٨٩

ـ رأيت حبي رسول الله ﷺ على ما قبض عليه

إسناده صالح مصري، وفيه رجلٌ مكيٌّ ٣١٥

ـ حديث «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد عل مائدة يدار عليها الخمر»

وَهُوَ حَدِيث مصريٌّ، رَوَاهُ عَمْرو بن الحارث ـ وَهُوَ ثقة قاله ابن مَعِين، وَكَانَ معلماً لولد عَبْد الله بن صَالِح، مَاتَ قبل الليث بيسير ـ عَنْ عُمَر بن السائب عَنْ القاسم بن أَبِي القاسم عَنْ قاص الأجناد، وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين ٣١٧

ـ حديث «ليس من ليلة إلا والبحر يشرف على الأرض يستأذن الله في أن يفيض عليهم»

وهو حديثٌ صالحُ الإسناد إلا أنَّ فيه رجلاً لم يسم فَوَهَى الحديث من أجله ٣١٩

فهرس الجرح والتعديل من كلام يعقوب

الراوي	قول يعقوب	رقم النص
إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن الحارث الفزاري أبو إسحاق الفزاري	رواه أبو إسحاق الفزاري وهو ثقة ثبت	٥٧
أحمد بن المعذل	وحدثناه غير واحد إلّا أن أحمد بن المعذل أحفظ	٥
أزهر بن سنان	وأزهر بن سنان ضعيف الحديث جداً ضعفه أهل الحديث	٣٢
بشر بن منصور	كان أحد المذكورين بالعبادة والخوف والزهد، وكان قد سمع ولم يكن له عناية بالحديث كعناية من خالفه	٨
بكر بن خنيس	بكر بن خنيس وهو موصوف بالعبادة والزهد وهو ضعيف الحديث	٥٧
بكير بن عتيق	صفوان بن أبي الصهباء وبكير بن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما.	٥٦
الجعيد بن عبد الرحمن	مديني قديم، وهو ثقة	١٤٥
الحجاج بن أرطاة	وأما الحجاج بن أرطاة فهو ضعيف الحديث مضطربة وقد حمل الناس عنه.	١٢٦
الحسن بن الحر	ثقة	٣٠٧
حماد بن سلمة	حماد بن سلمة رجل صالح بارع الصلاح وفي بعض روايته اضطراب.	١٢٤
داود بن عبد الله الأودي	وداود بن عبد الله الأودي لا أعلم أحداً حدّث عنه إلا أبو عوانة وزهير.	٤٤

الراوي	قول يعقوب	رقم النص
زيد العمي	ضعيفُ الحديث	٥٤
سفيان الثوري	وسفيانُ الثوري ثقةٌ ثبتٌ، صاحبُ حديث، حافظ متقن، زاهد، ولم يكن ينتقي الرجال كان يحدّث عن كل أحد عن الثقات والضعفاء وغيرهم، وربما ورَّى عن اسم الرجل الضعيف فكناه لئلا يعرف، وكان شعبة ومالك أشد انتقاء للرجال منه	٥٩
سليمان بن داود الطيالسي	وأبو داود الطيالسي ثقة حافظ وربما حدث بالشيء على غير إتقان. . .	٨٩
صفوان بن أبي الصهباء	صفوان بن أبي الصهباء وبكير بن عتيق شيخان ليسا بالمشهورين، وليسا ممن يعتمد على حديثهما.	٥٦
عبد الرحمن بن عمرو	وأما الأوْزَاعِيّ فاسمه عبدُ الرحمن بنُ عَمرو، وكنيتُه أبو عُمرو، وهو ثقةٌ ثبتٌ إلّا أنّ روايته عَنْ الزّهُريّ خاصةً فيها شيء، وقد رَوَى عنهُ يحيى بنُ أبي كَثِير، ومالكُ بنُ أنس، وسفيانُ الثوريّ	١٠٦
عبد الرحمن بن عمرو	وعليٌّ، والأوْزَاعِيّ ثقتان، والأوْزَاعِيّ أَثْبَتهُمَا في روايتهِ[1] خَاصةً عَنْ الزّهُريّ	١٠٢
عَبْد الله بن يَزِيد قاص الأجناد	وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين	٣١٧
علي بن المبارك	وعليٌّ، والأوْزَاعِيّ ثقتان، والأوْزَاعِيّ أَثْبَتهُمَا في روايتهِ[2] خَاصةً عَنْ الزّهُريّ، وَروايةُ عَلِيّ بنِ المُبَارك عَنْ يحيى بنِ أبي كَثِير خَاصةً فيها وَهْيٌ، وقدْ سَمِع مِنْ يحيى، وكَانَ يُحدّثُ عنه بما سَمِعَ مِنْهُ، وتارة يحدّثُ	

(١) في الأصل: (في روايته هذا الحديث)، ولكن الناسخ ضرب على كلمة: (هذا الحديث).

(٢) في الأصل: (في روايته هذا الحديث)، ولكن الناسخ ضرب على كلمة: (هذا الحديث).

الراوي	قول يعقوب	رقم النص
	مِنْ كتاب كَانَ يحيى تركه عِنْدَه، وتارة بما كتب إليه وهذا الحديثُ خاصةً يروى أنه ما سمعه منه.	١٠٢
علي بن زيد بن جدعان	وهو أميل إلى الضعف	٢٧٨
علي بن سالم بن ثوبان	شيخ مجهولٌ	٢٧٨
عمر بن السائب	وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين	٣١٧
عمرو بن الحارث	وهو ثقة قاله ابن معين، وكان معلماً لولد عبد الله بن صالح، مات قبل الليث بيسير	٣١٧
عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير	لم أر أحداً من أصحابنا ممن يتكلم في الحديث إلا وهو يضعفه، ويضعف أحاديثه، وأحاديثه منكرة	٣١
عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير	عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف	٣٠
فرج بن فضالة	ثقة على اختلاف فيه وقد كتب عنه شعبة	١٩٩
القاسم بن أبي القاسم	وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين	٣١٧
مجاهد بن جبر	مجاهد لم يسمع من عمر شيئاً	٣٢١
محمد بن إبراهيم التيمي	ثقة	٢٧٩
محمد بن إسحاق	محمد بن إسحاق قوّى روايته قوم، وضعفها آخرون فقواه شعبة وخالد الحذاء وهشام وعلي بن المديني وسئل علي عن كلام مالك فيه فقال: مالك لم يجالسه ولم يعرفه، قلتُ: فهشام بن عروة قد تكلم فيه، قال: هشام ليس بحجة، لعله كان يدخل على امرأته وهو غلام فسمع منها، وقال عليّ: حديث ابن إسحاق يتبين فيه الصدق يروي مرةً: حدثني أبو الزناد،	

الراوي	قول يعقوب	رقم النص
	ومرةً ذكر أبو الزناد، ومرةً قال أبو الزناد، قال: ولا أعلم أحداً ترك ابن إسحاق، قد روى عنه الثوريّ، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وإسماعيل.	٩
محمد بن إسحاق	وكان ابن إسحاق يزعم أنه رأى سعيد بن المسيب.	١٥
محمد بن سوقة	محمد بن سوقة كوفي ثقة، موصوف بالصلاح، وحديثه قليل، وهو متقن	٤٣
محمد بن عمرو بن عطاء	ثقة	٢٧٩
محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة	ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة هو مولاً لبني مخزوم	٣١١
مطرف بن طريف	ثقة ثبت	٥١
مهاصر بن حبيب	ومهاصر بن حبيب شامي ثقة، روى عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم والمتقدمون ومن دونهم في السن فرج بْن فضالة ونحوه	٣٣
نجيح بن عبد الرحمن السندي	كان أبو معشر صدوقاً، قد روى الناس عنه الثوري، وهشيم، وفي حديثه اضطراب شديد	١٩١
نجيح بن عبد الرحمن السندي	كان أبو معشر رجلاً أمياً عجمياً	١٩٢
هشام بن عبد الملك الباهلي	وأبو الوليد الطيالسي صحيح الكتاب حافظ متقن حفظه أقل من حفظ أبي داود وهو أتقن من أبي داود	٨٩
الهيثم بن رافع	وهو شيخ بصريّ، ليس به بأس، يقال له: الطاطري	٢٨٩
يحيى بن أبي أنيسة	وهو ضعيف جداً	٥٧
يحيى بن سعيد الأنصاري	ثقة	٢٧٩
يحيى بن يعلى التيمي	قد حمل عنه الناس وفي حديثه بعض الضعف	٤٥

فهرس شيوخ يعقوب في هذا الجزء

(حسب رقم النص)

إبراهيم بن زياد سبلان: ١٥٩
أحمد بن أبي الطيب: ٦٠ ـ ٣٠٢ ـ ٣٠٤
أحمد بن المعذل: ٥
أحمد بن حنبل: ٧ ـ ١٠ ـ ٤٦ ـ ٩٦ ـ ٩٧ ـ ١١٩ ـ ٢٥٨
أحمد بن داود الحُدّاني: ١١٣
أحمد بن سعيد الدارمي: ١٤٣
أحمد بن منصور الرماديّ: ١٩٠
إسحاق بن إبراهيم ختن سلمة الأبرش: ١٧٠ ـ ٢٨٢
الحارث بن مسكين المصري: ٢٢٤ ـ ٢٨٥ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ ٣١٦ ـ ٣١٨
حجاج بن المنهال: ٢٥٣
حجاج بن نصير الفساطيطي: ٨٨
الحسن بن موسى الأشيب: ٦٩
الحسن بن موسى: ٣١٣
خالد بن مخلد القطواني: ٢٩٨
داود بن عمرو المسيبي: ١٥٢
زهير بن حرب: ٣١٣
سريج بن النعمان: ٢
سعيد بن داود الزَّنْبَرِيّ: ١٣
سليمان بن حرب: ٧٩
سليمان بن داود الهاشمي: ٧٦ ـ ٢٣٧
سليمان بن داود الطيالسي: ٨٨
سهل بن معاذ: ٣٠٦
عاصم بن علي: ١٤١
العباس بن محمد الدوري: ١٣٣
عبد الصمد بن عبد الوارث: ٨٨
عبد الله بن بكر السهمي: ٣٥
عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة: ٣٨ ـ ٢٩٦ ـ ٣٠١ ـ ٣١٣
عبد الله بن مسلمة القعنبي: ١٧٠ ـ ٢٩٨ ـ ٢٩٤
عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو عبدِ الملك الفارسي: ١١٢
عبيد بن يعيش: ٤٧
علي بنُ الجعد: ٢٠٥
علي بن المديني: ٨ ـ ٩ ـ ١١ ـ ٢٤ ـ ٣٠ ـ ٣١ ـ ٣٣ ـ ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٥٥ ـ ٦٣ ـ ٨٩ ـ ٩٨ ـ ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ١٠٤ ـ ١٠٥ ـ ١٥٠ ـ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ـ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ٣١٢

عمرو بن عون: ٥
الفضل بن دكين أبو نعيم: ٦٤ ـ ٢٥٧
القاسم بن سلام أبو عبيد: ١٣٤ ـ ١٣٥
قتيبة بن سعيد: ١٩٧
محمد بن أحمد بن المعذل: ١٣٨
محمد بن إسماعيل: ٣١٠
محمد بن شجاع الثلجي أبو عبد الله: ١٣٠
محمد بن الفضل السدوسي عارم: ٢٥٤
محمد بن عبد الله بن نمير: ٥٥ ـ ٦٤
محمد بن كثير: ٣١٤
مُسَدَّد بْن مُسَرْهَدٍ: ٣ ـ ١١٥
مفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن الغلابي: ١٦ ـ ٣٠٠
موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي: ١٥١ ـ ٢٥٣ ـ ٢٨٩
موسى بن مسعود النهدي: ٢٩٩
هاشم بن القاسم أبو النضر: ٦٩ ـ ٩٣
هشام بن عبد الملك الباهلي: ٨٨
وهب بن جرير بن حازم: ٦٨
يحيى بن عبد الحميد الحماني: ٨١
يحيى بن معين: ١ ـ ١٢ ـ ٢٣ ـ ٢٥ ـ ٣١ ـ ٣٢ ـ ٤٢ ـ ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٥٧ ـ ١٠٩ ـ ١٢٠ ـ ١٢٥ ـ ١٢٧ ـ ١٣١ ـ ١٤٧ ـ ١٩٣ ـ ١٩٦ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٠ ـ ٢١٢ ـ ٢٩٠ ـ ٣١٣ ـ ٣١٧
يزيد بن هارون: ١٦ ـ ٣٧ ـ ٦٦ ـ ٦٧ ـ ٨٦ ـ ١٦٣ ـ ١٦٤ ـ ٢٠٠ ـ ٢٨٢ ـ ٣٢٠
يعلى بنُ عبيد: ٨٢ ـ ١٢٢
يوسف بن بهلول التميمي: ٢٨٢

فهرس الأعلام

(حسب رقم النص)

آدم بن عيينة: ٤٤
أبان بن أبي عياش : ١٥٠
أبان بن يزيد العطار: ١٠٥
إبراهيم بن سعد: ١١ ـ ٧٦
إبراهيم بن طريف: ٢٠٥
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٧٦ ـ ٧٧
إبراهيم بن عيينة: ٤٤
إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري: ٥٧ ـ ١٠٨ ـ ١١٠ ـ ١١٥
إبراهيم بن هشام: ١٤
إبراهيم بن يزيد النخعيّ: ١٣١ ـ ١٣٢ ـ ٢٧٣
أبو الأسود = محمد بن عبد الرحمن
أبو أمامة: ٢٨٠
أبو إسحاق السبيعي = انظر: عمرو بن عبد الله
أبو بكر الصديق: ٨٧ ـ ١٤١
أبو بكر بن إسحاق: ١٩
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ٢٦٢
أبو بكر بن عبد الرحمن: ٢٧٣
أبو بكر بن عياش: ٤٧ ـ ١٣٠
أبو زرعة بن عمرو البجلي: ١٢٢
أبو سلمة بن عبد الرحمن: ١٧ ـ ٢٦١ ـ ٢٧٣
أبو سنان الدؤلي = يزيد بن أمية
أبو صالح مولى عمر: ٣٢٠
أبو الصديق النَّاجي بكر: ٥٥
أبو عبيدة ابن الجراح: ١٩٠
أبو معشر = انظر: نجيح السندي
أبو هانيء = حميد بن هانئ
أبو هريرة الدوسي: ١٢٢ ـ ٢١٥
أبو هِزّان = انظر: يزيد بن سمرة الرّهاويّ
أبو يحيى المكي: ٢٩٠
أبو يحيى مولى آل الزبير بن العوام: ٣٩
أبوحميد الساعدي: ١٥٧
الأحوص بن حكيم: ٣٣
الأحوص: ١٧٧
أزهر بن سنان: ٣٢ ـ ٣٧

أسامة بن زيد بن أسلم: ١٩٦
إسحاق بن عثمان: ٨٨
إسحاق بن يسار: ١٩
أسلم مولى عمر: ١٧٢ ـ ١٧٣ ـ ١٩٠ ـ ٢٠١
إسماعيل بن أبي خالد: ٨٥ ـ ٨٦
إسماعيل بن إبراهيم ابْنُ عُلَيَّةَ: ٩
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية: ٨٨
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف: ٧١
إسماعيل بن عياش: ١٩٣ ـ ١٩٥ ـ ٢٠٠
إسماعيل بن عيينة: ٤٤
الأسود بن يزيد النخعي: ٢٧٣
الأصمعي = انظر: عبد الملك بن قريب
أفلح بن حميد: ٢٤٣
أمية بن خالد: ٣
أنس بن مالك: ١٧ ـ ١٦٨ ـ ١٦٩
إياس بن معاوية: ٣
أيوب بن أبي تميمة السختياني: ١٢٩
أيوب بن عيينة: ٤٤
برد مولى ابن المسيب: ٢٣٣ ـ ٢٤٨
بشر بن الحارث: ٣٠٥
بشر بن عاصم: ٢٢٨
بشر بن منصور: ٨
بعض ولد إبراهيم بن سعد: ١١
بكر بن خنيس: ٥٧
بكير بن الأشج: ٢٩٢
بكير بن عتيق: ٥٦
بهيم العجلي: ١١٥
ثابت بن أبي صفية الثمالي: ٨١
ثور بن يزيد: ٣٣
جابر بن عبد الله: ١٢٧
جرير بن حازم: ٢٦٤
جرير بن عبد الله: ٤٨
جعدة السلمي: ٤ ـ ٥
جعفر بن برقان: ٣١٤
الجعيد بن عبد الرحمن: ١٤٥
الحارث الأعور: ٢٧٣
الحارث بن قيس الجعفي: ٢٧٣
الحارث بن مسكين: ٢٨٥
حاطب بن أبي بلتعة: ٢٩٤
الحجاج بن أرطاة: ١٢٦
حزام بن هشام الخزاعي: ١٧٠
الحسن البصري: ٢١٢ ـ ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢٣ ـ ٣٠٦
الحسن بن الحر: ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ـ ٣١٠
الحسن بن صالح: ٦٤
الحسن بن عثمان: ١٢١
حسين بن علي الجعفي: ٣١٠
حَفْص بن حُمَيد القُمّي: ١٢٣
حفص بن عامر العتكي: ٧٩
حفص بن غياث: ٢٩٦ ـ ٣٠٢
حكيم بن حزام: ١٢٧
حماد بن خالد الخياط: ٢٥٨

حماد بن زيد: ٢ ـ ٩ ـ ٣٦ ـ ٧٩ ـ ٢٤٧ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٩
حماد بن سلمة: ٩ ـ ١٢٤ ـ ١٥٠ ـ ١٥١ ـ ٢١٢ ـ ٢٥٣
حميد بن الأسود أبو الأسود: ٦٣
حميد بن حبيب: ١٤
حميد بن هانئ الخولاني أبو هانئ: ٣١٦
حميد بن يعقوب: ٢٠٥
حنظلة غسيل الملائكة: ١٧٧
خارجة بن زيد بن ثابت: ٢٦٢ ـ ٢٧٣
خالد الحذاء: ٩
خُفَاف بن إيما بن رَحَضَة الغفاري: ٢٠٢
داود بن أبي هند: ٢
داود بن الحصين: ٢٦٩
داود بن عبد الله الأودي: ٤٢
داود بن يزيد الأودي: ٤٢
رافع مولى عمر: ١٧٣
ربيعة الرأي: ١٦٢
الزبير بن العوام: ٣٩
الزهري محمد بن مسلم بن شهاب: ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٧ ـ ٩٨ ـ ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ١٠٦ ـ ١٠٩ ـ ١٤٨ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ـ ٣١٤
زهير بن محمد: ١٥٨
زهير بن معاوية: ٦٩
زياد بن علاقة: ٤٦
زيد العمي أبو الحواري: ٥٤
زيد بن أسلم: ١٧٤ ـ ١٧٨ ـ ١٨١ ـ ١٨٢ ـ ١٨٨ ـ ١٨٩ ـ ١٩٠ ـ ١٩٦ ـ ١٩٧ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٣
زيد بن ثابت: ٢٧٣
زيد بن علي: ٦٤
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٧ ـ ٢١ ـ ٣٠ ـ ٣٢ ـ ٣٣ ـ ٣٥ ـ ٣٦ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ٥٦ ـ ٢٧٣
سعد بن أبي وقاص: ٢١٤ ـ ٢١٥
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٧٦ ـ ٧٧
سعد بن سعيد: ١٦٧
سعد بن طريف: ١٣٣
سعيد بن أبي بردة: ١٤١
سعيد بن أبي سعيد المقبري: ١٩٣
سعيد بن جبير: ٢٦٥ ـ ٢٧٣
سعيد بن عامر: ١٤٣ ـ ٢١٩
سعيد بن المسيب: ١ ـ ٤ ـ ١٥ ـ ٧٩ ـ ٩١ ـ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٠ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ـ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ـ ٢٨١ ـ ٢٨٢ ـ ٢٩٤ ـ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ـ ٣٠١ ـ ٣٠٣
سفيان الثوري: ٩ ـ ١٢ ـ ٥٢ ـ ٥٨ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٤٣ ـ ٦١ ـ ٦٢ ـ ٦٣ ـ ٦٤ ـ ٨٣ ـ ١٠٦ ـ ١٠٧ ـ ١١٠ ـ ١٤٩ ـ ١٩١ ـ ٢٦٦ ـ ٢٧٣ ـ ٣٠١ ـ ٣١٤

سفيان بن عيينة: ٦ ـ ٩ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٦٣ ـ ٢٧٣
سلام بن مسكين: ٢٧٦
سلمة بن الفضل الأبرش: ١٧ ـ ٢٨٢
سليمان التيمي: ٦٧ ـ ٢٦٦
سليمان اليشكري: ١٤٢ ـ ١٤٣
سليمان بن بلال: ١٥٨ ـ ٢٩٨
سليمان بن خالد أبو خالد الأحمر: ٣٣ ـ ٣٨
سليمان بن زياد: ١٤٠
سليمان بن طرخان التيمي: ٣٠٦
سليمان بن عبد الملك: ١٧٧
سليمان بن مروان: ٢٤١
سليمان بن المغيرة: ٣٠٤
سليمان بن مهران الأعمش: ١٨ ـ ٨٤ ـ ١٣١ ـ ١٣٢ ـ ٢٦٦
سليمان بن يسار: ٩١
سويد بن غفلة: ٧٥
شعبة بن الحجاج: ٣ ـ ٩ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٨ ـ ٧٢ ـ ٧٣ ـ ٧٧ ـ ٨٩ ـ ١٢٨ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
صفوان بن أبي الصهباء: ٥٦
صفوان بن سليم: ١٨٩
صفوان بن عبد الله المكيُّ: ٣١٦
الصلت بن دينار أبو شعيب المجنون: ٦١
صهيب الرومي: ٢ ـ ٢٠٦
الضحاك بن عثمان: ٥
ضيغم بن مالك: ٨
طاووس بن كيسان: ٢٦٥
طلحة بن عبيد الله: ١٩٠
طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب: ٤
طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان: ١٢٧
عاصم ابن أبي النجود: ١٣٠
عاصم بن ثابت الأنصاري: ١٧٧
عاصم بن سليمان الأحول: ٦٦ ـ ٦٩ ـ ٨١
عامر بن شراحيل الشعبي: ٧٥ ـ ٢٥٩ ـ ٢٧٣
عامر بن عبد الواحد الأحول: ١٥١
عباد بن عباد: ١٥٩
عبد ربه بن سعيد: ١٦٧
عبدِ الرحمن بنِ يزيد بن جَابر: ١٠٩
عبد الرحمن بن أبي الزناد: ٢٦٢
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ٢٤٢
عبد الرحمن بن حرملة: ٢٢٥
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ١٧٥ ـ ١٧٧ ـ ١٨١ ـ ١٨٧ ـ ١٩٦
عبد الرحمن بن عبد القارئ: ٢٤١
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي: ١٤١
عبد الرحمن بن عطية: ٨٩

عبد الرحمن بن عمرو والأوْزَاعِيّ: ١٠٢ ـ ١٠٦ ـ ١٠٧ ـ ١٠٨ ـ ١٠٩ ـ ١١٠ ـ ١١١ ـ ١١٢ ـ ١١٣ ـ ١١٤ ـ ١١٥ ـ ١١٦ ـ ١١٧ ـ ١١٨ ـ ١١٩ ـ ١٢٠ ـ ١٢١
عبد الرحمن بن عوف: ٧٦ ـ ٧٧ ـ ١٥٢ ـ ٣١٤
عبد الرحمن بن القاسم: ١٧٨
عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي: ٦٥ ـ ٦٦
عبد الرحمن بن مهدي: ١٠٨ ـ ١٥٠ ـ ٣٠٤
عبد الرحمن بن يسار: ٢٠
عبد الرزاق بن همام: ١٢٩ ـ ١٤٦
عبد العزيز الدراوردي: ١٣
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ١٢٥ ـ ٢٧٣
عبد الملك بن عمير: ٤٨ ـ ٤٩ ـ ٥٠
عبد الملك بن مروان: ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٨ ـ ٢٤١ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٤
عبد الواحد بن زياد: ١٤٨
عبد الواحد بن محمد بن مهدي البزاز الفارسي: ١١٢
عبد الوهاب بنَ إبراهيم الهاشمي: ١١٤
عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: ١١٨
عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٤
عبد الله بن أبي سلول: ٩١
عبد الله بن إدريس: ٤٢ ـ ٦١
عبد الله بن دواد الخريبيّ: ١١٠ ـ ١١٥
عبد الله بن دينار: ٣٩ ـ ٤٠
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد: ٢٦٢
عبد الله بن زيد بن أسلم: ١٩٦ ـ ١٩٧
عبد الله بن صالح كاتب الليث: ١٩٠
عبد الله بن صالح الهاشميّ: ٣١٧
عبد الله بن عباس: ١٠١ ـ ١٢٣ ـ ١٣٣ ـ ٢١١ ـ ٢٦٩ ـ ٢٧٣
عبد الله بن عمر الجعفي: ٣١٠
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢ ـ ٧ ـ ٢١ ـ ٣٤ ـ ٣٥ ـ ٣٧ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ٤٠ ـ ٥٥ ـ ٥٦ ـ ٧٨ ـ ٨٠ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ ٢٨٠ ـ ٣١٠
عبد الله بن عون: ١١٠
عبد الله بن لهيعة: ٣١٣
عبد الله بن المبارك: ٨٥ ـ ٢٧٦
عبد الله بن المختار: ١٥١
عبد الله بن مسعود: ٢٧٣ ـ ٢٧٤
عبد الله بن مسلمة بن قعنب: ٥٩ ـ ١٧٠ ـ ٢٩٤
عبد الله بن وهب: ٢٦ ـ ١٧٥ ـ ١٨٧ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢٤ ـ ٢٨٥ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ ٣١٦ ـ ٣١٨
عبد الله بن يزيد قاص الأجناد: ٣١٨ ـ ٣١٩
عبدة بن أبي لبابة: ٣٠٩

عبدة بن سليمان: ٢٨٢
عبيد الله ابن أبي مليكة: ١٥٢
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: ٢٩١ ـ ٢٦١ ـ ٢٦٢ ـ ٢٧٣
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم: ٦ ـ ٧
عبيد بن إسحاق العطار: ١٣٣
عتبة بن فرقد: ٦٧ ـ ٦٩
عثمان بن عفان: ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١١ ـ ٢٣٠ ـ ٢٥١ ـ ٢٨٩
عثمان بن محمد: ٥٠
عروة بن الزبير: ٩١ ـ ٢٦١ ـ ٢٦٢ ـ ٢٧٣
عطاء بن أبي رباح: ٢٦٥ ـ ٢٦٧ ـ ٢٧٣
العطاف بن خالد: ١٨٨
عقبة بن علقمة: ١١٨
عِكْرِمَة مولى ابن عباس: ١٢٣ ـ ١٣٣ ـ ٢٩٦
عكرمة بن عبد الرحمن: ٢٤٢
علقمة بن قيس النخعي: ٢٧٣
علقمة بن وقاص الليثي: ١٥٣ ـ ١٥٤ ـ ١٥٩
علقمة بن وقاص: ٩١
عَلِيّ بنُ المُبَارك: ١٠١ ـ ١٠٣ ـ ١٠٤ ـ ١٠٥
علي بن أبي طالب: ٤٨ ـ ٩١ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١١ ـ ٢٥١ ـ ٢٨٠
علي بن زيد بن جدعان: ٢١١ ـ ٢٥١ ـ ٢٥٣ ـ ٢٧٨ ـ ٢٨١
علي بن سالم بن ثوبان: ٢٧٨ ـ ٢٨١
عمار بن أبي عمار: ١٥٠
عمر بن إسحاق بن يسار: ١٩
عُمر بن الخطاب: ١ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٢٩ ـ ٣٠ ـ ٣٥ ـ ٣٦ ـ ٣٧ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ٤٠ ـ ٤١ ـ ٥٦ ـ ٦٦ ـ ٦٧ ـ ٦٨ ـ ٦٩ ـ ٧٤ ـ ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٨٥ ـ ٨٨ ـ ١٠١ ـ ١٢٣ ـ ١٣١ ـ ١٣٥ ـ ١٣٦ ـ ١٣٩ ـ ١٤١ ـ ١٥٢ ـ ١٥٣ ـ ١٥٩ ـ ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ١٧٢ ـ ١٧٣ ـ ١٩٠ ـ ٢٠٦ ـ ٢١٠ ـ ٢١٢ ـ ٢١٣ ـ ٢١٥ ـ ٢٧٨ ـ ٢٨١ ـ ٢٨٩ ـ ٢٩١ ـ ٢٩٦ ـ ٣١٣ ـ ٣١٦ ـ ٣١٨ ـ ٣٢٠
عمر بن السائب: ٣١٧ ـ ٣١٨
عمر بن عبد العزيز: ١٦٨ ـ ١٦٩ ـ ١٧١ ـ ١٧٦ ـ ٢٢٤ ـ ٢٣٣ ـ ٢٤٠
عمران بن عبد الله الخزاعي: ٢٧٦
عمران بن عيينة: ٤٤
عمران بن مسلم: ٣٤ ـ ٣٩
عمرو بن الحارث: ٢٩٢ ـ ٣١٧ ـ ٣١٨
عمرو بن دينار الجمحي: ٩٧ ـ ٢٧٣
عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير: ٢٩ ـ ٣١ ـ ٣٥ ـ ٣٦
عمرو بن شرحبيل الهمداني: ٢٧٣
عمرو بن العاص: ١٩٠

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي: ٤٩ ـ ٢٦٦ ـ ٢٧٣
عمرو بن عثمان: ٢٧٣
العوام بن حوشب: ٣٢٠
عوف بن مالك: ١٤١
عيسى ابن مريم: ٥٨
عيسى بنَ يونس: ١١٣ ـ ١٢٨
فرج بن فضالة: ٣٣ ـ ١٩٩ ـ ٢٠٠
فرقد مولى عمر بن الخطاب: ٣١٦
فروخ مولى عثمان: ٢٨٩
القاسم بن أبي القاسم: ٣١٧ ـ ٣١٨
القاسم بن محمد: ٢٦٢ ـ ٢٧٣
قبيصة بن ذؤيب: ٢٧٣
قتادة بن دعامة: ٦٨ ـ ٧٢ ـ ٧٣ ـ ١٤٢ ـ ٢١٤ ـ ٢١٨ ـ ٢٥٥
قتيبة بن مسلم: ٣٧
كثير بن جعفر بن أبي كثير: ٢٤٨
كعب الأحبار: ٢٢٨
ليث بن أبي سليم: ٢٩٦
الليث بن سعد: ١٩٠ ـ ٢٩٣ ـ ٣١٧
مالك بن أنس: ١ ـ ٩ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦٣ ـ ١٠٦ ـ ١٣٧ ـ ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ١٥٨ ـ ١٦١ ـ ١٦٥ ـ ١٦٨ ـ ١٧٤ ـ ١٧٨ ـ ١٨٨ ـ ٢٠٣ ـ ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ـ ٢٢٤ ـ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٢ ـ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٨ ـ ٢٧٠ ـ ٢٧١ ـ ٢٧٣ ـ ٢٩٤ ـ ٢٩٥
مجاهد بن جبر: ٨٣ ـ ٨٤ ـ ٢٦٥ ـ ٢٦٧ ـ ٢٧٣ ـ ٣٢١
محمد عبد الرحمن بن لبيبة: ٣١١ ـ ٣١٢
محمد بن أبي الجهم: ٢٧٢
محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي: ١٣٣
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: ١٥٣ ـ ٢٧٩ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٥
محمد بن إسحاق: ١٢ ـ ٢٠ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٣
محمد بن راشد: ٣٩
محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب: ٦٣ ـ ٣٠٠ ـ ٣٠١
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود: ٣١٣
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: ٤٠
محمد بن عجلان: ٢٨٥
محمد بن عمر الواقدي: ١٤٠ ـ ١٦٦ ـ ٣٠٠
محمد بن عمرو بن حلحلة: ١٥٨
محمد بن عمرو بن عطاء: ١٥٧ ـ ٢٧٩ ـ ٢٨٥
محمد بن عمرو بن علقمة: ١٥٤ ـ ١٥٥ ـ ١٥٦ ـ ١٥٩
محمد بن عيينة: ٤٤

محمد بن قيس: ١٩٣
محمد بن كعب القرظي: ١٩٣
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي: ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ١٢٩
محمد بن مسلمة: ٥
محمد بن واسع: ٣٢ ـ ٣٧
محمد بن الوليد الزبيدي: ١٠٩
مروان بن الحكم: ٢٧٢
مسرف بن عقبة: ٢٧٢
مسروق بن الأجدع الهمداني: ٢٧٣
مسعر بن كدام: ٨٢
مسلم بن أبي مسلم الخياط والخباط: ٣٠٠ ـ ٣٠١
مسلم بن جندب الهذلي: ٢٩٢ ـ ٢٩٣
المسور بن مخرمة: ١٥٢
مصعب بن سعد: ٨٥ ـ ٨٦
مطر الوراق: ٢٢٢
مطرف بن طريف: ٥١
المطلب بن السائب بن أبي وداعة: ٢٣٧
معاذ بن محمد الأنصاري: ١٤٠
معتمر بن سليمان: ٣٠٦
معمر بن راشد: ٩٤ ـ ١٢٩ ـ ١٤٦ ـ ١٤٧ ـ ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ ١٥٠ ـ ١٥١
معمر بن عبد الله بن نضلة: ٢٧٩ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٥ ـ ٢٩٧ ـ ٢٩٨
معن بن زائدة: ١٤٦ ـ ١٤٧
معن بن عيسى: ١٣٨
المغيرة بن شعبة: ٤٨
مغيرة بن مقسم: ١٣٠ ـ ١٣١
المقداد بن الأسود: ٢
منصور بن المعتمر السلميّ: ٨٣
مُنيّر بن سنان أبو عُطيف: ١١٧
مهاصر بن حبيب: ٣٣ ـ ٣٨
مورّق العجلي: ٨١
موسى عليه السلام: ٢٣٨
موسى بن إسماعيل النهدي: ٨٣
موسى بن يسار: ٢٠
ميمون بن مهران: ٢١٦ ـ ٢٣٨
نافع مولى ابن عمر: ١٩٣ ـ ٢٦٤
نافع بن جبير بن مطعم: ١٧
نافع بن عمر: ١٥٢
نجيح السندي أبو معشر: ١٩١ ـ ١٩٥
النعمان بن مقرن المزني: ٣
هارون الرشيد: ١٩٤
هشام بن إسماعيل: ٢٣٩ ـ ٢٤١
هشام بن حسان: ٣٥
هشام بن سعد: ١٩٠
هشام بن عبد الملك: ١٤
هشام بن عروة: ٩ ـ ١٩٣
هشيم بن بشير: ١٩١ ـ ١٩٥
هقل بن زياد السكسكي: ١١٨
همام بن يحيى: ١٤٣
الهيثم بن رافع: ٢٨٩ ـ ٢٩٠
واصل مولى ابي عيينة: ٧٩

وبرة بن عبد الرحمن: ٨٢
وقاص الليثي: ١٥٩
وكيع بن الجراح: ٦٢ ـ ٧٧ ـ ٨٤ ـ ٣٠١
الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ١٦٠ ـ ١٦٨ ـ ٢٤١
وهيب بن خالد: ١٦١
يحيى بن آدم: ٤٧ ـ ١٣٠
يحيى بن أبي أنيسة: ٥٧
يحيى بن أبي كثير: ٩٨ ـ ١٠١ ـ ١٠٢ ـ ١٠٣ ـ ١٠٤ ـ ١٠٦ ـ ٢٦٦
يحيى بن أيوب: ٢٨٥
يحيى بن سعيد الأنصاري: ٢٧٩
يحيى بن سعيد القطان: ١٠ ـ ١٠٣ ـ ١٨٩ ـ ٢٥٩ ـ ٢٦٥ ـ ٢٧٠ ـ ٢٧٣ ـ ٢٧٤
يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي: ١٢٢
يحيى بن سليم الطائفي: ٤٠
يحيى بن يعلى التيمي: ٤٥
يحيي بن سعيد الأنصاري: ١٥٣ ـ ١٦١ ـ ١٦٩ ـ ٢٢٩ ـ ٢٥٤ ـ ٢٦٣ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ـ ٣٠٢ ـ ٣٠٣
يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي: ٣١٢ ـ ٣١٣
يزيد بن حازم: ٢٤٧
يزيد بن زريع: ٩
يزيد بن سمرة الرّهاويّ أبو هِزّان: ١١١ ـ ١١٢
يزيد بن عبد الله بن زمعة: ٢٧٢
يزيد بن عبيد السعدي وجزة: ١٤٠
يزيد بن قُنافة: ٣١٢
يزيد بن معاوية: ٢٣١ ـ ٢٧٢
يَعْقُوب بن عبدِ الله القُمّي: ١٢٣
يعقوب بن عبد الله بن الأشج: ١٧٥
يوسف الماجشون: ٢٣٧
يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي: ١٦٠
يوسف بن هارون البرجمي: ١٣٣
يونس بن يوسف: ٢٩٤
يونس: ٢٢٨

*** النساء ***

أم عطية: ٨٨ ـ ٨٩
بنت خفاف بن إيما بن رحضة الغفاري: ٢٠٢
حفصة بنت عمر بن الخطاب: ٨٥ ـ ٨٦
عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٩١ ـ ١٤٤

فهرس البلدان والأماكن والبقاع والأحداث وما يلحق بها

(حسب رقم النص)

الأجناد: ٣١٧ ـ ٣١٨
أذربيجان: ٦٩ ـ ٧٤
أفريقية: ١٦٥
إلى ريف العراق: ١٣٤
أهل بدر: ٢١٤
أيام الحرة: ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ٢٧٢
إيلة: ٢٤١
البصرة: ١٣٤ ـ ١٣٨
الجار: ١٤٠
جدة: ١٣٤
جزيرة العرب: ١٣٤ ـ ١٣٦ ـ ١٣٧ ـ ١٤١
الحديبية: ٢٠٢ ـ ٢٠٤
حَفَر أبي موسى: ١٣٤
خراسان: ٣٧
خيبر: ١٣٥ ـ ١٤٠
دَهْلَك: ١٧٧
رمل يبرين: ١٣٤
ساحل البحر: ١٣٤
سَلْعٍ: ٥
سواد العراق: ١٣٥
الشام: ١٠٧ ـ ١٠٨ ـ ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ ١٨٧ ـ ٢٢٩ ـ ٢٣١
صَفّوريَة: ١١٢
عام الرمادة: ١٩٠
عدن أبين: ١٣٤
فدك: ١٣٩
الفرع: ١٤٠
القادسية: ٣١٤
قديد: ١٧٠
قريش: ٢٢٨ ـ ٢٦١
القسطنطينية: ٣١٨
الكعبة: ٢٠٥
الكوفة: ٦ ـ ٤٦ ـ ١٣٠
مدين: ١١٦
المدينة: ١٣٦ ـ ١٣٧ ـ ١٤١ ـ ١٤٨ ـ ١٦١ ـ ١٦٨ ـ ١٩٠ ـ ٢١٦ ـ ٢٢٤ ـ ٢٢٨ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٤٠ ـ ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ـ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ـ ٣٢٠

المروة: ١٤٠
مصر: ١٩٠ ـ ٢٨٩
معدن بني سليم: ١٧٨
مكة: ٣٧ ـ ٥٩ ـ ١٣٤ ـ ١٣٧ ـ ١٤١
منقطع سماوة: ١٣٤
نجد: ١٩٠
نجران: ١٣٥ ـ ١٤١
الهاشمية: ١٦٦
وادي القرى: ١٤٠
اليرموك: ٧٥
اليمَامَة: ١٠٣ ـ ١٣٧
اليمن: ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ ١٣٧ ـ ١٣٩ ـ ١٤٦ ـ ١٧٧
ينبع: ١٤٠
يوم قتل عثمان: ٢٣٠

فهرس القبائل وما يلحق بها

(حسب رقم النص)

الأنصار: ٥ ـ ٩٤ ـ ٢٠١ ـ ٢٢٠
الباهلي: ٢٩٠
بنو ساعدة: ١٨٩
بنو سليم: ١٧٨ ـ ١٩٣
بنو مخزوم: ٣١١
مزينة: ٣
المهاجرين: ٣١٣
هذيل: ٢٩٣

فهرس الشعر

القائل	الشعر		رقم النص
عبيد الله بن عبد الله	ولن يلبث الإخوان أن يتفرقوا	إذا لم تؤلف روح شكل إلى شكل	٩٠
	لعمرك إني لا ينال مودتي	من الناس إلا المسلم الكامل العقل	
عمر بن الخطاب	لا يأخذ الليل عليك بالهم	والبس له القميص واعتم	١٧٢
	وكن شريك رافع وأسلم	واخدم القوم حتى تخدم	
الأحوص	أفي الله أن أقصى	ويُدْنَى ابن أسلم	١٧٧

فهرس الكتب

اسم الكتاب	رقم النص
«كتاب المناسك» للزهري	٢٧
كِتابُ يحيى بنِ أبي كَثِير	١٠٣
عِنْدَ عَلِيّ بنِ المُبَارك كِتابانِ عن يحيى بنِ أبي كَثِير	١٠٤
كتابَ الزّهُريّ	١٠٩

فهرس الفوائد

الفائدة	رقم النص
ـ سماع سَمَعَ سعيد بن المُسيّب من عُمر	١
ـ من دفن كتبه وسبب ذلك	٨
ـ كلام موسع عن ابن إسحاق وحاله وكلام النقاد عليه	٩ ـ ١٩
ـ تشدد يحيى القطان في الرجال	١٠
ـ أهل البلد أعرف ببلديهم	١٦
ـ أصحاب الزهري	٢٣ ـ ٢٤
ـ سبب تقديم ابن معين مالكاً على جميع أصحاب الزهري	٢٥
ـ «كتاب المناسك» للزهري، وهو من أكبر كتبه قاله ابن معين	٢٥
ـ كان قتيبة يركب في موكبه حتى يأتي السوق فيقولها ـ يقول حديث السوق ـ ..	٣٧
ـ زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير هما كبيرا أهل الكوفة هذا ابن مائة، وهذا ابن مائة	٤٦
ـ إذا أوغل الحديث في أهل العراق فرويداً به قاله الزهريّ	٩٦
ـ قَالَ أحمد بن حنبل: حديثُ الأَوْزَاعِيّ عَنْ يحيى مضطرب	١١٩
ـ ورعٌ عظيم	١١٠ ـ ١١٢ ـ ١٤٦ ـ ١٤٧ ـ ١٦٥ ـ ١٨٦ ـ ٢٤٦ ـ ٣٠٣ ـ ٣٠٤
ـ تواضع	١١٥ ـ ١٧٨ ـ ١٧١ ـ ١٧٢
ـ كراهية الشهرة	٢ ـ ١١٨
ـ حديثُ أبي سفيان عن جابر إنما هو صحيفة	١٢٧
ـ سماع قتادة من سليمان اليشكري	١٤٢
ـ قال ابنُ مهديّ: رجلان إذا أخذت حديثهما على الوجه كان منه وفيه، فإذا انتقيته كان حسناً: معمر وحماد بن سلمة، قال علي بن المديني: فنظرت فإذا هو كما قال؛ معمر يروي عن أبان بن أبي عياش وغيره من هذا	

الفائدة — رقم النص

الضرب، وحديث حماد إذا كتبته على الوجه جاء فيه كل شيء: أبو حمزة، وأبان، فإذا انتقيت كتبت عمار بن أبي عمار، وأبي حمزة، وثابت ١٥٠
ـ وكان لا يكوى أحد إلا بإذن عمر بن الخطاب ١٥٩
ـ قال يعقوب: وقد لحق علقمةُ بنُ وقاص وأبوه وقاصُ عمرَ بن الخطاب. ولنا خبر يشهد بذلك حدثناه... ..... ١٥٩
ـ نصائح وحكم جديرةٌ بالقراءة ..... ١٧٢ ـ ١٧٥ ـ ١٨٨
ـ مالك من أثبت الناس في زيد بن أسلم وأعلمهم به ١٧٤
ـ الأذان يطرد المؤذين من الجن ١٧٨
ـ تفصيل دقيقٌ في حال نجيح السندي أبي معشر ١٩١
ـ قال يحيى بن معين: ولد زيد بن أسلم كلهم ضعفاء ١٩٦
ـ قَالَ سعيد بن المُسَيّب: علم الطلاق ثلث العلم ١٢١
ـ القوة في الحق ..... ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧
ـ تعبير الرؤيا ..... ٢٣٨ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠
ـ القوة في العبادة ..... ٨ ـ ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ـ ٢٢٨ ـ ٢٥٥
ـ الأدب عند التحديث ٢٣٤
ـ قاعدة نفيسة في المفاضلة بين الرواة والعلماء يغفل عنها كثيرٌ من أهل العلم نص عليها عدد من كبار النقاد ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٠
ـ ومرسل إبراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود خير من متصل غيره وهو عندي إسناد قاله ابن المديني ٢٧٣

فهرس المصادر والمراجع

٣٢٢ ـ **الإجازة للمعدوم والمجهول، ضمن «مجموعة رسائل في علوم الحديث»**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تعليق: نصر أبو عطايا ود. الندوي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٢٣ ـ **الآحاد والمثاني**: تأليف: ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم الجوابرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الراية ـ الرياض.

٣٢٤ ـ **الأحاديث المختارة**: تأليف: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة.

٣٢٥ ـ **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان = انظر: صحيح ابن حبان.**

٣٢٦ ـ **أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير**: تأليف: ابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار الوطن ـ الرياض.

٣٢٧ ـ **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**: تأليف: يوسف بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج د. عبد الله بن مرحول السوالمة، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٣٢٨ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: تأليف: أحمد بن علي ابن حجر (ت٨٥٢هـ).

٣٢٩ ـ **أصل السنة واعتقاد الدين**: تأليف: أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم بن إسحاق الحازمي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الشريف للنشر والتوزيع.

٣٣٠ ـ **الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح**: تأليف: تقي الدين ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ)، دراسة وتحقيق: قحطان بن عبد الرحمن الدوري، ١٤٠٢هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ بغداد.

٣٣١ ـ **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**: تأليف: القاضي عياض بن موسى(ت٥٤٤هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الطبعة الثانية، دار التراث.

٣٣٢ ـ **الإلمام في معرفة أحاديث الأحكام**: تأليف: تقي الدين ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: سعد الحميد، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، دار المحقق ـ الرياض.

٣٣٣ ـ **الأنساب**: تأليف: عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: البارودي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت

٣٣٤ ـ **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**: تأليف: محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ)، تحقيق د.صغير حنيف، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار طيبة ـ الرياض.

٣٣٥ ـ **الإيمان**: تأليف: محمد بن مندة (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: علي الفقيهي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٣٣٦ ـ **البحر الزخار «مسند البزار»**: تأليف: أحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت ـ، ومكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة.

٣٣٧ ـ **البعث والنشور**: تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تعليق: محمد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

٣٣٨ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧)، تحقيق: مسعد السعدني، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، دار الطلاع ـ القاهرة.

٣٣٩ ـ **تاريخ الإسلام**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق د. عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى.

٣٤٠ ـ **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**: تأليف د. حسن إبراهيم حسن، الطبعة الثالثة عشر، عام ١٤١١هـ، دار الجيل ـ بيروت ـ، ومكتبة النهضة ـ مصر.

٣٤١ ـ **تاريخ بغداد**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٣٤٢ ـ **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)**: تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم، دار التراث، بيروت.

٣٤٣ ـ **تاريخ مدينة دمشق**: تأليف: ابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، المطبوع تحقيق: عمر العمروي، طبع دار الفكر ـ بيروت.

٣٤٤ ـ **التبيان لبديعة البيان**: تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، مخطوط.

٣٤٥ ـ **تحقيق النصوص ونشرها**: تأليف: عبد السلام هارون، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ، مكتبة السنة ـ القاهرة.

٣٤٦ ـ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: تأليف: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: نظر الفاريابي، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، مكتبة الكوثر ـ الرياض.

٣٤٧ ـ **التدوين في أخبار قزوين**: تأليف: عبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٤٨ ـ **تذكرة الحفاظ**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العلمي.

٣٤٩ ـ **تصحيفات المحدثين**: للعسكري (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود ميرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ، المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة.

٣٥٠ ـ **تعظيم قدر الصلاة**: لمحمد بن نصر المروزي (ت٣٩٤هـ)، تحقيق: الفريوائي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، مكتبة الدار ـ المدينة النبوية.

٣٥١ ـ **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد بن عبد الرحمن القزقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي ـ عمان.

٣٥٢ ـ **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ**: تأليف: ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد الطيب، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، مكتبة الباز ـ الرياض.

٣٥٣ ـ **تقريب التهذيب**: تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ، دار الرشيد ـ حلب.

٣٥٤ ـ **التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من مقدمة ابن الصلاح**: تأليف: عبد الرحيم بن حسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تعليق: محمد راغب الطباخ، مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٥٥ ـ **تكملة الإكمال**: تأليف: ابن نقطة (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى.

٣٥٦ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: تأليف: يوسف بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، طبع المملكة المغربية، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

٣٥٧ ـ **تهذيب التهذيب**: تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، دار الباز ـ مكة.
٣٥٨ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: تأليف: يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٣٥٩ ـ **تهذيب مستمر الأوهام (ص٣٢٥)**: تحقيق: سيد كسروي، ط الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية.
٣٦٠ ـ **توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين**: تأليف: موفق بن عبد القادر (ص١٥٤ ـ ١٥٥)، ط الأولى، ١٤١٤هـ، المكتبة المكية.
٣٦١ ـ **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: تأليف: ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٣٦٢ ـ **الثقات**: تأليف: محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.
٣٦٣ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، مكتبة المعارف ـ الرياض.
٣٦٤ ـ **الجامع الصحيح**: تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ، المكتبة الإسلامية ـ تركيا.
٣٦٥ ـ **الجامع الصحيح = انظر: سنن الترمذي.**
٣٦٦ ـ **الجامع الصحيح للبخاري = انظر: فتح الباري.**
٣٦٧ ـ **الجرح والتعديل**: تأليف: ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ، مجلس دائرة المعارف ـ الهند.
٣٦٨ ـ **جزء الألف دينار**: تأليف: أبو بكر القطيعي (ت٣٦٨)، تحقيق: بدر البدر، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار النفائس ـ الكويت.
٣٦٩ ـ **جهود ابن عساكر في الحديث**: تأليف: محمد إسحاق ـ رسالة ماجستير ـ جامعة الإمام قسم السنة وعلومها.
٣٧٠ ـ **حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد طرهوني، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار فواز للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٣٧١ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار أم القرى، ـ القاهرة.

٣٧٢ ـ **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تعليق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الريان للتراث

٣٧٣ ـ **الديباج المُذْهب في معرفة أعيان علماء المذهب**: تأليف: ابن فرحون المالكي (ت٧٩٩هـ) تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.

٣٧٤ ـ **ذكر أخبار أصبهان**: تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.

٣٧٥ ـ **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: تأليف: محمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، طبع مرتين: الأولى: تحقيق كمال الحوت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٧٦ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: تأليف: محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) تعليق: محمد المنتصر الكتاني، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٣٧٧ ـ **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الموصلي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار البشائر الإسلامية.

٣٧٨ ـ **زاد المعاد في هدي خير العباد**: تأليف: محمد بن أبي بكر الزرعي ابن القيم (ت٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٣٧٩ ـ **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجَرْح والتَّعديل**: دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف ـ الرياض.

٣٨٠ ـ **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**: دارسة وتحقيق: محمد بن علي العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي.

٣٨١ ـ **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجَرْح والتَّعديل**: دراسة وتحقيق: موفق عبد القادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، نشر مكتبة المعارف ـ الرياض.

٣٨٢ ـ **السنة**: تأليف: ابن أبي عاصم (ت٢٨٧) تحقيق الألباني، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، المكتب الإسلامي.

٣٨٣ ـ **السنة**: تأليف: أحمد بن محمد الخلال (ت٣١١) تحقيق د. عطية الزهراني، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار الراية ـ الرياض.

٣٨٤ ـ **سنن الترمذي**: تأليف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٨٥ ـ **سنن الدارقطني**: تأليف: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تعليق: عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة.

٣٨٦ ـ **سنن الدارمي**: تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد الله بن هاشم المدني، عام ١٤٠٤هـ، الناشر حديث أكادمي ـ باكستان.

٣٨٧ ـ **سنن أبي داود**: تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الباز ـ مكة المكرمة.

٣٨٨ ـ **سنن سعيد بن منصور**: تأليف: سعيد بن منصور الخراساني (ت٢٢٧هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت. وتحقيق: سعد الحميد، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٣٨٩ ـ **السنن الكبرى**: تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، الطبعة الأولى،١٤١١هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٩٠ ـ **السنن الكبرى**: تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دار المعرفة.

٣٩١ ـ **السنن المأثورة**: للشافعيّ (ت٢٠٤هـ)، تعليق: عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار المعرفة ـ بيروت.

٣٩٢ ـ **سنن ابن ماجه**: تأليف: محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، تعليق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٩٣ ـ **سنن النسائي**: تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ، دار الفكر ـ بيروت.

٣٩٤ ـ **سير أعلام النبلاء**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٣٩٥ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: تأليف: هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق د. أحمد بن سعد الحمدان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار طيبة ـ الرياض.

٣٩٦ ـ **شرح علل الترمذي**: تأليف: عبد الرحمن بن رجب (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ، دار الملاح للطباعة.

٣٩٧ ـ **شرح مشكل الآثار**: تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة.

٣٩٨ ـ **شرح معاني الآثار**: تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تعليق: محمد زهري النجار، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية.

٣٩٩ ـ **شعب الإيمان**: تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تعليق: محمد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت. والنسخة المحققة الهندية، تحقيق: مختار الندوي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، الدار بالهند.

٤٠٠ ـ **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**: ترتيب: علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٤٠١ ـ **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ، المكتب الإسلامي.

٤٠٢ ـ **الصناعة الحديثية في السنن الكبرى**: تأليف: نجم خلف، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الوفاء.

٤٠٣ ـ **الضعفاء الكبير**: تأليف: محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٣هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٠٤ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاويّ (ت٩٠٢هـ)، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الجيل، ـ بيروت.

٤٠٥ ـ **طبقات الحفاظ**: تأليف: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ

٤٠٦ ـ **طبقات علماء الحديث**: تأليف: ابن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ) تحقيق: أكرم البوشي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٤٠٧ ـ **الطبقات الكبرى**: تأليف: محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.
٤٠٨ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: تأليف: أبو الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد الأنصاري (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٤٠٩ ـ **العبر في خبر من عبر**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤١٠ ـ **علل الحديث ومعرفة الرجال**: تأليف: علي بن المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الوعي ـ حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
٤١١ ـ **العلل الكبير**: تأليف: محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: السامرائي والنوري والصعيدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، عالم الكتب.
٤١٢ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: تأليف: علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق د. محفوظ السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، دار طيبة ـ الرياض.
٤١٣ ـ **عمل اليوم والليلة**: تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٤١٤ ـ **غريب الحديث**: لأبي إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، تحقيق د. سليمان العايد، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
٤١٥ ـ **الغوامض والمبهمات**: تأليف: أبي القاسم خلف بن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار الأندلس الخضراء ـ جدة.
٤١٦ ـ **الغيلانيات**: لأبي بكر الشافعي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: فاروق مرسي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، مكتبة أضواء السلف ـ الرياض.
٤١٧ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: تأليف: عبد الرحمن بن رجب (ت٧٩٥هـ)، أعده ثمانية من المحققين إشراف: محمد عوض المنفوش، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة.
٤١٨ ـ **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: تأليف: أحمد بن علي ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، دار الريان للتراث ـ القاهرة.
٤١٩ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ، دار الإمام الطبري.

٤٢٠ ـ **الفتن**: تأليف: نعيم بن حماد الخزاعي، تحقيق: سمير الزهيري، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، مكتبة التوحيد.

٤٢١ ـ **الفقيه والمتفقه**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي ـ الدمام.

٤٢٢ ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عزت عطية وموسى الموشي، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة.

٤٢٣ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: تأليف: عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى غزاوي، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٩هـ، دار الفكر ـ بيروت.

٤٢٤ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: تأليف: حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، عام١٤٠٢هـ، دار الفكر.

٤٢٥ ـ **الكفاية في علم الرواية**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٢٦ ـ **الكنى والأسماء**: تأليف: مسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ)، تحقيق: القشقري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٤٢٧ ـ **لب اللباب في تحرير الأنساب**: تأليف: السيوطي، تحقيق: محمد أحمد، وأشرف أحمد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٢٨ ـ **لسان العرب**: تأليف: محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار صادر ـ بيروت.

٤٢٩ ـ **لسان الميزان**: تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ، الطبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت.

٤٣٠ ـ **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف**: تأليف: عبد الرحمن بن رجب (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: ياسين السواس، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار ابن كثير ـ بيروت.

٤٣١ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٦)، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٣٢ ـ **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**: تأليف: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق د. المرعشلي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار المعرفة ـ بيروت.

٤٣٣ ـ **مختار الصحاح**: تأليف: محمد الرازي (ت٦٦٦هـ)، ١٤٠١هـ، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٤٣٤ ـ **المراسيل**: تأليف: ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ)، عناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٤٣٥ ـ **مسائل الإمام أحمد (رواية أبي داود)**: تعليق: محمد رشيد رضا، دار المعرفة ـ بيروت.

٤٣٦ ـ **المستدرك على الصحيحين**: تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ)، دار الباز ـ مكة المكرمة.

٤٣٧ ـ **مسند أحمد بن حنبل**: إشراف: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ، مؤسسة الرسالة.

٤٣٨ ـ **مسند إسحاق بن راهويه**: تحقيق: عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة الإيمان ـ المدينة.

٤٣٩ ـ **مسند أمير المؤمنين عمر بن خطاب**: تأليف: يعقوب بن شيبة السدوسي (ت٢٦٢هـ)، تعليق: كمال الحوت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.

٤٤٠ ـ **مسند الحميدي**: تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب.

٤٤١ ـ **المسند**: تأليف: عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل العزازي، وأحمد المزيدي، دار الوطن.

٤٤٢ ـ **مسند عبد بن حميد**: تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، عالم الكتب ـ بيروت.

٤٤٣ ـ **مسند أبي عوانة الإسفراييني**: تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، دار المعرفة ـ بيروت:

٤٤٤ ـ **مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم**: تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الوفاء للطباعة والنشر ـ مصر.

٤٤٥ ـ **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**: تأليف: أبي نعيم (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد الشافعي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية.

٤٤٦ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**: تأليف: أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، دار القبلة ـ جدة ـ، ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت.

٤٤٧ ـ **المصنف**: تأليف: عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: عامر الأعظمي، الدار السلفية ـ الهند.

٤٤٨ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: تأليف: ابن حجر، تحقيق عدد من المحققين، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، دار العاصمة.

٤٤٩ ـ **المعجم الأوسط**: تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٤٥٠ ـ **معجم البلدان**: تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: فريد الجندي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٥١ ـ **معجم الشيوخ**: تأليف: أبي الحسين محمد بن جميع الصيداوي (ت٤٠٢هـ)، تحقيق د: عمر تدمري، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٤٥٢ ـ **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**: تأليف: ابن الأبّار محمد بن عبد الله (ت٦٥٨هـ)، سنة ١٨٨٥م، دار صادر ـ بيروت.

٤٥٣ ـ **معرفة الصحابة**: تأليف: أبي نعيم (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، دار الوطن.

٤٥٤ ـ **معرفة علوم حديث**: تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ)، تعليق د. معظم حسين، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند.

٤٥٥ ـ **المعرفة والتاريخ**: تأليف: يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق د. أكرم العمري، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة الدار، ـ المدينة المنورة.

٤٥٦ ـ **المغني**: لابن قدامة (ت٦٢٠هـ)، تحقيق د. التركي ود. الحلو، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، هجر للطباعة ـ القاهرة.

٤٥٧ ـ **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**: تأليف: أحمد بن عبد الحليم ابن تيميه (ت٧٢٨هـ)، تحقيق د. محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، مطابع جامعة الإمام.

٤٥٨ ـ **موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد**: تأليف: أكرم العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، دار طيبة ـ الرياض.

٤٥٩ ـ **الموطأ ـ رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ**: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار إحياء التراث العربي.
٤٦٠ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق**: تأليف: الخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة ـ بيروت.
٤٦١ ـ **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**: تأليف: إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض.
٤٦٢ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: تأليف: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة ـ بيروت.
٤٦٣ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: تأليف: يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٦٤ ـ **نزهة النظر في شرح نخبة الفكر**: تأليف: ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، مكتبة جدة.
٤٦٥ ـ **النكت على كتاب ابن الصلاح**: تأليف: ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق د. ربيع مدخلي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، دار الراية ـ الرياض.
٤٦٦ ـ **النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي**: تحقيق: زين العابدين بن محمد، ط الأولى ١٤١٩هـ، مكتبة أضواء السلف.
٤٦٧ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: تأليف: المبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية ـ بيروت.

فهرس موضوعات الملخص

الموضوع	رقم النص
سماعُ سَعِيد بْن الْمُسَيَّب مِنْ عُمَرَ، وذكر الآثار الواردة في ذلك، ونقل كلام النقاد مالك، ويَحْيَى بْن مَعِين	١ ـ ٥
قول عُبَيْد اللهِ بْنِ عُمَر ـ لمّا اجْتَمَعُوا عَليه ـ: شِنْتُمْ الْعِلْمَ، وَأَذْهَبْتُمْ نُورَهُ لَوْ أَدْرَكَنِي	٦
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل: لَمْ يَرْو عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب	٧
شيء من سيرة بِشْر بْن مَنْصُور وحاله في الحديث	٨
درجة مُحَمَّد بْن إِسْحَاق في الرواية وأقوال النقاد فيه، وأسباب ذلكَ، وذكر نبذ من سيرته وعائلته، وتطويل النفس في ذلك، وهذا في الملخص من المسند فكيف بالأصل!	٩ ـ ٢٠
ولمّا احتضر ابْن عُمَر أوصى إِلَى عَبْد الله بْن عَبْد الله وترك ابنه سالماً وَكَانَ أسنَّ منه، فقيل لَهُ: أتدع سالماً؟ فَقَالَ: أتعلمون بعبد الله بأساً؟ قالوا: لا، فَقَالَ: إِنِّي أكره أن أدنس سالماً بالوصية، وأشغله عما هو فيه ـ يعني من العبادة	٢١
أصحابُ الْزُّهْرِيّ: مَالِكُ بنُ أنس، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ، ومن يقدم منهما وقول ابن معين، وابن المديني في ذلك	٢٣ ـ ٢٨
حَدِيث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ... إلخ. وبيان ضعفه، والتوسع في ذكر طرقه وعلله. ومنه يعلم: جلالة كلام المتقدمين على الأحاديث وعمقه، ودقة النظر فِي طرق الْحَدِيث ورجاله، وبيان علل لا يتفطن لها بَعْض المشتغلين بالحديث، كبيان عدم سماع أبي خَالِد الأحمر هذا الْحَدِيث من مهاصر. ومنه يبين: جلالة مسند يَعْقُوب وسعته، فإذا كَانَ هذا العرض النفيس لحديث السوق فِي ملخص المسند فكيف بالأصل!	٢٩ ـ ٤٠

الموضوع رقم النص

حَدِيثُ عُمَرَ عَنْ النَّبِيّ ﷺ: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ» ٥٦
وحَدِيثُ «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ٥٧
حديثه بينما أنا أطوف مع النَّبِيّ ﷺ بالبيت إذ وقف وتبسم فقلت: يا رسول الله رَأَيْت ووقفت فتبسمت، فَقَالَ: لقيني عيسى ابْن مريم معه ملكان يطوف، فسلم عَلِيّ وسلمتُ عليه ٥٨
التفصيل الدقيق في حال سُفْيَان الْثَّوْرِيّ، وشيء من أخباره ..... ٥٩ ـ ٦٤
الحرير ما يجوز منه وما لا يجوز، والآثار في ذلك... ومن الآثار: ـ كِتَابُ عُمَرَ بْن الْخَطَّاب إلى عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَد... والتوسع في طرقه. ـ خبر سُوِيدِ بْنِ غَفَلَةَ مع عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب... ـ وخبر عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف مع عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب... ـ وعدد من الآثار عن عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب ..... ٦٥ ـ ٨٤
حديث مصعب بْن سَعْد أنَّ حَفْصَة قالت لعُمَر: ألا تلبس ثوباً هو ألين من ثوبك، وتأكل طعاماً هو ألين مِنْ طعامك هذا، فقد وسع الله وفتح عليك الأرض، وأوسع عليك من الرزق فَقَالَ: سأخاصمك إِلَى نفسك ..... ٨٥ ـ ٨٧
حَدِيث عُمَر أن النَّبِيّ ﷺ أرسله إِلَى النساء ليأخذ عليهن البيعة ..... ٨٨ ـ ٨٩
شيء من أخبار الْزُّهْرِيّ وقوته في الحق، وكرمه وجوده، ومنهجه في الحديث والتحديث، ووفاته ومرسلاته ..... ٩٠ ـ ١٠٠
وحديث عُمَرَ عَنْ النَّبِيّ ﷺ: «أتاني آتٍ مِنْ ربي ﷻ فَقَالَ: صل فِي هذا الوادي الْمُبَارك وقل عمرة فِي حجة»... بيان درجته، وأحوال رواته، وتطويل النفس في بيان أخبار الأوزاعيّ... وهذا الموضع من النّص رقم (٩٦) إِلَى النّص رقم (١١٦) موجود بكامله فِي القطعة الموجودة من «مسند عُمَر بْن الْخَطَّاب من مسند يَعْقُوب بْن شَيْبَة» ..... ١٠٠ ـ ١٣٣
ذِكْرُ جَزِيرَة الْعَرَب وَحُدودِهَا، وأقوال العلماء في ذلك وما ورد عن عمر بن الخطاب من آثار في ذلك ..... ١٣٤ ـ ١٤١

الموضوع رقم النص

حديثه أنَّ امرأة جاءت إِلَى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: يا عائشة أتعرفين هذه؟ فقالت: لا، فَقَالَ: هذه قَيْنَة بني فُلان، أتحبين أن تغنيك؟ قَالَ: فغنتها، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: «لقد نَفَخَ الشيطانُ فِي منخريها» ..... ١٤٤ ـ ١٤٦
شيء من سيرة مَعْمَر وورعه وصلاحه...، وحاله في الحديث، والنقل في ذلك عن كبار النقاد ..... ١٤٧ ـ ١٥١
حديث المسور بْن مخرمة قَالَ: قَالَ عُمَر بْن الْخَطَّاب لعبد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف: ألم تجد فيما أنزل علينا جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ قَالَ: بلى. قَالَ: فإنا لا نجدها قَالَ: أسقطت فيما أسقط من القرآن، قَالَ: أنخشى أن يرجع النَّاس كفاراً؟ قَالَ: ما شاء الله قَالَ: لئن رجع النَّاس كفاراً ليكونوا أمراؤهم بني فلان ووزراؤهم بني فلان... حَدِيث مكيٌّ صَالِح الإسناد ١٥٢
حَدِيث «إنما الأعمال بالنية»... مدينيٌّ صحيحُ الإسناد ثبت ليسَ يحفظ عَنْ عُمَر إلا من هذا الوجه ١٥٣
من أخبار علقمة بْن وقاص الليثي وأبيه ..... ١٥٤ ـ ١٥٩
من أخبار يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِيّ وجلالته في العلم والحديث، وصلاحه، وسنة وفاته، وأخوته ..... ١٦٠ ـ ١٦٩
من سيرة عُمَر بْن الْخَطَّاب مع رعيته وتواضعه ..... ١٧٠ ـ ١٧٣
أخبار زيد بن أسلم وسيرته، وفيها من العبر والحكم والفوائد ما يحسن الاطلاع عليها ..... ١٧٤ ـ ٢٠٤
حَدِيث زَيْد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ أن عُمَر دَخَلَ على النَّبِيّ ﷺ وإنسان يغمز ظهره فسأله عُمَر فَقَالَ: إن الناقة أتعبتني البارحة. حَدِيث مدينيٌّ واهٍ ١٩٧
حديث ألا أنبئكم بشرار أمرائكم من خيارهم حَدِيث مدينيٌّ واهٍ ١٩٨
لم أجد من نقل قول يَعْقُوب بن شَيْبَة في فرج بن فضالة مع أهميته ١٩٩
تكملة ترجمة سَعِيد بن الْمُسَيَّب وسيرته الزكية، ورواياته عن عُمَر بْن الْخَطَّاب... وتطويل النفس في ذلك.. وفي ثنايا هذه النصوص استطرادات عديدة، وأخبار متنوعة متفرقة عن غير سَعِيد بن الْمُسَيَّب ..... ٢٠٥ ـ ٣٠٣

الموضوع رقم النص

قاعدة نفيسة في المفاضلة بين الرواة والعلماء يغفل عنها كثيرٌ من أهل العلم بينها عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ بقوله: لا يقاس الرجل إلا بأقرانه وأهل زمانه فلقد قُلْتُ مَرَّةً: سَعِيد أَعْلَم من حَمَّاد بن زَيْد، فبلغ ذَلِكَ يَحْيَى بن سَعِيد فشق ذَلِكَ عليه لئلا يقاس الرجل بمن هو أرفع منه لا يَقُول: سُفْيَانُ أَعْلَم من الشعبي، وأيُّ شيء كَانَ عند الشعبي مما عند سُفْيَان!. وقيل لعلي بن الْمَدِينِيّ: إن إنساناً قَالَ: إنَّ مالكاً أفقه من الْزُّهْرِيّ، فَقَالَ عَلِيّ: أنا لا أقيس مالكاً إِلَى الْزُّهْرِيّ، ولا أقيس الْزُّهْرِيّ إِلَى سَعِيد بن الْمُسَيَّب، كل قوم وزمانهم ..... ٢٥٩ ـ ٢٦٠

نقل يعقوب بن شيبة نصاً من أنفس النصوص المنقولة عَنْ الإمام عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ في بيان مخارج السنن، والمدارس الحديثية. وهذا النص يتجلى فيه: دقة هذا الإمام، وجودة تأصيله، وعميق علمه، وحسن تعليمه. وفي هذا النص أيضاً: بيانات هامة للمتخصصين فِي علم الْحَدِيث وخاصة «علل الْحَدِيث» ..... ٢٧٣ ـ ٢٧٥

حديث عُمَر في احتكار الطعام، وبيان درجته، والخلاف عن سعيد بن الْمُسَيَّب في روايته، وبيان الراجح، وما ورد في الاحتكار من أحاديث وآثار...، وسبب احتكار معمر بن عَبْد الله بن نضلة، وسَعِيد بن الْمُسَيَّب ..... ٢٧٨ ـ ٣٠٦

حديث عُمَر بْن الْخَطَّاب عن النبيّ ﷺ «من احتكر على المسلمين طعامهم لَمْ يمت حَتَّى يضربه الله بالجذام أو بالإفلاس». حَدِيث حسن «قَدْ رَوَاهُ: الهيثم بن رافع ـ وَهُوَ شيخ بصريّ، ليس به بأس، يقال لَهُ: الطاطري ـ، رَوَاهُ عَنْهُ: أَبُو سَلَمَة التبوذكي فوصله وأسنده ٢٨٩

وَقَالَ بِشْر بن الحارث: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أيما جالب جلب من بلد من بلدان المسلمين فباع بسعر يومه كَانَ عند الله كالشهيد» ٣٠٥

حديث أَبِي سِنَان الدُّؤلِي إنه دَخَلَ على عُمَر بن الْخَطَّاب وعنده نفر من المهاجرين فَقَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُول: «لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إِلَى يوم القيامة وأنا أشفق عليكم من ذَلِكَ» وقد أرسله جعفر بن برقان ولم يسنده ..... ٣١٣ ـ ٣١٤

الموضوع	رقم النص
حَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب: رَأَيْتُ حبي رَسُول الله ﷺ على ما قبض عليه. إسناده صَالِح مصري، وفيه رَجُل مكيٌّ	٣١٥ ـ ٣١٦
حديثه: «من كَانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد عل مائدة يدار عليها الخمر». وَهُوَ حَدِيث مصريٌّ، رَوَاهُ عَمْرو بن الحارث ـ وَهُوَ ثقة قاله ابن مَعِين، وَكَانَ معلماً لولد عَبْد الله بن صَالِح، مَاتَ قبل الليث بيسير ـ عَنْ عُمَر بن السائب عَنْ القاسم بن أَبِي القاسم عَنْ قاص الأجناد، وهؤلاء من شيوخ المصريين وليسوا من المشهورين	٣١٧ ـ ٣١٨
وحديثه: «لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي أَنْ يفيض عَلَيْهِمْ». وَهُوَ حَدِيث صَالِح الإسناد إلا أنَّ فيه رجلاً لَمْ يسم فَوَهَى الْحَدِيث من أجله	٣١٩ ـ ٣٢٠

* فهارس الكتاب *

الموضوع	الصفحة
فهرس الأحاديث المرفوعة على حروف المعجم	١٤٤
فهرس أقوال وآثار الصحابة	١٤٧
فهرس آثار وأقوال التابعين ومن بعدهم ـ عدا شيوخ يعقوب بن شيبة ـ على المسانيد	١٥١
فهرس آثار وأقوال شيوخ يعقوب بن شيبة على المسانيد	١٦٢
فهرس الأحاديث والآثار التي تكلم عليها يعقوب	١٦٦
فهرس الجرح والتعديل من كلام يعقوب	١٧٠
فهرس شيوخ يعقوب في هذا الجزء	١٧٤
فهرس الأعلام	١٧٦
فهرس البلدان والأماكن والبقاع والأحداث وما يلحق بها	١٨٥
فهرس القبائل وما يلحق بها	١٨٧
فهرس الشعر	١٨٨
فهرس الكتب	١٨٩
فهرس الفوائد	١٩٠
فهرس المصادر والمراجع	١٩٢
فهرس الموضوعات	٢٠٤

دار ابن الجوزي 8428146
193530